
KÖPRÜLÜ KÜT.
637
M. ASIM BY.



فيه من الكتب

شرح العزي . وشرح المقصود

والدنقوز . [illegible]

قال ان الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلثة ايام
فيزيد الله من عمره ثلثين سنة وان الرجل ليقطع
رحمه وقد بقي من عمره ثلثون سنة ويحط الله
الى ثلثة ايام تنبيه الغافلين

الصلوة دعاء فان قلت الدعاء اذا استعمل باللام يكون للنفع واذا استعمل بعلى يكون للضرر وهنا استعمل [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا شرح العزي لسعد الدين التفتازاني

شرح العزي

هر كيم بو دعاء هر صباح اوچ كره اوقيه حق تعالى انك عقلنى و فهمنى و ذهننى آچق ابدى و بره علمك ذوقنى و محبتنى كوكلنه زياده قيلوب بره

اللهم يا غنى يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعال لما يريد اغننى بفضلك عما سواك

اعلم تكسر انّ فى عشر مواضع

عند الابتداء نحو انّ الذين امنوا
وبعد القول قال انه يقول
وبعد القسم والعصر انّ الانسان
وبعد النداء نحو يا نوح انا ارسلناك
وما يكون فيه الخبر نحو والله يعلم انك لرسوله
وبعد ثمّ نحو ثمّ انّ علينا
وبعد كلّا نحو كلّا انهم
وبعد الامر نحو ذق انك
وبعد الدعاء نحو ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
وبعد النهى نحو لا تحزن انّ الله معنا

وبعد فيقول ان الرؤيا عمر

٦

وقد نظم السيوطى المكسر العشرة

رضى فعل ماضى فتح اوزرينه مبنى لا حظ لها من الاعراب الله لفظة مرفوع فاعليدر رضينك تعالى فعل ماضى تقديرا فتح اوزرينه مبنى لا حظ لها من الاعراب فاعل ضميرى تحتنده مستتر هو راجعدر اللهيه هو ضمير مستتر مرفوع منفصل فتح اوزرينه مبنى اعرابده محلى مرفوع فاعلدر تعالينك تعالى مع فاعله جملهٔ فعليه اعرابده محلى مرفوع صفتيدر اللهين عنكم ده عن حرف جر متعلق رضيه يه كم ضمير بارز مجرور متصل سكون اوزرينه مبنى اعرابده محلى قريبى مجرور عن ايله محل بعيدى منصوب مفعول به غير صريحيدر رضينك رضى مع ما عمل فيه جملهٔ فعليه اعرابده محلى يوق جملهٔ ابتدائيه

بسم الله الرحمن الرحيم

ان احرى ما يخرج في رياض الكلام من الاكمام واحرى ما يحاكى ببنان البيان
واسنان الاقلام حمد الله سبحانه على نوال نعمائه الظاهرة وترادف آلائه
المتواترة المتظاهرة ثم الصلوة على نبيه محمد المبعوث من اشرف جراثيم الانام وعلى آله
واصحابه الائمة الاعلام وازمة الاسلام وبعد فيقول الفقير الى الله الغني مسعود بن
عمر القاضي التفتازاني بيض الله غرة احواله واورق اغصان آماله لما رايت المختصر الذي
صنفه الامام الفاضل الكامل قدوة المحققين عز الملة والدين الزنجاني رحمه الله
مختصرا ينطوي على مباحث شريفة ويحتوي على قواعد لطيفة سنح لي ان اشرحه شرحا
يذلل من اللفظ صعابه ويكشف عن وجه المعاني نقابه ويستكشف عن مكنون غوامضه
ويستخرج سر حلوه وحامضه مضيفا اليه فوائد شريفة وزوائد لطيفة مما عثر عليه فكري
الفاتر ونظري القاصر بعون الله القادر والمرجو ممن اطلع فيه على عثرة ان يدرء
بالحسنة السيئة فاذا اوان ما افرغته في قالب الترتيب والترصيف مختصرا في هذا المختصر
ما قرأته في علم التصريف ومن الله الاستعانة واليه الزلفى وهو حسبي من توكل عليه كفى
فها انا اشرع في المقصود بعون الملك المعبود فاقول لما كان من الواجب على كل
طالب لشيء ان يتصور ذلك الشيء ليكون اولا على بصيرة في طلبه وان يتصور
غايته لانه هو السبب الحامل على الشروع في الطلب بدا المصنف بتعريف التصريف على وجه
يتضمن فائدته متعرضا لمعناه اللغوي اشعارا بالمناسبة بين المعنيين فقال مخاطبا
بالخطاب العام اعلم ان التصريف وهو تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير في اللغة التغيير
تقول صرفت الشيء اي غيرته يعني ان للتصريف معنيين لغوي وهو ما وضع له واضع لغة

لغة العرب واللغة الالفاظ الموضوعة من لغي بالكسر يلغى لغا اذا لهج بالكلام واصلها
لغي او لغو والهاء عوض وجمعها لغى مثل برة وبرى وصناعي وهو ما وضع له اهل هذه الصناعة
واليه اشار بقوله وفي الصناعة بكسر الصاد وهي العلم الحاصل من التمرن على العمل والمراد ههنا
صناعة التصريف اي التصريف في الاصطلاح تحويل الاصل الواحد اي تغييره والاصل ما يبنى
عليه الشيء والمراد ههنا المصدر الى امثلة اي ابنية وصيغ وهي الكلم باعتبار الهيئة التي
تعرض لها من الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض وتاخيره عنه مختلفة
باختلاف الهيئات كضرب ويضرب ونحوهما من المشتقات لمعان جمع معنى وهو في الاصل
مصدر ميمي من العناية نقل الى معنى المفعول وهو ما يراد من اللفظ اي التصريف تحويل المصدر
الى امثلة مختلفة لاجل حصول معان مقصودة لا تحصل اي لا تحصل تلك المعاني الا بها اي
بهذه الامثلة وفي هذا تنبيه على ان هذا العلم يحتاج اليه مثل الضرب هو الاصل الواحد فتحوله
الى ضرب ويضرب وغيرهما ليحصل المعنى المقصود من الضرب الحادث في الزمان الماضي او الحال
او غيرهما هو التصريف في الاصطلاح والمناسبة بينهما ظاهرة والمراد بالتصريف
ههنا غير علم التصريف الذي هو معرفة احوال الابنية واختار التحويل على التغيير لما في التحويل
من معنى النقل قال في المغرب التحويل نقل الشيء من موضع الى موضع آخر وقال في الصحاح
التحويل النقل من موضع الى موضع وحوله فتحول وحول ايضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى
والاسم منه الحول قال الله تعالى لا يبغون عنها حولا فهو اخص من التغيير ولا يخفى انك تغير
حروف الضرب الى ضرب ويضرب وغيرهما فيكون اولى من التغيير ولا يجوز ان يفسر التصريف
لغة بالتحويل لانه اخص من التصريف ثم التعريف يشتمل على العلل الاربع فالتحويل
هي الصورة وهو انما بالالتزام على الفاعل وهو المحول والاصل الواحد هي المادة وحصول
المعاني المقصودة وهي الغاية فان قلت المحول هو الواضع ام غيره قلت الظاهر انه كل من يتصدى
لذلك كما يقال في العرف صرفت الكلمة لكن في التحقيق هو الواضع لانه الذي حول الاصل الواحد

الى الامثلة وانما قلنا انه حول الاصل الواحد الى الامثلة اى الشتى الامثلة منه ولم يجعل كلا
من الامثلة صيغة موضوعة برأسها لان هذا ادخل في المناسبة واقرب الى الضبط واختار الاصل الواحد
على المصدر ليصح على المذهبين فان الكوفيين يجعلون المصدر مشتقا من الفعل فالاصل الواحد عندهم
الفعل والعمدة في السند لهم ان المصدر يعل باعلال الفعل فهو فرع الفعل واجيب عنه بانه لا يلزم
من الفرعية في الاعلال فرعية في الاشتقاق لما ان نحو اعد ونعد وتعد فرع يعد في الاعلال مع انه
ليس بمشتق منه وتاخر الفعل عن نفس المصدر لا ينافي كون اعلال المصدر متاخرا عن اعلال الفعل
في نفس الامر واعلم ان المراد بالمصدر هو المصدر المجرد لان المزيد فيه مشتق منه لموافقته اياه
بحروفه ومعناه فان قلت نحن نجد بعض الامثلة مشتقا من الفعل كالامر واسم الفاعل والمفعول
ونحوها قلت مرجع الجميع الى المصدر فالكل مشتق منه اما بواسطة او بلا واسطة ويجوز ان يقال
اختار الاصل الواحد ليكون اعم من المصدر وغيره فيشمل تحويل الاسم الى المثنى والجمع والمصغر
والمنسوب ونحو ذلك وهذا اقرب فان قلت لم اختير التعريف على التصريف مع انه بمعناه قلت
لان في هذا العلم تصرفات كثيرة فاختير لفظ يدل على المبالغة والتكثير فهذا اوان نرجع
الى المقصود فنقول معلوم ان الكلمات ثلث اسم وفعل وحرف ولما كان بحثه من الفعل وما يشتق
منه شرع في بيان تقسيمه الى ما له من الاقسام فقال ثم الفعل بكسر الفاء لانه اسم الكلمة المخصوصة
واما بالفتح فمصدر فعل يفعل اما ثلاثي واما رباعي لانه لا يخلو من ان يكون حروفه الاصلية
ثلثة او اربعة فالاول الثلاثي والثاني الرباعي ولم يبين منه الخماسي ولا السداسي بشهادة
التتبع والاستقراء ولمنافاته على الاعتدال لئلا يؤدي الخماسي الى الثقل والثنائي الى الضعف
عن قبول ما يطرأ اليه من التغييرات ولم يمتنع الخماسي في الاسم حطا لرتبة الفعل عن رتبته
ولكونه اثقل من الاسم لدلالته على الحدث والزمان والفاعل لا يقال هذا التقسيم للشيء الى نفسه والى غيره
لان مورد القسمة الفعل كل فعل اما ثلاثي واما رباعي فمورد القسمة ايضا احدهما واياما كان
يكون تقسيما الى الثلاثي والرباعي تقسيما للشيء الى نفسه والى غيره لانا نقول الفعل الذي هو مورد

القسمة اعم من الثلاثي والرباعي فان المراد به مطلق الفعل من غير نظر الى كونه على ثلثة
احرف او اربعة احرف وهكذا جميع التقسيمات وتحقيق ذلك ان مورد القسمة هو مفهوم الفعل
لا ما صدق عليه مفهوم الفعل والمحكوم عليه في قولنا كل فعل اما ثلاثي واما رباعي ما يصدق
عليه مفهوم الفعل لا نفس مفهومه فلا يلزم النتيجة وكل واحد منهما اي من الثلاثي والرباعي
اما مجرد او مزيد فيه لانه اما ان يكون مبنيا على حروف الاصلية او لا الاول المجرد والثاني
المزيد فيه وكل واحد منها اي من هذه الاربعة اما سالم او غير سالم لانه ان خلت اصوله
عن حروف العلة والهمزة والتضعيف فسالم والا فغير سالم فصارت الاقسام ثمانية
والامثلة نصر وعد اكرم اوعد دحرج زلزل تدحرج تزلزل ونحوه في ثنايا التصريف به
باب السالم ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة وهي الواو
والالف والياء والهمزة والتضعيف ودقيق الحروف الاصلية ليخرج عنه نحو مست وظلت
بخلاف احد حرفي التضعيف فانه غير سالم لوجود التضعيف في الاصل وكذا نحو قلت وبيع
وامثال ذلك ولم يدخل فيه نحو اكرم واعشوشب واحمار فانها من السالم لخلو اصولها
عما ذكر وكذا ما ابدل احد من حروف الصحيحة حرف علة مما هو مذكور في المطولات وسمي
سالما لسلامته عن التغييرات الكثيرة الجارية في غير السالم واشار بقوله تقابل الى تفسير
الحروف الاصلية لكن ينبغي ان يستثنى الزائد للتضعيف وللالحاق والى ان الميزان هو الفاء
والعين واللام لانه اعم الافعال معنى لان الكل فيه معنى الفعل وهو ابعد من جعل الخفيف والمجي
جعل المعنى اخر مثل خلق وصير ولما فيه من حروف الشفة والوسط والحلق ثم الثلاثي المجرد
هو الاصل لتجرده عن الزوائد وكونه على ثلثة احرف ولذا قدمه وقال اما الثلاثي المجرد
وفي بعض النسخ السالم وبناؤه يتمثل بستة ابواب لانه لا يخلو من ان يكون ماضيه على وزن
فعل مفتوح العين او فعل مكسورها او فعل مضمومها لان الفاء لا يكون الا مفتوحا لرفضهم الابتداء
بالساكن وكون الفتحة اخف واللام مفتوح لما سنذكره والعين لا يكون الا متحركا لئلا يلزم

التقاء الساكنين في نحو ضربت وضربن والحركات منحصرة في الفتح والكسر والضم واما ما جاء
من نحو نعم وشهد بفتح الفاء وكسرها مع سكون العين فمتفرع عن الاصل لقربه من الخفة والاصل
فعل بكسر العين وفيه اربع لغات كسر الفاء مع سكون العين وكسرها وفتح الفاء مع سكون العين
وكسرها وهذه القاعدة جارية في كل اسم او فعل على فعل مكسور العين وعينه حرف الحلق فان كان
ما فيه على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه يفعل بضم العين او يفعل بكسرها نحو نصر ينصر (او يفعل)
مثال الضم العين يقال نصره اي اعانه ونصر الغيث الارض اي اعانها قال ابو عبيدة في قوله تعالى
من كان يظن ان لن ينصره الله اي ان لن يرزقه وضرب يضرب مثال الكسر العين يقال
ضربه بالسوط وغيره وضرب في الارض اي سار وضرب مثلا كذا اي بين ويجيء
مضارع فعل مفتوح العين على يفعل مفتوح العين اذا كان عين فعل او لامه اي لام فعل
حرفا من حروف الحلق واشترط بهذا البقاء حرف الحلق فتحة العين فان حروف الحلق
اثقل الحروف ولا يشكل ما ذكرنا بمثل دخل يدخل ونحت ينحت وجاء يجيء وما اشبه
ذلك مما عينه او لامه حرف الحلق ولم يجئ على يفعل بفتح العين لانا نقول انه يجيء على يفعل
بفتح العين اذا وجد هذا الشرط فمع انتفاء الشرط لا يكون على يفعل بالفتح لانه اذا وجد
هذا يجب ان يكون على يفعل بالفتح اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط وهي اي
حروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتان والغين والخاء المعجمتان نحو سأل
يسأل ومنع يمنع قدم الهمزة لان مخرجها من اقصى الحلق ثم الهاء لان مخرجها على مخرج الهمزة
والبواقي على هذا الترتيب ثم استشعر اعتراضا بان ابى يابى جاء على فعل يفعل بالفتح مع انتفاء
الشرط واجاب بقوله وابى يابى شاذ مخالف للقياس لا يعتد به فلا يرد نقضا فان قيل
كيف يكون شاذا وهو وارد في افصح الكلام قال الله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره قلنا
كونه شاذا لا ينافي وقوعه في كلام فصيح فانهم قالوا الشاذ على ثلاثة اقسام قسم مخالف
للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال دون القياس وكلاهما مقبولان وقسم

وقسم مخالف للقياس والاستعمال وهو مردود ولا يقال ان ابى يابى لامه حرف الحلق (فلهذا)
اذ الالف من حروف الحلق فكان الفتح لانا نقول لا نسلم انها من حروف الحلق ولئن سلمنا انها
من حروف الحلق لكن لا يجوز ان يكون الفتح لاجلها للزوم الدور لان وجود الالف موقوف
على الفتح اذ لا سبب لوجود الالف سوى الفتح لانه في الاصل ياء قلبت الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فلو كان الفتح بسببها لزم الدور لتوقف الفتح عليها وتوقفها عليه
فهو مفتوح العين في الاصل ولهذا لم يذكر المص الالف في حروف الحلق اذ هي لا يكون فيهما
الا منقلبة من الواو والياء وغرضه بيان حرف يفتح العين لاجله واما فضل يفضل بالفتح
فلغة من عامر والفصيح الكسر وبقي يبقى بالفتح لغة طيء والاصل كسر العين في الماضي فخففوه
فتحة والالام الفا تخفيفا وهذا قياس عندهم واما ركن يركن فهو من تداخل اللغتين
اعني انه جاء من باب نصر ينصر وعلم يعلم فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني
وان كان ما فيه على وزن فعل مكسور العين فمضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ نحو
حسب يحسب واخواته فانها جاءت بكسر العين فيهما وقل ذلك في الصحيح نحو حسب يحسب
ونعم ينعم وقنط يقنط وكثر في المعتل نحو ورم يرم وورع يرع وورث يرث ووثق يثق
واخواتها واما فضل يفضل ونعم ينعم ومت يموت ودمت يدوم بكسر العين في الماضي وضمها
في المضارع فمن تداخل اللغات لانها جاءت من باب علم يعلم ونصر ينصر واخذ الماضي من الاول
والمضارع من الثاني فان كان ما فيه على وزن فعل مضموم العين فمضارعه يفعل
بضم العين نحو حسن يحسن واخواته لان هذا الباب موضوع للصفات اللازمة فاختير
للماضي والمضارع حركة لا تحصل الا بانضمام الشفتين رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها
ويكون لما في الطبائع كالحسن والكرم والقبح ونحوها ولا يكون الا لازما وشذ قولهم
رحبتك الدار والاصل رحبت بك الدار فحذفت الباء لكثرة الاستعمال واما الرباعي المجرد
فهو فعلل بفتح الفاء واللامين وسكون العين كدحرج يدحرج فعلان صحيح الثلاثي اي وزن دحرجة

ودحرجا لان الفعل الماضي لا يكون اوله واخره الا مفتوحين فلا يمكن سكون اللام الاولى
لالتقاء الساكنين في نحو دحرجت ودحرجن ودحرجت فحركوها بالفتح لخفتها فسكنوا العين لانه
ليس في الكلام اربع حركات متواليات في كلمة واحدة ويلحق به نحو جورب وجلبب وبيطر
وهرول وشريف ودليل الالحاق اتحاد المصدرين واما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلثة
اقسام لان الزائد فيه اما حرف واحد او اثنان او ثلثة لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل
واعلم ان الحروف التي تزاد لا يكون الا من حروف سألتمونيها الا في الالحاق والتضعيف
فانه يزاد فيهما اى حروف كان القسم الاول منها اى القسم الاول من الاقسام الثلثة ما كان ماضيه القسم
على اربعة احرف وهو ما يكون الزائد فيه حرفا واحدا وهو ثلثة كافعل بزيادة الهمزة نحو اكرم
اكراما وهو للتعدية غالبا نحو اكرمته ولصيرورة الشيء منسوبا الى ما اشتق منه الفعل نحو
اغد البعير اى صار ذا غدة ومنه اصبحنا اى دخلنا في الصباح لانه بمنزلة صرنا ذوي صباح
ولوجود الشيء على صفة نحو احمدته اى وجدته محمودا وللسلب نحو اعجمت الكتاب اى ازلت عجمته
وللزيادة في المعنى نحو شغلته واشغلته وللتعريض للامر نحو اباع الجارية اى عرضها للبيع
واعلم انه قد ينقل الشيء الى افعل فيصير لازما وذلك نحو اكب واعرض بخلاف كبه اى القاه على وجهه
فاكب وعرضه اى اظهره فاعرض فان الزوزني قال ولا ثالث لهما فيما سمعنا وفعّل بتكرير العين
نحو فرّح لكن لما اختلف في ان الزائد هو العين الاولى ام الثانية فقيل الاولى لان الحكم
بزيادة الساكن اولى من المتحرك وقيل الثانية لان الزيادة بالاخر اولى وكلا الوجهين جائزان
عند سيبويه وهو للتكثير في الفعل نحو جولت وطوفت او في الفاعل نحو موتت الابل او في المفعول
نحو غلقت الابواب وللنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو فسقته اى نسبته الى الفسق وللتعدية نحو
فرحته وللسلب نحو جلدت البعير اى ازلت جلده وغير ذلك وفاعل بزيادة الالف نحو قاتل
مقاتلة وقتالا ومن قال كذب كذابا قال قاتل قيتالا ولا وردى جارية جزاء ماريته مراء
وقاتلته قتالا وهو للمشاركة على ان يكون بين اثنين فصاعدا يفعل احدهما بصاحبه ما

ما فعل الصاحب به نحو ضاربت زيدا عمرا وقد يكون بمعنى فعّل اى للتكثير نحو ضاعفته وضعفته
وبمعنى افعل نحو عافاك الله واعفاك وبمعنى فعل نحو دافع ودفع وسافر وسفر القسم الثاني
من الاقسام الثلثة ما كان ماضيه على خمسة احرف وهو ما يكون الزائد فيه حرفين وهو
نوعان والمجموع خمسة ابواب اما الاول فمثل تفعل بزيادة التاء وتكرير العين نحو تكسر
تكسرا وهو للمطاوعة فعّل نحو كسرته فتكسر والمطاوعة حصول الاثر عنه تلقي المتعدي بمفعوله
فانك اذا قلت كسرته فالحاصل له التكسر وللتكلف نحو تحلم اى تكلف الحلم وللاتخاذ الفاعل
اصل الفعل نحو توسدته اى اتخذته وسادة وللدلالة على ان الفاعل جانب نحو تهجد اى جانب الهجود
وللدلالة على حصول اصل الفعل مرة بعد مرة نحو تجرعته اى شربته جرعة بعد جرعة وللطلب نحو
تكبر اى طلب ان يكون كبيرا وتفاعل بزيادة التاء والالف نحو تباعد تباعدا وهو لما يصدر
من اثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا فان كان من فاعل المتعدي الى مفعولين يكون متعديا
الى مفعول واحد نحو تنازعنا الحديث وتنازعته وعلى هذا وذلك لان وضع فاعل لنسبة الفعل
الى الفاعل المتعلق بغيره مع ان الغير ايضا فعل ذلك وتفاعل وضعه لنسبته الى المشتركين فيه من غير
قصد الى تعلقه وللمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد وللتكلف نحو تجاهل اى اظهر الجهل من نفسه
والحال انه منتف عنه والفرق بين التكلف في هذا الباب وبينه في باب تفعل ان المتكلم يريد
وجود حلم من نفسه بخلاف المتجاهل واما ذو الهمزة فمثل انفعل بزيادة الهمزة والنون نحو انقطع
انقطاعا وهو للمطاوعة فعل نحو قطعته فانقطع ولهذا لا يكون الا لازما ويجيء للمطاوعة
افعل نحو اسفقت الباب اى رددته فانسفق وازعجته اى ابعدته فانزعج من الشواذ ولا يبنى
الا مما فيه علاج وتأثير لا يقال انكرم وانعدم ونحوهما لانهم لما خصوه بالمطاوعة اشترطوا
ان يكون امرا مما يظهر اثره وهو علاج تقوية للمعنى الذي ذكر من ان المطاوعة حصول الاثر
وافتعل بزيادة الهمزة والتاء نحو اجتمع اجتماعا وهو للمطاوعة نحو جمعته فاجتمع وللاتخاذ
نحو اختبز اى اتخذ الخبز وللزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب اى بالغ واضطرب في الكسب ويكون

بمعنى فعل نحو جذب واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصموا اي تخاصموا وافعلّ بزيادة الهمزة
واللام الاولى او الثانية نحو احمرّ احمرارا اي احمرّ وهو للمبالغة ولا يكون الا لازما
واختص بالالوان والعيوب والقسم الثالث من الاقسام الثلثة ما كان ماضيه
على ستة احرف وهو ما يكون المزيد فيه ثلثة احرف مثل استفعل بزيادة الهمزة والسين
والتاء نحو استخرج استخراجا وهو لطلب اصل الفعل نحو استخرجته اي طلبت خروجه ولاصابته
على صفة نحو استعظمته اي وجدته عظيما وللتحول نحو استحجر الطين اي تحول الى الحجرية
ويكون بمعنى فعل نحو قرّ واستقرّ وقيل انه للطلب كانه يطلب القرار من نفسه وافعالّ
بزيادة الهمزة والالف واللام نحو احمارّ احميرارا وحكمه حكم احمرّ الا ان المبالغة
فيه زائدة وافعوعل بزيادة الهمزة والواو واحدى العينين نحو اعشوشب الارض اعشيشابا
اي كثر عشبها وهو للمبالغة وفي بعض النسخ وافعوّل نحو اجلوّذ اجلوّاذا وهو بزيادة الهمزة
والواوين وافعنلل بزيادة الهمزة والنون واحدى اللامين نحو اقعنسس اقعنساسا اي
خلق وهو رجع قال ابو عمرو سألت الاصمعي عنه فقال هكذا فقدم بطنه واخر صدره وافعنلى
بزيادة الهمزة والنون والالف نحو اسلنقى اسلنقاء اي رقد نائما على ظهره ووقع على القفاء
وانما بان الاخيران من الملحقات باحرنجم فلا وجه لنظمهما في سلك ما تقدم وكذا افعلّ
وتفاعل من الملحقات بتدحرج والمص لم يفرق بين ذلك واما الرباعي المزيد فيه فامثلة
اي ابنية بحكم الاستقراء ثلثة تفعلل بزيادة التاء كتدحرج تدحرجا ويلحق به نحو تجلبب اي
لبس الجلباب وتجورب اي لبس الجورب وتفيهق اي اكثر في كلامه وترهوك اي تبختر وتمسكن
اي اظهر الذل والمسكنة وافعنلل بزيادة الهمزة والنون كاحرنجم اي ازدحم احرنجاما
ويقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددت بعضها الى بعض فارتدت ويلحق به نحو اقعنسس
واسلنقى ولا يجوز الادغام والاعلال في الملحق لانه يجب ان يكون مثل الملحق به لفظا والفرق
بين بابي اقعنسس واحرنجم انه يجب في الاول تكرير اللام دون الثاني وافعللّ بزيادة الهمزة

الهمزة واللام وهو بسكون الفاء وفتح العين وفتح اللام الاولى مخففة والاخرى
مشددة كاقشعرّ جلده اقشعرارا اي اخذته قشعريرة تنبيه الفعل اما متعد وهو الفعل الذي
يتعدى من الفاعل اي يتجاوز الى المفعول به كقولك ضربت زيدا فان الفعل الذي هو الضرب
قد جاوز الفاعل الى زيد فالدور مدفوع بان المراد بقوله يتعدى معناه اللغوي وانما
قيد بالمفعول به لان المتعدي وغيره سيان في نصب ما عدا المفعول به نحو جلس القوم
والامير في السوق اجتماعا لتأديب زيد ونحو ذلك ولا ينتقض بنحو ما ضربت زيدا لان الفعل
ان اريد به اللفظ الذي هو ضربت فهو قد يتعدى الى المفعول به في نحو ضربت زيدا
وان اريد به لفظ الفاعل والمفعول فهذا مدفوع بلا خفاء ويسمى المتعدي الفعل واقعا لوقوعه
على المفعول به ومجاوزا لمجاوزته الفاعل بخلاف اللازم واما غير متعد وهو الفعل الذي
لم يتجاوز الفاعل كقولك حسن زيد فان الفعل الذي هو الحسن لم يتجاوز زيدا بل ثبت فيه
ويسمى غير المتعدي لازما للزومه على الفاعل وعدم انفكاكه عنه وغير واقع لعدم وقوعه
على المفعول به والفعل الواحد قد يتعدى بنفسه فيسمى متعديا وقد يتعدى بالحرف فيسمى لازما وذلك
عند تساوي الاستعمالين نحو شكرته وشكرت له ونصحته ونصحت له والحق انه متعد واللام
زائدة مطردة لان معنى دخول اللام هو المعنى بدونها والمتعدي واللزوم بحسب المعنى ويعدى به
اي يتعدى انت الفعل اللازم وفي بعض النسخ ويعدى به في الثلاثي المجرد خاصة للتعيين
بتضعيف العين اي بنقله الى باب التفعيل وبالهمزة اي بنقله الى باب الافعال كقولك فرحت زيدا
فان قولك فرح زيد لازم فلما قلت فرحته فصار متعديا واجلسته فان قولك جلس زيد
لازم فلما قلت اجلسته صار متعديا وتعديته بحرف الجر في الكل اي في الثلاثي والرباعي المجرد
والمزيد فيه لان حروف الجر وضعت لتجر معاني الافعال الى الاسماء نحو ذهبت بزيد والحقت
به فان ذهب والحق لازمان فلما قلت ذلك صارا متعديين ولا يتغير شيء من حروف الفعل
معنى الفعل الا الباء في بعض المواضع نحو ذهبت به بخلاف مررت به والذي يتغير به معناه

يجب فيه عند المبرد مصاحبة الفاعل للمفعول به لان الباء الذي للتعدية عنده بمعنى
مع وارد عليه قوله تعالى لذهب بسمعهم وابصارهم قال سيبويه الباء في مثلها كالهمزة والتضعيف
بمعنى ذهبت به اذهبته ويجوز المصاحبة وعدمها واما في الهمزة والتضعيف فلا بد من التغير
ولا حصر لتعدية بحروف الجر فعلا واحدا بل يجوز ان يجتمع على فعل واحد حروف كثيرة الا اذا كان
بمعنى واحد نحو مررت بزيد وبعمرو فانه لا يجوز بخلاف مررت بزيد بالبصرة ولا يتعدى
كل فعل بالهمزة والتضعيف فان النقل من المجرد الى بعض ابواب المشعبة موكول الى السماع
ولا تقول انصرت زيد الحمار ولا ذهبت خاله ابكما ونحو ذلك كذا قال بعض المحققين ثم
انه لا بد في المتعدي الذي بحث عنه وجعله مقابلا للازم من تغير طرف معناه لما مر
من انه بحسب المعنى فلا بد من معنى التغير كما في ذهبت به بخلاف مررت به ثم يصح ان يقال
في كل جار ومجرور ان الفعل متعد اليه كما يقال يتعدى الى الظرف وغيره ولكن ليس باعتبار
هذا المعنى المتعدي الذي نحن فيه على ان قوله ولا يغير شيء من حروف الجر معنى الفعل
الا الباء نظر فيه فصل في امثلة تصريف هذه الافعال المذكورة من الثلاثي والرباعي
المجرد والمزيد فيه يعني اذا عرفت هذه الافعال حصلت امثلة كالماضي والمضارع والامر
وغيرها فهذا الفصل في بيانها وقدم الماضي لان الزمان الماضي قبل الزمان المستقبل
والحال ولانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يحصل بالزيادة على الماضي ولا شك في فرعية
ما حصل بالزيادة واصالة ما حصل هو منه واشتق منه فقال اما الماضي فهو الفعل الذي
دل على معنى هذا بمنزلة الجنس لشموله جميع الافعال وخرج بقوله وجد فيه المعنى في الزمان الماضي
ما سوى الماضي والمراد بالماضي في قوله في الزمان الماضي اللغوي وبالاول الاصطلاحي
فلا يلزم تعريف الشيء بنفسه فان قيل هذا الحد غير مانع اذ يصدق على المضارع المجزوم بلم
نحو لم يضرب فانه لم دل نقل معناه الى الماضي وغير جامع اذ لا يصدق على نحو بئس ونعم
وعسى وبئس وما اشبه ذلك فالجواب عن الاول ان دلالته على الماضي عارض انما نشأ

من لم والاعتبار للاصل والوضع وعن الثاني انها من الجوامد والمراد هنا بالماضي الذي
هو احد الامثلة الحاصلة من تصريف هذه الافعال وان اريد المطلق فالجواب ان تجردها
عن الزمان الماضي عارض فلا اعتداد به وكذا الكلام في صيغ العقود نحو بعت واشتريت ثم اعلم
ان الماضي اما مبني للفاعل او مبني للمفعول فالمبني للفاعل منه اي من الماضي ما اي فعل ماض الذي
كان اوله مفتوحا حال الانفراد كان اول متحرك منه مفتوحا نحو اجتمع فان اول متحرك الفعل هو التاء
لان الفاء ساكنة والهمزة غير معتد بها لسقوطها في الدرج فهو مفتوح ولو قال ما كان
اول متحرك منه مفتوحا لاندرج فيه الخمسان لان اول متحرك من نحو هو النون كالنازح من
من اجتمع وانما ذكر ذلك لزيادة التوضيح والبس او في قوله او كان مما بحث به لحد لان المراد بها
التعميم في المحدود اي ما كان على احد هذين الوجهين وانما يقع اذا كان المراد بهما الشك
وانما فتح اول متحرك منه لرفعهم الابتداء بالساكن ولئلا يلزم التقاء الساكنين وكون الفتح
اخف الحركات وكما بني اخره على الفتح سواء كان مبنيا للفاعل او مبنيا للمفعول اما البناء فلانه الاصل
في الافعال واما الحركة فلمشابهة الاسم مشابهة ما في وقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب
وضارب واما الفتح فلخفته الا اذا اعتل اخره نحو غزا ورمى واتصل به الضمير المرفوع المتحرك
نحو ضربت وضربنا وضربن او واو الضمير نحو ضربوا مثاله اي مثال المبني للفاعل ولم يقتصر
على ذكر الكلي لانه قد يراد الايضاح والايصال الى فهم المستفيد فيذكر جزئي من جزئياته
ويقال له المثال نصر للغائب المفرد ونصرا للمثناة ونصروا للجمع نصرت للغائبة المفردة
نصرتا لمثناها نصرن لجمعها نصرت للمخاطب الواحد نصرتما لمثناه نصرتم لجمعه نصرت
للواحدة المخاطبة نصرتما لمثناه نصرتن لجمعها نصرت للمتكلم الواحد نصرنا له مع غيره
وزادوا التاء في نصرت للمؤنثة لانه علامة التانيث كما في الاسم نحو ناصرة واختصوا المتحركة
بالاسم والساكنة بالفعل لتعادل بينهما اذ الفعل اثقل كما تقدم وحركوها في التثنية
لالتقاء الساكنين وزادوا الالف والواو علامة للفاعل والاثنين والجماعة وقد

ومنه بحذف الواو في الندرة كقوله فلو ان الاطباء كان حولي وكان مع الاطباء
الاساة وزادوا انا للمخاطب ونا للمخاطبة وتاء للمتكلم وحركوها في الجميع حتى لا تلتبس
بتاء التانيث وضموها للمتكلم لان الضم اقوى والمتكلم مقدم فاخذه وفتحوها للمخاطب
اذا لم يكن الضم للالتباس بالمتكلم والفتح راجح لخفته والمذكر مقدم فاخذه وبقيت الكسرة
المخاطبة فاعطيت لها ولان الياء تجيء ضميرا في نحو اضربي والكسرة اخت الياء فناسب
اعطاؤها المخاطبة ولم يفرقوا بينهما في المثنى لكن زادوا مما فرقا بين المخاطبين
والمخاطبتين وبين الغائبين والغائبتين وضموا ما قبلها لان الميم شفوية
كالواو فناسبها الضم فوضعوا للمتكلم مع غيره ضميرا آخر كما في المنفصل نحو نحن
فقالوا فعلنا وفرقوا بين الجمع المذكر الغائب وبين جمع المؤنث الغائبة باختصاص المذكر
بالواو وجمع المؤنث بالنون دون العكس لان الواو ههنا اقوى من النون لانها
من حروف المد واللين وهي بالزيادة اولى والمذكر مقدم على المؤنث فاخذه
وكذا فرقوا بين جمع المخاطب وجمع المخاطبة باختصاص المذكر بالميم لمناسبتها الواو التي
هي علامة له في الغيبة واختصاص جمع المؤنث بالنون كما في جمع الغائبة وشددوا النون
لانهم فاوا صله لفرقتن فادغمت الميم في النون ادغاما واجبا ولذا ضموا ما قبل النون
اي ان دل لمناسبة الضم الميم وهذه مناسبات ذكرناها والا فالحاكم بذلك الوضع لا غير
وقس على هذا المذكور من تصريف نصر افعل وفعل وتفعل وانفعل واستفعل وافعلل فعلوا فاعل
نحو اقشعر اقشعرا اقشعروا اقشعرت اقشعرتا اقشعرن اقشعرت اقشعرتما اقشعرتم
اقشعرت اقشعرتما اقشعرتن اقشعرت اقشعرنا وافوعل نحو اعشوشب اعشوشبا
اعشوشبوا الخ وكذلك ابواب مزيد لانه لما ذكرت واحدا في ابواب على منهجه فلا حاجة
الى تكثير الامثلة اذ ليس الا دراك بكثير النظائر فالفهم الذكي يدرك بنظير واحد
ما لا يدرك البليد بالف شاهد ولا تغتر بانت وفي بعض النسخ ولا نبين مبنيا للمفعول حرر

حركات الالفات اي الهمزة وعبر عنها بها لان الهمزة اذا كانت اولا تكتب على
صورة الالف ويقال لها الف قال في الصحاح الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة
تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة في الاوائل اي حروف اوائل افتعل وانفعل واستفعل وما اشبهها
مما اوله همزة زائدة سوى افعل فان همزته للقطع لانها لا تسقط في الدرج ولذا فتحت
يعني لا يقال ان الالفات في اوائل هذه الافعال ليست مفتوحة بل مكسورة فلا يكون مبتدأ
فانها اي فان هذه الالفات زائدة لرفض الابتداء بالساكن تثبت في الابتداء لاحتياج
اليها نحو انفعل وافتعل واستفعل بحرف الهمزة واتصال الواو بالكلم والمبني للمفعول منه
اي من المذكور قد اراد ان يذكر نحو الغالب ثم عبر عن اللفظ فذكر على سبيل الاستطراد وزن مطلق المبني
للمفعول باعتبار المعنى فقال وهو اي المبني للمفعول مطلقا سواء كان من الماضي والمضارع
الفعل الذي لم يسم فاعله كما نحو ضرب زيد فترفع زيد القائم مقام الفاعل ولا يذكر الفاعل
لتعظيمه فتصونه عن لسانك او تحقيره فتصون لسانك عنه ولعدم العلم به او لغرض صدور الفعل
على اي وجه فاعله كان ولا غرض في الفاعل نحو قتل الخارجي فان الغرض المبهم قتل فقط
لا القاتل او لغير ذلك مما تقرر في علم المعاني ويختص بالمبني للفاعل عنه من يجوز حذف الفاعل
ما كان همزة اي المبني للمفعول من الماضي الفعل الماضي الذي كان اوله مضموما كفعل وافعل
وفعلل وتفعل وفوعل بقلب الالف واوا لانضمام ما قبلها وتفعل بضم التاء والفاء ايضا لانك
لو قلت تفعل بضم التاء فقط لالتبس بمضارع فعلت وكذلك قالوا في تفاعل تفوعل بضم التاء
والفاء اذ لو اقتصروا على ضم التاء لالتبس بمضارع فاعلته وقلب الالف واوا لانضمام ما قبلها
او كان ثالثه متحرك منه مضموما نحو افتعل بضم التاء لانه اول متحرك منه كما ذكرنا في المبني للفاعل
واستفعل بضم التاء وكذا قياس كل ما كان اوله همزة وصل ولم يذكر نحو انفعل وافعل وافعال
وافعوعل وافعول ونحو ذلك لانها من اللوازم وبناء المفعول منها لا يكاد يوجد وهمزة كوصل
فيما كان اول متحرك منه مضموما تتبع هذا المضموم الذي هو اول متحرك في الضم يعني يكون مضموما

عند الابتداء كقولك هيه يا مستخرج المال مثلاً بضم الهمزة لمناسبة الثالث وما قبل الآخر
اى آخر المبني للمفعول يكون مكسوراً ابداً نحو نُصر زيد واستُخرج المال وفي نحو افعلّ وافعوّل الاصل
وافعلال وافعوّل وفي افعلّ كاقشعرّ الاصل افعلل فنقلت كسرة اللام قبلها مع الادغام فان قيل
ما كان اوله متحرك منه مضموم ما لكان كافيا كما تقدم والسرّ في ضم الاول وكسر
ما قبل الآخر انه لا بد من تغييره ليفصل من المبني للفاعل والاصل فعل فغيّروه الى فعل بضم الاول الآخر
وكسر ما قبله دون سائر الاوزان لبعده عن اوزان الاسم ولو كسر الاول وضم الثاني
لحصل هذا الغرض لكن الخروج من الضمة الى الكسرة اولى من العكس لانه طلب الخفة بعد الثقل
ثم حمل غير الثلاثي المجرد عليه في ضم الاول وكسر ما قبل الآخر وما يقال ان ضم الاول عوض
عن المرفوع المحذوف فليس بشئ لان المفعول المرفوع عوض عنه وهو كاف وجاء نزل له
بسكون الزاء الاصل فيه السكون للعاد وابه روحكي فطرب ضرب بنقل كسرة الراء
الى الضاد وجاء عصر بسكون ما قبل الآخر وقرئ قوله ردّت الينا بكسر الراء وكذا ذكره
مما لا يعتد به وجاء نحو جنّ وسكر وزكم وحمّ وفيه ودعي وعني مبنياً للمفعول ابداً للعلم
بفاعلها في غالب العادة انه هو الله تعالى وعقّب الماضي بالمضارع لان الامر فرع عليه وكذا
اسم الفاعل والمفعول لاشتقاقهما منه فقال واما الفعل المضارع فهو ما اى فعل الذي
يكون اوله احدى الزوائد الاربع وهي اى الزوائد الاربع الهمزة والنون والياء والتاء
يجمعها اى تلك الزوائد الاربع قولك انيت او اتين او نأتي وانما زادوها فرقا بينه
وبين الماضي واختصوا الزيادة به لانه مؤخر بالزيادة عن الماضي والاصل عدم الزيادة
فاخذه المقدم والفائدان يقول هذا التعريف شامل لنحو اكرم وتكسّر وتباعد فان اوله
احدى الزوائد الاربع وليس بمضارع ويمكن الجواب عنه بانا لا نسلم ان اوله احدى الزوائد الاربع
لانا نعني بها الهمزة التي يكون للمتكلم الواحد والنون التي يكون له مع غيره وكذا الياء والتاء
كما اشار اليه بقوله فالهمزة للمتكلم وحده نحو انصر انا والنون له اى للمتكلم اذا كان معه

من غيره نحو ننصر نحن ويستعمل في المتكلم وحده في موضع التفخيم نحو قوله تعالى نحن نقص عليك والتاء
للمخاطب مفرداً نحو تنصر ومثنى نحو تنصران ومجموعاً نحو تنصرون مذكراً كان المخاطب في
هذه الامثلة او مؤنثاً وللغائبة المفردة نحو هي تنصر والمثناة نحو هما تنصران والياء
للغائب المذكر مفرداً نحو ينصر ومثنى نحو هما ينصران ومجموعاً نحو هم ينصرون وجمع المؤنث الغائبة
نحو هن ينصرن واعترض عليه بانه يستعمل في الله تعالى وليس بغائب ولا مذكر ولا مؤنث
تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً فالاولى ان يقال والياء لما عدا ما ذكرنا واجيب
بان المراد اللفظ فاذا قلت الله يحكم فالله لفظ مذكر غائب لانه ليس بمتكلم
ولا مخاطب وهو المراد بالغائب فان قلت لم زادوا هذه الحروف دون غيرها ولم اختصوا
كلا منها بما اختص قلت لان الزيادة مستلزمة للثقل وهم احتاجوا الى حروف تزاد
بنصب العلامات فوجدوا اولى الحروف بذلك حروف المد واللين لكثرة دورها في كلامهم
اما بانفسها او بابعاضها اعني الحركات الثلث فزادوها وقلبوا الالف همزة لتعذر الابتداء
بالساكن ومخرج الهمزة قريب من مخرجها فاعطوها المتكلم لانه مقدم والهمزة ايضا
مخرجها مقدم على مخرجهما لكونه من اقصى الحلق ثم قلبوا الواو تاء لانه يؤدي زيادتها
الى الثقل لا سيما في مثل ووجل بالعطف فقلبها تاء كثير في الكلام نحو تراث وتجاه
والاصل وراث ووجاه وقلبوها بهنا ايضا تاء واعطوها المخاطب لانه مؤخر عنها
بمعنى ان الكلام انما ينتهي اليه والواو منتهى مخرج للهمزة والياء لكونها شفوية والمجعولة
الغائبة والغائبتين لئلا يلتبسا بالغائب والغائبين وجه ان التباس بالمخاطب
والمخاطبين لكن هذا اسهل ولوجه الفرق بينهما بالواو والنون نحو تنصرون وتنصرين
ولم يجوزوا مثل ذلك في الواحدة بل بالياء كما هو مناسب للغائب لكون مخرج الياء متوسطا
بين مخرج الهمزة والواو وكون ذكر الغائب دائرا بين المتكلم والمخاطب ولما كان
في الماضي فرق بين المتكلم وحده ومع غيره ارادوا ان يفرقوا بينهما في المضارع ايضا فزادوا

النون لشبههما حروف المد واللين من حيث الخفاء والغنة فان قلت لم سمي هذا القسم
مضارعا قلت لان المضارعة في اللغة المشابهة من الضرع كان كلا الشبيهين ارتضعا
من ضرع شرك واحد فهما اخوان رضاعا وهو مشابه باسم الفاعل في الحركات والسكنات
والمطلق الاسم في وقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين او سوف الحال باللام كما ان رجلا يحتمل
ان يكون زيدا او عمروا وغيرهما فاذا عرفته باللام وقلت الرجل اختص بواحد بعينه المشابهة
ان مرء بعينه من بين سائر الافراد وهذا اي المضارع يصلح للحال والمراد بها اجزاء من طرفي الماضي
والمستقبل يعقب بعضها بعضا من غير فرط مهلة وتراخ والحاكم في ذلك هو العرف لا غير
والاستقبال والمراد به ما يترقب وجوده بعد زمانك الذي انت فيه نحو يفعل الآن
ويسمى حالا وحاضرا ويفعل غدا ويسمى مستقبلا المشهور المستقبل بفتح الباء اسم مفعول والصحيح
بفتح كسرها اسم فاعل لانه يستقبل كما يقال الماضي ولعل وجه الاول ان الزمان يستقبل
فهو مستقبل اسم مفعول لكن الاولى ان يقال المستقبل بكسر الباء لانه الصحيح وتوجيه الاول
لا يخلو عن حزازة قيل ان المضارع موضوع للحال واستعماله في الاستقبال مجاز وقيل بالعكس
والصحيح انه مشترك بينهما لانه يطلق عليهما اطلاق كل مشترك على افراده ثم او لكن
تبادر الفهم الى الحال عند الاطلاق من غير قرينة ينبئ عن كونه اصلا في الحال وايضا
من المناسب ان يكون لها صيغة خاصة كما في الماضي والمستقبل واذا دخلت عليه اي
على المضارع السين او سوف نحو سيفعل او سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال لانهما
حرفا الاستقبال وضعا ويسميا حرفي تنفيس ومعناه تأخير الفعل الى الزمان المستقبل وعدم التضييق
في الحال يقال نفسته اي وسعته وسوف اكثر تنفيسا وقد يحذف بحذف الفاء الذي كان متحركا
لاجل الساكنين فيقال سو وقد يقال سي بقلب الواو ياء وقد يحذف الواو فتسكن الفاء الذي
كان متحركا لاجل الساكنين فيقال سف افعل وقيل ان السين منقوض من سوف دلالة
بتقليل الحرف على تقريب الفعل وقيل واذا دخلت عليه اللام لا بد ان اختص بزمان الحال نحو

قوله ليفعل وفي التنزيل اني ليحزنني واما في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ولسوف
اخرج حيا فهو متمحضة للام التاكيد مخلصا عنها معنى الحال لانها انما تفيد ذلك اذا
دخلت على المضارع المحتمل لهما لا المستقبل الصرف وفي قوله تعالى ان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة
تنزل المستقبل منزلة الحال لانه لا شك في وقوعه وامثال ذلك في كلام الله تعالى كثيرة وعند المعربين
اللام للتاكيد فقط واعلم ان المضارع اما مبني للفاعل او مبني للمفعول والمبني للفاعل مفتوحة
اي من النوع المضارع ما الذي كان حرف المضارعة منه من المبني للفاعل مفتوحا الا ما كان
الا ما كان ماضيه على اربعة احرف نحو دحرج واكرم وقاتل وفرح فان حرف المضارعة منه
اي مما كان ماضيه على اربعة احرف يكون مضموما ابدا نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح
اما الفتح فهو الاصل لخفته وكسره غير الياء مما كان ماضيه مكسور العين لغة غير الحجاز جيد
وهم يكسرون الياء اذا كان ما بعدها ياء اخرى ولا يتعلق التعريف على ذلك واما الضم
فيما كان ماضيه على اربعة احرف فلانه لو فتح في يكرم مثلا وقيل يكرم لم يعلم انه
مضارع المجرد ام المزيد فيه ثم حمل عليه كل ما كان ماضيه على اربعة احرف فان قلت
لم لم يفتح حرف المضارعة في مثل يدحرج ويقاتل ويفرح لا التباس ثم يحمل يكرم عليه و
يحمل الاقل على الاكثر اولى قلت لانه لو حمل الاقل على الاكثر لزم الالتباس ولو في صورة
واحدة بخلاف العكس فانه لا التباس فيه اصلا فان قلت فلم اختص الضم بهذه الاربعة
والفتح بما عداها دون العكس قلت لانها اقل مما عداها والضم اثقل من الفتح فاختص الضم بالاقل
والفتح بالاكثر ليعادلا بينهما هذا وقد يعرف جواب ذلك مما مر ولقائل ان يقول لا بد خلاف في
هذا الشذوذ نحو يهراق ويهريق واسطاع يسطيع بضم حرف المضارعة والاصل اراق واطاع
زيدت الهاء والسين فانهما مبنيان للفاعل وحرف المضارعة منهما مضموما وليسا ايضا
مما كان ماضيه على اربعة احرف ويمكن ان يجاب عنه بان الهاء والسين زائدتان على خلاف القياس
فكانهما على اربعة احرف تقديرا وثانيهما من الشذوذ ولا يجب ان يدخل في حد الشواذ

ونحو خصم وقتل بالتشديد والاصل اختصم واقتتل ادغمت التاء فيهما بعد قلبها فحذفت الهمزة
فهو على ثلثة احرف تقديرا فلهذا انفتح حرف المضارعة ويقال يخصم ويقتل وجوزوا ههنا
بحث موضع بحث وانما ضم حرف المضارعة من ذي الاربعة كما في المبني للمفعول اراد ان يذكر
علامة كون هذه الاربعة مبنيا للفاعل والمفعول وعلامة بناء هذه الاربعة يعني يدحرج ويكرم
ويفرح ويقاتل للفاعل كون الحرف الذي قبل الآخر اي آخر كل واحد من هذه الاربعة
حال كونه مبنيا للفاعل مكسورا ابدا بخلاف المبني للمفعول فانه مفتوح فيه ابدا كما يذكره
في بحثه مثاله اي مثال المبني للفاعل من فعل بضم العين نحو ينصر ينصران ينصرون الخ وقد يستعمل
لفظ الاثنين في بعض المواضع للواحد كقوله فان تزجراني يا ابن عفان انزجر وان تدعاني
احم عرضا ممنعا وقوله فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجتز شيحا وقس على
المذكور من تصريف ينصر ويضرب ويعلم ويدحرج ويكرم ويفرح ويتكسر
ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمر ويحمار ويستخرج ويعشوشب ويقعنسس ويسلنقي ويتدحرج
ويحرنجم ويقشعر ونحن لا نشتغل بتفصيلها فانه لا يخفى على من له ادنى تمييز ولو اشكل
شيء من نحو اقشعر واسلنقى يعرف في المضاعف والناقص فالمبني للمفعول منه اي من المضارع
ما اي الفعل المضارع الذي كان حرف المضارعة منه مضموما حملا على الماضي وكان ما
قبل الآخر منه مفتوحا فان كان مفتوحا في الاصل بقي عليه والا فتح ليعتدل الضم بالفتح
في المضارع الذي هو اثقل من الماضي نحو ينصر ويدحرج ويكرم ويناظر ويفرح ويتدحرج
وتصريفها على قياس المبني للفاعل وفي نحو يفعلل ويفعال ويفعلل مقدر الاصل يفعلل و
يفعالل ويفعلل بفتح ما قبل الآخر ولم يذكر المبني من غير المتعدي لانه لا يكاد يوجد منه
واعلم انه يصح ان يدخل على الفعل المضارع ما ولا النافيتان للشعر فلا يغيران
صيغته اي صيغة الفعل المضارع وقد مر تفسير الصيغة في صدر الكتاب يعني لا يعملان فيه لفظا
وقد يمنع عن الحرب الجزم بلا النافية اذا صح قبلها كي نحو جئته لا يكون له علي حجة تقول لا ينصر

لا ينصر لا ينصران لا ينصرون الخ كما تقدم في ينصران بعينه وكذلك ما ينصر ما ينصران
ما ينصرون الخ واعلم انه يدخل على الفعل المضارع الجازم وهو لم ولما ولا في النهي واللام
في الامر وان للشرط والاسماء التي تضمنت معناها والغرض في هذا الفن بيان آخر الفعل
عند دخول الجازم عليه فيحذف حركة الواحد نحو لم ينصر بسكون الراء ويحذف نون التثنية
نحو لم ينصرا ويحذف نون جمع المذكر نحو لم ينصروا ويحذف نون الواحدة المخاطبة نحو لم تنصري
لان النون في هذه الامثلة علامة الرفع كالضمة في الواحد وكما يحذف الحركة يحذف
النون وانما جعلت علامة للاعراب كالحركة لانه لما وجب ان يكون هذه الافعال معربة
والاعراب انما يكون في آخر الكلمة وكان اواخر هذه الافعال ساكنة وهي الضمائر البارزة
لما اتصلت بالافعال وصارت كالجزء منها ولم يمكن اجراء الاعراب عليها فوجب
زيادة حرف الاعراب ولم يمكن زيادة حروف المد واللين فزادوا النون لمشابهتها
اياها كما سبق ولا يحذف الجازم نون جماعة المؤنث فلا يقال لم ينصر فلم ينصرن
فانه اي لان نون جماعة المؤنث ضمير كالواو في جمع المذكر وهو فاعل فلا يحذف بخلاف النونات
الاخر فانها علامة للاعراب لا ضمير لا علامة للاعراب لانها اذا اتصلت بالفعل المضارع
صار مبنيا لانه انما اعرب لمشابهة الاسم ولما اتصل به النون لا ينفصل الا بالفعل ورجح جانب
الفعلية فصارت النون من الفعل بمنزلة الجزء من الكلمة كما في جلبب وبوذر البناء والاصل في الاسم
يقول فتثبت على كل حال تقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا لم تنصر لم تنصرا لم ينصرن الخ
وجاء لم في الضرورة غير جازمة وجاء الجزم ايضا مفصولا بينها وبين المجزوم
بعدها وجاء حذف المجزوم بعده واعلم انه يدخل على الفعل المضارع الناصب وهو
ان ولن وكي واذن والاصل ان والبواقي فرع عليه وانما عمل النصب لكونه مشابها
لان وهي تنصب الاسماء وهذه تنصب الافعال فيبدل من الضمة فتحة كما هو مقتضى الناصب
في ان النصب يكون بالفتحة كما ان الرفع يكون بالضمة والجزم بالسكون فان قيل كان من الوجه

ان يعوض من الرفع النصب لانه موجب والضم والفتح انما يستعمل ان في المبنيات فالجواب
ان الغرض ههنا بيان الحركات دون التعرض للاعراب وان هذه الحركة من حيث هي حركة
هي الضم والفتح والكسر لا الرفع والنصب والجر فان هذا امر زايد فليتأمل وسقط النونات
لانها علامة الرفع سوى نون جمع المؤنث لما ذكر من انه ضمير لا علامة للاعراب وانما
اسقط ان اصب هذه النونات حملا على الجازم لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء
فكما حمل النصب على الجر في الاسماء في التثنية والجمع فكذا ههنا حمل النصب على الجزم
وحذفت النونات المحذوفات حال الجزم فتقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا الخ ومعنى
لن نفي الفعل مع التأكيد ومن الجوازم لام الامر لان المضارع لما دخل عليه لام الامر صار
امر الغائب وهو مبني ولم يكن بناء ذلك لوجود حرف المضارعة مع عدم تغير الاعراب
فاعرب باعراب يشبه البناء وهو السكون لانه الاصل في البناء فاللام لكون الشبه
مستفادة منه عمل الجزم ويكون مكسورة تشبيها باللام الجارة لان الجزم بمنزلة الجر
وفتحها لغة لكن اذا دخل عليه الواو والفاء وثم جاز سكونها قال الله تعالى فليضحكوا قليلا
وليبكوا كثيرا وقال ثم ليقضوا تفثهم قرئ بسكون اللام وكسرها وقوله وفيقول في امر الغائب
اشارة الى انه لا يؤمر به المخاطب لان المخاطب له صيغة مخصوصة وقرئ فلتفرحوا بالتاء
خطابا وهو شاذ وجاز في المجهول لتضرب انت الى الآخر لان ليس للفاعل المخاطب
لان الفاعل محذوف وكذا لاضرب انا ولنضرب نحن ونحو ذلك لان الامر بالصيغة
مختص بالمخاطب فلا بد من ادخال اللام في هذه المواضع لانه غير المخاطب وكان على المص
ان يقول في امر غير المخاطب ويلحق بالمتكلم والمخاطب المجهول وفي الحديث قوموا فلاصلي
لكم وفي التنزيل ولنحمل خطاياكم واذا كان المامور جماعة بعضهم حاضر وبعضهم
غائب فالقياس تغليب الحاضر على الغائب نحو افعلوا ويجوز على قلة ادخال اللام
في المضارع المخاطب لينبه على الخطاب والامر الغيبة مع التنصيص على كون بعضهم حاضرا

حاضرا وبعضهم غائبا كقوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا مصافكم وقد جاء في الشذوذ
حذفها والجزم الفعل كقوله محمد تفد نفسك كل نفس اذا خفت من امر تبالا اي لتفد
وجاء للضرورة حذفها في التنزيل كقوله قل يغفر قال الله تعالى قل يا عبادي الذين
آمنوا يقيموا الصلوة والحق انه جواب الامر والشرط ولا يلزم ان يكون علة تامة
للجزاء وانما اختص هذا الامر باللام والنهي طلب ... لان امر المخاطب اكثر استعمالا
فكان التخفيف اولى وامثلته لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن لانصر لننصر وفي المجهول
لتنصر انت لتنصرا لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن وقس على هذا ليضرب وليعلم وليخرج
وغيرها من نحو ليكرم وليقاتل وليفرح وليتكسر وليتباعد وليتحفظ وليجتمع الى آخر الامثلة
على قياس المجزوم ومنها اي ومن الجوازم لا النهي وهي التي يطلب بها ترك الفعل وانما قالت النهي
اليها مجازا لان الناهي هو المتكلم بواسطتها وانما عملت الجزم لكونها نظيرة لام الامر من جهة
انها للطلب او نقيضها من جهة ان الامر لطلب الفعل وهي لطلب تركه فحمل لا النهي عليها
طلب فيها فتقول في نهي الغائب لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن
وفي نهي الحاضر لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن وكذا قس سائر الامثلة
من نحو لا يضرب ولا يعلم ولا يدحرج الى غير ذلك كما مر في المجزوم وقد جاء في المتكلم
قليل كلام الامر واما الامر بالصيغة سمي بذلك لان حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام
وهو امر الحاضر اي المخاطب فهو جار على لفظ المضارع المجزوم في حذف الحركات والنونات التي
تحذف في المضارع المجزوم وكونه حركاته وسكناته مثل حركات المضارع وسكناته اي لا يخالف
صيغة الامر صيغة المضارع الا بان يحذف حرف المضارعة ويعطى آخره حكم المجزوم وانما قال
جار على لفظ المضارع المجزوم لئلا يتوهم انه ايضا مجزوم معرب كما هو مذهب الكوفيين
فانه ليس بمجزوم بل هو مبني اجري مجرى المضارع المجزوم اما بناؤه فلانه الاصل في الفعل
ومنها لم يشبه الاسم فلم يعرب والكوفيون على انه مجزوم والاصل في الفعل لتفعل فحذف اللام

لكثرة الاستعمال ثم حذفت حرف المضارعة خوفا لالتباسها بالمضارع وليس بالوجه لان اضمار الجازم
ضعيف كاضمار الجار وما ذكره خلاف الاصل فلا يرتكب واما الاجراء مجرى المجزوم
فلان الحركات والنونات علامة الاعراب فيناسبها البناء وكذا لم يحذف نون جماعة المؤنث
ولذا اجرى على المجزوم فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا كتدحرج فتسقط انت منه اي
من المضارع حرف المضارعة ليفرق من المضارع وتأتي بصورة الباقي بعد حذف حرف المضارع
محذوفا وفي هذا اللفظ جرازة لان صورة الباقي ليست مجزومة بل مثل المجزوم فالتوجيه ان يقال
حذف المضارع وهو ادات التنبيه تنبيها على ان البناء والاصل مثل المجزوم وهذا كثير في الكلام
او يقال المجزوم بمعنى المعامل معاملة المجزوم مجازا ولم يقل مجزومة لانه حال من الباقي
او لانه وصف للفعل اي حال كونها فعلا مجزوما على احد التأويلين وجعل مجزوما مفعول
تأتي والباقي لغير التعدية اي تأتي مجزوما يكون صورة الباقي فيكون من باب القلب والمعنى
تأتي الباقي بصورة المجزوم واذا حذفت حرف المضارعة وعاملت آخره معاملة المجزوم
تقول في الامر من تدحرج دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن ويستعمل لخطاب الجمع
للواحد في موضع التفخيم كقوله رب ارجعون بالجمع وهكذا تقول في كل ما يكون بعد
حرف المضارعة منه متحركا كافرح وقاتل وتكسر وتباعد وتدحرج وانما اشتق من المضارع
لان الماضي لا يؤمر به فلا مناسبة بينهما وان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا كما في تنصر
فتحذف منه حرف المضارعة وتأتي بصورة مجزومة حال كونه اي الباقي مزيدا في اوله همزة وصل
مكسورة اما زيادتها فلدفع الابتداء بالساكن واما تخصيصها دون غيرها من الحروف والحركات
فلانها اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى واما كسرها فلانها زيدت ساكنة عند الجمهور
لما فيه من تقليل الزيادة ثم لما احتيج الى تحريكها حركت بالكسر كما هو الاصل فظاهر مذهب سيبويه
انها زيدت متحركة بالكسر لانها اعدل لانا نحتاج الى متحرك لسكون اول الكلمة فزيادتها
ساكنة عبث بوجه وسميت همزة وصل لانها يتوصل بها الى النطق بالساكن وسماها الخليل

الخليل سلم اللسان كذلك فيكون مكسورة في جميع الاحوال الا في حال ان يكون عين المضارع
اي من الباقي او من المضارع مضموما فتضمها اي تلك الهمزة لمناسبة حركة العين ولانها
لو كسرت لثقل الخروج من الكسر الى الضم ولو فتحت لالتبس بالمضارع اذا كان للمتكلم نحو
انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن وكذلك اخرج واعلم واقطع واجمع واستخرج ثم استغفر
الخ الضا بان اكرم بفتح الهمزة امر من تكرم وما بعد حرف المضارعة ساكن وعينه مكسورة
فلم لم يزد في اوله همزة وصل مكسورة فاجاب بقوله وفتح همزة اكرم بناء على الاصل وفي
اي الهمزة ذكر لان اصل تكرم تأكرم لان حرف المضارعة هي حروف الماضي مع زيادة حرف المضارعة عه
فحذفوا الهمزة لاجتماع الهمزتين في نحو اأكرم ثم حملوا مثل يكرم وتكرم ونكرم عليه
وقد استعمل الاصل المرفوض من قال فانه اهل لان يؤكرما فلما اراد انه كان ان تبنوا عليه الحرف
عند اشتقاق الامر بحذف حرف المضارعة ثم ردوها لان همزة الوصل انما هي عند الاضطرار
فقالوا من تؤكرم اكرم كما قالوا من تدحرج دحرج فلا يكون من القسم الثاني بل
من القسم الاول وقوله بناء نصب على المصدر لفعل محذوف في موضع الحال او على المفعول له وهذا
اولى واعلم انه قد يجوز ان اذا اجتمع تاءان في اول المضارع تتفعل وتتفاعل وتتفعلل وذلك
حال كونه فعل المخاطب او المخاطبة مطلقا او الغائبة المفردة والمثناة احدهما حرف المضارعة
والثانية الفاء التي كانت في الماضي فيجوز اثباتهما اي اثبات التائين وهو الاصل نحو
تتجنب وتتباعد وتتدحرج ويجوز حذف احدهما اي احدى التائين تخفيفا لانه لما اجتمع
مثلان ولم يمكن الادغام لرفضهم الابتداء بالساكن حذفوا احدى التائين لحصول التخفيف
كما تقول انت تجنب وتقاتل وتدحرج وفي التنزيل فانت له تصدى والاصل تتصدى اي تتعرض
ولو كان فعل الماضي لوجب ان يقال تصديت لانه خطاب ونارا تلظى اي تتلهب والاصل
تتلظى اذ لو كان ماضيا لوجب ان يقال تلظت وتنزل الملائكة والاصل تتنزل واختلف
في المحذوف فذهب البصريون الى انه هو الثانية لان الاولى حرف المضارعة وحذفها مخل وقيل الكوفي

لان الثانية للمطاوعة وحذفها يخل والوجه هو الاول لان رعاية كونه مضارعا اولى
ولان الثقل انما يحصل عند الثانية وانما قال مضارع تفعّل وتفاعل وتفعلل بلفظ المبني
للفاعل للتنبيه على ان الحذف لا يجوز في المبني للمفعول لانه خلاف الاصل فلا يرتكب الا
في الاقوى وهو المبني للفاعل لانه من هذه الابواب اكثر استعمالا من المبني للمفعول قال المحقق
اولى لانه لو حذفت التاء الاولى المضمومة لالتبس بالمبني للفاعل المحذوف منه التاء
لان الفارق وهو التاء المضمومة ولو حذفت التاء الثانية لالتبس بالمبني للمفعول من مضارع
فعّل وفاعل وفعلل واعلم انه متى كان فاء افتعل صادا او ضادا او طاء او ظاء قلبت تاء
افتعل طاء لتعسر التلفظ بالتاء بعد هذه الحروف واختير الطاء لقربها من التاء مخرجا والى هذا
يرجع الى السماع وعند العرب الى التخفيف فتقول في افتعل من الصلح اصطلح والاصل اصتلح
وفي افتعل من الضرب اضطرب والاصل اضترب والاضطراب الحركة والموج يضطرب والحركة
اي يموج بعضها بعضا وفي افتعل من الطرد اطّرد والاطراد وفي افتعل من الظلم اظطلم
والاصل اظتلم واعلم ان الوجه في نحو اصطلح واضطرب عدم الادغام لان حرف الصفير
وهي الزاء المعجمة والسين والصاد المهملتان لا تدغم في غيرها وحروف ضوي مشفر الضاد
والشين المعجمتين والراء المهملة لا يدغم فيما يقاربها وقليلا ما جاء اصّلح واضّرب
بقلب التاء الى الاول ثم الادغام ولم يجئ العكس قياس الادغام فيهما رعاية للصفير
والاستطالة والفساد وضعف اطّجع واضطجع اي نام على الجنب وقرئ في بعض شاذة فاطّجع
بهم ويغفر لهم وذلك وشذ سبيلا بالادغام واما في نحو اطّرد فلا يجوز الا الادغام
لاجتماع المثلين مع عدم المانع من الادغام واما في نحو اظطلم ففيه ثلثة اوجه الاول
اظطلم بلا ادغام والثاني اظّلم بالظاء المعجمة بقلب المهملة اليها كما هو القياس الثالث
اطّلم بالطاء المهملة بقلب المعجمة اليها وروي بالوجوه الثلثة في قول زهير شعر هو الجواد الذي
يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم وكذلك جميع متصرفاته اي متصرفات كل واحد

واحد منها فانه يجري فيها ذلك نحو اصطلح يصطلح فهو مصطلح وذاك مصطلح عليه الامر
اصطلح والنهي لا تصطلح وكذلك يضطرب فهو مضطرب يطّرد فهو مطّرد ويظطلم فهو
مظطلم وكذا البواقي الامثلة باسرها واعلم انه متى كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء معجمة
قلبت تاؤه اي تاء افتعل دالا مهملة تخفيفا فتقول في افتعل من الدرء وهو الدفع ادّرأ والذكر
والزجر وهو المنع والنهي ادّكر والاصل ادترأ ولا يجوز الا الادغام واذّكر والاصل اذتكر
وفيه ثلثة اوجه اذدكر بلا ادغام واذّكر بالذال المعجمة بقلب المهملة اليها وادّكر بالدال المهملة
بقلب المعجمة اليها قال الشاعر تنحي على الشوك جزارا مقضبا والهرم تذريه اذراء عجبا
وفي التنزيل وادّكر بعد امة وازدجر والاصل ازتجر وفيه وجهان البيان نحو ازدجر وفي التنزيل
وقالوا مجنون وازدجر والادغام بقلب الدال زاء نحو ازّجر دون العكس لفوات صفير الزاء
واما قلب تاء افتعل مع الجيم دالا كما في قول الشاعر فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله
واجدز شيحا والاصل اجتز اي اقطع فشاذ لا يقاس عليه والقلبان المتقدمان على
سبيل الوجوب ويلحق الفعل حال كون الفعل غير الماضي والحال نونان للتاكيد ولا يلحقان الماضي
والحال فيلا تستدعيهما الطلب اذ الطالب انما يطلب في العادة ما هو مراد له فكان مقتضيا
للتاكيد لان غرضه في تحصيل الطلب انما يتوجه الى المستقبل الغير الموجود وقيل لان الحال
في الزمان الماضي لا يحتمل التاكيد واما الحاصل في الحال وان كان محتملا للتاكيد بان يخبر المتكلم
بان الحاصل في الحال متصف بالمبالغة والتاكيد لكنه لما كان موجودا وامكن للمخاطب
في الاغلب الاطلاع على ضعفه وقوته اختص نون التاكيد بغير الموجود اولى بان كيه اي
الاستقبال ولا يتوجه جواز الحاقهما بالمستقبل الصرف من نحو سيضربن وسوف يضربن فانهما
لا يلحقان في السوء الا ما فيه معنى الطلب وكذا وعليه جميع المحققين حيث قالوا ولا يلحق الا الاستقبال
فيه معنى كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم لكونه غالبا على ما هو مطلوب ويلحق
بالقسم نحو اما تفعلن في ان ما للتاكيد كلام القسم ولان لما اكد حرف الشرط بما كان تناكيد الشرط

٢ ومتى كان فاء افتعل واوا او ياء او ثاء قلبت الواو والياء والثاء تاء ثم ادغمت التاء في التاء نحو اتّقى واتّسر واتّغر

بالطريق الاولى وقد تلحق بالنفي تشبيها له بالنهي وهو قليل غلق عن موضع الطلب منه قول الشاعر
يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما اي لم يعلمن فقلبت النون الفا للوقف فان
لنسفعا اي لنسفعن فان قلت لم الحق بالمستقبل الصرف في قوله ربما اوفيت في علم ترفعن
ثوبي شمالات قلت لانه يشبه بالنفي من حيث ان ربما للقلة والقلة تناسب النفي والعدم
والنفي مشبه بالنهي وهو مع ذلك خلاف القياس ولا يعتد به وقال سيبويه يجوز في الضرورة
انت تفعلن وهما اي النونان احديهما خفيفة ساكنة كقولك اذهبن والاخرى ثقيلة مفتوحة
نحو اذهبنّ وفي بعض النسخ بالنصب اي حال كون احديهما خفيفة ساكنة والاخرى ثقيلة مفتوحة
في جميع الافعال الا فيما اي في الفعل الذي يختص النون الثقيلة به اي بذلك الفعل يعني ان من
بين النونين ما يختص الثقيلة اي ينفرد بلحوق فعل كما يقال يختص بالعبادة اي لا يفيد غيره
وبهذا ظهر فساد ما قيل انه كان حق العبارة ان يقول الا في الفعل الذي يختص بالثقيلة
اي لا يعم الثقيلة والخفيفة لان الثقيلة لا يختص بفعل الاثنين وجماعة النساء بل يعم الجميع وهو
اي ما يختص به فعل الاثنين وفعل جماعة النساء وهي اي النون الثقيلة مكسورة فيهما اي في
فعل الاثنين وجماعة النساء فالضمير عائد الى الفعل ويجوز ان يكون عائدا الى ما فتقول اذهبانّ
للاثنين واذهبنانّ بالنسوة بكسر النون فيهما تشبيها لها بنون التثنية لانها واقعة بعد الالف
مثل نون التثنية واما ما اجازه يونس والكوفيون من دخول الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء
باقية على السكون عند يونس ومتحركة بالكسر عند بعض وقد حمل عليه قوله ولا تتبعان
بتخفيف النون فلا يصح للعدول المخالف القياس واستعمال الفصحاء وهي ليست في تتبعان للتاكيد
بل هي نون الاعراب وهي نفي في موضع النهي فقد خل انت الفا بعد نون جمع المؤنث كما تقول
اذهبنانّ والاصل اذهبننّ فادخلت الفا بعد نون جمع المؤنث وقبل نون الثقيلة لفصل تلك الالف
بين النونات الثلث نون جماعة النساء والمدغمة والمدغم فيها واختصوا الالف لخفتها ولا تدخلها
اي في فعل الاثنين وجماعة النساء النون الخفيفة لا يقال اضربان ولا اضربنان لانه يلزم من

من دخولها فيهما التقاء الساكنين على غير حده وهما الالف والنون وحق لو حركتها لاخرجتها
عن وضعها لانها لا تقبل الحركة بدليل حذفها في نحو اضرب القوم والاصل اضربن دون
تحريكها قال الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهينن والا
لوجب ان يقال لا تهين لانه لما حذفت النون لالتقاء الساكنين ولم تحرك ولو حذفت الالف
من فعل الاثنين لالتبس بفعل الواحد ولو حذفها من فعل جماعة النساء لادى الى حذف ما زيد
لغرض وهكذا ذكره ولقائل ان يقول لا نسلم انه يلزم من دخولها في فعل جماعة النساء التقاء الساكنين
وهو ظاهر لانك تقول اضربن فلو ادخلتها وقلت اضربنان لا يكون من التقاء الساكنين
في شيء واشار ابن الحاجب الى جوابه بان الثقيلة هي الاصل والخفيفة فرعها واذ دخلت الالف
مع الثقيلة فيلزم مع الخفيفة وان لم يجتمع النونان لئلا يلزم للفرع مزية على الاصل الا ترى
ان يونس حين ادخلها في فعل الاثنين وجماعة النساء ادخل الالف وقال اضربان واضربنان
دون اضربن وفيه نظر لان اصالة الثقيلة انما هي عند الكوفيين على ما نقل من ان الفرع لا يجب
ان يجري على الاصل في جميع الاحكام ثم المناسبة المعلومة من قولهم انهم يقتضي اصالة الخفيفة
لان التاكيد في الثقيلة اكثر فالمناسب ان يقال في غيره الا بد من الخفيفة لها ولما قال
فانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده كان فيه مظنة ومنع يجوز قال فان التقاء الساكنين
كان انما يجوز اي لا يجوز الا اذا كان الاول من الساكنين حرف مد وهو الالف والواو
والياء السواكن وكان الثاني منهما مدغما في حرف آخر نحو دابة فان الالف والباء
ساكنان والالف حرف مد والباء مدغم فجاز لان الالف لا يتزحزح منها نوع
واحد من غير كلفة والمدغم فيه متحرك فصار الثاني من الساكنين كلا ساكن فلا يتحقق
التقاء الساكنين الخالص السكون وكان الاولى ان يقول حرف لين ليدخل فيه
نحو خويصة لان حرف اللين اعم من حروف المد كما ستذكره لكن المص لا يفرق
بينهما وفي عبارته نظر لان ذلك انما يفيد الحصر كما فهمناه وهذا غير مستقيم على ما لا يخفى

فان التقاء الساكنين جائز في الوقف مطلقا لانه على التخفيف نحو زيد وعمرو وبكر
سلمنا انه اراد غير الوقف لكنه يجوز في غير الوقف في الاسم المعرف بلام الداخلة
عليه همزة الاستفهام نحو الحسن عندك بسكون الالف واللام وهذا قياس مطرد لئلا يلتبس
بالخبر وفي التنزيل الآن بسكون الالف واللام وفي بعض القراءة محياي وفي بعض
شواذهم وذي الهمز سبيلا واللائي ومحياي ومماتي ونحو ذلك فلا وجه للطعن ويمكن الجواب
عنه بان كل ذلك من الشواذ وهو اراد غير الشاذ فان قلت فلم لم يجز في نحو الدار
وقالوا ادارأتم مع ان الالف حرف مد والثاني مدغم قلت جوازه مشروط بذلك
ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط كما تقدم ويحذف من الفعل المضارع اي
مع النونين التي في الامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون النون
وتفعلين لما سبق من ان النون في هذه الامثلة علامة الاعراب والفعل مع نون التاكيد
يصير مبنيا لما ذكرنا في نون جماعة النساء واعلم ان قوله هذا يوهم جواز دخول
كل من النونين في الامثلة الخمسة والاثنان منها يفعلان وتفعلان وقد تقرر ان الخفيفة
لا تدخلهما واجاب بعضهم بانه تنبيه على ان النون يحذف منهما على مذهب يونس
حيث اجاز دخولهما في يفعلان وتفعلان وهذا يظهر بادنى تامل اذ لا اثر
في الكتاب من مذهب يونس لكن يمكن الجواب عنه بان يقول ان النون في الامثلة الخمسة
يحذف مع النون الخفيفة والثقيلة وهذا انما يكون عند ثبوتهما معه واما ما لا يثبت
معه الخفيفة كيفعلان وتفعلان فلا يكون ثمه وقد تقدم انه معه بابين الخفيفة وفعل
الاثنين فلا يكون فيه ذلك فافهم فانه لطيف ويحذف مع حذف النون واو يفعلون
وواو تفعلون اي فعل جماعة المذكور الغائب والمخاطب وياء تفعلين اي فعل الواحدة
المخاطبة لان التقاء الساكنين وان كان على حده على ما ذكره المص لكنه ثقل الكلمة
واستطالت وكانت الضمة والكسرة تدلان على الواو والياء فحذفتا منها هذا مع الثقيلة واما

واما مع الخفيفة ففي التقاء الساكنين على غير حده ولم يحذف الالف من يفعلان وتفعلان
لئلا يلتبس بالواحد والقياس يقتضي ان لا يحذف الواو والياء ايضا كما ذهب بعضهم
اذ كل منهما في هذه الامثلة ضمير الفاعل والتقاء الساكنين على حده لكن قد ذكرنا انه لا يجب
بل لا يجب ان يجوز وان كان على حده وقيل حد التقاء الساكنين ان يكون الاول حرف لين
والثاني مدغما ويكونان في كلمة واحدة فهو ههنا ليس على حده لانه في كلمتين الفعل
ونون التاكيد لكن اغتفر في الالف وان لم يكن على حده لدفع الالتباس وكونها اخف
ولعله مراد المص ولم يصرح به اكتفاء بتمثيل الكلمة الواحدة اعني دابة كذا افيد جار الله
العلامة رحمه الله وههنا موضع تامل ففي الجملة يحذف الواو والياء الا اذا انفتح
ما قبلهما فانهما لا يحذفان ح لعدم ما يدل عليهما اعني الضم والكسر
بل يحرك الواو بالضم والياء بالكسر لدفع التقاء الساكنين نحو لا تخشون اصله تخشيون
حذفت ضمة الياء للثقل ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار تخشون وادخل لا الناهية
فحذفت النون فصار لا تخشوا فلما الحق نون التاكيد التقى ساكنان الواو والنون المدغمة
ولم يحذف الواو لعدم ما يدل عليه بل حركت بما يناسبه وهو الضم لكونه اخف فصار
لا تخشون وهي نهي المخاطب جماعة المذكور ولا تخشين اصله تخشيين حذفت كسرة الياء
ثم الياء وادخل لا الناهية وحذفت النون فصار لا تخشي فلما الحق نون التاكيد التقى
الساكنان الياء والنون ولم يحذف الياء لما مر بل حرك بالكسر لكونه مناسبا له
وهي نهي المخاطبة ولتبلون اصله تبلوون فاعل اعلال تخشون فصار تبلون فادخل
نون التاكيد وحذفت نون الاعراب وضمة الواو لحاقا لا تخشون وهو فعل جماعة المذكور
المخاطبين مبنيا للمفعول من البلاء وهو التجربة واما ترين اصله ترءيين على وزن تفعلين
حذفت همزته كما يجيء فصار تريين ثم حذفت كسرة الياء ثم الياء وذلك ان يقول
في الجمع قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف وههنا

اولى وانما كان ان نقل المحذوف واو الضمير زيادة كما ظن صاحب الكواشي في تفسيره
بل المحذوف لام الفعل لانه اولى بالحذف من ضمير الفاعل وهو ظاهر فقيل ترين
فادخل اما وهي حرف الشرط فحذفت النون علامة للجزم فالحق نون التاكيد و
كسر الياء ولم يحذف كما ذكر في لا تخشين فصار اما ترين وفيه اخطاء من قال
حذفت النون لاجل نون التاكيد لانه لا تلحقه قبل دخول اما كما تقدم في اول البحث
وكذا لا تخشون ولا تخشين بخلاف لتبلون فانه لحقه لكونه جواب القسم وعلى هذا الخفيفة
نحو لا تخشون ولا تخشين ولم تقلب الواو والياء من هذه الامثلة الفا لان حركتهما
عارضة لا اعتداد بها وهذا هو السر في عدم اعادة اللام المحذوفة حيث لم يقل لا تخشاون
وقال المالكي حذفت ياء الضمير بعد الفتحة لغة طائية نحو ارضين في ارضى وكذا لا تخشن
ولا تخشى ويفتح مع النونين آخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحد والواحدة الغائبة
لانه الاصل خفة فالعدول عنه انما يكون لغرض ويضم آخر الفعل اذا كان الفعل فعل
جماعة الذكور ليدل الضم على الواو المحذوفة ويكسر آخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحدة
المخاطبة ليدل الكسرة على الياء المحذوفة وكان الاولى ان يقول ما قبل النون
بدل آخر الفعل ليشمل نحو لا تخشون ولا تخشين فان الواو والياء ليسا آخر الفعل
بل كل منهما اسم براسه لان الفعل تخشى وهما ضمير الفاعل والجواب ان هذا الضمير
كجزء من الفعل فكانه آخر الفعل وقيل الغرض بيان آخر الفعل غير الناقص لان الناقص
قد علم حكمه في لا تخشون ولا تخشين فتقول في امر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة
لينصرن بالفتح لكونه فعل الواحد لينصران لينصرن بالضم لكونه فعل جماعة الذكور اصله
لينصرون حذفت الواو لالتقاء الساكنين لتنصرن بالفتح لكونه فعل الواحدة الغائبة
لتنصران لينصرنان وبالخفيفة لينصرن بالفتح لينصرن بالضم لتنصرن بالفتح لما نعم
وترك البواقي لان الخفيفة لا تدخلهما وتقول في امر الحاضر مؤكدا بالثقيلة انصرن انصران

انصرن انصرن انصرن بالكسر لانه فعل الواحدة المخاطبة انصران انصرنان وبالخفيفة
انصرن انصرن انصرن وقس على هذا نظايره اي نظاير كل من لينصرن وانصرن
الى آخره من نحو اضربن واعلمن وليضربن وليعلمن وغير ذلك الى ساير الافعال والامثلة
واما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجي اسم الفاعل منه على وزن
فاعل تقول ناصر للواحد ناصران للاثنين حال الرفع وناصرين حال النصب والجر ناصرون
لجماعة الذكور في الرفع وناصرين في النصب والجر وذلك لانهم لما جعلوا اعرابهما بالحروف
وكان الحروف ثلثة اعني الواو والياء والالف جعلوا رفع المثنى بالالف لخفتها اذ المثنى مقدم
ورفع الجمع بالواو لمناسبة الضمة ثم جعلوا جر المثنى والجمع بالياء وفتحوا ما قبل الياء في المثنى
وكسروه في الجمع فرقا بينهما ولما زادوا النون في بعض الصور في الجمع ايضا نحو مصطفين فتحوا
النون في الجمع وكسروه في المثنى ثم جعلوا النصب فيهما تابعا للجر ناصرة للواحدة ناصرتان للاثنتين
ناصرات لجماعة الاناث وهذا ظاهر لهما والاكثر ان يجي اسم المفعول منه على وزن مفعول
تقول منصور منصوران منصورون منصورة منصورتان منصورات وانما قال الاكثر لانهما
قد يكونان على غير فاعل ومفعول وكذا نحو ضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر في اسم الفاعل
ونحو قتيل وجلوب في اسم المفعول وكذا الصفة المشبهة اسم فاعل عند اهل هذه الصناعة وتقول
مررت برجل ممرور به وبرجلين ممرور بهما وبرجال ممرور بهم وامراة ممرور بها وامراتان
ممرور بهما ونساء ممرور بهن اي لا تثني اسم المفعول من اللوازم بعد ان تعديه اذ ليس
مفعول فتثني انت وتجمع انت وتونث انت وتذكر انت الضمير فيهما اي في اسم المفعول الذي
يتعدى بحرف الجر لا اسم المفعول فلا تقول ممروران بهما ولا ممرورون بهم ولا ممرورة
بها ونحو ذلك لان القايم مقام الفاعل لفظا هو الجار والمجرور من حيث هو هو وهو ليس بمونث
ولا مثنى ولا مجموع فلا وجه لتانيث العامل وتثنيته وجمعه فظاهر كلام صاحب الكشاف
ان مثل هذا الفاعل يجوز ان يتقدم فيقال زيد به ممرور لانه قد ذكر في قوله تعالى كان

عنه مسئولا ان عنه فاعل مسئولا قدم عليه و فعيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم
مع المبالغة و بمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول و امثلتهما في التثنية و الجمع و التذكير و التأنيث
كامثلة اسم الفاعل و المفعول الا انه يستوي لفظ المذكر و المؤنث في الفعيل الذي بمعنى المفعول
اذا ذكر الموصوف نحو رجل قتيل و امرأة قتيل بخلاف مررت بقتيلة فلان و قتيلة فانهما لا يستويان
خوف اللبس هذا في الثلاثي المجرد و اما ما زاد على الثلاثة فلا نحو ما كان او رباعيا فالضابط
فيه اي في بناء اسم الفاعل و المفعول منه و المراد بالضابط امر كلي منطبق على الجزئيات ان تضع
في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة و تكسر ما قبل الآخر اي آخر المضارع في
اسم الفاعل كافعلت في اكثر فعل و هو المبني للفاعل و تفتحه اي ما قبل الآخر في اسم المفعول كما تفتحه
في فعل اعني المبني للمفعول نحو مكرِم بالكسر اسم الفاعل و مكرَم بالفتح اسم مفعول و مدحرِج
و مدحرَج و مستخرِج و مستخرَج و كذا بواقي الامثلة الا ما شذ من نحو اسهب اي
اكثر و اطنب في الكلام فهو مسهَب و احصن فهو محصَن و الفج اي افلس فهو ملفَج بفتح
ما قبل الآخر في الثلاثة اسم الفاعل و كذلك اعشب المكان فهو عاشب و اورس فهو
وارس و ايفع الغلام فهو يافع و لا يقال معشب و لا مورس و لا موفع و قد يستوي لفظ
اسم الفاعل و اسم المفعول في بعض المواضع كمجاب و منجاب و مختار و مضطر و معتد
و منصب في اسم الفاعل و منصب فيه في اسم المفعول و منجاب اي منقطع من انكشف في الفاعل
و منجاب عنه في المفعول فان لفظ اسم الفاعل و المفعول في هذه الامثلة مستو لسكون ما قبل الآخر
بالادغام في بعض و بالقلب في بعض و الفرق انما كان بحركته فلما زال الحركة استويا
و يختلف التقدير لانه يقدر كسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل و فتحه في اسم المفعول و يفرق
في الآخر بينهما بانه يلتزم مع اسم المفعول ذكر الجار و المجرور و يكون لازما بخلاف اسم الفاعل
لا يقال ان الاسم استواءهما في الآخر بيانا لانا نقول اسم الفاعل و المفعول هما لفظا منصب و منجاب
و الجار و المجرور شرط لا لفظ و اذ قد فرغنا من السالم فنحتاج ان نشرع في غيره فنقول

فنقول قد تبين من تعريف السالم ان غير السالم ثمانية و هي المضاعف و المعتل و المهموز
و المصنف رحمه الله يذكرها في ثمانية فصول مقدما المضاعف و ان كان ملحقا بالمعتل مناسبا
ان يذكر عقيبها لكن قدمه لشبهه بالسالم في قلة التغيير حيث يكون حرفه حروف الصحيح قائلا
فصل في المضاعف و هو اسم مفعول من ضاعف قال الخليل التضعيف ان يزاد على الشيء
فيجعل اثنين او اكثر و كذلك الاضعاف و المضاعفة و يقال له اي للمضاعف الاصم
لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام يقال حجر اصم اي صلب و كان اهل الجاهلية يسمون
رجبا بشهر الله الاصم قال الخليل انما سمي بذلك لانه كان لا يسمع فيه صوت مستغيث لانه
من الاشهر الحرام و لا يسمع فيه ايضا حركة قتال و لا قعقعة سلاح و لما كان المضاعف في الثلاثي
غيره في الرباعي لم يجمعهما في تعريف واحد بل ذكر اولا الثلاثي و قال هو اي المضاعف
من الثلاثي المجرد و المزيد فيه ما كان عينه و لامه من جنس واحد يعني ان كان العين باء
كان اللام باء و ان كان دالا كان دالا هكذا ذكر في الثلاثي المجرد و اعلم الثلاثي اي
في المزيد فيه فثبت كون عينيهما و لاميهما من جنس واحد بقوله فان اصلهما ردد و ودد
فالعين و اللام دالان كما ترى فاسكنت الاولى و ادغمت في الثانية و قوله المضاعف مبتدأ
و هو مبتدأ ثان خبره ما كان و الجملة خبر المبتدأ الاول و قوله من الثلاثي حال و قوله و يقال له
الاصم جملة معترضة و يجوز ان يكون عطف المضاعف على الاضافة و هو اعني المضاعف من الرباعي
المجرد الملحق و المزيد فيه ما كان فاؤه و لامه الاولى من جنس واحد و كذلك عينه و لامه الثانية
ايضا من جنس واحد و يقال له اي للمضاعف من الرباعي المطابق ايضا بالفتح اسم مفعول
من المطابقة و هي الموافقة نحو طابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على حد واحد و قد طوبق
فيه الفاء و اللام الاولى و العين و اللام الثانية نحو زلزل الشيء زلزلة و زلزالا اي
حركه و يجوز ان يكون في مصدره فتح الفاء و كسرها بخلاف الصحيح فانه بالكسر لا غير نحو دحرج
دحراجا و قوله ايضا اشارة الى انه يسمى الاصم ايضا لانه و ان لم يكن فيه ادغام لتحقق

شبهة لكونه حملا على الثلاثي ولا علة للادغام اجتماع المثلين فاذا تحقق كان داعي
الى الادغام لكن لم يدغم لمانع وهو وقوع الفاصل بين المثلين فكان مثل ما امتنع
فيه الادغام من الثلاثي فانه يسمى بذلك حملا على الاصل ولما كان هنا مظنة سؤال
وهو انه لم الحق المضاعف بالمعتلات وجعل من غير السالم مثلها مع ان حروفه حروف الصحيح
اشار الى جوابه بقوله وانما الحق المضاعف بالمعتلات لان حرف التضعيف يلحقه الابدال
وهو ان يجعل حرفا موضع حرف اخر والحروف التي يجعل موضع حرف اخر حروف انصت
يوم جد طاه زل وكل منها يبدل من عدة حروف فلا يليق بيان ذلك هنا وذلك
الابدال كقولهم امليت بمعنى امللت يعني اصله امللت قلبت اللام الاخيرة ياء لتعذر
اجتماع المثلين مع تعذر الادغام لسكون الثاني وامثال هذا كثير في الكلام نحو
تقضي البازي اي تقضض وحسيت بالخبر اي حسست به وتلعيت اي تلععت وكذا التربالي
نحو دهديت اي دهدهت وصهصيت اي صهصهت وامثال ذلك وكذلك قوله يلحقه الحذف
كقولهم مست وظلت بفتح الفاء وكسرها واحست اي مسست وظللت واحسست يعني
اصل مست مسست بالكسر فحذفت السين الاولى لتعذر الادغام مع اجتماع المثلين
والتخفيف مطلوب واختصت الاولى لانها عين وقبل الثانية لان الثقل انما يحصل عنده
واما فتح الفاء فلانه لما حذفت السين مع حركتها بقي الفاء مفتوحة بحالها واما الكسر
فلانه نقل حركة السين الى الميم بعد اسكانها وحذفت السين فقيل مست بكسر الميم وكذا
ظلت بلا فرق واصل احست احسست نقلت فتحة السين الى الحاء وحذفت احد السينين
فقيل احست وانشد الاخفش مسنا السماء فقلنا ها وذام لنا حتى نرى احد ابني سهلان
وفي التنزيل فظلتم تفكهون وروى ابو عبيدة قول ابي زبيد خلا ان العتاق من المطايا
احسن به فهن اليه شوس وهذا من شواذ التخفيف قال في الصحاح مسست الشيء بالكسر
امسه بالفتح مسا وهذه اللغة الفصيحة وحكى ابو عبيدة مسست الشيء بالفتح امسه بالكسر ومنها

ومما يقال ظللت اظل افعل بالكسر ظلولا اذا عملته بالنهار دون الليل واحسست
بالخبر واحسست به اي ايقنت به وربما قالوا احست بالخبر يبدلون من السين ياء
قال ابو زبيد حسين به فهن اليه شوس فالحق الابدال والحذف حرف التضعيف
كما يلحقان حروف العلة كما يذكر في بابه الحق المضاعف بالمعتلات وجعل من غير السالم
مثلها وفيه نظر لان الابدال والحذف كما يلحقان المضاعف يلحقان الصحيح ايضا كالحذف
في تجنب وتغانظر وفيه حرج كما مر واما الابدال فاكثر من ان يحصى ويمكن الجواب
بانهما يلحقان المضاعف في الحروف الاصلية كالمعتل بخلاف الصحيح فانهما لا يلحقان
حروف الاصلية بل الابدال يلحقان دون الحذف وقوله كما في قولهم الخ رمز خفي
الى ذلك وكان الاولى ان يقال لان حروف التضعيف يصير حرف علة كما في امليت
واحسيت والمضاعف يلحقه الادغام وهو في اللغة الاخفاء والادخال يقال
ادغمت اللجام في فم الفرس اي ادخلته في فيه وادغمت الثوب في الوعاء الادغام
والادغام افتعال من عبارات الكوفيين والادغام وافعال من عبارات
البصريين وقد ظن ان الادغام بالتشديد افتعال غير متعد وهو سهو لما قال الشيخ
في الصحاح يقال ادغمت الحرف وادغمته على افتعلته وهو في الاصطلاح ان يسكن الحرف
الاول من المتجانسين ويدرج في الحرف الثاني نحو مد فان اصل مد مدد سكنت
الدال الاولى وادرجت في الثانية وانما اسكن الاول ليتصل بالثاني اذ لو حرك
لم يتصل به لحصول الفاصلة وهي الحركة والساكن لا يكون الا متحركا لان الساكن
كالميت ويظهر نفسه بكيف يظهر بغيره ويسمى الحرف الاول من المتجانسين اذا ادغمته
مدغما اسم مفعول الادغام لكونه محلا له ويسمى الحرف الثاني مدغما فيه لادغام الاول فيه
والغرض من الادغام التخفيف فان التلفظ بالمثلين في غاية الثقل حيث
لا يقال ان قوله ان يسكن الاول غير شامل لنحو مد مصدرا فان اصله مد ولا اول

ساكن فلا يسكن لانا نقول انه لما ذكر ان المتحرك يسكن عند ادغام علم ان الساكن
بحاله بالطريق الاولى وذلك اى الادغام واجب فى الماضى والمضارع من
من الثلاثى المجرد مطلقا ومن المزيد فيه من الابواب التى يذكرها مالم يتصل به
الضمائر البارزة المتحركة فان اتصلت ففيه تفصيل يذكر فيه بعد ما ذكرنا بقوله
فى نحو مدّ يمدّ واعدّ يعدّ وانقدّ ينقدّ واعتدّ يعتدّ ولما كان هنا افعال يجب
فيها الادغام مثل المضاعف وان لم يكن مضاعفا ذكرها استطرادا ليبين ذلك
لكنه خلطها وكان الاولى ان يميزها فقال واسودّ يسودّ من باب الافعلال واسوادّ
يسوادّ من باب الافعيلال وليس من المضاعف لان عينهما ولامهما ليسا
من جنس واحد فان عينهما الواو ولامهما الدال واستعدّ يستعدّ مضاعف
من باب الاستفعال واطمأنّ يطمئنّ اى سكن اطمئنانا وطمأنينة ليس من المضاعف
لان عينه الميم ولامه النون وهو من باب الافعلال كالاقشعرار وتمادّ يتمادّ مضاعف
من باب التفاعل ويجب فى هذه الصورة الادغام لاجتماع المثلين مع عدم المانع
من الادغام وكذا اذا لحقها تاء التأنيث فى نحو مدّت وتمدّت وانقدّت الى آخر
وكذا هذه الافعال التى يجب فيها الادغام اذا بنيتها للمفعول ماضيا كان او مضارعا
نحو مدّ والاصل مدد ومدّت والاصل مددت يمدّ والاصل يمدد وكذا امدّ وامدّ
ومدّ وكذا نظائرها اى نظائر نحو مدّ يمدّ كاعدّ يعدّ وانقدّ ينقدّ فيه واعتدّ
يعتدّ به واستعدّ يستعدّ وتمودّ يتمادّ بالتقاء الساكنين على حدة وكذلك البواقى فهذه
هى الابواب التى يدخل فيها الادغام وما بقى فبعضه لم يجئ من المضاعف وبعضه جاء
ولكن ليس للادغام اليه سبيل نحو مدّد ويمدّد فى التفعيل والتفعل وذلك لان العين
وهو الذى يدغم فيه متحركة ابدا والادغام حرف آخر فيه فهو لا يدغم فى حرف آخر لامتناع
الاسكان وهذا نحو مدّ اعنى مصدرا اى وكذلك الادغام واجب فى كل مصدر مضاعف

مضاعف ولم يقع بين حرفى التضعيف حرف فاصل ويكون الثانى متحركا وعقب نحو
مدّ بقوله مصدرا وفعلا لئلا يتوهم انه ماض او امر وكذلك الادغام واجب اذا اتصل بالفعل
المضاعف او ما بنى لكلمة الف الضمير وواوه وياءه سواء كان ماضيا او مضارعا
او امرا او مجردا او مزيدا فيه مجهولا او معلوما ولهذا قال بالفعل ولم يقل بهذه الافعال
وذلك لان ما قبل هذه الضمير وهو الثانى من المتجانسين يجب ان يكون متحركا لئلا يلزم
التقاء الساكنين والا وان كان ساكنا يدرج والا فيسكن ويدرج فى الثانى فالاول فى
نحو مدّا بفتح الميم او ضمه فعل الاثنين من الماضى او الامر والواو نحو مدّوا بفتح الميم
او ضمه فعل جماعة الذكور من الماضى او الامر والياء نحو مدّى بضم الميم وهو فعل الامر
للمؤنث من مدّ يمدّ فان المحققين على ان هذه الياء ياء الضمير كالالف فى يفعلان وواو
يفعلون وخالفهم الاخفش وقس على هذا البواقى من المزيد فيه ومن المضارع وغير ذلك
فالضابطة انه يجب فى كل فعل اجتمع فيه متجانسان ولم يقع بينهما فاصل فيكون الثانى
متحركا واما نحو قولهم قطط شعره اى اذا اشتدت جعودته وضبب البلد اذا كثر
ضبابها بفك الادغام فشاذ وجئ به لبيان الاصل وضننوا فى قول مهلا اعاذل
قد جربت خلقى انى اجود لاقوام وان ضننوا محمول على الضرورة وان جاء الكثير ضننوا
اى بخلوا والادغام ممتنع فى كل فعل اتصل به الضمير البارز المرفوع المتحرك كتاء الخطاب
وتاء المتكلم ونونه فى الماضى ونون جماعة النساء مطلقا ماضيا كان او غيره مجردا
او مزيدا فيه مبنيا للفاعل او للمفعول لان هذه الضمير يقتضى ان يكون ما قبله ساكنا وهو الثانى
من المتجانسين فلا يمكن الادغام وعبر عن جميع ذلك بقوله فى نحو مددت ومددنا
ومددت اى مددتَ يعنى مددتُ مددتما مددتم مددتِ مددتما مددتنّ ومددنا ومددن
ويمددن وامددن ولا تمددن هذا مثال نون جماعة النساء والادغام جائز اذا
دخل الجازم على الفعل الواحد اى جازم كان ويجوز عدم الادغام نظرا الى ان شرط الادغام م

تحرك الحرف الثاني وهو ساكن ههنا فلا يدغم ويقال لم يمدد وهو لغة الحجازيين قال
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم فان قوله يذمم مجزوم
لكونه عطفا على يستغن وهو جواب الشرط اعني من يك ويجوز الادغام نظرا الى السكون
عارضا لا اعتداد به فيحرك الساكن ويدغم فيه الاول فيقال لم يمد بضم الدال والفتح
والكسر كما سيأتي وهو لغة بني تميم والاول هو الاقرب الى القياس وفي التنزيل فليملل
فلا تمنن تستكثر فان قلت ان السكون في نحو مددن ومددنا عارض ايضا فلم لا يجوز الادغام
قلت لان هذه الضماير كجزء من الكلمة ويسكن ما قبلها دلالة على ذلك فلو حرك
الثاني للغرض ولان الادغام موقوف على تحرك الثاني وهو موقوف على الادغام
لئلا يتوالى الحركات الاربع فيلزم الدور وفي هذا نظر اذ تحرك الثاني لا يتوقف
على الادغام بل اسكان الاول وهو جزء الادغام لا نفسه وانما قال على فعل الواحد
لان الادغام واجب في فعل الاثنين وفعل جماعة الذكور وفعل الواحدة التي تخاطبه
كما مر ويمتنع في فعل جماعة النساء وانما يجوز في فعل الواحد غائبا كان او مخاطبا
او متكلما وكذا في الواحدة الغائبة ولفظ المص لا يشعر بذلك اذ لا يندرج في الواحد
الواحدة الغائبة ولا يمكن ان يقال المراد فعل الشخص الواحد مذكرا كان او مؤنثا لانه
يندرج فيه ح فعل المخاطبة والادغام فيه واجب لا جائز اللهم الا ان يقال انه علم
حكمه فهو في حكم المستثنى ولا يخلو عن تعسف فهذا المضارع المجزوم لا يخلو من ان يكون
مكسور العين او مفتوحه او مضمومه فان كان مكسور العين كيفر اي يهرب او مفتوحه
كيعض الشيء ويعض عليه بالاسنان فتقول لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها فالكسر
فلان الساكن اذا حرك حرك بالكسر لما بين السكون والكسر من التاخي لان الجزم فيه جعل
عوضا عن الجر عند نحاة البصرة اعني في الافعال فكذا اجعل الكسر عوضا عن السكون عند
تعذر السكون واما الفتح فلكونه اخف ولكن ان يقول الكسر في لم يفر لمناسبة العين وكذا

وكذا الفتح في لم يعض وتقول لم يفرر ولم يعضض بفك الادغام كما هو لغة الحجازيين
وهكذا الحكم في يقشعر ويحمر ويحمار يعني تقول لم يقشعر ولم يحمر ولم يحمار بكسر اللام وفتحها
لما مر ولم يقشعرر ولم يحمرر ولم يحمارر بفك الادغام وكسر ما قبل الاخر لانا نقول
الاصل في يحمر ويحمار ويقشعر نحو يحمرر ويحمارر ويقشعرر بكسر ما قبل الاخر وفي الماضي
مفتوحة حملا على الاخوات نحو اجتمع يجتمع واستخرج يستخرج وقولهم ارعوى يرعوى
واحواوى يحواوى نادر عليه فان كان العين من المضارع مضموما فيجوز عند غير الحجازيين
عليه الحركات الثلث الضم والفتح والكسر مع الادغام ويجوز فكه اي فك الادغام
نحو لم يمد بالحركات الثلث الفتح للخفة والكسر لانه الاصل في تحريك الساكن والضم
لاتباع العين وتقول لم يمدد بفك الادغام لما تقدم وهكذا الحكم في الامر يعني
امر المخاطب والا فالامر الغائب قد دخل المجزوم يعني يجوز في الامر اذا كان فعل الواحد
ما يجوز في المضارع المجزوم ولا تنس ما تقدم انه يجب اذا اتصل
بالفعل الف الضمير او واوه او ياؤه ويمتنع اذا اتصل به نون جماعة النساء فان كان
مكسور العين او مفتوحه فتقول فر وعض بكسر اللام وفتحها لما تقدم وافرر واعضض
بفك الادغام وان كان مضموم العين فتقول مد بالحركات الثلث الضم والفتح والكسر
وامدد بفك الادغام لما ذكر في المضارع وقد روي بالحركات الثلث في قول
جرير ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام والاعرف الافصح
الكسر في مثل هذه الصورة اعني عند التقاء الساكنين ومما جاء بفك الادغام قوله
وامدد من الرحمن فضلا ونعمة عليك اذا ما جاءكم للخير طالب والمراد جواز الادغام
وفكه عندنا والا فالادغام واجب في بني تميم ويمتنع في الحجازيين قالوا واذا اتصل
بالمجزوم حال الادغام هاء الضمير لزم وجه واحد نحو ردها بالفتح ورده بالضم
على الافصح وروي رده بالكسر وهو ضعيف واعلم ان حكم الثلاثي المزيد فيه من جميع

ما ذكر حكم المجرد وان لم يذكره المصنف اكتفاء بالاصل فليعتبره الناظر اذ لا يخفى شيء منه
على من اطلع على ما ذكرنا ونحو قوله في اسم الفاعل ماد بالادغام وجوبا لاجتماع المثلين
مع عدم مانع والتقاء الساكنين على حده والاصل مادد وماد ان مادون مادة
مادتان مادات ومواد ونحو قوله في اسم المفعول ممدود ممدود من غير ادغام لطول الفاصل
بين حرفي التضعيف وهو الواو فهو كالصحيح بعينه واما المزيد فيه فاسم الفاعل واسم المفعول
منه تابع للمضارع وان كان من الابواب المذكورة يجب والا يمتنع واما الرباعي فلا
مجال للادغام فيه اصلا فهذا اوان ان نشرع الذي لتحقيق المعتل والمهموز مقدمين
المعتل لما من الاقسام والابحاث مما ليس للمهموز فكانه تحرك نفس السامع في طلبه
لكونه اكثر بحثا **فصل في** المعتل هو اسم فاعل من اعتل اي مرض وسمي هذا القسم معتلا
لما فيه من الاعلال واما في الاصطلاح فهو ما كان احد اصوله اي احد حروفه الاصلية
حرف علة واحترز بالاصلية عن نحو اعشوشب وقاتل وتشيطن وامثالها ودخل فيه
نحو قول وبيع ووعد وامثالها ولا يتوهم خروج اللفيف من هذا التعريف فان اثنين
من اصوله حرفا علة لانه اذا كان اثنان منها حرفي علة يصدق عليه ان احدهما
حرف علة ضرورة وهي اي حروف العلة الواو والالف والياء وسميت هذه الحروف بذلك
لان من شانها ان ينقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغير الشيء عن حاله وعند بعضهم
ان الهمزة من حروف العلة والجمهور على خلافه اذ لا يجري فيها ما يجري في الواو والالف
والياء في كثير من الابواب وبذلك خرج المهموز عن حد المعتل وسميت حروف العلة
في اصطلاحهم حروف المد واللين اطلق المصنف هذا الكلام الا ان فيه تفصيلا فلا بأس
علينا ان نشير اليه وهو ان حروف العلة ان كانت متحركة لا يسمى حروف المد واللين
لانتفائهما فيها وهذا في غير الالف وان كانت ساكنة تسمى حروف اللين لما فيها من اللين
لاتساع مخرجها لانها تخرج في لين من غير خشونة على اللسان وح وان كانت حركة

حركة ما قبلها من جنسها بان يكون ما قبل الواو مضموما والالف مفتوحا والياء
مكسورا يسمى حروف المد ايضا لما فيها من اللين مع الامتداد نحو قال ويقول ويبيع
والا تسمى حروف اللين لا المد لانتفائه فيها هذا في الواو والياء واما الالف
فيكون حرف مد ابدا وبهذا يكون تارة حرف علة فقط وتارة حرف اللين ايضا
وتارة حرف مد ايضا فحروف العلة اعم منها وحروف اللين اعم من حروف المد هذا
ولكنهم يطلقون على هذه الحروف حروف المد واللين مطلقا والمصنف جرى على ذلك
ونقل عن المصنف في تسميتها حروف المد واللين انها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان
وذلك لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولان وان ازداد
ضاق المخرج انضغط فيه الصوت وصلب والالف حينئذ اي حين اذا كان احد حروف
الاصول من المعتل تكون منقلبة عن واو وياء نحو قال وباع لان حروف الاصول هي
حروف الماضي من المجرد وهي من الثلاثي متحركة ابدا في الاصل والالف ساكنة
فلا يكون اصلا واما في الرباعي فلان حروف الاصل يكون متحركة الا الثاني فلا يجوز ان يكون
الفا لالتباسه ببناء من الثلاثي المزيد فيه ولانه امتنع كونه اصلا في الثلاثي فحمل
عليه الرباعي واحترز بحوله عن الالف في نحو قائل واحمار وتباعد مما ليس من حروف
الاصول فانها ليست منقلبة بل هي زائدة واعلم ان الالف في الافعال كلها وفي
في الاسماء المتمكنة اما ان يكون زائدة او منقلبة بخلاف الاسماء الغير المتمكنة والحروف
نحو متى ومهما وبلى وعلى وما اشبه ذلك فانها فيها اصلية واعلم ان المعتل جنس تحته
انواع مختلفة الحقائق كمعتل الفاء والعين وغير ذلك فاشار الى انحصار انواعه بقوله
والانواع سبعة لان حروف العلة فيه اما ان يكون متعددا ولا فان لم يكن متعددا
فاما فاء او عين او لام فهذه ثلاثة اقسام وان كان متعددا فاما ان يكون اثنين
او اكثر والثاني قسم واحد والاول اما ان يفترقا او يقترنا فان افترقا فهو قسم اخر

وان اقترنا فاما ان يكون فاء وعينا او لاما فهذان قسمان آخران فالمجموع سبعة اقسام
النوع الاول من الانواع السبعة المعتل الفاء باضافة المعتل الى الفاء اضافة لفظية
اي الذي اعتل فاؤه وقدم ما يكون حرف العلة فيه غير متعددة لكثرة ابحاثه واستعماله ثم
قدم المعتل الفاء لتقدم الفاء على العين واللام وهو ما يكون فاؤه حرف علة ويقال
له المثال المماثلة اي لمشابهته الصحيح في احتمال الحركات تقول وعد يعد وعدا وعدة وكما تقول ضرب
يضرب ضربا وضربة فالاجوف والناقص والفاء اما ان يكون واوا او ياء اذ الالف ليس باصل
ولا يمكن ان يكون فاؤه الفا لسكونه وقدم بحث الواو لان له احكاما ليست للياء فقال
اما الواو فتحذف من نحو المضارع الذي يكون على وزن يفعل بكسر العين لانه لما وقع بين الياء
والكسرة ثقل كالضمة بين الكسرتين فحذفت ثم حملت عليه اخواته اعني التاء والنون
والهمزة وتحذف ايضا من مصدره اي من مصدر المعتل الفاء الذي يكون على وزن
فعلة بكسر الفاء وتسلم الواو في سائر تصاريفه اي في باقي تصاريف المعتل الفاء من الماضي
واسم الفاعل واسم المفعول تقول وعد بسلامة الواو ويعد بحذفها كامر وعدة بحذفها
لانه مصدر على وزن فعلة والاصل وعدة فنقلت كسرة الواو الى العين لثقلها عليها مع
اعتلال فعلها وحذفت الواو فصار عدة على وزن علة وقيل الاصل وعدا حذفت الواو
كما مر ثم زيدت التاء عوضا عنها واعلم ان مراد المص بقوله يكون على فعلة ان يكون مما
حذف الواو من مضارعه لان مصدر المعتل الفاء اذا لم يكن كذلك ليس على فعلة الا
فيما يكون المضارع منه على يفعل بكسر العين بحكم الاستقراء والوجه انه المصدر فيجوز
ان يكون الضمير في مصدره راجعا الى المضارع المذكور فالمصدر ان لم يكن مكسور الفاء لكن
لم تحذف الواو منه لعدم الثقل كما مثل به بقوله وعد وعدا وان كان مكسور الفاء لكن لما لم
تحذف الفاء من فعله لا تحذف منه ايضا نحو الوصال مصدر واصل يواصل فهو واو الاعد في
اسم الفاعل وذلك موعود في اسم المفعول بسلامة الواو وعد في امر المخاطب بحذف الواو

بحذف الواو فان قلت كان عليه ذكر حذفها في الامر ايضا قلت انه فرع المضارع وقد علمت
الحذف في الاصل فكذا في الفرع فلا حاجة الى ذكره او نقول ان الامر ليست فيه الواو فتحذف
لان المضارع بعد تعد بلا واو فحذفت حرف المضارعة واسكنت آخره فقيل عد واما الجحد
والامر الغائب والنهي والنفي فهي مضارع نحو لم يعد ولا تعد ولم يعد ولا يعد وكذلك ومق
اي احب يمق مقة بسلامتها في الماضي وحذفها في المضارع والمصدر وهذا من باب
حسب يحسب والاصل يومق ومقة واذا كان الحذف بسبب الياء والكسرة فاذا زال بقي كسرة
ما بعدها اي ما بعد الواو اعيدت الواو المحذوفة لزوال علة حذفها نحو لم يوعد في المبني
للمفعول لان ما قبل آخره وما بعد الواو مفتوح جرا وفيه نظر لانه ينتقض بنحو يطأ ويسع
ويضع وامثال ذلك كما سيجي او بنحو قولهم لم يلده بسكون اللام وفتح الدال والاصل نحو
لم يلد نحو لم يعد والواو المحذوفة اسكنت اللام تشبيها له بكتف فان اصل كتف بكسر التاء
فاسكنت فاجتمع الساكنان وهما اللام والدال ففتحوا الدال لالتقاء الساكنين اذ
لو حركت الاولى لزال الغرض فقد زال كسرة ما بعد الواو في الصورتين ولم يعد فان قلت
المولود ليس له اب وذي ولد لم يلده ابواه ويمكن ان يندفع بالنادر وتثبت عطف
على قوله فتحذف اي الواو تثبت في يفعل بالفتح لعدم ما يقتضي حذفها اذ الفتحة خفيفة
كوجل بالكسر اي خاف يوجل بالفتح وفيه اربع لغات الاولى يوجل وهو الاصل والثانية
ييجل بقلب الواو ياء لانها اخف من الواو والثالثة ياجل بقلب الواو الفا لانها اخف
والرابعة ييجل بكسر حرف المضارعة وقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لانهم
يرون الواو بعد الياء ثقيلا كالضمة بعد الكسرة فقلبوا الفتحة كسرة لتنقلب الواو ياء وليست
هذه من لغة بني اسد لانهم وان كانوا يكسرون حرف المضارعة الا انه مخصوص بغير الياء
فلا يكسرون ولا يقولون هو ييجل لثقل الكسرة على الياء واهل هذه اللغة يكسرون جميع
حرف المضارعة ويقولون هو ييجل وانا ايجل ونحن نيجل وانت تيجل قال الشاعر

فيه كسر الياء تسمى تلتلة ولا الكسرة فتح الواو فيهما بكسر الياء والاصل يوجل ايجل
امر منه اوجل والاصل اوجل بكسر الهمزة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
وهذا قياس تثبت لتعسر التلفظ بالواو المكسورة ما قبلها فان انضم ما قبلها اى
ما قبل الياء المنقلبة عن الواو في نحو ايجل عادت الواو لزوال علة الحذف اعنى كسر
ما قبل الآخر تقول يا زيد ايجل تلفظ بالواو لزوال الكسرة بسقوط الهمزة في الدرج
وتكتب بالياء لان الاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة تلفظها بتقدير الابتداء
بها والوقف عليها والابتداء فيه بالياء نحو ايجل فتكتب بالياء ولو تكتب
في الكتب التعليمية بالواو فلا باس به لتوضيحه وتفهيمه للمستفيدين وتثبت الواو في يفعل
بالضم ايضا لانتفاء مقتضى الحذف كوجه اى صار شريفا يوجه اوجه لا توجه نحو حسن
يحسن احسن لا تحسن وكذا بواقي الامثلة ثم استشعر اعتراضا على قوله وتثبت في يفعل
بالفتح بان نحو يطاء ويضع الخ بالفتح وقد حذفت الواو فاجاب بقوله وحذفت الواو
من يطاء ويسع ويضع ويقع ويدع اى يترك لانها في الاصل يفعل بالكسر فتح العين بعد
حذف الواو لحرف الحلق فيكون الحذف من يفعل بالكسر لكن يرد على المص انه قال
اذا زالت كسرة ما بعد الواو اعيدت الواو فان قلت كسرة العين مع حرف الحلق كثيرة
في الكلام فلم فتحت قلت حاصل الكلام انه قد وقعت هذه الافعال محذوفة الواو
مفتوحة العين فذكروا ذلك ان وجه لئلا يلزم خرم قاعدتهم والا فمن لهم بهذا
وكذا جميع العلل فانها مناسبات تذكر بعد الوقوع والا فعلى تقدير تسليم ذلك في يطاء
ويضع يشكل في مثل يسع فان ماضيه وسع مكسور العين فلم يحكم بانه في الاصل يفعل
بكسر العين ما شاذ وحذفت ايضا من يذر مع انه ليس مكسور العين وليس
فتحه لاجل حرف الحلق لكن حذفت لكونه بمعنى يدع فكما حذفت من يدع حذفت
من يذر واما تركوا ماضى يدع وماضى يذر يعنى لم يسمع من العرب ودع ولا

ولا وذر فسمع يدع ويذر فعلم انهم اماتوهما وتركوا استعمالهما
قال في الصحاح قولهم دع ذا اى اترك واصله ودع يدع وقد اميت ماضيه
لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا وادع ولكن تارك وربما جاء في ضرورة
الشعر ودع وهو مودوع قال ليت شعرى عن خليلى ما الذى غاله في الحب حتى ودعه
وقال نديه اذا استجب ارضه من سماء جرى وهو مودوع وواعده مصدق وذره
اى دعه وهو يذره اى يدعه واصله وذره يذره مثل ماضيه ولا يقال وذر ولا واذر
ولكن يترك وهو تارك انتهى كلامه وفي جعل مودوع من ضرورة الشعر بحث ولما كان
ههنا مظنة سؤال وهو انه اذا لم يكن ماضيهما ولا فاعلهما ولا مصدرهما مستعملا
فما الدليل على ان فائهما واو فاجاب بقوله وحذف الفاء دليل على انه اى الفاء واو
اذ لو كان ياء لم يحذف كما سيجى واما الياء فتثبت على كل حال سواء وقعت في الماضى
او في المضارع او في الامر او غيرها وسواء ضم ما بعده او فتح او كسر لانها اخف
من الواو نحو يمن ييمن كحسن يحسن من اليمن وهو البركة يقال يمن الرجل اذا صار
ميمونا ويسر ييسر كضرب يضرب من الميسر وهو قمار العرب بالازلام وجاء ييسر
بالضم فيهما لكنه ينبغى ان يقيد لفظ الكتاب على الاول لان مثال الضم مذكور
ويئس ييئس كعلم يعلم اى قنط وقد جاء ييئس بالكسر لكن ينبغى ان تقيد لفظ الكتاب
على الاول لان مثال الكسر مذكور وقد جاء ييس بحذف الياء وياءس بقلبها الفا
تخفيفا وهما من الشواذ وتسقط في افعل من اليائى اى مما فاؤه ياء اليسر في الماضى يوسر
في المضارع ولما كان الواو واقعة بين الياء والكسرة في مثلها في يوعد ولم يحذف اجاب
بانه لم يحذف مع مقتضى الحذف لان حذف الواو من يوسر مع حذف الهمزة اذ الاصل
يأيسر كما يلزم الاجحاف اى اضرار الكلمة لاجل حذف حرفين ثابتين في الماضى
وهذا في بعض النسخ والحق انه حاشية الحق بالمتن ويمكن الجواب ايضا بان الواو

بين الياء والكسرة بل بين الكسرة والهمزة في الحقيقة لان المحذوف في حكم الثابت
ورباية الثقل ههنا منتف لانضمام ما قبل الواو فهو موسر في اسم الفاعل بقلب الياء
منهما اي من المضارع واسم الفاعل واوا اذ الاصل ييسر وميسر لانه يائي واما
قلب الياء واوا لسكونها اي سكون الياء وانضمام ما قبلها وذلك قياس مطرد
لتعسر النطق بالياء الساكنة المضموم ما قبلها بشهادة الوجدان وتقول في افتعل
منهما اي من الواوي واليائي اتعد اي قبل الوعد وهذا في الواوي اصله اوتعد قلبت الواو
تاء وادغمت التاء في التاء اذ الادغام يرفع الثقل ولم تقلب ياء على ما هو مقتضاه
لانها ان قلبت ياء او لم تقلب لزم قلبها تاء في هذه اللغة فالاولى الاكتفاء باعلال
واحد كذا ذكره ابن الحاجب وفيه نظر لانه لو قلبت الواو ياء لا يجوز قلب الياء تاء
لانه علم كما في الياء المنقلبة عن الهمزة كما سنذكره في المهموز وفي بعض النسخ وفي افتعل
منهما تقلبان اي الواو والياء تاء وتدغمان اي التاءان المنقلبتان عنهما في التاء اي
في تاء افتعل نحو اتعد والاولى اصح رواية ودراية يتعد اصله يوتعد فهو متعد اصله موتعد
واتسر يتسر فهو متسر هذا في اليائي والاصل ايتسر ييتسر فهو ميتسر قلبت الياء تاء
وادغمت لاهتمامهم بالادغام لانه يصير حرفين كحرف واحد وجاء في افتعل منهما لغة
اخرى من غير ادغام اشار اليها بقوله ويقال ايتعد بقلب الواو ياء فان زالت كسرة
ما قبلها لم يجز الا التاء نحو اوتعد ولهذا احتج جار الله العلامة بقول الشاعر وانتصل
بمثل هذه اللغة على ان الياء بدل من التاء في القصيدة ولم يجعله بدلا من الواو ولكن يلزم
اهل هذه اللغة ان يقولوا ايتعد واتعد بإثبات الواو اذ لا علة للقلب لكنهم الا ان يقلب
لكراهة اجتماع الواوين وح يمكن حمل البيت عليه لكن ذلك موقوف على النقل منهم بانهم
يقلبون الواو الفا لانه وجب قلبه كما في الماضي ولم يكن تاء في المضارع فقلبت الفا لفتح ما قبلها
فهو موتعد على الاصل ان كان من يوتعد وان كان من ياتعد قلبت الالف واوا لانضمام

م ما قبلها وذلك قياس مطرد واتسر على الاصل بايتسر بقلب الياء الفا تخفيفا
لثقل اجتماع الياءين فهو موتسر بقلب الياء واوا ان كان من يتسر على الاصل
وقلب الالف واوا ان كان من ياتسر وهذا امكان موتسر فيه في اسم المفعول كما
في اسم الفاعل وعبر بهذا العبارة لان الاتسار لازم فيجب تعديته بحرف الجر
ليبنى منه اسم المفعول فعداه بفي وقال ذلك اي هذا امكان يلعب فيه بالقمار وحكم ود
كحكم عض بعض يعني ان المعتل الفاء من المضاعف حكمه حكم المضاعف من غير المعتل في
وجوب الادغام وامتناعه وجوازه وسائر احكامه وتقول في الامر ايدد كاعضض
والاصل اودد قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ويجوز ود بالفتح
والكسر كعض وذكر ايدد لما فيه من الاعلال واعلم ان المضاعف المثال الواوي لا يكون
مضارعه الا مفتوح العين اما الضم فلانه منتف من المثال الواوي قطعا الا ما جاء
في لغة بني عامر من وجد يجد بالضم وهو ضعيف والصحيح الكسر واما الكسر فلانه لو بني
مكسور العين يجب حذف الواو والادغام لئلا يجتمع وح يلزم تغيران وتغير الكلمة
عن وضعها جدا والله اعلم النوع السادس من الانواع السبعة المعتل العين وهو ما
يكون عينه حرف علة وقدمه لتقدم العين على اللام ويقال له الاجوف لخلو ما هو
كالجوف له من الصحيح ويقال له ذو الثلاثة ايضا لكون ماضيه على ثلثة احرف اذا اخبرت
عن نفسك نحو قلت وبعت لما ذكر فانه وان كان جملة اعتبره اهل التصريف فعل الماضي
للمتكلم فالمجرد الثلاثي تقلب عينه في الماضي المبني للفاعل الفا سواء كان واوا او ياء
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع والاصل صون وبيع قلبت الواو
والياء الفا لان كلا منهما حركتين لان الحركات ابعاض حروف ولما كانتا
متحركتين وكان ما قبلهما مفتوحا كان ذلك مثل اربع حركات متواليات وهو
ثقيل فقلبوهما باخف الحروف وهو الالف وهذا قياس مطرد والعلة حاصلها

في الشعر وعلمنا به بالاستقراء ونحو صيد البعير وعور من الشواذ تنبيها على الاصل وكذا
مصدرهما نحو العور وهو العضاض والصيد يقال صيد اذا مال الى جانب خلقة
ثم ان قلت ان ليس اصله ليس بالكسر فلم لم تقلب الياء الفا قلت لانه لما لم يكن
من الافعال المتصرفة التي يجيء لها الماضي والمضارع وغيرهما ولم يجئ منه الا اربعة
عشر بناء للماضي وكان الكسر ثقيلا فخففوها اي حال لا يكون للافعال المتصرفة وهو
اسكان العين ليكون على لفظ الحرف نحو ليت فان اتصل به اي بماضي الاجوف المبني
للفاعل ضمير المتكلم مطلقا او ضمير المخاطب مطلقا او ضمير جمع المؤنث الغائبة نقل فعل
مفتوح العين من الواوي الى فعل مضموم العين ونقل فعل مفتوح العين من اليائي
الى فعل مكسور العين دلالة عليهما اي ليدل الضمة على الواو والكسر على الياء لانهما
جنسهما فان لما تغير في الامثلة ولم يغير فعل بضم العين ولا فعل بكسر العين اذا كانا اصليين
وفي بعض النسخ اصليتين يعني ان نحو طول بضم العين وهيب وخوف بكسر العين لم ينقل
الى باب آخر لانك تنقل مفتوح العين اليهما فلو نقلتهما لبقيا بلا علامة دالة على الواو
والياء فعلى هذا الافادة في قوله اصليين لان فعل وفعل منقولين بمنزلة الاصليين
لانه ان اراد بعدم التغيير عدم النقل الى باب آخر فيهما كذلك وان اراد انهما لم يغيرا عن حالهما
اصلا فهو ممنوع لانه تنقل الضمة والكسرة وتحذف العين كما اشار اليه بقوله
ونقلت الضمة من الواو والكسرة من الياء الى الفاء وحذفت العين اي الواو
والياء لالتقاء الساكنين فكيف يتحقق عدم التغيير فلا حاجة الى التقييد بالاصلي وقيل احترز
به عن غير الاصليين لانهما تغيرا يعني يرجعان الى اصلهما عند زوال العلم المذكور
بخلاف الاصليين فانه ليس لهما اصل آخر ينقلان اليه وفيه نظر يظهر بادنى تامل
في سياق الكلام وغيره بعضهم هذا اللفظ الى اذ كانا ليكون للتعليل وليس بشيء وفيه ل
ان هذا ليس بعيد احترز عن شيء لكنه كما ذكره ان نقل الا اصلي لم يغير اراد ان يبين ان فعل وفعل

وفعل الاصليين لما يغيران فالتقييد به لانه المقصود دون الاحتراز فلنا مرد اذا تقرر
ما ذكرنا فتقول صان صانا صانوا صانت صانتا صن والاصل صون نقل فعل بفتح العين
الواوي الى فعل مضموم العين لاتصال ضمير جمع المؤنث ونقلت ضمة الواو الى ما قبلها بعد
اسكانه تخفيفا وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار صن وكذلك بقية صنت صنتما صنتم
صنت صنتما صنتن صنت صنا وتقول في اليائي باع باعا باعوا باعت باعتا بعن بعت
بعتما بعتم بعت بعتما بعتن بعت بعنا والاصل بيعن وبيعت وبيعتما وبيعتم وبيعت وبيعتما
وبيعتن وبيعت وبيعنا نقل الى مكسور العين ونقلت الكسرة الى الفاء وحذفت الياء والحكم
في هذا السلك امثال ذلك مما هو مفتوح العين بخلاف نحو خاف وهاب وطال فانه لا نقل
فيهما الى باب آخر تقول خفت والاصل خوفت وهبت والاصل هيبت وطلت والاصل
طولت فاعرف بنقل حركة العين ثم حذفه واعلم ان نقل الحركة هو مذهب الاكثرين و
لبعض المتأخرين فيه آخر لطلب في كتبهم واذا بنيت اي الماضي من المجرد للمفعول كسرت الفاء
من الجميع اي من مفتوح العين ومضمومه ومكسوره واويا كان او يائيا فقلت صين
في الواوي واعلاله بالنقل والقلب لان اصله صون فنقلت حركة الواو الى ما قبله بعد
اسكانه ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما لم يذكر حذف حركة الفاء لان
نقل الحركة اليه لازم فعلم بالالتزام وبيع من اليائي واعلاله بالنقل لان اصله
بيع نقلت كسرة الياء الى ما قبلها بعد حذف ضمة هذه هي اللغة المشهورة وفيه لغتان اخريان
احديهما صون وبوع بالواو وحذف حركة العين وقلب الياء واوا لسكونها وانضمام
ما قبلها وهذه عكس اللغة الاولى والاخرى الاشمام للدلالة على الاصل في هذا الباب الضم
وحقيقة هذا الاشمام ان تنحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو
قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها وهذا امراد النحاة والقراء ولا ضم الشفتين فقط
مع كسرة الفاء كسرا خالصا كما في الوقف والاشمام بضمة خالصة بعدها ياء ساكنة كما قيل

لانه هنا حركة بين حركتين الضم والكسر بعدها حرف بين الواو والياء ونحو قال المفتاح
يصون من الواوي ويبيع من اليائي واعتل لهما بالنقل اي نقل ضمة الواو وكسرة الياء الى ما قبلهما
ما قبلهما اذ الاصل يصون ويبيع كيضرب ويضرب ونحو يخاف من الواوي ويهاب من اليائي
واعتلالهما بالنقل والقلب اما النقل فهو نقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما لان الاصل
يخوف ويهيب كيعلم واما القلب فهو قلب الواو والياء الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح
ما قبلهما حملا للمضارع على الماضي واتى مثل باربعة امثلة لانه اما واوي او يائي
والواوي اما مفتوح العين او مضمومه واليائي اما مفتوح العين او مكسوره واعتلال المبني
للمفعول من الجميع بالنقل والقلب نحو يصان ويباع ويخاف ويهاب وبه دخل الجازم على المضارع
فيسقط العين اي عين الفعل وهو الواو والياء والالف اذا سكن ما بعده اي ما بعد العين
لالتقاء الساكنين كما يتبين في الامثلة ويثبت العين اذا تحرك ما بعده اي ما بعد العين حركة اصلية
او مشابهة لها لعدم علة الحذف تقول عند دخول الجازم في يصون لم يصن بحذف حركة الواو
ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين لم يصن بالحذف لم يصونا لم يصونوا بالاثبات
فيهما لتحرك ما بعده لم تصن بالحذف لم تصونا بالاثبات لم يصن كما تقول يصن لان الجازم
لا عمل له في الواو فحذفت عنه اتصال النون لالتقاء الساكنين نحو لم تصن لم تصونا لم تصونوا
لم تصوني لم تصونا لم تصن لم اصن لم نصن وبهذا اي بهذا قس كل ما كان عينه ياء او الفا نحو لم يبع
بالحذف لسكون ما بعده لم يبيعا بالاثبات ولم يخف بالحذف لم يخافا بالاثبات والضابط
ان المحذوف ان كان النون فلا يحذف العين والا يحذف وقس عليه اي على المضارع الامر
عليه الجازم الاصطلاحي بان يحذف العين اذا سكن ما بعده نحو صن ويثبت اذا تحرك نحو صونا
صونوا صوني صونا واما جمع المؤنث نحو صن فقد حذفت عينه في المضارع والامر بالتاكيد
اي مع نون التاكيد صونن صونان صونن صونن صونان باعادة العين المحذوفة لزوال
علة الحذف بتحرك ما بعدها لما تقدم من انه يفتح آخر الفعل ويضم ويكسر دفعا لالتقاء الساكنين واما

واما جمع المؤنث نحو صن فحذف عينه لازم لفظا وتقديرا ونحو بع بحذف الياء بيعا بيعوا بيعي
بيعا بالاثبات بعن بالحذف للامر ونحو خف بحذف الالف خافا خافوا خافي خافا
بالاثبات خفن كما تقدم وبالتاكيد بيعن وخافن كصونن باعادة العين لزوال علة الحذف
وكذا تقول في الخفيفة صونن وبيعن وخافن الى آخر بلا فرق ولم يعد العين في نحو لم يخش الشيء
وقع الفرس وخف القوم لان الحركات عارضة لا اعتداد بها فوجودها كعدمها بخلاف الحركة
في نحو صونا صونوا صوني وصونن واخواته فانها كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال الجزء
اما في نحو صونا فلان الضمير الفاعل المتصل كالجزء واما في نحو صونن فلان نون التاكيد مع
مع الضمير المستتر كالمتصل وتحقيق هذا الكلام ان ضمير الفاعل المفرد ونون التاكيد مع المستتر
كجزء من الكلمة في امتناع وقوع الفاصل بينهما اصلا فيجب الحركة لنون فيهما كحركة اصل الكلمة
حتى كان المجموع كلمة واحدة ثم استحق احكام الحركة الاصلية لشبه الحركة العارضة فثبت
معها العين مثل مع الحركة الاصلية وهذه انما يكون اذا لم يكن الحرف الذي قبل ضمير الفاعل
موضوعا على السكون كما اذا ثبت في الفعل نحو دعت دعتا دون دعانا فليتأمل
فان قلت فلم يعد المحذوف في نحو لا تخشون وارضون وامثال ذلك ولم يقل لا تخشاون
وارضاون مع ان ههنا ايضا نون التاكيد قلت لان كون نون التاكيد كجزء من الكلمة
انما هو مع غير الضمير المرفوع البارز والضمير في نحو لا تخشون وارضون بارز وهو الواو
بخلاف يبعن وخافن والسر في ذلك لان الاصل فيهما ان يكون كالجزء لانه حرف تعلق
به لفظا ومعنى واشبهت ضمير الفاعل المتصل وهذا انما يتحقق في غير البارز اذ لا فصل بينهما
بخلاف البارز فانه فاصل بين الفعل والنون فلا يتحقق الاتحاد اللفظي ولا يشبه
ضمير الفاعل المتصل بهذا اما اظن وههنا فائدة لابد من التنبيه عليها وهي ان المراد
بالمتصل في المقام لا نون الذي هو ضمير الاثنين دون واو الضمير وياءه ولا يجب ان لا يجوز
في اغزن اغزون بدون اعادة اللام لانه لا يعاد غير المتصل الذي هو الواو فكذا اغزن

بابكسر وهذا ظاهر ومزيد الثلاثي لا يجاوز منه الا ستة ابنية اعلم ان الزيادة جاءت
متعدية وغيرها يقال زاد الشيء وزاده غيره وما وقع في الاصطلاح غير متعد لانهم
يقولون للحرف الزائد دون المزيد عندهم ان كان مع في فهو اسم مفعول والا فيحتمل
ان يكون اسم مفعول على تقدير حذف حرف الجر اي المزيد فيه ويحتمل ان يكون اسم مكان
على معنى موضع الزيادة بمعنى مزيد الثلاثي المزيد فيه من الثلاثي او محل الزيادة فيجوز
ان يكون الاضافة بمعنى اللام فالمراد ان الثلاثي المزيد فيه المعتل العين لا يجاوز منها الا اربعة
ابنية وهي افعل نحو اجاب يجيب والاصل اجوب يجوب نقلت حركة الواو فيهما الى ما قبلهما
وقلبت في الماضي الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها وفي المضارع ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها اجابة اصلها اجوابا نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت الفا كما في الفعل
ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وعوضت عنها التاء في الآخر وقد يحذف نحو قوله تعالى
اقام الصلوة والمحذوف الف افعال لا عين الفعل عند الخليل وسيبويه والوزن افعلة وعين الفعل
عند الاخفش والوزن افالة ولكل مناسبات تطلع عليها في مصون ومبيع وكلام
صاحب المفتاح وصاحب المفصل صريح في ان المحذوف العين وانما فعلوا في هذا الاعلال
حملا على المجرد اذ لم يعلوا نحو اعور واسود من الالوان والعيوب كما لم يعلوا نحو
عور وسود لانهم يقولون الاصل في الالوان والعيوب افعل وافعال بدليل اختصاصهما
بهما والبواقي محذوفات منهما فلا يعل كما لا يعل الاصل وهذا عكس سائر الابواب
ومنهم من لا يلتفت الى الاصل ويعل فيقول اعار واساد وعار وساد وهو قليل قال الشاعر
اعارت عينه ام لم تعارا نحو اغيلت وانيمت واطيبت واحوش واطولت واحولت
من الشواذ جيء بها تنبيها على الاصل وكذا سائر تصاريفها وجاء في هذه الافعال الاعلال
والاول هو الفصيح وعليه قول امرئ القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي
تمائم محول وكالاصمعي معتبر واستفعل نحو استقام يستقيم استقامة كاجاب يجيب اجابة

اجابة بعينها ونحو استحوذ واستصوب واستجوب واستنوق الجمل من الشواذ تنبيها على الاصل
قال ابو زيد هذا الباب كله يجوز ان يتكلم به على الاصل كذا في الصحاح وانفعل نحو انقاد
ينقاد والاصل انقود ينقود انقيادا والاصل انقوادا فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها
مع اعلال الفعل وكذا في كل مصدر اعل فعله نحو قام يقوم قياما والاصل قواما وقولهم حال
يحول حولا شاذ كذا ذكره وفيه نظر لانه اسم المصدر كما مر ولم ينقل حركة الياء الى ما قبلها حتى
ينقلب الفا كما في اقامة لان ذلك فرع الفعل في الاعلال ولا يجري في فعله ولئلا يلتبس بمصدر
افعل وافتعل نحو اختار يختار والاصل اختير يختير اختيارا على الاصل لعدم موجب الاعلال
وان كان واويا نقلب الواو في المصدر ياء لانها منقلبة [illegible]
كما ذكرنا في الانقياد ولم يعلوا نحو اجتوروا واجتووا لانه بمعنى تفاعلوا فحمل عليه واذا تبنيهما
للمفعول اي هذه الاربعة قلت اجيب يجاب والاصل اجوب يجوب نقلت حركة الواو الى ما قبلها
وقلبت في الماضي ياء كما في يجيب وفي المضارع الفا كما في اجاب واستقيم يستقام والاصل
استقوم يستقوم فنقلت وقلبت وانقيد اصله انقود نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت
ياء كما في صين ينقاد اصله ينقود فقلبت الواو الفا واختير اصله اختير نقلت كسرة الياء
الى ما قبلها كما في بيع يختار اصله يختير ويجوز فيهما الواو والياء والاشمام كما في صين
وبيع لانهما مثلهما في ضم ما قبل حرف العلة في الاصل بخلاف اجيب واستقيم فانه سكن
فلا وجه للواو والاشمام والانقياد لازم فلا بد من تعديته بحرف الجر ليبنى منه المفعول نحو
انقيد له فهو محذوف فهذه الاربعة مثل المجرد في الاعلال فاجري عليها احكامه من حذف العين
عند اتصال الضمائر المرفوعة المتحركة به وعند دخول الجازم اذا سكن ما بعده ونحو ذلك والامر
منها اي من هذه الاربعة اجب من يجوب والاصل اجوب اعل كيجيب وقس على ذلك البواقي
وان شئت قلت انه مشتق من يجيب بعد الاعلال وحذفت العين لسكون ما بعدها كما في بع واجيبا
في اجيبا كما في بيعا واستقم واستقيما وانقد وانقادا واختر واختارا كذلك والضابط

ما ذكرنا انه يحذف اذا سكن ما بعده ويثبت اذا تحرك اصلية او مشابهة لها نحو اجيبا
واجيبن الى الآخر بخلاف نحو اجيبوا القوم واستقم الامر فقد ذكر فيما تقدم ازالة حاجة
الى اعادة فمن لم يستغن بمصباح لم يستغن باصباح وتصح اي لا يعل جميع ما هو غير هذه الاربعة
نحو قوّل وقاول وتقوّل وتقاول وزيّن وتزيّن وساير وتساير واسودّ واسوادّ وابيضّ
وابياضّ وكذا يصح في سائر تصاريفها اي جميع تصاريف هذه المذكورات من المضارع
والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر وغير ذلك فخرّف جمعها النص بعينه الصحيح بعينه لعدم
على الاعلال وكون العين في هذه الامثلة في غاية الخفة لسكون ما قبل فان قلت ما قبل العين
في افعل واستفعل ايضا ساكن وقد اعلّ حملا على المجرد فلم لم يعل هذه ايضا حملا عليه
قلت لانه لا مانع من الاعلال فيهما لان ما قبل العين يقبل نقل الحركة اليه بخلاف هذه
فانه لا يقبل اما الالف فظاهر واما الواو والياء وغيرهما من الحروف فلانه يؤدي
الى الالتباس فتدبر واعلم ان المبني للمفعول من فاعل فوعل ومن تفاعل تفوعل ابدا
ادغام لئلا يلتبس بالمبني للمفعول من قوّل وتقوّل وكذا سوير وتسوير بلا قلب الواو
ياء لئلا يلتبس بنحو زيّن وتزيّن واسم الفاعل من الثلاثي المجرد يعتل عينه بالهمزة
سواء كان واوا او ياء كقائل وبائع والاصل قاول وبايع فقلبت الواو والياء
همزة لان الهمزة في هذا المقام اخف منهما بهذا قال بعضهم والحق انهما قلبتا الفا
كما في الفعل ثم قلبت الالف المنقلبة همزة ولم تحذف لالتقاء الساكنين اذ الحذف يؤدي
الى الالتباس بالماضي واختصت الهمزة لقربها من الالف وانما كان الحق هذا لان الاعلال
فيه انما هو حمل على الفعل وانما يتبين بطلان مثله ويشهد بذلك صحة عاور وصايد و
يرجح الاول بعدم الاعلال ووقع في المفصل في بحث الابدال ان الهمزة عن الالف المنقلبة
وفي بحث الاعلال انها منقلبة عن الواو والياء وكانه قصر المسافة في بحث الاعلال
لما علم بذلك من بحث الابدال ولفظ المصنف يصح ان يحمل على كل من الوجهين وكتب الهمزة

الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة اذا سكن ما قبلها تكتب بحرف حركتها وقد جاء في الشواذ
حذف هذه الالف دون قلبها همزة كقولهم شاك والاصل شاوك فقلبت الواو الفا وحذفت الالف
ووزنه فال وليس المحذوف الف فاعل لان حرف العلة كثيرا انما يحذف بخلاف العلامة قال
صاحب الكشاف في قوله تعالى على شفا جرف هار ووزنه فعل قصر من فاعل ونظيره شاك
في شائك فالفه ليست الف فاعل وانما هي عينه واصله هور وشوك وقال في المختصر وربما
يحذف العين فيقال شاك والصواب هذا ومنهم من يقلب اي يضع العين موضع اللام واللام
موضع العين ويقول شاكي ثم يعل اعلال جار رماكي ويقول شاك ووزنه فالع على هذا يقول
جاءني شاك ومررت بشاك فيهما ورايت شاكيا باثبات الياء لخفة الفتحة وعلى الحذف تقول
جاءني شاك بالرفع ورايت شاكا بالنصب ومررت بشاك بالجر واسم الفاعل من الثلاثي
المزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع كمجيب والاصل مجوب ومستقيم والاصل مستقوم ومنقاد
والاصل منقود ومختار اصله مختير وان لم يكن من الابنية الاربع التي لا تعتل كما تقدم
واسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتل بالحذف والنقل كمصون ومبيع والمحذوف واو مفعول
عند سيبويه لانها زائدة والزائد بالحذف اولى والاصل مصوون ومبيوع فنقلت حركة العين
الى ما قبلها فحذفت واو المفعول لالتقاء الساكنين ثم كسر ما قبل الياء لئلا يلتبس ذوات الياء
بالواوي اذ مصون مفعول ومبيع مفعل والمحذوف عين الفعل عند ابي الحسن الاخفش لان العين
كثيرا ما يعرض له الحذف في غير هذا الموضع فحذفه اولى فاصل مبيع مبيوع فنقلت ضمة الياء
الى ما قبلها وحذفت الياء ثم جعلت حركة ما قبل الواو كسرة لتقلب الواو ياء لئلا يلتبس
بالواوي ومذهب سيبويه اولى لان التقاء الساكنين انما يحصل عند الثاني فحذفه اولى ولان
قلب الضمة الى الكسرة خلاف قياسهم ولا علة له ولو قيل العلة دفع الالتباس فالجواب انه لو قيل
بما قال سيبويه لدفع الالتباس ايضا فان قيل الواو علامة والعلامة لا تحذف قلنا لا نم
انها علامة بل هي اشباع الضمة لرفضهم مفعلا في كلامهم الا مكرما ومعونا والعلامة

اي الميم يدل على ذلك كونها علامة المفعول في المزيد فيه من غير واو فان قيل اذا اجتمع الزائد
مع الاصل والمحذوف هو الاصلي كالياء من غاز مع وجود التنوين واذا التقى الساكنان
والاول حرف مد يحذف الاول كما في قل وبع وخف قلنا كل من ذلك انما يكون اذا
كان الساكن الاول من الساكنين حرفا صحيحا واما ههنا فليس كذلك بل هما حرفا علة واما قولهم
مشيب في الوادي من الشوب وهو الخلط ومهوب في الياء من الهيبة فمن الشواذ والقياس
مشوب ومهيب وبنو تميم يصححون وفي بعض النسخ بسكون الياء دون الواو لانها اخف
من الواو فيقولون مبيوع كما يقولون مضروب وذلك قياس مطرد عندهم قال الشاعر
حتى تذكر بيضات وهيجه يوم الرذاذ عليه الدجن مغيوم وقال الآخر كان قومك يحسبوك
سيدا واخال انك سيد مغيون ولم يجئ ذلك في الواوي قال سيبويه لان الواوات اثقل
عليهم من الياءات وروي ثوب مصوون ومسك مدووف اي مبلول وشذ قول
مقوود وفرس معقوود واسم المفعول من الثلاثي المزيد فيه يعتبر بالقلب اي بقلب العين
الفا كما في المبني للمفعول من المضارع ان اعتل فعل اي فعل اسم المفعول وهو المبني للمفعول
من المضارع بان يكون من الابنية الاربعة كمجاب ومستقام ومنقاد ومختار والاصل
مجوب ومستقوم ومنقود ومختير وانما قال ههنا بالقلب وفي اسم الفاعل بالاعتلال
بالمضارع لان القلب ههنا لازم كفعل بخلاف اسم الفاعل فانه قد يكون وقد لا يكون كمبيع
من اباع فانه لا قلب فيه والنوع الثالث من الانواع السبعة المعتل اللام وهو ما يكون
آخره حرف علة ويقال له الناقص لنقصان آخره من بعض الحركات ويقال له ذو الاربعة
ايضا لكون ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو غزوت ورميت ورضيت
فان قيل حرف العلة موجودة في كل ما هو على اربعة احرف غير الاجوف من المجردات فلم خص هو
في غير ذلك على الاصل بخلاف الاجوف فان كونه على ثلثة احرف ههنا اولى منه في الاجوف
لكون حرف العلة في الآخر الذي هو محل التغيير فلما خالف ذلك وبقيت على الاربعة سمي بذلك

بذلك وايضا تسمية الشيء بالشيء لا يقتضي اختصاصه به فالمجرد منه تقلب الواو والياء الفان
هما لام الفعل من ان فعل الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما كغزا ورمى في الفعل الماضي والاصل
غزو ورمي كعصا ورحى في الاسم والاصل عصو ورحي قلبتا الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين
والالف والتنوين والالف المنقلبة من الياء فيهما فرقا بينها وبين المنقلبة من الواو وقوله
اذا تحركتا احتراز عن نحو غزوت ورميت وقوله وانفتح ما قبلهما ولم يكن بعدهما ما يوجب
فتح ما قبله احتراز من نحو غزوا ورميا وعصوان ورحيان ويرضيان وارضيا ويغزوان
ويرميان مبنيين للمفعول فان الف التثنية يقتضي فتح ما قبله فلا تقلب اللام في هذه الامثلة
الفا لئلا يزول الفتحة ولو قلبنا الفا وحذف لاجتماع الالفين لادى الى الالتباس ولو في صيغة
فيه تردد اما نحو ارضين واخشين من الواحد المذكر بالنون فلم تقلب الياء الفا لانه مثل ارضيا
واخشيا لما مر ان النون مع المستتر كالف التثنية والمشترك بهذا القيد اعتمادا على امثلة
على ما يجيء وكذلك الفعل الذي زاد على الثلاثة تقلب لامه الفا عند وجود العلة المذكورة
وكذلك اسم المفعول من المزيد فيه فان ما قبل لامه يكون مفتوحا البتة ثم اشار الى امثلة الفعل
واسم المفعول على طريق اللف والنشر كاعطى والاصل اعطو واشترى اصل اشتري واستقصى
والاصل استقصو فقلب الواو من اعطو واستقصو ياء لما يجيء ثم قلبت الياء من الجميع الفا وهذا
هو السر في قصر ذلك وما يليه عما قبل بقوله وكذلك فافهم فانه رمز خفي فالواو انما
ينقلب الفا بمرتبتين والمعطى والمشترى والمستقصى ايضا كذلك وما ذكرنا من ان الالف
في الجميع منقلبة عن الياء لكتبتها بصورة الياء وعلم بتلك الامثلة لان الزائد اما واحد
او اثنان او ثلثة وذكر اسم المفعول مع اللام ليبقى الالف فيتحقق ما ذكرنا اذ لولا اللام
لحذف الالف لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين وكان الاولى فيما تقدم ان يقول
كالعصا والرحى وكذا تقلبان الفا ولو كان في الواو بمرتبتين اذا لم يسم الفاعل اي
في المبني للمفعول من المضارع مجردا كان او مزيدا فيه لان ما قبل لامه مفتوح البتة كيغزى

يكتب بصورة الياء

كما يعطى ويغزى فان الاصل يعطو ويغزو فقلبت الواو ياء ويرمى الاصل يرمي فقلبت الياء
من الجميع الفا وكذا يكتب بصورة الياء وانما قال من المضارع لان المبني للمفعول من الماضي
سيذكر حكمه اما الماضي فتحذف اللام منه في مثل غزوا مطلقا اي اذا اتصل به واو ضمير جماعة الذكور
سواء كان ما قبل اللام مفتوحا او مضموما او مكسورا وسواء كان الفعل ثلاثيا مجردا
كان الفعل او مزيدا فيه لان اللام وما قبلها متحركان في هذه الامثلة الثلثة وحركة اللام
الضمة فقط لاجل الواو كنصروا وضربوا فحركة ما قبلها ان كانت فتحة تقلب اللام الفا ويحذف
الالف لالتقاء الساكنين وان كانت ضمة وكسرة تسقطان او تنقلان لكونهما مستثقلتين
مفصلا لثقلهما على اللام فتسقط اللام لالتقاء الساكنين ففي الكل وجب حذف اللام ويحذف
اللام في مثل غزت وغزتا اي اذا اتصل بالماضي تاء التأنيث اذا انفتح ما قبلها اي
ما قبل اللام كغزت غزتا ورمت رمتا واعطت واعطتا واشترت واشترتا واستقصت
واستقصتا والاصل غزوت غزوتا ورميت رميتا الخ فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وهو في غير الاثنين تقديري
لان التاء ساكنة تقديرا لان المتحركة من خواص الاسم فتوهمت الحركة منها لاجل الف
التثنية فلا اعتبرت بالحركة ومنهم من لا يحذف هذا ويقول غزاتا ورماتا وليس بوجه ويثبت
اللام في غيرها اي في غير مثل غزوا مطلقا ومثل غزت وغزتا مفتوحا ما قبل اللام
وهو ما لا يكون على هذه الامثلة او يكون على غزت او غزتا لكن لا يكون مفتوحا ما قبل اللام
نحو رضيت رضيتا وسروت سروتا لعدم موجب الحذف اذ لا تغير ههنا فتقول في مفتوح العين
واويه غزا غزوا غزوا غزت غزتا غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما
غزوتن غزوت غزونا ومنه يائيا رمى رميا رموا رمت رمتا رمين رميت رميتما
رميتم رميت رميتما رميتن رميت رمينا وفي مكسور العين رضي رضيا رضوا رضيت
رضيتا رضين رضيت رضيتما رضيتم رضيت رضيتما رضيتن رضيت رضينا وهو سواء

سواء كان واويا او يائيا لامه ياء لان الواو تقلب ياء لتطرفها وانكسار ما
قبلها كرضي اصله رضو بدليل الرضوان وهذا صريح في الصحاح والياء تحتي ولذا لم يذكر
الا مثالا واحدا وكذلك تقول سرو اي صار سيدا سروا سروا سروت سروتا سرون
الخ وانما قال وكذلك لانه لو لم يذكر جميع تصاريفه فاشار الى ان تصاريفه كالمذكور
وذكر مثالا واحدا لانه لا يكون يائيا وانما تحذف انت ما قبل واو الضمير في غزوا ورموا
وهو الزاء والميم وضممت ما قبلها في رضوا وسروا وهو الضاد والراء لان واو الضمير
اذا اتصل بالفعل الناقص بعد حذف اللام فان انفتح ما قبلها اي ما قبل واو الضمير ابقي
ما قبلها على الفتح اذ لا مانع فيها وان انضم ما قبلها او انكسر ضم لمناسبة واو الضمير
ففتح في غزوا ورموا لان ما قبل الواو بعد حذف اللام مفتوح لانهما مفتوحا العين
فابقي الفتحة وضم في سروا لانه مضموم العين وكذا في رضوا لانه كان مكسور العين بعد
حذف اللام فقلبت الكسرة ضمة لبقاء الواو وفي هذا الكلام نظر من وجوه الاول
ان قوله وان انضم او انكسر ضم لا يخلو عن حزازة فانه ان ضم فكيف يضم فالعبارة الصحيحة
ان يقال ان انفتح ما قبلها او ضم ابقي وان كسر ضم الثاني ان كلامه هذا يدل على انه لم ينقل
ضمة الياء الى الضاد بل حذفت ثم قلبت الكسرة ضمة حيث قال وان كسر ضم وقوله واصل
رضوا رضيوا يعني بعد قلب الواو ياء اذ الاصل رضووا فنقلت حركة الياء الى الضاد وحذفت
الياء لالتقاء الساكنين وهما الياء والواو صريح في ان الضمة نقلت من الياء الى ما قبلها
وبين الكلامين تناف الثالث ان قوله بعد حذف اللام الظاهر انه متعلق بقوله اتصل
اذ لا يجوز تعلقه بقوله انفتح لان معمول الشرط لا يتقدم عليه وكذا معمول ما بعد
فاء الجزاء ولا يصح تعلقه بقوله اتصل لان الاتصال ليس بعد حذف اللام والا لم يبق
لحذفها علة فانه على اجتماع الساكنين احدهما الواو فكيف يكون الاتصال بعد الحذف
وهذا ظاهر فالتوجيه ان يقال تقديره اذا اتصل اتصالا باقيا بعد حذف اللام وبهذا التوجيه

لو صح لاندفع الاعتراض الثاني بان يقال المراد بقوله وان كسر ضم ان ينتقل ضمة اللام
اليه اذ لا منافاة بينهما فانه اذا نقل الضمة اليه صدق انه ضم وكذا الاعتراض الاول
بان يقال انه لم يقل وان ضم ابقي تنبيها على ان هذا الضم ليس هو الضم الذي كان في الاصل
لانه عنده اسكن ثم نقل ضمة اللام اليه كما ذكر في رضوا فقوله اصل سروا سرووا نقلت
ضمة الواو الى ما قبلها فصح انه ضم فاندفع الاعتراضات الثلث وهذا موضع تامل واسمه
واما المضارع فتسكن الواو والياء والالف واللام فيه في الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى
والاصل يغزو ويرمي ويخشى وتحذف في الجزم لانها قائمة مقام الاعراب كما طرد في حكم
يحذف الحركة فكذا هذه الحروف وقد شذ قوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان
لم تهجو ولم تدع حيث اثبت الواو وقوله الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني
زياد حيث اثبت الياء وقوله وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا
حيث اثبت الالف وبفتح الواو والياء في النصب لخفة الفتحة وتثبت الالف بحالها لانها
لم تقبل الحركة ولا موجب للحذف وقد جاء اثبات الواو والياء ساكنين في النصب مثلهما
في الرفع كقوله فما سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب والقياس
ان اسمو بالفتح ويحتمل ان يكون ان غير عاملة تشبيها لها بما المصدرية كما قراءة مجاهد
ان يتم الرضاعة بالرفع وفي قول الشاعر ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام و
ان لا تشعرا احدا حيث اثبت النون في تقرآن وكلاهما من الشواذ وكقوله فاليت لا ارثي
لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقي محمدا حيث لم يقل حتى تلاقي بالفتح وتسقط الجازم
والناصب النونات سوى نون جماعة المؤنث بحذ الا طائر نحو اذا تقرر هذا فقول لم يغز
بحذف اللام لم يغزوا بحذف النون ولم يرم بحذف ولم يرميا بحذف النون ولم يرض
بحذف اللام لم يرضيا بحذف النون ولن يغزو بفتح الواو ولن يرمي بفتح الياء ولن يرضى
بالاثبات الالف وتثبت لام الفعل واوا كان او ياء في فعل الاثنين متحركة مفتوحة نحو

نحو يغزوان ويرميان ويرضيان بقلب الالف ياء واما في يغزوان ويرميان فلعدم
موجب الحذف واما في يرضيان فلان الالف يقتضي فتح ما قبل الآخر ولو تقلب الياء الفا
ويحذف الالف لادى الى الالتباس حال النصب وتثبت لام الفعل في فعل جماعة الاناث
الفا ساكنة نحو يغزون ويرمين ويرضين لعدم مقتضي الحذف ويحذف لام الفعل من فعل
جماعة الذكور مخاطبين كانوا او غائبين نحو يغزون ويرمون ويرضون والاصل
يغزوون ويرميون ويرضيون فحذفت حركات اللامات ثم اللام وان شئت قلت في يغزون
ويرمون نقلت وفي يرضون قلبت الياء الفا ثم حذفت ويحذف ايضا من فعل الواحدة المخاطبة
نحو تغزين وترمين وترضين والاصل تغزوين وترميين وترضيين فاعلت كما مر
آنفا وقد عرفت في بحث نون التاكيد ان المحذوف لام الفعل دون واو الضمير او يائه
واذا تقرر ذلك فقوله في يفعل بالضم يغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون
تغزو تغزوان تغزون تغزين تغزوان تغزون اغزو نغزو ويستوي فيه اي في مثل
نحو هذا اللفظ جماعة الذكور والاناث في الخطاب والغيبة جميعا اما في الخطاب فلانك
تقول انتم تغزون وانتن تغزون الفوقانية فيهما واما في الغيبة فلانك تقول الرجال يغزون
والنساء يغزون بالياء التحتانية فيهما لكن التقدير مختلف فوزن جمع المذكر يفعون
في الغيبة وتفعون في الخطاب بحذف اللام فيهما كما ذكر من ان الاصل يغزوون حذفت اللام
والواو للضمير ووزن جمع المؤنث يفعلن في الغيبة وتفعلن في الخطاب لما تقدم من ان اللام
يثبت في فعل جماعة الاناث وقوله في يفعل بالكسر يرمي يرميان يرمون ترمي ترميان
يرمين ترمي ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين ارمي نرمي والاصل يرميون يرميون
فنقل به ما قبل يرضوا يعني نقلت ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وخصه
بالذكر لانه خالف يغزون ويرضون في عدم بقاء عينه على حركته الاصلية فبقيت على كيفية
ضم العين دا انتقال الكسرة وهكذا اي مثل يرمي حكم كل ما كان قبل لامه مكسورا في جميع

كيهدي ويهديان ويرضى ويرضيان حكماً كما يعرض ويستدعي فاجري عليها احكام يرمي ويرميان
تصريفه فان كنت ذكياً كفاك هذا والا فالبليد لا يفيده التطويل ولو تليت عليه التوراة والانجيل
ويدعو اي يكفي يدعو يدعوان يدعون وتدعو تدعوان يدعون تدعو تدعوان
تدعون تدعوين تدعوان تدعون ادعو ندعو وهذا من باب الافعال والاصل يدعو
ويدعو ولم يدغم للثقل ولانهم انما يدغمون بعد اعطاء الكلمة ما تستحقه من الاعلال كما يشهد به
كثير من اصولهم فلما اعلوا فات اجتماع المثلين ولما يلزم في المضارع من يدعو وضم الواو الثانية
وهو مرفوض لم يقلبوا الواو الاولى الفاً بل قلبوا الثانية ياء لوقوعها خامسة مع عدم
انضمام ما قبلها ثم قلبت الياء الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما قال في فعل جماعة الذكور
والواحدة المخاطبة يدعون وتدعوين ولم يحذف هذه الواو كما في يرمون ويرضين لانه
قد حذفت لام الفعل اذ الاصل يدعوون وتدعووين ولو حذفت هذه الواو ايضاً لكان
اجحافاً بالكلمة والتباساً بالمثال الاجوف ولم تقلب هذه الواو ياء مع وقوعها رابعة وعدم
انضمام ما قبلها لما سنذكره في هذا البحث وقيل لئلا يلزم اجتماع اعلالين اعني اعلال
حرفين من كلمة واحدة بنوع واحد وهو مرفوض وفيه نظر لانه ينتقض بنحو يقون ويقين
ونحو ايفاء والاصل اوفاء وما اشبه ذلك مما قلب او حذف فيه حرفان فافهم فان
امتناع الاعلالين وان اشتهر فيما بينهم لكنه كلام من غير روية الا ان يحمل على
ما قيل المراد باجتماع الاعلالين تواليهما بان لا يكون بينهما فاصل وح لا يلزم
الانتقاض لما ذكره ويعروري يعروري يعروريان يعرورون تعروري تعروريان يعرورين تعروري
وهو افعوعل مثل اعشوشب يقال اعروريت الفرس اي ركبته عرياناً والاصل اعرورو يعرورو
وقلبت الواو ياء والاصل يعروريون والاصل تعروريين فعل بهما اعلال يرمون
ويرمين وذلك بعد قلبت الواو ياء وتعروري يفعل بالفتح يرضى يرضيان يرضون ترضى
ترضيان يرضين باب دون الالف لان اصله الياء والالف منقلبة عنه وههنا ليست

متحركة فلا تقلب ترضى ترضيان ترضون ترضين ترضيان ترضين ارضى
نرضى وكذا قياس كل ما كان قبل لامه مفتوحاً نحو يتمطى والاصل يتمطو مصدره التمطي
اصل التمطو لانه من المطو وهو المد قلبت الواو ياء والضمة كسرة لرفضهم الواو المتطرفة
المضموم ما قبلها ويتصابى اصله يتصابو مصدره التصابي اصله التصابو لانه من الصبوة فاعل
الاعلال المذكور ويتقلسى اصله يتقلسو مصدره التقلسي اصل التقلسو كذا صرح ولا يخفى عليك
تصاريف هذه الافعال واحكامها ان احطت علماً بيرضين فلذا ذكر ضوابط الاعلال
ولفظ الواحدة المؤنثة في الخطاب كلفظ الجمع اي جمع الواحدة في الخطاب في باب
يرمي ويرضى اي في كل ما قبل لامه مكسور او مفتوح فانه يقال في الواحدة والجمع ترمين
وتهدين وتناجين الى الآخر وكذا ترضين وتمطين وتصابين وتقلسين فيهما
جميعاً والتقدير مختلف فوزن الواحدة من يرمي تفعين بكسر العين ومن يرضى تفعين
بالفتح واللام محذوفة كما تقدم ووزن الجمع من يرمي تفعلن بالكسر ومن يرضى تفعلن
بالفتح باثبات اللام لانها تثبت في فعل جماعة الاناث وعلى هذا تفاعين وتفاعلن
وتفعيين وتفعلن الى الآخر والامر يعني تقول في الامر منها اي من هذه الافعال المذكورة
وهي يغزو ويرمي ويرضى اغز اغزوا اغزوا اغزي اغزوا اغزون ارم ارميا
ارموا ارمي ارميا ارمين ارض ارضيا ارضوا ارضي ارضيا ارضين ويجيء في ذلك
بحث واذا دخلت عليه نون التأكيد على نحو اغز وارم وارض خفيفة كانت النون
او ثقيلة اعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزون باعادة الواو وارمين باعادة الياء
وارضين باعادة الالف وردها الى الاصل وهو الياء وحذفوا حركتها لان هذه الحروف
بمنزلة الحركة في الصحيح وانت تحذف الحركة فكذا تحذف اللام ولا يعاد في فعل جماعة الذكور
والواحدة المخاطبة اما من ارض فلان التقاء الساكنين لم يتحقق حقيقة لعروض
حركتي الواو والياء الضميرين واما من اغز وارم فان سبب الحذف باق اعني التقاء الساكنين

لواحد اللام ولغة طي على ما حكي عنه الفراء حذف الياء الذي هو لام الفعل في الواحد المذكر
بعد الفتح والكسر التي قبله لير مين زيد ولير مين يا زيد ولتخشين زيد ويا زيد اخشين
واسم الفاعل منها اي من هذه الثلاثة المذكورة غاز اصله غازو وغازيان اصله غازوان
غازون اصله غازوون غازية اصله غازوة غازيتان اصله غازوتان غازيات
اصله غازوات وغزاة وكذلك رام راميان رامون رامية راميتان راميات
ورماة وراض راضيان راضون راضية راضيتان راضيات ورواض واصل غاز
غازو لكن قلب الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها وذلك قياس مستمر وكذا
راض اصله راضو جعل راضي واصل رام رامي فحذفت ضمة الياء من الجميع استثقالا فاجتمع
ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين دون التنوين لانها حرف
علة والتنوين حرف صحيح فحذفها اولى فان زال التنوين اعيدت الياء نحو الغازي والرامي
والراضي وانما لم يذكر المص هذا الاعلال لانه قد تقدم في كلامه مثل اعلى حذف الضمة
من اللام بخلاف قلب الواو المتطرفة المكسورة ما قبلها ياء كما قلبت الواو ياء في المبني للمفعول
من الماضي نحو غزي والاصل غزو وجبي طي يقلبون الكسرة من المبني للمفعول من المعتل اللام
فتحة والياء الفا فيقولون غزى ورمى ورضى ونحو ذلك فانهم [illegible] بالتخفيف
و[illegible] بنت على الكم الاصل بنيت قلبت الكسرة فتحة والياء الفا وحذفت
الالف لالتقاء الساكنين ثم قالوا غازية بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها لان المؤنث
فرع المذكر لكون المؤنث غالبا على زيادة لا سيما فيمن يقول رجل ورجلة وغلام وغلامة
ونحو ذلك فلما قلبوها في الفرع فقالوا غازية وراضية وقد التزموا في عيشة راضية وان
غازية على اصل الكلمة وليست منها وكان الواو متطرفة حقيقة فان قيل انهم يقلبون
الواو المكسورة ما قبلها ياء طرفا او غير طرف فقلبت في غازية لذلك كما ذكره الجلال
في المفصل قلت قول المص اقرب لان قلب غير المتطرفة بسبب حملها على الغير كما في المص

في المصادر او على المفرد كما في المجموع فمجرد كسر ما قبلها لا يقتضي القلب فان قيل التاء غير
معتبر بدليل قولهم قلنسوة وقمحدوة فلو لم يعتبر التاء لوجب قلب الواو ياء والضمة كسرة
كما مر في التمطي وح لا يكون الواو كالمتطرفة قلت الاصل في قلنسوة وقمحدوة هو المفرد
على ان هو لحوق طارية بخلاف ما نحن فيه فان الاصل فيه [illegible] نحو غازوان
طارية ثم لا يبعد عندي ان يقال ان مثل ذلك قلبت الواو ياء لكونها رابعة مع عدم انضمام
ما قبلها وهذا ظاهر واما الاشكال في اعلال غواز ورمام ورواض وليس علينا الآن
نقول الاصل غوازي بالتنوين اعل اعلال غاز ولا بحث لنا عن انه منصرف او غيره
وان نونوه اي نونوه واعلم ان هذا الاعلال انما هو حال الرفع والجر واما حال النصب فيقول
رايت غازيا وراميا وغوازي ورامي كالصحيح ويقول في مفعول من الواوي اي في اسم المفعول
من الثلاثي المجرد الواوي مغزو اصله مغزوو وادغمت ومن اليائي مرمي بقلب الواو ياء
وكسر ما قبلها اي ما قبل الياء يعني ان اصله مرموي قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
وكسر ما قبل الياء لتسلم الياء وانما قلبت الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة واحدة
والاولى منهما ساكنة سواء كانت الواو او الياء قلبت الواو ياء وادغمت الياء
في الياء وذلك قياس مطرد طلبا للخفة واشترط سكون ليدغم واختير الياء لخفتها وفي
كلام المص نظر لانه ترك شرطا لابد منها انه يجب ان يكون في الواو اذا كان الاولى
ان لا يكون بدلا ليحترز من نحو سوير [illegible] كما تقدم وان يكونا في كلمة واحدة
او ما هو حكمها كمسلمي والاصل مسلموي ليحترز عما اذا كانتا في كلمتين مستقلتين نحو
يدعو يوما ويقضي وطرا وفي بعض النسخ اذا اجتمعتا في كلمة واحدة وهو الصواب
وان لا يكونا في صيغة افعل نحو ايوم يوم ولا في الاعلال نحو حيوة وان لا يكون الياء
اذا كانت الاولى بدلا من حرف اخر ليحترز من نحو ديوان والاصل دوان
فان الواو لا تقلب في مثل هذه الصورة ياء وايضا يجب ان لا يكون الياء للتصغير اذا لم

اذا لم يكن الواو طرفا لا ينتقض بنحو اسود وجدول فانه لا يجب القلب بل يجوز
لا يقال ان قوله اذا اجتمعتا الى آخره مهملة وهي لا يجب ان يقصد كلية لانا نقول
قواعد العلوم يجب ان يكون على وجه يصدق كلية واما قولهم هذا امر ممضو عليه
ف ذو القياس ممضي لانه من الياء ومنهم من يقول في الواوي ايضا مقوي
ومعدي ومرضي بقلب الواو ياء كراهة اجتماع الواوين وعليه قول عبد يغوث
عرسي مليكة انني انا الليث معديا عليه وعاديا والقياس الواو ولكن الياء ايضا كثير
فصيح وان كان مخالفا للقياس تشبيها بنحو عتي وجثي وفي مرضي امر آخر وهو اجراؤه
مجرى فعل الاصل اعني رضي فان اصله رضو ونقول في فعول من الواوي عدو والاصل
عدوو وادغمت كما مر ومن اليائي بغي والاصل بغوي اجتمعت الواو والياء وسبقت
احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت في الياء وكسرت ما قبلها فقيل بغي وفي التنزيل
وما كانت امك بغيا اي فاجرة وقال ابن جني وهو فعيل ولو كان فعولا لقيل بغو
كما قيل فلان نهو عن المنكر كذا ذكره صاحب الكشاف فيه وهذا العجب من مثل الامام ابن
جني واظن انه سهو منه لانه لو كان فعيلا لوجب ان يقال بغية لان فعيل بمعنى فاعل
لا يستوي فيه المذكر والمؤنث اللهم الا ان يقال انه شبه بما هو بمعنى مفعول كما في قوله ان
رحمة الله قريب من المحسنين وهو تكلف ولان قوله لو كان فعولا لقيل بغو غير مستقيم
بلا خفاء لانه يائي واما نهو فهو شاذ والقياس نهي فان قلت الواو في عدو ونحوه
وما قبلها غير مضموم فلم تقلب ياء قلت لان المدة لا اعتداد بها فكان ما قبلها
مضموم ولان الواو ساكنة كما في نحو ولان الغرض هو التخفيف وهو يحصل بالادغام كذا
في اسم المفعول الواوي غير مزوي فان قلت ما السر في جواز مرضي ومقوي بقلبها ياء مع الكسرة
والاطراد لا سيما في مرضي دون ذلك في عدو قلت السر ان نحو مقوو وهو اثقل من الياء
اخف فقدر عليه بخلاف قوله انه محمول على فعله فافهم ونقول في فعيل من الواوي صبي والاصل

والاصل صبيو قلبت الواو ياء وادغمت وهو من الصبوة ومن اليائي بشري الاصل بشريي
وادغمت الياء في الياء والفرس البشري هو الذي يبشري في سيره اي يلج وان كان في المزيد
فيه تقلب الواو ياء لان كل واو اذا وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت الواو
ياء تخفيفا لثقل الكلمة بالطول والمزيد فيه كذلك لا محالة فتقلب فيه الواو ياء وقوله
رابعة احتراز عن نحو عزوت وقوله فصاعدا ليدخل فيه نحو اعتدى واستغنى وقوله ولم يكن
ما قبلها مضموما احتراز عن نحو يغزو فتقول اعطى يعطي والاصل اعطو يعطو واعتدى
يعتدي والاصل اعتدو يعتدو واستشنى يستشني والاصل استشنو يستشنو ومثل
يشتغنى امثلة لانها اما رابعة او خامسة او سادسة وتقول مع الضمير اعطيت واعتديت
واستشنيت وكذلك تقول زينا وسراجين تقلب الواو من الجميع ياء كما ذكرنا في حفظ
هذا الضابطة ولكن اعلم ان المص وغيره اطلقوا الكلام في هذا القلب على سبيل الكلية
وقالوا كل واو الخ وفيه نظر لان هذا القلب انما هو في لام الفعل فقط لا في غيره لانه
اكثر فهو اليق بالتخفيف بدليل انهم لا يقلبونها من اسنوم وفي التنزيل
وكذا اعشوشب واخشوشن وتجاور واجلوز وما اشبه ذلك وفي نحو اقوال وافعال
لا تقلب اللام الاولى لان الاخرة منقلبة لا محالة فلو انقلبت الاولى ايضا لادى في الفعل
المهروب عنه لا سيما في المضارع بدليل ارعوى يرعوي واحواوى يحواوي وما اشبه
ذلك ولانه ينتقض بنحو مدعو ومعدو وكانهم اعتمدوا على ايراد هذا البحث في مثل الكلام
وعلى انه لا اعتداد بالمدة او ان المدة قائمة مقام الضمة هذا آخر الكلام فيما يكون حرف علة
فيه واحد فلنشرع فيما تعدد فيه حرف العلة فنقول النوع الرابع المعتل العين واللام وهو
ما كان عينه ولامه حرف علة وفيه مكثرة اي جائزة بالنسبة الى ما قبله ويقال له اللفيف
المقرون اما اللفيف فلاجتماع حرفي العلة فيه يقال للمجتمعين من قبائل شتى لفيف واما
المقرون فلمقارنة الحرفين لعدم الفاصل بينهما بخلاف ما سيجي بعده والقسمة تقتضي هذا النوع

اربعة اقسام لكن لم يجئ ما يكون عينه ياء ولامه واوا فبقي ثلثة فلا يكون من باب
ضرب يضرب وعلم يعلم والثلاثة سواء فيما يكون الحرفان فيه واوين كسر العين نحو قوي فتقلب الواو
الاخيرة ياء دفعا للثقل وانما جاز في هذا النوع يعني بالكسر جاز كون العين واوا الا ان العبرة
في هذا الباب باللام ولهذا لا يعل العين فتقول شوي يشوي شيا مثل رمى يرمي رميا فجميع
ما عرفته في رمى يرمي فاعرفه ههنا بعينه والاصل شوي يشوي واعلاله اعلال رمى يرمي والاصل
شويا شويا اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء ولا يجوز قلب الواو
الفا لئلا يلزم حذف احدى الالفين فيختل الكلمة فان قيل اذا كان الاصل شوي فلم اعل
اللام دون العين مع ان العلة موجودة فيهما قلنا لان آخر الكلمة اولى بالتغيير والتصرف فيه
فلا يعل العين في صيغة من الصيغ لانه لم يعل في الاصل فلا يقال في اسم الفاعل شاء بالهمزة
بل شاو بالواو ويقال في اسم المفعول مشوي لا مشي فالحاصل انه يجعل مثل الناقص بعينه
لا مثل الاجوف وتقول قوي يقوى قوة والاصل قوو يقوو فاعلاله اعلال رضي يرضى ولم يدغم
لان الاعلال في مثل هذه الصورة واجب اذا لا يجوز ان يقال رضو مثلا بخلاف الادغام اذ يجوز
ان يقال حيي بلا ادغام فقدم الواجب فلم يبق سبب الادغام ولان قوي اخف من قوّ
بالادغام واعتبر اجتماع الواوين في قوة للادغام فانه موجب للخفة ونظيره الجود والسود ولم يعل العين
لئلا يلزم في المضارع يقاي بياء مضمومة وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلالين وروي يروى
ريا واصله رويا ولم يقلب العين من روي الفا وان لم يلزم اجتماع الاعلالين لئلا يلزم
في المضارع ان يقال يراي كيخاف بياء مضمومة وهم رفضوا ذلك ولان فعل مكسور العين
فرع فعل مفتوح العين ولم يقلب في المفتوح فلم يقلب في المكسور وقيل قوي يقوى وروي
يروى مثل رضي يرضى رضا في جميع الاحكام بلا مخالفة وعليك ان لا تعل العين اصلا و
لما لم يكن اسم الفاعل من روي يروى مثله شوي يشوي اشار اليه بقوله فهو ريان وامرأة
ريا مثل عطشان وعطشى يعني لا يقال راو وراوية بل يبنى الصفة المشبهة لان المعنى لما

لا يستقيم الا عليها لان صيغة فاعل يدل على الحدوث والصفة المشبهة على الثبوت والمعنى
في هذا على الثبوت لا على الحدوث فيما مثل واصل ريان رويان فاعل كاعلال شوي تقول
ريان ريانان رواء وريا ريتان رواء ايضا وتقول في تثنية المؤنث حال النصب
والخفض مضافة الى ياء المتكلم ريتيي بخمس ياءات المنقلبة عن الواو ولام الفعل والمنقلبة
عن الف التانيث وعلامة التثنية وياء المتكلم واروى كاعطى يعني المزيد فيه من هذا النوع
مثل الناقص بعينه وقد عرفته فوازن هذا عليه ولا تعل العين اصلا فاني لو اشتغلت
بتفصيل ذلك ليطول الكلام عن غير طائل وتقول في فعل مكسور العين ضمها الحرفان فيه
ياءان حيي كرضي بلا اعلال العين لما تقدم وجاز عدم الادغام نظرا الى ان قياس
ما يدغم في الماضي ان يدغم في المضارع وههنا لا يجوز الادغام في المضارع لما يلزم
في يحي مضموم الياء وهو مرفوض وجاز حيّ بالادغام لاجتماع المثلين وهو حي الكثيرة
الشايعة قال الله تعالى ويحيى من حي عن بينة ويجوز في الحاء الفتح على الاصل والكسر بنقل حركة الياء
اليه فتقول في مضارع حيي يحيى يحيا بلا ادغام لئلا يلزم الياء المضمومة وتقلب اللام الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وتقول حيوة في المصدر بقلب الياء الفا وكتبت بصورة الواو
على لغة من يميل الالف الى الواو وكذلك الصلوة والزكوة والربوا كذا ذكره صاحب الكشاف
فيه والحق ان مثل ذلك يكتب في المصحف بالواو اتفاقا وفي غيره بالالف كحياة
لانها وان كانت منقلبة عن الياء لكن الالف المنقلبة عن الياء اذا كان ما قبلها ياء يكتب
بصورة الالف الا في يحيى وريى فهو حي في النعت ولم يقل حاي لما ذكر في روي من ان المعنى
على الثبوت ولم يجز حيي بلا ادغام حملا على الفعل في الاعلال والادغام وعلى تقدير
حمل عليه فالحمل على ما هو الاكثر اعني الادغام اولى وحيا في فعل الاثنين من حي بالادغام
وحييا من حيي بلا ادغام فيهما حيان في تثنية حي وحيوا في فعل جماعة المذكور من حي
بالادغام قال الشاعر عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة فهم احياء في جمع حي وتجوز

في فعل جاء به المذكور حيوا بالتخفيف كرضوا من حيي بلا ادغام والاصل حييوا نقلت
ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين ووزنه فعوا قال الشاعر وكنا حسبناهم
فوارس كهمس حيوا بعدما ماتوا من الدهر اعصرا واما عند اتصال الضماير فلا مدخل
للادغام لما تقدم في المضاعف ولذا لم يذكره ويجوز عند دخول نون التأكيد حيين
وحيين كيحيى وحيى والامر احيى من يحيى كارض من يرضى في ساير التصاريف مؤكدا
او غيره وتقول احي احييا احيوا احيي بياء ساكنة بعد ياء مفتوحة احييا احيين احييان
احيون والوزن افعون احيين بكسر الياء الثانية والوزن افعين احييان
احيينان وتقول في افعل احيى يحيي كما يعطي يعطي بعينه ولا يدغم حال النصب لعارض
يقولون ان يحيي حملا على الاصل قال الله تعالى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى تقول احيى
يحيي احياء فهو محي وذاك محيى لم يحي ما يحيي ليحي لا يحي لن يحيي كيحيي احي لا تحي بحذف اللام
وابقاء العين بحاله ومابكه احيين باعادة اللام كاعطين وتقول في فاعل حايا
يحايي محاياة فهو محاي وذاك محايا لم يحاي لا يحاي ليحاي والامر حاي كناد بعينه و
في استفعل استحيى يستحيي استحياء فهو مستحي وذاك مستحيى لا يستحيي ليستحيي كاستسقى بعينه وتميم
اي ومن العرب من يحذف الياء ثم تقول استحى يستحي استحاء فهو مستح وذاك مستحى
يستح لا يستح استح لا تستح بكسر الحاء وحذف الياء الاخرى منه علامة الجزم وهي
لغة بني تميم والاولى حجازية وهي الاصل الشايع قال الله تعالى ان الله لا يستحيي الاية
وقال الله تعالى ويستحيون نساءكم وتقول على لغة التثنية استحى استحيا استحوا على وزن
استفعوا استحت استحتا على وزن استفت استفتا استحين على وزن استفعن الى الآخر
ويستحي يستحيان يستحون على وزن يستفعون استح استحيا استحوا استحي استحيا استحين وبالتاكيد
وبالتاكيد استحين باعادة اللام استحيان استحن استحيان استحنان وانما قلنا
نون التوكيد لا يغير بنية وههنا قد حذفت اشار الى الجواب بقوله وذلك اي الحذف

الحرف لكثرة الاستعمال كما قالوا لا ادر يعني ليس الحذف للاعلال بل على الاعتباط
مثل من لا ادر والاصل لا ادري كما حذفت الياء لكثرة الاستعمال هنا في الكلمة كذا احكام
الخليل وسيبويه ونظيره حذف النون من يكون حال الجزم نحو لم اك ولم تك ولم نك
ولم يك وهذا كثير في الكلام قال سيبويه في استحى حذفت الياء لالتقاء الساكنين
لان الياء الاولى تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما فعلوا ذلك حيث كثر
في كلامهم وقال المازني لم يحذف لالتقاء الساكنين والا لردوها اذا قالوا
هو يستحي ولقالوا يستحي قلت وفيه نظر لانه لما نقلت حركة الياء من استحي الى ما قبلها
وقلبت الفا فكذلك ههنا نقلت حركة الياء من يستحي الى ما قبلها وحذفت الياء
لالتقاء الساكنين والعلة فيهما كثرة الاستعمال وفي كلام سيبويه ايضا نظر لانه يوهم
ان المحذوف اللام والحق انه العين والا لوجب ان يقال في المجزوم والامر لم يستحي
واستحي باثبات الياء لان حذف اللام انما هو لكونه قائما مقام الحركة وليس العين
كذلك فالمحذوف العين وحذف اللام في المجزوم والامر مثل فان قيل لكثرة الاستعمال
به ليراعادتها في نحو استحيا واستحين قلت مسلم لا حاجة الى قلب الياء الفا
لانه يحذف قلبا ولم يقلب بل نقل حركته وحذف بالتثنية بلا ادر في الحذف لكثرة
الاستعمال في حذف اللام والنوع الخامس من الانواع السبعة المعتل الفاء واللام
وهو الذي فاؤه ولامه حرفا علة ويقال له اللفيف المفروق لاجتماع حرفي العلة
مع الفارق بينهما اعني العين والقسمة تقتضي ان يكون اربعة اقسام وليس في كلام العرب
من هذا النوع ما فاؤه ياء الا يديت بمعنى النعمة يقال يدى يهدى فالفاء في نحو
واو فقط واللام لا يكون الا ياء لانه ليس في كلامهم ما فاؤه ولامه واو الا لفظة
واو ولم يأت الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم وحسن يحسن ولم يذكر المصنف
من الاخيرة وهو ولي يلي تقول من باب ضرب يضرب وقى اي حفظ ووقاه

الاصل وقيوا وقت وقتا وقتن وقت وقتما وقيتم وقيت وقيتما وقيتن
وقت وقنا كرمي يرمي الى الآخر وان علالات كالاعلال يقي يقيان يقون
تقي تقيان تقين يقي تقيان نقون تقين تقيان تقين اقي نقي ولم يقل كيرمي
لانه مخالف في حذف الفاء اذ الاصل يوقي واما حكم الامر منه كحكم من نحو يرمي
والاصل في تقون تقيون وفي تقين فهو الواحدة المخاطبة تقيين كتعدين بحذف اللام
كما مر مرة ثم صيّا والوزن تعون وتعين واما تقين في الجمع فوزنه تعلن وان لام الفعل
وتقول في الامر ق يا رجل على وزن ع فيقتصر على حرف واحد كما ترى لان الفاء محذوفة
وقد حذفت حرف المضارعة ولام الفعل فلم يبق عين الفعل وكذا تقول في سائر المجزومات
لا تق لم يق ولم يق على وزن لا يع لم يع ولم يع ويلحقه اي الامر حرف الهاء في الوقف
لئلا يلزم الابتداء بالساكن كما اي السكنة الطرف الواحد للوقف او الوقف على المتحرك
ان لم يسكن وكلاهما ممتنع واما حال اللفيف المقرون فتقول في ما رجل طوى فاصل طيا
في الاصل فهي طيا طيين على وزن علن فهو واق وان الاصل واقي وذاك موقى وان الاصل
موقوي فحكم الامر في الجميع حكم لام يرمي بلا فرق فقس وتقول في التأكيد بالنون قين
باعادة اللام لكا عادتها في النعز وتاي قيان قن بضم القاف في جماعة المذكر
وحذف الواو لالتقاء الساكنين ودلالة الضمة عليها قن بكسر القاف في الواحدة
وحذف الياء لالتقاء الساكنين ودلالة الكسرة عليها قيان قينان وبالخفيفة قين
قن قن وتقول من باب علم يعلم وجي يوجي كرضي يرضي في جميع الاحكام والتصاريف
بلا فرق اصلا والرابع كالرض تقول اجي ايجا ايجوا ايجي ايجا ايجين وبان كيد الحبتين
الخ وذكر في تلك الغاية وهي الواو تقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فان الاصل اوجي
لعار وجي الفرس اذا وجد في حافره وجع والنوع السادس من الانواع السبعة المعتل الفاء
والعين وهو ما يكون فاؤه وعينه حرفي علة والقسمة يقتضي ان يكون على اربعة اقسام

م ولم يجيء ما يكون الفاء والعين منه واوين لكونه في غاية الثقل فجيء ثلاثة اقسام نظرا
الى الاستقراء نقول كيين في اسم مكان ويوم ويوم وهو واد في جهنم وويل ايضا لما عنده
ولا يبنى منه فعل اي من هذا النوع الثقيل لان الفعل اثقل من الاسم وهذا النوع اثقل الانواع
المتقدمة لما فيه من الابتداء بحرفين ثقيلين ولهذا لم يجيء مما هو الاثقل اعني ما يكون
فاؤه وعينه واوين اسم ولا فعل والنوع السابع من الانواع السبعة المعتل الفاء والعين
واللام وهو ما يكون فاؤه وعينه ولامه حرف علة والقسمة تقتضي ان يكون ثمانية اقسام
ولم يجيء في الكلام من هذا النوع الا مثالان وذلك واو وياء لاسمي حرفين وهما ودي
فان الهمزة والباء والجيم الى اخر اسماء مسمياتها أ ب ج الى الآخر كما قال جار الله في
قال الخليل لاصحابه كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقتم بالاسم فلم تنطقوا
بالمسؤول عنه والجواب جه لانه المسمى وتركيب الياء من الياء آت الثلث بالاتفاق وجعل
لامه همزة تخفيف وقال الاخفش الف الواو منقلبة عن الواو وقيل من الياء وهذا الاول اقرب
لان الواوي اكثر من اليائي فالحمل عليه اولى وقلبت العين فيهما الفا دون اللام كراهة
اجتماع حرفي علة متحركين في الاواخر **فصل** في بيان المهموز وهو الذي يكون احد حروف الاصلية
همزة ولفظ المهموز يشعر بذلك وهو على ثلثة انواع لان الهمزة اما فاء يسمى مهموز الفاء
او عين يسمى مهموز العين او لام ويسمى مهموز اللام والجزء وحكم المهموز في تصاريف
فعله حكم الصحيح لان الهمزة حرف صحيح يقبل جميع الحركات الثلث بخلاف حروف العلة
يعني ان تصاريف فعل المهموز الخالي عن التضعيف وحروف العلة كتصاريف الصحيح
فان لفظ المهموز اذا اطلق يفهم منه الخالي عن التضعيف وحروف العلة والا فيقال المضاعف
المهموز والمثال المهموز والاجوف المهموز ونحو ذلك والاولى ان يقال حكم المهموز في التصاريف
حكم مماثله من غير المهموز ان كان مضاعفا فمضاعف وان كان مثالا فمثال الى غير ذلك
وانما جعل المهموز من غير السالم لما فيه من التغييرات التي ليست في السالم وايضا كثيرا ما

تقلب الهمزة حرف علة لكنها اي الهمزة قد تخفف اذا وقعت غير اول اي غير مبتدأ بها
فانها تخفف اذا وقعت في اول الكلمة ان لم يكن مبتدأ بها نحو وامر بالالف والاصل
وأأمر بالهمزة فالمراد بغير الاول ان لا يكون في اول الكلام بل يتقدم عليه شيء ولا تخفف
ح لان الابتداء بحرف شديد مطلوب الا يرى ان زيادتها عند الوصل وادامة في الهمزة
من خذ والاصل أؤخذ فليس من هذا الباب فانه همزة الوصل حذفها لازم عند فقد الاحتياج
اليها وانما تخفف لانها حرف شديد من اقصى الحلق فيخفف دفعا لشدتها وتخفيفها
يكون بالقلب والحذف وغيرهما والاستقصاء في ذلك لا يليق بهذا الكتاب فاذا يا طويل
الذيل منه لسبيل اذا تقرر ان حكم الصحيح فنقول اعلم بانه اذا كنتم مخير في ساير التصاريف
والامر واثمر تقلب الهمزة التي هي فاء الفعل واوا فان الاصل اومل بالهمزتين الاولى
للوصل والثانية الفاء فقلبت واوا لسكونها وكون ما قبلها همزة مضمومة وذلك
لان الهمزتين اذا التقتا حال كونهما في كلمة واحدة ثانيتهما ساكنة وجب قلبها اي
قلب الثانية الساكنة بحركة ما قبلها اي بحركة الهمزة التي قبلها دفعا للثقل اذ لا يخفى
ثقل ذلك قوله ثانيتهما ساكنة جملة حالية وجاز خلوها من الواو لكونها عقيب حال
غير جملة كقولك بعثتك تأمر ذلك تجيد وتعظيم فان كان حركة ما قبلها فتحة يقلب
بحرف الفتحة وهو الالف كآمن اصله أأمن قلبت الثانية الفا وان كانت مضمومة
يقلب بحرف الضمة وهي الواو نحو أومن مجهولا آمن اصله أؤمن بهمزتين وان كانت
كسرة تقلب بحرف الكسرة وهي الياء نحو ايمانا مصدر آمن والاصل إئمانا وقال
اذا التقتا لان الهمزة الساكنة التي قبلها حرف غير همزة لا يجب قلبها بحرف حركة
ما قبلها بل يجوز نحو كأس وراس وبئر وفاس في كلمة لانهما لو كانتا في كلمتين
لا يجب ايضا بل يجوز نحو يا جارك ائتزر بالهمزة ويجوز بالواو وكذا فيما سوى الفتح
وذلك لان ذلك لم يبلغ مبلغ ما في كلمة واحدة لجواز انفكاكهما وقال ثانيتهما

ساكنا

ساكنة لانهما لو التقتا في كلمة ولم تسكن الثانية ساكنة فله احكام اخر لا يليق
بهذا الكتاب وفيه نظر لانه ينتقض بنحو ائمة والاصل أأممة كاحمرة فانه لم يقلب الثانية
الفا كما مر في آمن بل نقلت حركة الميم اليها وقلبت ياء فقيل ائمة ويمكن الجواب بانه
شاذ واذا عرفت هذا فنقول اذا قلبت الثانية فان كان همزة الاولى من الهمزتين المنقلبة
ثانيتهما واوا او ياء همزة وصل تعود الثانية اي تصير الهمزة المنقلبة واوا او ياء همزة
خالصة عند الوصل اي عند وصل تلك الكلمة بالكلمة قبلها يعني عند سقوط همزة الوصل في الدرج
لانه يرتفع التقاء الهمزتين فلا يبقى علة القلب فتعود المنقلبة وقوله الهمزة الثانية
المراد بها الواو والياء لكن اطلق عليهما الهمزة لكونهما في الاصل همزة ولتصيران همزة
همزة وان قوله الاولى يقتضي الثانية فالثانية في مقابلته هذا ولو قال تعود الثانية
بمعنى ترجع لكان احسن واوضح لكن لما اردف بقوله همزة قلنا ان عاد من الافعال الناقصة
بمعنى صار ليكون همزة خبره وكذا ان يجعل همزة حالا وهذا سهل لكن قوله
اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل الثانية بعد حذف همزة الوصل فيه نظر بل هو وهم محض
لان الهمزة الثانية تعود عند سقوط همزة الوصل سواء انفتح ما قبلها او انضم او انكسر
لزوال العلة اعني اجتماع الهمزتين مثال ما انفتح ما قبلها قوله الى الهدى ائتنا
الاصل ائتنا بياء فلما سقط همزة الاصل عادت الهمزة المنقلبة ومثال ما انضم
ما قبلها قوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي والاصل ايذن بياء فلما سقط الهمزة الاولى
عادت الثانية ومثال ما انكسر ما قبلها قوله الذي اؤتمن امانته والاصل
ايتمن بياء فعند سقوط الهمزة الاولى عادت الثانية وكذا في المنقلبة واوا نحو قول
في امر يا زيد اومل وبا فطا اي اومل يا عادت الهمزة ولم يجئ مما يكون الاولى همزة
وصل فقلبت الثانية الفا لان همزة الوصل لا يكون مفتوحة الا في مواضع معدودة معينة
وحذفت الهمزة في خذ وكل ومر يعني ان القياس يقتضي ان يكون الامر فيها خذ

وتأكل وتأمر او خذ الهمزة او كل او مر كما وصل من تامل لكنهم لما خففوا الامر
حذفوا الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال ثم همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها
بزوال الابتداء بالساكن وهذا حذف غير قياسي وفي نظم هذه الثلاثة في سلك
واحد تسامح لان هذا الحذف واجب في خذ وكل بخلاف مر لانهما اكثر استعمالا
وقد يجي الامر على الاصل عند الوصل نحو قوله و امر اهلك اصله اؤمر حذف
همزة الوصل والهمزة الثانية وقيل وامر وهذا افصح من ومر لزوال الثقل
بحذف همزة الوصل وجاء في الحديث فمر براس التمثال ومر بالستر ومر بالكلب
واتزر اي عاون بازار وهذا يشهد كوهب يهب بلا فرق والتخفيف على
القياس المذكور والامر من ايتزر ايتزر اصله ائتزر قلبت الثانية ياء كما في ايمان
وخصصه بالذكر لما فيه من قلب ليس في الحي واوذن يا اذن كاكرم يكرم والامر
اوذن والاصل اأذن قلبت الثانية واوا كذا ذكره وسال يسال كمنع يمنع
والامر اسال كما منع ذكره وان لم يكن فيه تغيير نظرا الى يسال كتوبع وسل
على يسال كما قال فيجوز في سال يسال اسال ان تقول سال يسال سل بقلب
الهمزة الثانية الفا وليس بقياس مستمر ولما فعل ذلك في الامر استغنى عن
همزة الوصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين وقيل سل ورد في قراءة السبعة
سال سائل بالالف وقيل هذا اجوف واوي مثل خاف يخاف وقيل يائي مثل هاب
يهاب فان قيل لم يبقوا همزة الوصل لعدم الاعتداد بحركة السين لكونها
عارضة كما قالوا في الامر من تجاءر وتراءف اجار وراف ثم نقلوا حركة الهمزة
الى ما قبلها وحذفوها ثم ابقوا همزة الوصل فقالوا اجر وارف لعدم الاعتداد
بحركة العارضة قلت لان سل اكثر استعمالا فاوجبوا فيه التخفيف بحيث يمكن بخلاف
ذلك اذ قلت سل مشتق من تسال فحذفت حرف المضارعة واسكن الآخر ثم حذفت

ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقي سل وليس كذلك اجر وارف فالتخفيف
انما هو في الامر دون المضارع وآب اي رجع يؤوب وساء السوء كهان يهون وجاء يجي
كهاب بكسر كما تقدم في باع وبيع ثقال الذي به اذا لم يخرج تارة فهو سائر
في اسم الفاعل من ساء وجاء فيه من جاء وذكر ذلك لانه ليس مثل بائع ولان
في اعلاله بحثا وهو ان الاصل ساوئ وجايئ قلب الواو والياء همزة كما في قائل وبائع
فقيل سائئ وجائئ بهمزتين قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها كما في ائمة
فقيل جائي كما وجائي ثم اعل اعلال غاز ورام فقيل ساء وجاء والوزن فاع هذا
قول سيبويه وقال الخليل اصلهما ساوئ وجايئ نقلت العين الى موضع اللام واللام
الى موضع العين فقيل سائو وجائي والوزن فالع ثم اعل اعلال غاز ورام
فقيل ساء وجاء والوزن فال ورجح قول الخليل بقلة التغيير لما في قول سيبويه من الاعلال ليس
ليس فيه وهما قلب العين همزة وقلب اللام ياء والقلب قد ثبت في كلامهم كثيرا
مع عدم الاحتياج اليه كشاك وناء والاصل نأى بنأى وأيس والاصل يئس
ونحو ذلك وههنا قد احتيج اليه لاجتماع الهمزتين وقال ابن الحاجب قول سيبويه
اقيس وما ذكره الخليل لا يقوم عليه دليل اذ هو جار على قياس كلامهم والقلب ليس
بقياس واسا اي داوى ياسو كدعا يدعو واى يأى كرمى يرمي والامر منه ايت اصله
ائى قلبت الثانية ياء كما في ايمان ولذا ذكره ومنهم اي من العرب من يحذف الهمزة الثانية
ثم يستغني عن همزة الوصل ويقول ت يا رجل كي وفي الوقف ته كقه تشبيها له بقه
كما مر وودى اي دفع الدية كوفي يفي والاصل يودي حذف الواو كيعد ولا فائدة في
ذكر الامر فانه لا يذكر شيئا من التصاريف غير الماضي والمضارع الا وفيه امر ليس
في المشهد به وداوى يداوي ابا كشوى يشوي شيا والاصل ابيا ولا فائدة في ذكره اذ ليس
فيه امر زائد وكان فائدته انه قال حكمه في التصاريف حكم شوى يشوي والمصدر ليس

من المضارع فلم يعلم ان مصدره ايضا كمصدره في الاعلال واشار اليه بقوله ايا
والامر من تأى ايو كاغز من تشوى والاصل ائأى فقلبت الثانية ياء ولهذا ذكره ولا يخفى
عليك ان الياء في ايت وايتو ونحو ذلك يصير همزة عند سقوط همزة الوصل
في الدرج لما تقدم ومنه قوله تعالى فأووا الى الكهف فهو فعل جماعة المذكر يقال ايوا ايو
ايووا والاصل اءووا بهمزتين فلما اتصل به الفاء سقطت همزة الوصل وعادت الهمزة المنقلبة
فصار فأووا وقس على هذا انأى اى ابعد مثال كرى ايسر اى وعليك التدبر في هذا الابحاث
ومغايرته بما تقدم في المعتلات وبما مر من الاعلالات عند ان كيد وعشيه ولا اظنها
يخفى عليك ان ايقنت ما تقدم والا فاعادة مع تأديتها الى اطالة لا يفيدك وكذا قياس
رأى يرى اى قياس يرى ان يكون كينأى ويعلم لكنه من بابيهما لكن العرب قد اجمعت
على حذف الهمزة التي هي عين فعل من مضارعه اى مضارع رأى والاولى ان يقول ظاهره
على حذف الهمزة منه لان بحثه انما هو في يرى وهو مضارع وانما عدل الى ذلك لئلا يتوهم
ان الحذف مخصوص بيرى كما فعلم من عبارته ان الحذف جار في المضارع مطلق فافهم
فقالوا يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى ترون ترين تريان ترين
ارى نرى والاصل يرأى نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة فبقي
يرى وهذا الحذف ملتزم تخفيفا لانه كثير استعماله ذلك لا يقال يرأى اصلا الا في
ضرورة الشعر كقوله الم ترأ ما لاقيت والدهر اعصر ومن يتمل العيش يرأى ويسمع لبس
يرى وكقوله ارى عيني ما لم ترأياه كلانا عالم بالترهات وقد حذف الشاعر الهمزة
من ماضيه ايضا في قوله صاح هل ريت او سمعت براع رد في الضرع ما قرى في الحلاب
والقياس رأيت ولم يلتزم الحذف في نحو ماضيه لانه لم يكثر كثرة يرى اتفق في خطاب
مؤنث لفظ الواحد والجمع لانك تقول ترين يا امرأة وترين يا نسوة لكن وزن
الواحدة تفين بحذف اللام لان اصله ترأيين حذفت الهمزة ثم قلبت الياء الفا فحذف

فحذفت فبقي ترين بحذف العين واللام ووزن الجمع تفعلن لان اصله ترأين كترضين
حذف الهمزة كما ذكرنا فبقي ترين باثبات الفاء واللام والياء ههنا لام الفعل
وفي الواحدة ضمير الفاعل فاذا امرت منه اى بنيت الامر من ترى فقلت على الاصل
ارء كارع لانه من رأى حذفت حرف المضارعة ولام الفعل واتى بهمزة الوصل
مكسورة فقيل ارء ولقربه كتقريب ارض وفي عبارته حزازة لان الجزم انما
كان هاهنا بعرضه لم يجز حذف الفاء فيه فحقها ان تقول اذا امرت منه تقول قلت
كما هو في بعض النسخ وكان هذا السهو من الكاتب فلا بد من تقديره فتاتج تقديره
وقلت على الحذف ر من ترى بحذف حرف المضارعة واللام والوزن ف
ويلزمه الهاء في الوقف كما ذكره في قوله ره ريا روا اصله رأى اصله
رئي ريا رين والهاء في الجمع مفتوحة اذا ادا الى للمعدو اعته ويالكيه
رين باعادة اللام المحذوفة لما مر في اغزون ريان رون بضم الواو
دون الحذف كما في اغزون لانه لا ضمة ههنا تدل عليه لان ما قبله مفتوح
رين بكسر الياء الضمير دون الحذف كذلك ريان رينان وبالخفيفة رين رون
رين فهو راء في اسم الفاعل اصله راى اعل اعلال رام رائيان في التثنية
راؤون في جمعه اصله رائيون نقلت ضمة الياء الى الهمزة وحذفت الياء فوزنه
فاعون وهو كرام رائيان راعون وذاك مرئي كمرمي في اسم المفعول
اصله مرؤوي قلبت الواو ياء وادغمت وكسر ما قبلها كما مر في مرمي ويجئ
الفعل منه اى من رأى مخالف لاخواته ايضا يعني كما كان يرى مخالف لاخواته
من بنائه في التزام حذف الهمزة منه دون الاخوات كذلك بناء باب الافعال
مطلقا سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا او غير ذلك مخالف لاخواته
من نحو انأى في التزام حذف الهمزة منه دون الاخوات وذلك لكثرة الاستعمال

وتقول ارى في الماضي ارى كاعطى نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة وكذا
اريا اروا اروت ارتا ارين وارت في الغائبة الواحدة الغائبة اصله اردت كاعطت
حذفت الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا فحذفت فصار ارت على وزن افت
يرى في المضارع اصله يرئي كيعطي نقلت كسرة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة
وكذا يريان يرون والاصل يرئيون فوزن يعون يرى يريان يرى والاصل
يرئيين والوزن تفلن ارادة في المصدر والاصل ارءايا كافعال فقلبت الياء همزة
لوقوعها بعد الالف زائدة فصار ارءاءا فنقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة
كما في الفعل وعوضت تاء ان تثبت عن الهمزة كما عوضت عن الواو كما في اقامة
فتغير اراءة وتقول اراء بلا تعويض لان ذلك ليس مثل اقامة لانها لما لم يحذف
عن الفعل في اقامة بخلاف ذلك فلما حذفت من اقامة ولم يحذف من فعل التزم
التعويض وههنا حذف من فعل فلم يحتج الى المزدوم التعويض فيجوز اراء كثيرا
شايع وتقول اراية بالياء ايضا لانها انما تقلب همزة اذا وقعت طرفا ومن
قلب نظرا الى ان حكمها كلمة اخرى فكانها متطرفة فهو مر في اسم الفاعل
اصله مرئي حذفت الهمزة كما ذكر واعل اعلال الرام فصار مر على وزن مفع مريان
اصله مرئيان مرون اصله مرئيون فهي مرية في اسم الفاعل من المؤنث اصله مرئية
مريتان مريات اصله مرئيات وذاك مرى في اسم المفعول اصله مرئي حذفت الهمزة
كما تقدم وقلبت الياء الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين
ووزنه مفًى وتقول في اسم الفاعل جاءني مر ومررت بمر بالحذف ورايت
مريا بالاثبات لخفة الفتحة وههنا اعني في اسم المفعول تقول جاءني مرى
ومررت بمرى ورايت مرى بالحذف في الجميع لبقاء العلة اعني الحركة وانفتاح
ما قبلها وفي تثنية اسم المفعول مريان بفتح الراء ولم تقلب الياء الفا لان الالف

لان الف التثنية يقتضي فتح ما قبلها البتة ولو قلبت وحذفت وقلت مران لزم الالتباس
عند الاضافة نحو مرا زيد وفي الجمع مرون بفتح الراء اصله مريون قلبت الياء الفا وحذفت
مراة في المؤنث اصله مرية قلبت الياء الفا وحذفت مراتان اصله مريتان مريان
بفتح الراء ولم تقلب الياء الفا لئلا يلتبس بالواحدة وتقول في الامر ار بناء على الاصل
المرفوض وهو من ترى كما حذفت حرف المضارعة واللام فبقي ار اريا اروا اصله
اريوا نقلت ضمة الياء وحذفت السكن اصله اريي نقلت كسرة الياء فحذفت والوزن
افي اريا ارين على وزن افلن فالياء هو اللام بخلاف الواحدة فانه ضمير
وبالنون الثقيلة ارين باعادة اللام كما عرفت اريان ارن بحذف الواو لدلالة الضمة
عليها ارن بحذف الياء لدلالة الكسرة عليها اريان ارينان وبالنهي لا تر
لا تريا لا تروا لا ترى لا تريا لا ترين وبالثقيلة لا ترين لا تريان لا ترن
لا ترن لا ترينان وذلك ظاهر كما عرفت فيما مر من حذف اللام في لا تر واثبات
لا ترى والاثبات في البواقي والاعادة وحذف واو الضمير وياءه عند التاكيد فتامل
فاني ذكرت كثيرا ما يغني عنه تسهيلا على المستفيدين واعلم ان ما مر الصحاح من المجردات
والمشعبات حكمها ايضا حكم غير المهموز الا ان الهمزة قد تخفف على حذف المقتضي
وفيما ذكرنا ارشاد وتقول في افتعل من المهموز الفاء ايتار اي اصلح كاختار وايتلى
اي حضر كاقتضى والاصل ائتار وائتلى قلبت الثانية ياء كما في ايمان وخص هذا بالذكر
لئلا يتوهم انه لما قلبت الهمزة ياء صار مثل اتسر فيجوز قلب الياء تاء والادغام
في ان نقول يجوز ايتار كاختار وايتلى كاقتضى من غير ادغام لا كاتخذ واتسر
بالادغام لان الياء ههنا عارضة غير مستقرة وتحذف في اكثر المواضع اعني عند
حذف همزة الوصل في الدرج وقول من قال اتزر من الازار خطأ واما اتخذ
فليس من اخذ بل من تخذ بمعنى اخذ فلذلك ادغم والا لوجب ان يقال ايتخذ هذا

لا ترينانّ

آخر الكلام في المهموز فلنشرع في الفصل الذي به يختتم الفصول وهو **فصل**
في بيان اسم الزمان والمكان وهو اسم لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا
من غير تقييد وهو من الالفاظ المشتركة مثل المجلس يصلح لمكان الجلوس وزمانه
فيقول بناء اسم الزمان والمكان من يفعل بكسر العين على مفعل بكسر العين للتوافق
كالمجلس في السالم والمبيت في غير السالم اصله مبيت نقلت كسرة الياء الى ما قبلها
وحذفت ومن يفعل ويفعل بفتح وضمها على مفعل بالفتح اي مفتوح العين اما في مفتوح العين
فللتوافق واما في مضموم العين فلتعذر الضم لرفضهم مفعلا في الكلام الا مكرما
ومعونا ويرجح الفتح على الكسر لخفته كالمذهب من يذهب بالفتح والمقتل من يقتل
بالضم والمشرب من يشرب بالفتح لكن من باب علم يعلم والمقام من يقوم اجوف
والاصل مقوم اعل اعلال اقام ولما كان ههنا مظنة اعتراض بان نحو اسماء من يفعل
بالفتح والضم على مفعل بالكسر اشار الى جوابه بقوله وشذ المسجد والمشرق والمغرب
والمطلع والمجزر مكان يجزر الابل والمرفق مكان الرفق والمفرق مكان الفرق ومنه
مفرق الرأس والمسكن مكان السكون والمنسك موضع العبادة والمنبت مكان النبات
والمسقط مكان السقوط ومنه مسقط الرأس يعني ان هذه كلها جاءت مكسور العين
على خلاف القياس والقياس الفتح لان المجزر من يجزر مفتوح والبواقي من مضمومه
وحكي الفتح في بعضها اي فتح العين في بعض هذه المذكورات على ما هو القياس و
هو المسجد والمسكن والمطلع واجيز الفتح في كلها على القياس لكن لم يحك
في الجميع قال ابن السكيت في اصطلاح المنطق في كلها جائز وان لم نسمعه يعني في الكل
هذا الذي ذكرنا انما يكون اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام واما غيره اي غير صحيح الفاء
واللام فمن المعتل الفاء اسم الزمان والمكان مكسور عينه ابدا كالموضع والموعد
لان الكسر ههنا شاهد الوجدان قال ابن السكيت وزعم انه سمع موجلا بالفتح وسمع الفراء
الكسائي

الفتح آن موضعا بالفتح قال الشارح على ما رواه الكسائي فالصحيح العين ركودا على الاول وان
ان يد يسجن في الموجل ونحو ذلك شاذ ثم من المعتل اللام اسم الزمان والمكان مفتوح
عينه ابدا سواء كان الفعل مفتوح العين او مضمومه او مكسوره واويا او يائيا لقلب اللام
الفا كالماوى والمرمى مثل بمثالين تنبيها على ان الحكم واحد فيما عينه ايضا حرف علة
وفيما ليس كذلك وروي ماوي الابل وباقي العين بالكسر فيهما وفي ههنا نظر لانهم
يقولون ان مفعل الفاء بكسر ابدا ومفعل اللام بفتح ابدا فلم يعلم ان مفعل الفاء واللام
كيف حكمه أبالفتح ام بالكسر وكثيرا ما ترددت في ذلك حتى وردت في تصاريف بعض
المتأخرين انه مفتوح العين كان نص نحو موقي بفتح القاف وفي كلام صاحب المفتاح
ايضا ايماء الى ذلك وقد يدخل على بعضها تاء ان ثبت اما للمبالغة او لارادة البقعة
وذلك مقصور على السماع كالمظنة للمكان الذي يظن ان الشيء فيه والمقبرة بالفتح
لموضع يقبر فيه والمشرقة للموضع الذي يشرق فيه الشمس وشذ المقبرة والمشرقة بالضم
لان القياس الفتح لكونهما من يفعل مضموم العين وقيل انما يكون شاذا اذا اريد به مكان الفعل
وليس كذلك فان المراد المخصص قال ابن الحاجب واما ما جاء على مفعل بالضم فاسماء
غير جارية على الفعل لكنها بمنزلة قارورة وشبهها وقال بعض المحققين ان ما جاء
على مفعل بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك ومتخذة له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل
وبالضم البقعة التي من شانها ان يقبر فيها اي التي هي المتخذة لذلك وكذلك المشرقة
الموضع الذي يشرق الشمس فيها هو المهيأ لذلك فنحو ذلك لم يذهب به مذهب الفعل
وجعل خروج صيغته عن صيغة الجاري على الفعل دليلا على اختلاف معناه وكان
ينبغي ان ينبه على ان المظنة ايضا شاذ لانها بالكسر والقياس الفتح لانها من يظن
بالضم وبناء اسم الزمان والمكان مما زاد على الثلاثة فلنا مزيدا فيه كان او
رباعيا مجردا او مزيدا كاسم المفعول لان لفظ اسم المفعول اخف لفتح ما قبل الآخر

الآلة معمول فيه في المعنى فيكون لفظ المعمول له اقيس كالمدخل والمقام والمدحرج والمنطلق والمستخرج والمحرنجم فان محرنجم كالمرمى والمنوى ولما كان ههنا بحث يناسب اسم المكان اشار اليه بقوله واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم والعين واللام وسكون الفاء مبنية من الثلاثي المجرد اي كان الاسم مجردا ثلاثيا وان كان مزيدا فيه رد الى المجرد فيبنى فيقال ارض مسبعة اي كثيرة السبع ومأسدة اي كثيرة الاسد ومذأبة اي كثيرة الذئب من المجرد ومبطخة اي كثيرة البطيخ ومقثأة اي كثيرة القثاء من المزيد فيه حذفت احدى الطائين والياء من البطيخ والالف من القثاء ووجدت في بعض نسخه مطبخة بتقديم الطاء وهو سهو لكن توجيهها ان يكون من الطبيخ لغة من البطيخ فان في ديوان الادب الطبيخ لغة في البطيخ وهي لغة اهل الحجاز وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان ياكل الطبيخ بالرطب وان كان غير ثلاثي سواء كان رباعيا مجردا كثعلب او مزيدا فيه كعصفور او خماسيا كذلك كجحمرش وعضرفوط فلا يبنى منه ذلك للتعذر بل يقال كثيرة الثعلب والعصفور الى غير ذلك وهما على ما يناسب هذا الموضع اسم الآلة فنقول واما اسم الآلة وهو اي الآلة ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه اي الى المفعول مثل المنحت يعالج به النجار الخشب لوصول الاثر الى الخشب وهو راجع الى الآلة وان كانت مؤنثا لان ما يعالج الى آخره عبارة عنها وهو مذكر فيجوز ان يقال الآلة هي ما وهو ما لا يجوز ان يكون راجعا الى اسم الآلة لان التعريف انما يصدق على الآلة لا اسمها الا على تقدير مضاف محذوف اي اسم ما يعالج وليس بصحيح ايضا لانه يدخل القدوم واشباهه سبب بالاسم الآلة في الاصطلاح وقد علم من تعريف الآلة انها انما يكون للافعال العلاجية ولا يكون للافعال اللازمة اذ لا مفعول لها فيجيء جوابه اما اي اسم الآلة فيجيء على مثال محلب اي على مفعل ومثال مكسحة اي على مفعلة بالحاق التاء ويقتصر ذلك على السماع ومثال مفتاح اي على مفعال وانما

وانما كذلك لئلا يحتاج الى التمييز ومصفاة هي ايضا على مثال مكسحة لان اصلها مصفوة قلبت الواو الفا لكن ذكرها لئلا يتوهم خروجها حيث لم يكن على وزن مكسحة ظاهرا وقالوا مرقاة بكسر الميم على هذا اي على انها اسم آلة كالمصفاة لانه اسم لما يرقى به اي يصعد وهو السلم وانما ذكرها لان فيها بحثا وهو انها جاءت بفتح الميم وهو ليس موضع اسم الآلة ومعناهما واحد فقال ومن فتح الميم وقال المرقاة اراد المكان اي مكان الرقي دون الآلة قال ابن السكيت قالوا مطهرة ومطهرة ومرقاة ومرقاة ومسقاة ومسقاة فمن كسرها شبهها بالآلة التي يعمل بها ومن فتحها قال هذا موضع يجعل فيه فيجعل مخالفا بفتح الميم وتحقيق هذا الكلام ان المرقاة والمسقاة والمطهرة لها اعتباران احدهما انها امكنة فان السلم مكان الرقي من حيث ان الراقي فيه والآخر انها للآلة لان السلم آلة الرقي فمن نظر الى الاول فتح الميم ومن نظر الى الثاني كسرها فان المكسور والمفتوح انما يقال لشيء واحد لكن النظر مختلف فافهم ولما قال ان صيغ الآلة هي هذه المذكورات وقد جاءت اسماء الآلات مضمومة الميم والعين فاشار اليها بقوله وقد شذ مدهن للاناء الذي يجعل فيه الدهن ومسعط الذي يجعل فيه السعوط ومدق لما يدق به ومنخل لما ينخل به ومكحلة للاناء الذي يجعل فيه الكحل ومحرضة للذي يجعل فيه الاشنان حال كونها مضمومة الميم والعين والقياس كسر الميم وفتح العين وفيه نظر لانها ليست من اسم الآلة المبحوث عنه بل هي اسماء موضوعة للآلة فلا وجه للشذوذ وقال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية الا المنخل والمدق فانهما اسماء الآلة فيصح ان يقال انهما من الشواذ وجاء مدق ومدقة بكسر الميم وفتح العين على القياس هذا تنبيه على كيفية بناء المرة وهي المصدر الذي قصد به الى الواحدة من مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصية نوع المرة من مصدر الثلاثي المجرد يكون على فعلة بالفتح تقول ضربت ضربة في السالم وقمت قومة

في غيره اي ضربا واحدا او قياما واحدا او قد يشذ على ذلك اتيته اتيانة ولقيته لقاءة
والقياس اتية ولقية والمرة مما زاد على الثلاثة رباعيا كان او ثلاثيا مزيدا فيه
يحصل بزيادة الهاء اي تاء ان لم تكن الموقوف عليها تاء في آخر المصدر كالاعطاءة
والانطلاقة والاستخراجة والدحرجة هذا هو الحكم في الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي
كلها الا ما فيه تاء ان اي ثبت منهما اي من الثلاثي والرباعي فانه ان كان فيه تاء التانيث
فالوصف بالواحدة واجب كقولك رحمة رحمة واحدة ودحرجة دحرجة واحدة
وفائدة مقاتلة واحدة والمصادر التي فيها تاء ان ثبت قياسي وسماعي فالقياسي
مصدر فعلل وفاعل مطلقا ومصدر فعل ناقصا ومصدر افعل واستفعل اجوفين والسماعي
نحو رحمة ونشدة وكدرة وعليك بالسماعي ويبني منه اي مما يدل عليه نوع من الفعل
نحو ضربته ضربة اي نوعا من الضرب وجلست جلسة اي نوعا من الجلوس فاشار اليه
بقوله والفعلة بالكسر اي بكسر الفاء للنوع من الفعل تقول هو حسن الطعمة والجلسة اي
حسن النوع من الطعم والجلوس وقال المص في شرح الهادي المراد بالنوع الحالة التي
عليها الفاعل تقول هو حسن الركبة اذا كان ركوبه حسن يعني ذلك عادة في الركوب وهو
حسن الجلسة يعني ان ذلك موجود منه صار حالة له ومثل العذرة بحاله حرف الاعداد
والفعلة للحالة التي فعل عليها والمبنية للحالة التي ثبت عليها هذا في الثلاثي المجرد الذي
لا تاء فيه واما غيره فالنوع منه كالمرة بلا فرق في اللفظ والفارق القراين الخارجة
تقول رحمة واحدة للمرة ولطيفة ونحوها للنوع وكذا دحرجة واحدة ودحرجة لطيفة
ونحو انطلاقة للمرة وحسنة او قبيحة او غيرها
للنوع وكذا البواقي تم الكتاب
بعون الله الملك
الوهاب
م

هذا اخر شرح العزي
لسعد الدين التفتازاني
عليه الرحمة
م

وقد نظم السيوطي المتكلمين العشرة
في المهد مع زيادة من لم يتكلم في المهد محمد
ويحيى وعيسى والخليل ومريم ومبرئ
جريج ثم شاهد يوسف وطفل لدى
الاخدود يرويه مسلم وطفل عليه
مر بالامة التي يقال لها تزني ولا تتكلم
وماشطة في عهد فرعون طفلها وفي زمن
الهادي المبارك يتكلم كذا في جامع الصغير للسيوطي
وبالله

شرح مقصود مطلوب

مقصود شرح مطلوب

46

شرح المقصود مطلوب

فی کتاب بسم الله الرحمن الرحیم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعالي عن الاخبار الراجع العلوجية القادر على احاطة النفوس المطفوحة
من انواع البلية المنتقم لزجج الثقلين الخارج الانكارية في بر بين المنزلة القطعية
لاثبات الوحدانية على ما هدانا من جاجب العلمية هو الحكام الصمصام لمفالق
منكر النهج العلمية وهو العاجبة للعوالم الامسية العاجلية لا جرى نجحة الجنان لا جلية
والصلوة على رسوله على خير الانام المنعوت بالاوصاف المختار والتسليم وعلى آله و
اصحابه الكرام الذين مصابيح الدجى والكلام وبعد فان الشيخ العالم الفاضل قدوة
مشايخ الطريقة وصاحب الحق والحقيقة لما الف الكتاب الموسوم بالمقصود التعريف
مقدمة لاحد اركان العلوم العربية التمس بعض اولاد الكبراء الطالب القابل في
هذا العلم قراءة هذا الكتاب متمنيا بالتحقيق ولم يكن له شرح عندي ينبغي جميع عد يصانه
ويبرز كناياته ويشير الى مفصلاته ومعترضاته ويصح ما يغير من تركيباته التي
قد صدرت من لفظ الشيخ ثم تفكرت الى هذا النمط فاردت ان اشرحه بالعقل الطلير
راجيا من رحمة الله الجليل شرحا يحل فوايد قيوده ويبرز شوارد جيوده ويبرز ما
كنت في حجب عباراته ويظهر ما قصدت في اطراف اشاراته وبيانا ما هو المقصود
والمطلوب في هذا الفن من الاصول والاعتراضات ومتوسطا بين التفريط والافراط
موسوما بالمطلوب ليطابق الشرح بالمشروح معنا بجميل الرشد وفي تيسير كل الوبل
اذ هو نعم المولى ونعم المعين بسم الله الجار مع المجرور متعلق بالفعل المقدر كحد...
المعنى عن تقديره لشهرته وهو في الاصل سمو نقلت حركة الواو الى الميم لكونها حرف
علة متحركة وما قبلها حرف ساكن صحيح ولاستثقال الضمة عليها ثم حذف الواو لسكونها

وسكونها وسكون التنوين فاعطى التنوين الى ما قبلها فصار سم ثم ادخل الالف
في اوله لتدل على الالوهية على ما حققناه في التحقيق وقيل عوضا عن الواو المحذوفة
وهذا ليس بسديد لانه لو كان كذلك لم يزيدت مقام المعوض كما هو القاعدة عند الاكثرين
ثم حرك الالف بالكسر لتعذر الابتداء بالساكن وانما حركت بالكسر لان الساكن
اذا حرك حرك بالكسر فصار اسم ثم زيدت الباء في اوله لتدل على البقاء فصار باسم
ثم حذف الهمزة طلبا للتخفيف فعوض مد الباء منها ثم اضيف الى لفظ الجلال
فسقط التنوين لان بينهما التضاد فان التنوين يقتضي الانفصال والاضافة يقتضي
الاتصال وجمعهما في حالة واحدة متعذرة فصار بسم الله وانما اضيف الى لفظ الجلال
لا الى غيرها من اسماء الذات والصفات والافعال لانها خاص بالنسبة الى غيرها
اما خصوصيتها بالنسبة الى اسماء الصفات والافعال فظاهر واما بالنسبة الى غيرها من
اسماء الذات فانه لو حذفت احدى حروفها غير الهاء لم يختل المعنى الاصلي بخلاف
غيرها وفيها ابحاث كثيرة لا يليق ذكرها في هذا المختصر وهي اي لفظ الجلال في الاصل
الاه فحذفوا الهمزة قيل تخفيفا وقيل حذرا عن التباس لفظة الاه حقيقة بباطلة فصار
لاه ثم ادخل الالف واللام للتعريف فصار الله وقيل اصله الالاه فحذفت الهمزة الثانية
تخفيفا ثم نقل حركتها الى اللام فصار اللاه ثم ادغمت اللام الاولى في الثانية فصار
الله واعلم ان في نقل حركة الهمزة الثانية الى اللام وهذا في الاصل شايحا لانه
لانه منع عند ادغامها يحتاج الى اسكانها فالاولى ان يطرح القول بالنقل فاما الرحمن
الرحيم وهما مشتقان من مصدر الرحمة التامة وهي عبارة عن افاضة الخير على المحتاجين
سواء كانوا مستحقين او غير مستحقين وفي معنى الرحمن والرحيم ابحاث كثيرة او اعتراضات
كثيرة تركتها بالعمد احترازا عن الاطناب وانما قدم الرحمن على الرحيم لانه
اسم خاص بالنسبة الى الرحيم حيث لا يوصف بالرحمن غير الله تعالى على ما حققناه

في التحقيق بخلاف الرحيم او لان الرحمن ابلغ من الرحيم لكثرة حروفه اذ الى كم
لا تزيد في الوضع حرفا الا لمعنى الحمد لله وهو عبارة عن الوصف الجميل لاظهار
الوضع المنبئ في مقابلة النعمة على جهة التعظيم والتبجيل قصدا مطلقا وقد تركت ابحاثه
لشهرتها وهو في الاصل حمدت حمدا لله او احمد حمدا لله فحينئذ على كلا التقديرين لا يكون
الحمد لله مطلقا بل يكون مقيدا وذلك انه لو كان في الاصل حمدت حمدا لله كان الحمد
ثابتا لله تعالى في الزمان الماضي دون الحال والاستقبال وان كان في الاصل احمد حمدا لله
كان الحمد لله ثابتا في زمان الحال والاستقبال دون الماضي فاذا كان كذلك حذفت
لفظة حمدت او احمد فاقيم حمدا مقامها لدلالة المصدر عليه لان قوله حمدت
او احمد فعل وقوله حمدا مصدر فالمصدر اصل والفعل فرع والاصل يدل على حذف الفرع
فصار حمدا لله ومع هذا لا يكون الحمد لله كله مطلقا لان حمدا منصوب على انه
مفعول مطلق وهو يشعر بفعل وهو حمدت او احمد والفعل باق معنى فعدل عن النصب
الى الرفع ليرفع الفعل وليدل على الثبوت والدوام فصار حمد لله ثم دخل الالف
واللام لاستغراق الجنس فلما دخل الالف واللام لزم ان يسقط التنوين لان
بينهما التضاد وذلك لان الالف واللام يدل على التعريف والتنوين يدل على التنكير
ولا يجوز اجتماع التعريف والتنكير في كلمة واحدة وقيل الالف واللام يدل
على اتصال الكلمة والتنوين على انفصالها ولا يجوز كون اجتماع الاتصال والانفصال
في كلمة واحدة فحذفت التنوين فصار الحمد لله وكون الالف واللام في الحمد لله للاستغراق
الجنس عند اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة فان عندهم للعهد وفي هذه من الطرفين
ابحاث كثيرة واعتراضات كثيرة تركتها لئلا يطول الكتاب انما قدم الحمد لله دون غيره
لانه اسم ذات خاصة بالنسبة الى غيره كما قرر في بسم الله وانما قدم الحمد لله عليه
لرعاية المقام كما في اقرأ باسم ربك الاعلى الوهاب وهو بفتح الواو وتشديد الهاء

المبالغة الواهب صيغة من لفظة الجلال والواهب عبارة عن تمليك الشيء الى الاخر
بلا عوض وفي هذه العبارة المبالغة اشارة الى انه واهب في الدارين لا في الدار الواحدة
والى انه لا يقدر احد ان يهب لاحد مثل هبته والى انه لا يكون هبته لغرض وقيل انما ذكره
بلفظة المبالغة لترغيب مسائل هذا الفن للمؤمنين الجار مع المجرور متعلق بالوهاب
وهو جمع المؤمن والمؤمن هو الذي اقر بوحدانية الله تعالى وحقيقة رسوله وكتابه والمسلم
هو الذي سلم من يده ولسانه المسلمون وهو اخص من المؤمن قيل مطلقا وقيل من وجه
وقيل المؤمن اخص من المسلم مطلقا وعند اكثر المتكلمين هما لفظان مترادفان
فان كل مؤمن مسلم وكذا بالعكس لاتحاد ما صدق عليهما في الاصطلاح سبيل الصواب
وسبيل منصوب على انه مفعول الوهاب والمراد من سبيل الصواب الصراط المستقيم والمراد
من الصراط المستقيم الايمان والصلوة وهو معطوف على قوله الحمد لله والالف واللام
فيها للاستغراق الجنس وهو في اللغة عبارة عن الدعاء وفي الشرع عبارة عن اسم
ما يفرض ويقدر على المكلف في اليوم خمس مرات لا يجوز الزيادة فيها ولا النقصان
عنها وفي الاصطلاح انها تطلق عشرة معان وعند اهل المعرفة على اربعة معان
فاذا اردت ان تعرف هذه المعاني فاطلبها في التحقيق والمراد من الصلوة ههنا
طلب التعظيم بجانب حضرت رسول الله في الدارين وقيل المراد ههنا الدعاء من المؤمن
بالرحمة عليه من الله لانها منه بمعنى الرحمة حملا على معناها الغاية وقيل المراد منها
الدعاء من المؤمنين بالسلامة عليه ولهذا اجعل الاسلام عطف تفسير لها حيث
قال والسلام فاحفظ ايها الطالب ايا شئت فان لكل وجها لكن في اثباته ابحاث
كثيرة تركتها لئلا يطول الكتاب وهو معطوف على قوله والصلوة فالالف واللام فيه
للاستغراق الجنس ايضا وهو في اللغة عبارة عن النجاة من العيب مهما امكن و
في الاصطلاح عبارة عن السلامة من كل محنة ومشقة وبلاء في الدارين والفرق

بين الصلوة والسلام عنه من يجعل السلام عطف تفسير لهما ان الصلوة مخصوصة
بالميت والسلام مخصوصة بالحي وانما ذكرهما لانهم متصف بهما لقوله تعالى كل نفس
ذائقة الموت ونحوه ولقوله عليه السلام المؤمنون لا يموتون بل ينقلون من دار الفناء
الى دار البقاء الطيب على رسوله الجار مع المجرور متعلق بعوائد الصلوة والضمير البارز المجرور فيه
راجع الى الله انما اختار لفظ على دون اللام مع انه دعاء له لا عليه لتضمن الدعاء معنى النزول
اي تنزل الرحمة ونحوها وانما اختار لفظ الرسول على النبي لان الرسول من له الالهام الهي
وكتاب رباني والنبي من له الالهام الهي اعم من ان يكون له كتاب رباني ام لا وايضا
هذا ما ذكر في الكشاف من ان الرسول من هو كتاب كموسى وعيسى عليه السلام والنبي من
ينبي عن الله وان لم يكن معه كتاب وقيل الرسول هو الذي اوحى اليه جبرئيل والنبي
هو الذي اوحى اليه ملك آخر فاختار لفظ الرسول ليعلم ان الرسول كان باربابنا والهاما
الهيا واوحى اليه جبرئيل عليه السلام الرسول على وزن الفعول وهو يجيء بمعنى الفاعل
والمفعول والمراد منه ههنا المفعول اي المرسل لانه ارسل الى الدنيا بتبليغ الاحكام
محمد وهو عطف بيان للرسول وهو كون الاسم الثاني موضحا للاسم الاول وبيانا له
عند اكثر النحاة وههنا كذلك تأمل وانما سمي نبينا محمدا لثبوت المحمودية في ذاته كذا قال
له بعض المحققين الزاجر بالجر صفة محمد اي المانع عن الاذناب الجار مع المجرور
متعلق بالزاجر الاذناب جمع ذنب وهو الفعل الذي يبعد الانسان من رحمة الله
ويقربه الى عذابه وهو ما نهي عن ايجاده من الله ورسوله الحاث بالجر صفة بعد صفة
لمحمد اي المحرض بالجد والاجتهاد على طلب الثواب الجار والمجرور متعلق بالحاث الثواب
ما يستحق به الرحمة والمغفرة من الله تعالى والشفاعة من الرسول لكن ذلك ليس
على سبيل الوجوب عند اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة واثبات الحجة من الطرفين
لا يليق بهذا الفن وهو الطاعة بامر الله وامر رسوله وقيل الثواب جزاء الطاعة

وعلى آله وهو معطوف على رسوله الجار مع المجرور متعلق بالصلوة والضمير البارز المجرور
فيه راجع الى محمد وهو في الاصل اهل بهمزتين عند البعض قلبت الهمزة الثانية الفا لسكونها
وانفتاح ما قبلها كما في آدم وآمن فصار آل وعند البعض اصله اول لان تصغيره
اويل قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في قال فصار آل وعند البعض اصله
اهل لان تصغيره اهيل قلبت الهاء الفا لتقارب مخرجيهما كما قلبت الهمزة هاء كذلك
في قولهم هراق اصله اراق فصار آل قيل هو الاصح في اصله اهل لا الاعتماد على ما
وجد تصغيره في اكثر الحاشية اهيل وقيل الاصح انه في الاصل اول اعتمادا على ما روي
عن الكسائي انه قال سمعت اعرابيا فصيحا يقول اويل واهل اهيل فكان الا اهيل
تصغير الاهل لا الآل وانما قلبوا الهاء الفا عند من قال اصله اهل ليعلم شرفه من اطاع
من امر محمد عليه السلام لان الآل لا يستعمل الا في الاشراف والاهل يستعمل في الاشراف
والاراذل واما قوله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب فباعتبار الدنيا لا باعتبار
الآخرة او لتصور فرعون نفسه من اولي الخطر وصحبه بالجر وهو معطوف على آله
والضمير البارز المجرور فيه راجع الى محمد ايضا وهو جمع صاحب كركب جمع راكب
وجمع اصحاب والفرق بين الآل والاصحاب ان الآل كل مؤمن تقي نقي كذا اجاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الآل سواء رآه في الدنيا وصحبه او لا
والاصحاب كل مؤمن رآه وكان له مصاحبة ولو ساعة فيكون بينهما عموم وخصوص
مطلق والاعم هو الآل والفرق بينها وبين الاهل ان الاهل اعم منهما لان الاهل
يطلق على اهل البيت والعشيرة سواء كانوا متحدين في الدين او لا بخلاف الاول
والاصحاب كذا فرق اعلم المحققين خير الآل وخير الاصحاب وفيه لف ونشر
تقديره على آله خير الآل وعلى اصحابه خير الاصحاب ويجوز في لفظ الخير النصب والجر
والرفع اما النصب فبتقدير اعني واما الجر فعلى البدلية او الصفتية من المجرور

واما الرفع فبتقدير خبر مبتدا محذوف وعلى تقدير النصب احتراز عن المومن الكامل
وعلى تقدير الجر والرفع احتراز عن آل سائر الانبياء واصحابهم لان آل محمد
خير الآل وخير الاصحاب وفي الاحاديث اشارة الى ذلك وقيل احتراز بقوله خير الآل
عن الذين قد اطلق عليهم اسم الآل ثم زال ذلك الاسم عنهم بحال المرتدين وبقوله
خير الاصحاب احتراز عن الذين قد صحبهم زمانا ثم لم يطع امره كالمنافقين لا الانصار
ونحوه وقيل احترز بقوله خير الآل عن اهل القبلة الذين لا يكون معتقدهم كمعتقد
اهل السنة والجماعة كالمعتزلة مثلا وبقوله خير الاصحاب عن الذين قد راه ولكن
لم يصحبه ولم يؤمن له كابي جهل ونحوه اما بعد اي بعد الفراغ من حمد الله
والصلوة على رسوله على سبيل القصد وعلى آله وصحبه على سبيل التبع فان العربية اي
العلوم العربية على تقدير حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه وادخال الفاء
في فان لكونه جوابا لاما والمراد من العلوم العربية اللغة والعروض والتصريف
والنحو والمنطق والمعاني ونحوها وسيلة الوسيلة عبارة عما يتوسل بها الى
الى المطلوب والمقصود وهي السبب الموصل الى المقصود الاقصى والمراد منها
ههنا القوة الحاصلة لاستخراج مسائل الاعجازات وافهام المعاني الدقائق عن
الالفاظ الموجزة المعجزة بسبب العلوم العربية الى العلوم اي الى افهام معانيها
الجار مع المجرور متعلق بالوسيلة العلوم جمع علم والعلم حصول صورة الشيء عند العقل
وقيل في العقل هو وصول النفس الى معنى الشيء الشرعية بالجر صفة العلوم اي العلوم المنسوبة
الى الشرع وهي التفسير والحديث والفرائض والفقه واحكام اركانها اي احكام اركان العلوم
الشرعية الاركان جمع ركن الركن في اللغة عبارة عن جانب الشيء وفي الشرع عبارة
عن كون الشيء جزءا داخليا لشيء آخر لا يتم هذا الشيء المقصود الا بذلك الشيء التعريف
وهو في اللغة عبارة عن التغيير وفي اصطلاح اهل هذا الفن عبارة عن تحويل الاصل

الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة كما عرف في الزنجاني والمراد من الاصل الواحد المصدر
وهو اسم الحدث الجاري على الفعل ومن الامثلة المختلفة الامثلة المبنية نحو نصر ينصر نصرا
وغيرها ومن المعاني المقصودة الماضي والمضارع والامر والنهي وغيرها كما مر مثالها
آنفا وقيل في تعريفه هو علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب
وقيل هو آلة قانونية يعرف بها صحيح الفعل وفاسده لانه اي الشان به اي بسبب التصريف
يصير القليل وهو ضد الكثير والمراد منه المصدر من الافعال المشتقة منه الافعال جمع فعل الفعل
ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة وقيل الفعل كون الشيء مؤثرا في
غيره كالقاطع ما دام قاطعا والانفعال على عكس هذا كثيرا وهو ضد القليل
والمراد من الكثير ههنا الافعال المشتقة من المصدر كما وضعناه وهي الماضي والمضارع
والامر والنهي وغير ذلك والله الموفق اي الميسر مقصود عباده مطابقا وموافقا لما يحبه
ويرضاه وهو من التوفيق والتوفيق جعل الله افعال عباده موافقا لما يحبه ويرضاه
وقيل هو موافقة تدبير العبد الى تقدير الحق وقيل هو تقريب العبد الى السعادة الابدية
وهو المرشد اي الدال الى الطريق المستقيم وهو من الارشاد وهو الدلالة الى المقصود المهم
والفرق بين الموفق والمرشد ان المرشد عام من الموفق لان الله تعالى ارشد الكفار
بالقرآن والرسول لكن لا يوفقهم الافعال على ضربين اي على نوعين انما لم يذكر الظرف
لعدم تعريفه ولم يذكر الاسم ايضا مع ان له تصريفا من التوحيد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث والتصغير والنسبة لانه اراد بيان حصر الافعال لا الاسماء
اصلي اي مجرد وخال عن الزيادة وهو بالجر بدل من قوله على ضربين بدل البعض
من الكل وبالرفع خبر لمبتدا محذوف تقديره احدهما اصلي ويراد المعنى الرفع لا الجر
ويدل على هذا قوله عاطف وذو زيادة بالواو لا بالياء اعلاما الى ذلك لكن ارادة الجر
اولى من ارادة الرفع لانه يلزم من ارادة ذلك الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضم الحقيقية

واما الياء ان كان في قلنسى لجامع حصين ما قبلها عن ما يجيء بعدها فالالحاقي
الى الافعال الاصلية على ضربين ايضا ثلاثي ورباعي مجرد والجر والرفع فيهما على ما ذكرنا
آنفا قيل ضم الثاء الاول في قوله ثلاثي وضم الراء في قوله رباعي شاذ لان الاول
منسوب الى ثلثة والثاني منسوب الى اربعة فالقياس ثلاثي بفتح الثاء والرباعي
بسكون الراء وبلا مدة الباء وانما ينقسم الفعل المجرد عن الزوائد عن ثلاثة احرف
ولم يزد على اربعة لانه لا يوجد كلمة في الفعل اقل من ثلاثة احرف لانه لا بد لنا
من حرف يبتدأ به ومن حرف يوقف عليه ومن حرف يتوسط بينهما وايضا
لا يوجد كلمة في الفعل اكثر حرف من اربعة وكلها اصلية وانما قلنا عدم وجودها
في الفعل لانهما قد يوجدان في الاسم كجعفر وجحمرش ثم الزائد رباعي وخماسي وسداسي
كما سيجيء ثم كل واحد من الاصلية والزائد سالم وغير سالم والسالم ما سلمت حروف
الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف
وغير السالم عكسه بهذه الصورة الفعل اما مجرد ثلاثي سالم غير سالم رباعي سالم
غير سالم واما مزيد ثلاثي سالم غير سالم رباعي سالم غير سالم ولا فرق بين السالم
والصحيح عند البعض ومنهم صاحب المراح وعند البعض بينهما عموم وخصوص مطلق
والاخص هو الصحيح لان الصحيح عند ذلك البعض ما خلا فاؤه ولامه وعينه من حروف العلة
وان وجد الهمزة والتضعيف في احدهما والسالم ما سلمت منها ايضا ومنهم الزنجاني ومنهم
والشيخ فالثلاثي اي الثلاثي المجرد عن الزائد ما كان ماضيه على ثلاثة احرف اصول
نحو نصر وكرم وانما قدم الثلاثي على الرباعي في الوضع ليوافق الوضع الطبع لانه مقدم
عليه طبعا وقيل انما قدم عليه لان الثلاثي اصل بالنسبة الى الرباعي وانما قدم الثلاثي
المجرد على المزيد فيه والرباعي المجرد على المزيد فيه لان المجرد اصل بالنسبة الى الزائد
والاصل اولى بالتقديم وهو اي الثلاثي المجرد ستة ابواب من ثلثة ابنية وانما حصر

حصر الثلاثي المجرد في ستة ابواب لانه لا يخلو اما ان يكون عين ماضيه مفتوحا او مكسورا
او مضموما فان كان الاول فله باب مضارعه يفعل بضم العين ويفعل بكسرها ويفعل
بفتحها وان كان الثاني فله بابان مضارعه يفعل بفتح العين ويفعل بكسرها ولا باب يفعل
بضمها سيأتي علتها ان شاء الله وان كان الثالث فمضارعه يفعل بضم العين ولا باب منه
يفعل بكسرها ولا يفعل بفتحها سيأتي علتها ان شاء الله فمضارع مجموعها ستة ابواب
فان قيل ان مقتضى العقل ان يكون الثلاثي المجرد اثني عشر بابا لان لكل فعل اربعة احوال
الفتحة والكسرة والضمة والسكون ومجموعها اثني عشر حالا فتضمن كل حال بابا
قلنا ان ما سوى الفتحة لا يجيء من الفاء اما السكون فلتعذر الابتداء بالساكن
واما الضم والكسر فلان فيهما كلفة واستثقالا والطباع لا تميل اليهما اما الضمة
فلبناء المجهول فلما فرق هي بنائه وبناء الفاعل ولم يعكس الامر لان بناء الفاعل
اكثر من بناء المفعول واما شهد بكسر الشين فانه ليس باصلي لانه فرع شهد بفتح الشين
وكسر الهاء فبقيت حالة واحدة وهي الفتحة ولان الفتحة اخف الحركات والطباع
تميل اليها وواحدة من تلك الاحوال لا يجيء من العين وهي السكون لانه اذا اتصل
بالفعل ضمير المتكلم او المخاطب والمؤنث وجب سكون اللام لشدة اتصال الفاعل
به فاذا سكن العين التقى ساكنان على غير حده فوجب حذف احدهما فيؤدي
ذلك الى ابطال البناء لانه لا يوجد شيء دال على حذفه فبقيت للعين احوال الفتحة
والضمة والكسرة من تلك الاحوال لا يجيء من اللام وهما الضمة والكسر لعدم وجودهما
في كلام العرب وان كان فيها فيجيء منه الفتح والسكون اما الفتح فلان الماضي مبني
على الفتح واما السكون فلان الاصل في البناء على السكون فلهذا الظهر عند اتصاله
ضمير المتكلم او جمع مؤنث او المخاطب عند البعض فبقيت لك ستة احوال من اثني عشر
حالا فيجيء من كل حال باب كما قلتم فان قيل ان لم يتصور المقتضى المذكور للعقل يتصور مقتضى

للقياس وذلك ان من فعل بفتح العين يجيء ثلثة ابواب كما سيجيء مثالها في المتن
وكهذا القياس في فعل بكسر العين وفعل بضم العين لاستوائهما مع الفتح في كونهما حركة
فلم لا يجيء عين مضارع فعل بكسر العين مضموما لئلا يتحرك حرف واحد بالثقل اللازم
بعد الثقل اللازم ولئلا يلزم الجمع بين الضمة والكسرة لئلا يلزم الخروج من الكسرة
الى الضمة واما جمعهما في يضرب فليس بمعتبر لان ضم الباء فيه في معرض الزوال
فلهذا يسقط في الجزم ويتبدل بفتحة في النصب واما فضل يفضل ودوم يدوم
يدوم بكسر العين في الماضي وضمها في الغابر فمن الشواذ ومن اللغات المتداخلة
على ما رواه ابن الحاجب ولا يجيء عين مضارع فعل بضم العين مكسورا او لا مفتوحا
اما الكسر فلئلا يلزم الجمع بين الضمة والكسرة واما الفتح فلعدم وجوده في الابنية
واما كود يكود بضم الواو في الماضي وفتحها في الغابر فعلى لغة ردية على ما رواه الزمخشري
او من الشواذ على ما رواه سيبويه وايضا انما لا يجيء عين مضارع هذا الباب مكسورا
ولا مفتوحا ليطابق اللفظ مطابقا بالمعنى وذلك انما كان تخالف لجميع الابنية
في المعنى وهو عدم مجيئه متعديا جعل لفظه تخالف جميع الابنية ليكون اللفظ مطابقا
بالمعنى فيثبت لك ستة ابواب من ابواب الثلاثي التي يتصور من مقتضى القسمة الاول
اي من الابواب الستة اصله وول بالواوين ادغمت الاولى في الثانية بعد سلب
حركتها ثم زيدت الهمزة في اوله لتعذر الابتداء بالساكن فصار اول ثم ادخل الالف
واللام فيه بدل الاضافة اذ تقديره اول الابواب الستة فعل يفعل بفتح العين
في الماضي وضمها في الغابر اي بضم العين في المضارع اقول لو قال موضع الغابر المضارع
لكان انقى من الاحتمال لان الغابر من الغبور وهو من مصادر الاضداد يطلق
على الماضي والمضارع اللهم الا ان يقال هذا الاحتمال مندفع في قوله فيما قبل
بفتح العين في الماضي تأمل وهذا الباب يجيء متعديا ولازما اما المتعدي منه كنصر

كنصر ينصر وقتل يقتل ونحوهما واللازم كعشر يعشر وقعد يقعد ونحوهما وانما قدم
هذا الباب على الباب الذي يجيء عين مضارعه مكسورا من بناء هذا الباب لان الضم
اقوى الحركات والكسر اضعفها فقدم الاقوى على الاضعف او لان الضم علوي والكسر
سفلي والعلوي مقدم على السفلي في الحرمة فقدمه عليه في الوضع او لانه يجيء يفعل
بضم العين من فعل بفتح العين سماعي ويجيء يفعل بكسر العين من فعل بفتحها قياسي والسماعي
مقدم على القياس واما كون الوضع على العكس في بعض النسخ فلا وجه والثاني
من تلك الابواب فعل يفعل بفتحها اي بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
اي بكسر العين في المضارع وهذا الباب يجيء متعديا ولازما ايضا اما المتعدي
منه كضرب يضرب ورمى يرمي ونحوهما واللازم منه كجلس يجلس ونم ينم
على ان الكسرة لغة فيه ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يجيء عين
مضارعه مفتوحا من باب هذا الباب لان صيغة الماضي والمضارع فيختلف في هذا الباب
ويتفق في ذلك الباب والمختلف مقدم على المتفق عند الصرفيين والثالث
من تلك الابواب فعل يفعل بفتحها اي بفتح العين في الماضي والغابر وهذا الباب
يجيء متعديا ولازما اما المتعدي منه كمنع يمنع وفتح يفتح ونحوهما واما اللازم
كبرء يبرء وابى يابى ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يجيء عين
مضارعه مفتوحا وعين ماضيه مكسورا لان الفتح اصل والكسر فرع والاصل مقدم
على الفرع او لان الفتح علوي والكسر سفلي كما مر فقدم عليه او لان الفتح غير محتاج
الى تحريك عضو عند التلفظ بخلاف الكسر فيكون اخف الحركات والطباع تميل
اليها فيكون احق بالتقديم وانما قدم الابنية التي يجيء من فعل بفتح العين على الابنية
التي يجيء من فعل بكسر العين ومن فعل بضمها لان فعل بفتحها اقوى منهما
ولهذا يجيء منه اكثر منهما والرابع من تلك الابواب فعل يفعل اي بكسر العين في الماضي

ويفتحها في الغابر اي يفتح العين في المضارع وهذا الباب يجيء متعديا ولازما
ايضا اما المتعدي منه كعلم يعلم وسمع يسمع ونحوهما واما اللازم منه كفرح يفرح
وبئس يبئس ونحوهما على ان الكسر في المضارع لغة وانما قدم هذا الباب
على الباب الذي يجيء عين ماضيه ومضارعه مضموما لان في هذا الباب يحتاج
الى تحريك عضو واحد لاجل الكسر وهو الحنك الاسفل وفي ذلك يحتاج الى تحريك
العضوين لاجل الضم وهما الشفتان فيكون هذا الباب اخف بالنسبة الى ذلك الباب
والاخف اولى بالتقديم والخامس من تلك الابواب يضمها اي بضم العين في الماضي
والغابر وهذا الباب يجيء لازما لا متعديا نحو حسن يحسن وعظم يعظم ونحوهما
وانما لا يتعدى هذا الباب لان الافعال الغريزية وافعال الطبايع والشوة فلا يتجاوز
متعلقها بالمفعول بل يختص بالفاعل واما قولهم رحبتك الدار فهو شاذ وقيل عليه
انه لازم وتعديته بسبب الابدال لان اصله رحبت بك الدار فحذف الباء
لكثرة الاستعمال وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يكون عين ماضيه و
مضارعه مكسورا لان الضم اقوى الحركات والكسر اضعفها كما مر ولانه
يجيء الكسر فيهما على الشذوذ والندرة فقدم عليه لهذا واما تقديم بناء
فعل بكسر العين على بناء فعل بضم العين مع ان الضم اقوى الحركات نظرا الى كثرة
مجيء الابواب منه بالنسبة اليه تامل والسادس من تلك الابواب يكسرهما اي
بكسر العين في الماضي والغابر وهذا الباب يجيء متعديا ولازما اما المتعدي
منه كحسب يحسب لو اريد منه الحساب كان مختصا على ان الفتح لغة فيه وورث يرث
ونحوهما واما اللازم منه كنعم ينعم على ان الفتح لغة فيه ووثق يثق ونحوهما وما كان
مختصا اي الباب الذي كان مختصا بالباب الثالث وهو ما كان عين ماضيه
ومضارعه مفتوحا لا يكون الا عينه او لامه احد من حروف الحلق الا ابى يابى شاذ

53

شاذ وهو جواب عن سؤال مقدر تقديره انكم قلتم ان عين الماضي والمضارع
لا يكون مفتوحا الا اذا كان عينه او لامه حرفا من حروف الحلق وعين ابى يابى
في الماضي والمضارع مفتوحا وليس عينه او لامه حرفا من حروف الحلق فاجاب
بقوله الا ابى يابى شاذ اي مخالف للقياس ولا يعتد به ولا يقاس عليه غيره
سواء كان وجوده قليلا او كثيرا فلهذا قال الزنجاني وشارح المراح في شرحها
المراد بالشاذ في كلامهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر الى قلة وجوده
وكثرته فان قيل كيف يكون ابى يابى شاذا وهي تجيء في الكلام الفصيح وهو
قوله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره قلنا كونه شاذا لا ينافي وقوعه في الكلام الفصيح
فانهم قالوا الشاذ على ثلثة اقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال
كقود وحيد وعور واعتور واستحوذ فان القياس في هذه الكلمات قلب حرف العلة
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والاستعمال بخلافه كما قال الله تعالى استحوذ عليهم
الشيطان بلا قلب الواو الفا مع ان القياس يقتضي ذلك وقسم مخالف للاستعمال
دون القياس كقوله ودع واكثرها او اقربها والاستعمال كهي وقسم مخالف لهما
معا كقوله وستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره بالشيخة اليتقصع فان الالف
واللام في الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال فالاولان مقبولان دون الثالث
فقيل ابى يابى من قسم الاول وقيل السر في وقوع ابى يابى من هذا الباب مع خلو
عينه او لامه حرفا من حروف الحلق ان ابى يابى بمعنى امتنع وامتنع فرع منع ولامه
منع حرف الحلق فحمل ابى يابى عليه فكان لامه حرفا من حروف الحلق وان لم يوجد بها
او انه في اصل وضعها كالهمزة وهي من حروف الحلق فيكون ابى يابى على القياس
واما ركن يركن فمن اللغات المتداخلة على ما رواه ابو عمرو واما بقي يبقى وفني
يفنى وقلى يقلى بفتح العين في الماضي والمضارع فلغات طي وفروا من الكسرة

الى الفتحة واما نكح ينكح وصرح يصرح مكسورا عين مضارعهما ودخل يدخل
مضموما عين مضارعه فلا يقاس فتحه يعني لا يقال ان كل ما هو عينه او لامه حرف
من حروف الحلق القياس فتح العين في الماضي والمضارع لوجود حرف الحلق وهذا
من قبيل ما يقال كل اجوف مقدر وكل مقدر ليس باجوف واعلم انه قد قيل الفرق بين الشاذ
والنادر والضعيف ان الشاذ هو الذي يكون وجوده كثيرا لكن يخالف القياس
والنادر هو الذي يكون وجوده قليلا لكن على القياس والضعيف هو الذي لم يصل
حكمه الى الثبوت وحروف الحلق ستة الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة
يجوز في الهاء واخواته الرفع والنصب اما الرفع فبتقدير المبتدأ المحذوف تقديره
احدها الهاء وثانيها الحاء الى آخره واما النصب فبتقدير اعني والاول اظهر وانما
انحصرت حروف الحلق في هذه الحروف الستة لانه لا يخ اما ان يكون المخرج من الحلق
من اقصى الحلق او من وسطه او من ادنى وسطه وان كان الاول فهو مخرج الهاء
والهمزة وان كان الثاني فهو مخرج العين والحاء المهملتين الى الداخل وان كان
الثالث فهو مخرج الخاء والغين المعجمتين المائلتين الى الخارج الى الخارج فلهذا
انشد بعض الظرفيين مشيرا الى ذلك بقولهم هذا حرف حلق شش بود اى نور عين
هاء همزة حاء خاء عين غين وقيل حروف الحلق سبعة ستة منها ما ذكر والواحد
الاخرى الالف لكن لم يعتبر بها لعدم اصالتها في غير ظرف والاسم غير المتمكن
وذكر الزنجاني في شرحه ان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلي الصدر ثم يليه الهاء
ثم العين غير المعجم ثم الحاء ايضا غير المعجم وهما من وسط الحلق فالعين ابعدهما
والحاء اقربهما الى الفم ثم الغين والخاء المعجمتين ادنى مما الى الفم وهذا التفصيل مذكور
في كثير من الشروح لكن اذا اردت ان تنتهي الى تحقيقه وتعلم مخارج الحروف حلقيا
كان او غير حلقي فانظر في هذه الصورة فزد في اول كل واحد همزة ساكنة فتلفظ

فتلفظ واعلم مثال الحاء في عين الفعل او لامه بفتحها في الماضي والمضارع نحو
الحاء نحل ينحل وفتح يفتح ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الحاء
في عينه او لامه ومثال العين نحو دعي يدعي ومنع يمنع ونحوهما مما كان عين ماضيه
ومضارعه مفتوحا بوجود العين في عينه او لامه ومثال الغين نحو شغل يشغل
وصبغ يصبغ ونحوهما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الغين
في عينه او لامه ومثال الهاء نحو وهب يهب وجبه يجبه ونحوهما مما كان
عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الهاء في عينه او لامه ومثال الهمزة نحو
سأل يسأل وقرأ يقرأ ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا
بوجود الهمزة في عينه او لامه والرباعي اى الرباعي المجرد عن الزوائد ما كان
ماضيه على اربعة احرف اصول وهذا الوصف احتراز عن الرباعي الذي ليس كل
حروفه اصلية كالرباعي الحاصل بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرد وهو
اى الرباعي المجرد باب فعلل وهذا الباب يجيء متعديا ولازما اما المتعدي فنحو دحرج
يدحرج وبرهن يبرهن ونحوهما واما اللازم فنحو دربج يدربج وبرجم يبرجم
ونحوهما وانما تحرك كل حروف الرباعي المجرد كما كان كذلك في الثلاثي المجرد
لئلا يلزم توالي اربع حركات متواليات في كلمة واحدة موجبة زيادة الثقل
مع ان ذلك لم يوجد في كلام العرب بالاستقراء واما بيانه فانه في الاصل بعده
ثم قصدوا انما لم يسكن الفاء لئلا يلزم الابتداء بالساكن ولم يسكن اللام الاولى
ايضا لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده اذا اتصل به الضمير المتكلم البارز
المرفوع المتصل المتحرك لوجوب سكون اللام الثانية عند ذلك حملا على الثلاثي
ولم يسكن اللام الثانية ايضا لان الماضي مبني على الفتح ما لم يتصل به ضمير مرفوع
متصل بارز متحرك فبقيت فتعين حرف الاسكان للسكون وهو العين وهو اى الرباعي المجرد

باب واحد لانه ثبت بالاستقراء انه باب واحد لفظا ولانه لثقله لكثرة حروفه
لم يتصرفوا فيه كما تصرفوا في الثلاثي المجرد من فتح عينه وكسرها وضمها بل تصرفوا
فيه بل التزموا فيه الفتحات لخفتها ولثقل الرباعي فصار بابا واحدا وقد يكون اي
قليلا يكون الرباعي انما قيدنا بالقليل لان قد اذا دخل على المضارع يكون للتقليل نحو
الجواد قد يجود ويلحق لستة ابواب بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرد ليلحق بها
اي تلك الابواب الستة بالرباعية الملحق بالرباعي المجرد والالحاق عبارة عن اتحاد المصدرين
والمراد منه المصدر الاول لاطراده دون الثاني نحو خرج باب افعل من كونه
ملحقا بدحرج وهو اي الرباعي المزيد فيه على الثلاثي المجرد الملحق بالرباعي المجرد
باب فوعل نحو حوقل اصله حقل اي ضعف فزيدت الواو بين الحاء والقاف
فصار حوقل على وزن فوعل وهو لازم ملحق بدحرج لصدق تعريفه بينهما
نحو حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا اصله حوقالا قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفوعل نحو جهور اصله جهر
اي ظهر فزيدت الواو بين الهاء والراء وصار جهور على وزن فوعل وهو
متعد ملحق بدحرج نحو جهور يجهور جهورة وجهوارا مثل دحرج يدحرج
دحرجة ودحراجا وفيعل نحو بيطر اصله بطر اي شق فزيدت الياء بين الباء
والطاء فصار بيطر على وزن فيعل وهو متعد ملحق بدحرج نحو بيطر
يبيطر بيطرة وبيطارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفعيل نحو
عثير اصله عثر اي اطلع ولم يعثر رجله موضع وضوه وهو لغة في فزيدت الياء
بين الثاء والراء فصار عثير على وزن فعيل وهو لازم ملحق بدحرج نحو عثير
يعثير عثيرة وعثيارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفعلى نحو سلقى
اصله سلق اي القى على قفاه فزيدت الياء في الاخر فصار سلقى على وزن
فعلى

على وزن فعلل فعلى وهو متعد ملحق بدحرج نحو سلقى يسلقي سلقية وسلقايا
على الاصل مثل دحرج الخ وسيجيء بيان اصلالها في فصل التصريف ان شاء الله تعالى
وفعلل نحو جلبب اي اخذ شيئا وذهب به الى المبيع وقيل معناه اخذ جلبابه فزيدت
احدى الباءين قيل اولهما وقيل ثانيهما وجوز سيبويه الامرين فصار
جلبب على وزن فعلل وهو متعد ملحق بدحرج نحو جلبب يجلبب جلببة وجلبابا
مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا واما المزيد فيه فنوعان مزيد
على الثلاثي ومزيد على الرباعي وفي ارتفاع مزيد يجوز وجهان اما البدلية
من قوله نوعان بدل البعض من الكل واما الخبرية عن المبتدا المحذوف تقديره
احدهما مزيد على الثلاثي وثانيهما مزيد على الرباعي فالمزيد على الثلاثي على
اربعة عشر بابا وهي اي الباب المزيد على الثلاثي على ثلثة انواع احدها
رباعي وثانيها خماسي وثالثها سداسي يجوز الجر على البدلية من قوله على ثلثة
بدل البعض من الكل كما يجوز الرفع على الخبرية من المبتدا المحذوف وهو ما قدرنا
فيه قيل خماسي وسداسي بضم الخاء والسين الاولى شاذ ايضا لان الاول منسوب
الى خمسة والثاني الى ستة فالقياس ان يقال خمسي وسدسي بفتح الخاء وكسر
السين الاولى فالرباعي ثلثة ابواب احدها افعل نحو اكرم يكرم اكراما اصله
كرم والهمزة فيه زائدة مكسورة في مصدره فرقا بين مفرده وجمعه ولم
ولم يعكس الامر لان الجمع اثقل والفتح اخف وهذا البناء يجيء متعديا ولازما لكن
تعديته غالبا اما المتعدي منه كما كرم يكرم اكراما واخرج يخرج اخراجا
واسقط يسقط اسقاطا ونحوها واما اللازم منه كما دبر يدبر ادبارا واجرب
يجرب اجرابا ونحوهما ومعاني هذا الباب كثيرة ستذكر تمامها في فصل الفوائد
ان شاء الله تعالى وثانيها فعّل بتشديد العين نحو فرّح يفرّح تفريحا والياء في مصدره

عوضا عن التشديد ان ثابت في فعله اصل فرح والتشديد فيه زائدة واعلم
انهم اختلفوا في الزائد فيه فقال الاكثرون ان الزائد هو الراء الثاني وقال الخليل
هو الراء الاول وجوّز سيبويه الامرين وهذا الباب للتكثير غالبا ويجيء للتعدية
واللازم بلا تكثير اما التكثير فهو لانه اما في الفعل فعند ذلك يشترك بين اللازم
والمتعدي نحو جوّلت للتكثير الجولان وهو لازم وطوّفت للتكثير الطواف وهو
متعد واما في الفاعل فعند ذلك يكون اللازم فقط نحو موّت الابل اي كثر موته
واما في المفعول فعند ذلك يكون للمتعدية فقط قطّعت الثياب وغلّقت الابواب
واما التعدية منه بلا تكثير كفرّح يفرّح تفريحا وكرّم يكرّم تكريما ونحوهما واما اللازم
منه بلا تكثير نحو جرّب الابل يجرّب تجريبا وعظّم الرجل يعظّم تعظيما ونحوهما وهذا
اذا كان بمعنى صار ومنه عجّزت المرأة وثيّبت اي صارت عجوزا وثيبا واما
اذا كان بمعنى الازالة نحو فزّعته اي ازالت الفزع عنه وعذّبت عين الابل اي
ازالت عنها القذى او بمعنى التحية نحو قرّدت البعير اي نزعت قراده او بمعنى النسبة
نحو فسّقته اي نسبته الى الفسوق او بمعنى فعل نحو فلّص بمعنى فلص وقصّر وزيّل بمعنى زيل
فهذه المعاني الاربع للتعدية ايضا وثالثها فاعل نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا
اصل قتل والالف فيه زائدة انما زيدت بين الفاء والعين للضرورة وذلك
انها لو زيدت في الاول التبس بالمتكلم وحده في المضارع وايضا اللبس حاصل بباب الافعال
ولو زيدت في الآخر التبس بالتثنية ولو زيدت بين العين واللام التبس بما لم يسم فاعله
وجمع مكسر لان الابهام يترك كثيرا لم على هذا اللبس باسم الفاعل الذي لبس لمعلوم الا
ان الالتباس به اولى عندهم من الالتباس بما لو تركت بيانه حذرا عن الاطناب
وهذا الباب للتعدية فقط مشاركة بين الاثنين غالبا لانه موضوع لما يكون بين اثنين
وهو ان يفعل كل واحد منهما ما يفعل الآخر نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وضارب

56

وضارب يضارب مضاربة وضرابا ونحوهما وقد زاد البعض في هذا الباب مصدرا ثالثا
وهو قولهم قيتالا وضيرابا وقد يجيء هذا الباب بلا مشاركة بينهما نحو عاقبت وطارقت
النعل وعاقبت اللص ونحوهما ويجيء بمعنى فعل نحو عافاك الله وعفاك الله
وداعنا سمكه ونحوهما ويجيء بمعنى فعّل بتشديد العين نحو صعّر خدّه وصاعر خدّه ونحوه
ويجيء بمعنى تفاعل نحو تسارع وسارع وتجاوز وجاوز ونحوهما بمعنى واحد ويجيء
بمعنى فعل نحو وقع وواقع ونحوه وهذه المعاني الخمسة للتعدية ايضا وهذه الابنية الثلاثة موازنة
يفعلل وليست بملحقة به لفقد شرط الالحاق بينهما وبينه تأمل والقسم الثاني خمسة ابواب
احدها انفعل نحو انقطع ينقطع انقطاعا اصله قطع والهمزة والنون فيه زائدتان وهذا الباب
لا يتعدى ابدا لان الاصل فيه المطاوعة ومعنى المطاوعة حصول اثر الشيء عن تعلق
الفعل المتعدي بشيء كذا عرّفها الزنجاني وعرّفها شارح المراح بقوله معنى المطاوعة
صدور فعل عن فعل نحو صدور الانقطاع عن القطع فيقال ان مصدر انقطع الذي هو الانقطاع
صادر عن مصدر قطع الذي هو القطع وعرّفها شارح المراح ايضا ودنقوز بقوله
المطاوعة هي اثر حصل من تعلق الفعل المتعدي بمفعوله فمعنى كون الفعل مطاوعا كونه
دالا على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعد بالذي قام به ذلك الفعل المطاوع نحو كسرته
فانكسر فانكسار الكسر عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو كسر بالذي قام به
الكسر وهذا الباب مطاوع بثلاثة ابواب احدها باب فعل بفتح العين مع التخفيف نحو قطعته
فانقطع وصرفته فانصرف وثانيها فعّل بتشديد العين نحو عدّلته فانعدل وثالثها
افعل نحو ازعجته فانزعج كذا المفهوم من شرح العرف وذكر في [illegible] انه
مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر ويجيء مطاوع افعل وهو شاذ وشرط في هذا الباب
عن الافعال العلاجية الواضحة للحس لان وضعه لحصول اثر الفاعل بنحوه بما يظهر اثره
وتقديره للمعنى الذي وضع له ومن ثم لم يقل علمته فانعلم او فقدته فانفقد واما قولهم

عدمه فانعدم مع انه لا علاج ولا تأثير فيه فهو على سبيل الخطاء منهم وثانيها افتعل
نحو اجتمع يجتمع اجتماعا اصله جمع الهمزة والتاء فيه زائدتان وهذا البناء مشترك بين المتعدي
واللازم اما كونه متعديا ان كان بمعنى الخبز نحو اختبز واطبخ اي الخبز خبزا وطبخا
ونحوهما واما كونه لازما اذا كان بمعنى انفعل في المطاوعة نحو جمعته فاجتمع ومزجته
فامتزج وغممته فاغتم ونحوهما ويجيء بمعنى فعل فعند ذلك يشترك بين اللازم والمتعدي
اما اللازم منه كاحتفر بمعنى حفر واما المتعدي كاحتفر بمعنى حفر وانتزع بمعنى
نزع ونحوهما ويجيء بمعنى تفاعل فعند ذلك للتعدية بمعنى فقط نحو اختصم زيد وعمرو
واصطلح الخصمان معناه تخاصما وتصالحا وصالحا ويجيء بمعنى في نفسه من غير ان يراد
به شيء مما تقدم وعند ذلك خص للتعدية نحو اكتسب المال واجتهد وارتحل الخطبة
وثالثها افعل بتشديد اللام نحو احمر احمرارا اصله حمر الالف والتشديد فيه زائدتان
وهذا البناء لا يتعدى لانه يختص لما فيه من الالوان والعيوب نحو احمر واصفر واعور
ونحوهما من افعال الطبيعة التي لا تتعدى الى الغير ورابعها تفعل بتشديد العين نحو تكسر
يتكسر تكسرا اصله كسر التاء والتشديد فيه زائدتان وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدي
اما كونه لازما ان كان للمطاوعة وهو مطاوع فعل بتشديد العين نحو قطعته فتقطع
وكسرته فتكسر ونحوهما ومعنى المطاوعة مذكور واما كونه متعديا اذا كان بمعنى
اخذ نحو تميز اي اخذ ميزا ويجيء للتكلف في تحصيل المطلوب شيئا بعد شيء نحو تعلم العلم
وتجرع الشراب ومعنى التكلف عبارة عن اظهار الفاعل اصل الفعل ولم يكن حاصلا له
الا اذ يوجد حصوله نحو تصبر وتحلم وتشجع اي اظهر الصبر والحلم والشجاعة ولم يكن عليه
ويجيء بمعنى تفاعل نحو تعهد بمعنى تعاهد ويجيء بمعنى فعل نحو تقسم بمعنى قسم وتقطع بمعنى
قطع وهذه المعاني الثلاثة للتعدية ايضا ويجيء بمعنى في نفسه من غير ان يراد به شيء
مما تقدم فعند ذلك خص اللازم نحو تكلم وتبسم ونحوهما ويجيء للتجنب نحو تحوب اي

اي بعد من الاثم وتهجد اي بعد من النوم بالتهجد وتحرج اي بعد من الحرج وهذا اللازم ايضا
في الاظهر وخامسها تفاعل نحو تباعد يتباعد تباعدا اصله بعد التاء والالف فيه
زائدتان وهذا البناء للمشاركة بين الاثنين نحو تضارب زيد وعمرو او اكثر نحو
تخاصم زيد وعمرو وبكر ومنه تصالح القوم بين الناس وهذا البناء مشترك بين اللازم
والمتعدي اما كونه لازما اذا كان من فاعل المتعدي الى مفعول واحد نحو تضارب
نحو تضاربنا من ضارب ولا يقال تضاربه لانه ينقص عن فاعل المفعول ابدا
واما كونه متعديا اذا كان من فاعل المتعدي الى مفعولين نحو تنازعنا الحديث
من نازعته الحديث وتشاركنا من شاركته المال ولا يقال تنازعته الحديث وتشاركته
المال لما مر من انه ينقص عن فاعل المفعول ابدا وهذا اي كون تفاعل لازما في حال
ومتعديا في حال من حيث اللفظ واما من حيث المعنى فهو متعد مطلقا كفاعل
وقد يفرق بينهما من حيث المعنى ايضا بان البادي بالفعل في فاعل معلوم دون التفاعل
ولهذا يقال في ضارب زيد عمرا على سبيل الانكار اضرب زيد عمرا او ضرب
زيد عمرا ولا يقال ذلك في تضارب زيد وعمرو ويجيء للتكلف فيما يراد ومعناه
قد مر نحو تجاهل وتمارض اي اظهر الجهل والمرض في نفسه وليس عليه في الحقيقة والواقع
تفعل وتفاعل حال كونهما للتكلف اي تفعل في هذا المعنى لتكرم وتحلم وتجلد
هو ان يريد صاحبه اظهار ذلك المعنى من نفسه ووجوده فيه حتى يكون بذلك الصفة
وهو الكرم والحلم والجلادة وتفاعل ليس كذلك لانه يرائي صاحبه تدعي دعوى
كاذبة لان المتجاهل والمتمارض لا يريد ان يكون جاهلا ومريضا وان ظهر ذلك
من نفسه ويجيء بمعنى تفعل نحو تعاهد بمعنى تعهد وتذائب بمعنى تذأب ويجيء بمعنى
افعل نحو تخاطأ بمعنى خطأ وتساقط بمعنى اسقط ويجيء على معنى غير هذه المعاني
نحو تغافلته وتلافيته وتداركته وهذه المعاني الثلاثة للتعدية ايضا وهذه الابنية الخمسة

يكون موازنه لا ملحق ببدحرج من مزيد الرباعي سوى افعل فانه لا موازن
له بعد الادغام نحو والسداسي ستة ابواب احدها استفعل نحو استخرج يستخرج
استخراجا اصله خرج الهمزة والسين والتاء فيه زائدة واصله ان يكون لطلب الفعل
نحو استغفر الله اي طلب المغفرة وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدي اما
كونه لازما اذا كان بمعنى فعل نحو استقر بمعنى قر وبمعنى التحول نحو استنسر البغاث
واستنوق الجمل او بمعنى صار نحو استحجر الطين واما كونه متعديا اذا كان بمعنى اخرج
نحو استخرج المال بمعنى اخرج واستنقذ بمعنى انقذ او بمعنى الاصابة نحو استعظمته
واستجادته او بمعنى الطلب نحو استعلمه استعمله طلبه واستغفر الله وستذكر باقي معاني ابنية
هذا الباب في فصل الفوائد ان شاء الله وثانيها افعوعل نحو اعشوشب يعشوشب
اعشيشابا اصله عشب الهمزة والواو واحدى الشين فيه زوائد ومنه اخشوشن
يخشوشن اخشيشانا وهذا البناء لازم يفيد المبالغة فاذا قلت اعشوشبت
واخشوشن كان ابلغ من قولهم عشب وخشن اي صارت الارض ذات نبات
وخشن وثالثها افعوّل بتشديد الواو نحو اجلوّذ يجلوّذ اجلواذا اصله جلذ الهمزة
والواو المشددة فيه زوائد وهذا البناء لازم لان معناه دام مع السرعة في السير
وهذا من افعال الطبايع ورابعها افعنلل نحو اقعنسس يقعنسس اقعنساسا
اصله قعس الهمزة والنون واحدى السين فيه زوائد وهذا البناء لازم يفيد المبالغة
لانك اذا قلت اقعنسس كان ابلغ في المعنى من قولك قعس اي دخل ظهره وخرج
صدره وهذا الباب ملحق باحرنجم من مزيد الرباعي لصدق تعريف الالحاق ن
بينهما وخامسها افعنلى نحو اسلنقى يسلنقي اسلنقاء اصله سلق الهمزة والياء
والنون فيه زوائد ثم قلبت الياء الفا في الماضي لتحركها وانفتاح ما قبلها وكتبت
على صورة الياء ولانقلابها منها في الطرف وقلبت الياء همزة في المصدر لوقوعها

58

لوقوعها بعد الالف زائدة في الطرف وهي الف المصدر ولم يبطل معنى ذلك الالحاق
باحرنجم نظرا الى الاصل لصدق تعريفه بينهما فيه لانه في الاصل اسلنقايا على وزن
احرنجاما وهذا البناء لازم سوى كلمتين منه كما سيجيء ذكره في المتن لان معنى
اسلنقى اي نام على قفاه وسادسها افعالّ بتشديد اللام نحو احمارّ يحمارّ احميرارا
بالتخفيف في المصدر ومنه اشهابّ يشهابّ اشهيبابا اصلهما حمر وشهب الهمزة
والالف والتشديد فيهما زوائد وانما ضعف مصدر هذا البناء لوقوع الالف فاصلة
بين الطرفين المتجانسين فيه بخلاف ماضيه ومضارعه حيث لم يقع كذلك فاصلا
فيهما وانما قلبت الالف في الماضي والمضارع في هذا البناء ياء في مصدره بعد كسر
عينه فيه حملا على قلب الواو ياء في مصدر افعوعل نحو اعشيشابا اصله اعشواشابا
بسكون الواو بعد الكسرة انما حمل قلبها على قلب الواو وجريا حملا النظير على النظير لانهما
حرفا علة في اصل الوضع وقيل انما قلبت تلك الالف ياء في مصدره لان عين ماضيه
لما كسر فيه احترازا عن توالي الفتحات الى السبعة تامل قلبت همزة ساكنة لانقلاب
حالها الاصلي وهو كونه حرف لينة ومدة فتحة ابدا واما انقلبت اليه الالف
لا تكون الا همزة تارة ساكنة وتارة متحركة وههنا اقتضت السكون لانها في عين
الاول وعين ضرب الساكن يكون كذلك ثم قلبت الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
ولتدل على انها في الاصل حرف مد وليس ابدا في الوضع لانها لا تبطل ما وضعت الالف
لها في الجملة وهي المدة وهذا البناء وبناء الانفعلال قيل قلبت الهمزة المقلوبة من الالف
ياء في هذا وقيل قلبت الواو ياء في ذلك ملحقات بافعنلل من مزيد الرباعي لصدق
تعريف الالحاق بينهما وبينه تامل وبعد قلبها ياء لا يكون كذلك لزيادة المدة عليه
وقيل بعد قلبه كذلك لبقاء السكون على حاله وهذا البناء لازم يفيد المبالغة
ايضا لان احمارّ واشهابّ للالوان لكنه ابلغ من حمر وشهب وفي مزيد الرباعي ثلاثة
ابواب

وهي على نوعين خماسي وسداسي فالخماسي ما زيد فيه حرف واحد والسداسي
ما زيد فيه حرفان ما زيد فيه وانما لم يأت في مزيده ثلثة احرف كما يأتي ذلك
في مزيد الثلاثي لعدم وجود كلمة مبنية على سبعة احرف اما مزيد فيه حرفان
فهو بابان احدهما افعنلل نحو احرنجم يحرنجم احرنجاما اصل احرنجم الهمزة والنون
زائدتان ومعنى الاحرنجام الاجتماع يقال احرنجموا اي اجتمعوا واحرنجم العدد الكثير
وهذا البناء لازم لانه مطاوع فعلل نحو حرجمت الابل فاحرنجم وثانيهما افعلل
بتشديد اللام الاخيرة نحو اقشعر يقشعر اقشعرارا اصله قشعر الهمزة والتشديد فيه زائدتان
وهذا البناء لازم كاحمر واصفر في كونه للالوان ولكنه لا يتعدى واما مزيد فيه
حرف واحد فهو باب واحد فقط وهو باب تفعلل نحو تدحرج يتدحرج تدحرجا
اصله دحرج التاء فيه زائدة وهذا البناء لازم لانه مطاوع فعلل نحو دحرجت الحجر
فتدحرج فهو غير متعد لانه لا يدل على مفعول لا لفظا ولا معنى وانما دل على فعل الفاعل
فقط وهذا البعض اي باب تفعلل قد يكون باعتبار ملحقاته ستة ابواب الاول نحو
تمرحج وهو لازم كما مر والثانية تجورب وهو متعد لان معناه لبس الجورب
والثالثة تشيطن اي فعل فعلا منكرا وهو متعد ايضا والرابع ترهوك اي تبختر
وهو لازم والخامسة تمسكن اي اظهر الذل وهو متعد باعتبار اللفظ والسادسة
تجلبب اي لبس الجلباب وهو متعد فصل في الوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها
من المصدر الفصل في اصل الوضع مصدر بمعنى القطع في اللغة كما يقال فصلت بين الشيئين
اذا فرقت بينهما وفي الاصطلاح بمعنى التفريق بين الحكمين حين بين احدهما وشرع
الى بيان الاخر وتسويهما كانا اجماليين اولا او احدهما اجماليا والاخر تفصيليا
وهو ههنا بمعنى اسم الفاعل اي الفاصل فيقع بين الحكمين الاول اجمالي والاخر تفصيلي
ويدل على ذلك السياق الكلام في بيان الوجوه والمصدر عبارة عن لفظ دال على المعنى

تسواهما نافي شيء واحد في شيئين وسواء كانا متباينين او من وجه

على المعنى الحادث من الذات لا غيره يسمى حدثا وفعلا حقيقيا واسم معنى وهي اي الوجوه التي
اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر ستة احدها الماضي وهو ما دل على زمان قبل
زمان اخبارك كنصر ونحوه انما خرج ان قلت من الحرف في الدلالة ودخول لم يخرج
في في الدلالة فهو اسقاط حرف الشرط ولام الجحد والمراد من الدلالة في الدلالة الوضعية
حتى لو جرد عنهما لا يخرج الاول منه ولا يدخل الثاني فيه وثانيها المضارع وهو
ما دل على زمان الحال والاستقبال على سبيل البدلية كينصر واشباهه اما ما قيل
ان الحد منقوض باسماء الافعال كآق فانه بمعنى اتضجر ولفظ المستقبل ولفظ غد
وبعد غد فهو المذكورة مستقبل فغير وارد لان المراد من دلالته على الزمان المستقبل
دلالته بالصيغة والهيئة وثالثها الامر وهو ما دل على طلب الفعل في الزمان الآتي
كانصر ولينصر ونحوهما ورابعها النهي وهو ما انجزم بلا من حيث اللفظ ومن حيث المعنى
وهو عبارة عن طلب الكف عن الفعل او عن طلب ترك الفعل نحو لا تنصر ونحوه والنفي
ما لم ينجزم بلا وهو عبارة عن طلب الاخبار بعدم صدور الفعل عن الفاعل في الزمان الآتي
نحو لا ينصر ونحوه وخامسها اسم الفاعل وهو ما دل على منشئ الفعل نحو ناصر واشباهه
وقيل هذا اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث من بيانه وبه يخرج
ما قيل ان الافعال كلها دالة على ذات يصدر منه الفعل فلا يكون الحد مانعا وسادسها
اسم المفعول وهو ما دل على من وقع عليه الفعل كمنصور ونحوه واعلم ان في حصر الوجوه التي
اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر في ستة شائبة لعدم انحصارها فيها لان اسم الزمان
والمكان واسم الآلة والنفي والجحد من تلك الوجوه المهم الا ان يقال في النفي والجحد
ان النفي يشبه النهي صورة والجحد يشبه الماضي معنى فلهذا تركهما من الحصر فلا وجه واما
ترك اسم الزمان والمكان والآلة فلا وجه فاما المصدر هذا شرع الى بيان صيغة المصدر
لانه لما احتيج في اخراج تلك الوجوه الى المصدر اراد ان يبين صيغه اولا فقال

فاما المصدر فلا يخلو من ان يكون ميميا او غير ميمي فان كان غير ميمي وهو سماعي اي مقصور على السماعي والمراد من الميمي ما يكون اول حرفه ميما زايدا على نفس الكلمة فيخرج ما يجيء من كونه مصدرا ميميا وكذا اشباهه ومن غير الميمي ما لا يكون كذلك ولعني اي مرادنا بالسماعي انه اي الشان يحفظ كل مصدر على ما جاء اي سمع من العرب ولا يقاس عليه اي والحال ان كل مصدر لم يثبت بالقياس على مصدر سمع من العرب فهو سماعي وهذا انما يتصور في مصدر الثلاثي المجرد لانه لا قياس لمصدر الثلاثي المجرد لتعذر ضبطه لكثرته حتى قيل ان مصدر الثلاثي المجرد لا يمكن تعداده الا انه نرتقي على ما ذكره سيبويه الى اثنين وثلثين بابا تركت تعداده مخافة التطويل لكن لما تعذر ضبطه لكثرته ابقي على ما سمع من العرب هذا مذهب سيبويه واما مذهب الزمخشري فان مصدره قياسي لكثرة استعماله واوزان مبالغة مصدره التفعال نحو التهدار مبالغة للهدر والتلعاب مبالغة اللعب والفعيلى نحو الدليلى والحثيثى مبالغة للحث ومصدر غير الثلاثي قياسي لعدم تعذر ضبط مصدره على طريق واحد وضع في الفاظ معلومة مقدرة كالافعال في باب افعل والانفعال في باب انفعل والاستفعال في باب استفعل ونحوها من المزيد الثلاثي وكالفعللة والفعلال والتفعلل والافعلال والافعنلال في الرباعي المجرد ومزيده واما كلاما بكسر الكاف وقتالا بكسر القاف ونحوها بفتح الميم وزلزالا بفتح الزاء الاول من كلم وقاتل وتحمل وزلزل شاذ فلا اعتداد به وان كان المصدر ميميا ينظر في عين الفعل المضارع فان كان عينه مفتوحا او مضموما فالمصدر الميمي والزمان والمكان منه اي مما كان عين فعل مضارعه مفتوحا او مضموما على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء اما فتح الميم في المصدر فللخفة الفتحة ولدفع الالتباس باسم الآلة على تقدير الكسر وبمفعول الفعل الزايد على الثلاثي على تقدير الضم فاما فتحه في الزمان والمكان فلهذين الوجهين وليكون حركة العوض موافقة لحركة المعوض تامل واما فتح العين في

في كلها فللخفة واما سكون الفاء فلئلا يلزم توالي اربع حركات متواليات في كلمة واحدة وانما اختير الفاء كذلك لانه لزم التوالي المذكور من الميم ودفعه بارتكاب اسكان ما هو قريب اولى من غيره كالمفتح من فتح يفتح بفتح العين في الماضي والمضارع [illegible] ما يجابه في المضارع ونحوهما مما فتح على فعل مضارعه وكالمدخل من دخل يدخل بضم عين فعل في المضارع والمحسن من حسن يحسن بضم عين فعل فيهما ونحوهما مما كان عين فعل مضارعه مضموما فان هذه الامثلة يصلح للمصدر الميمي والزمان والمكان وقد يجيء المصدر الميمي والزمان والمكان مما كان عين فعل مضارعه مفتوحا على وزن مفعل بكسر العين نحو محمدة من حمد يحمد الا انه لم يذكره لشذوذه وهو داخل في قوله الآتي شاذ اي يجيء المصدر الميمي والزمان والمكان على وزن مفعل بفتح العين في بعض المواضع مما كان عين فعل مضارعه مفتوحا او مضموما بل يجيء بكسر لكن ذلك على الشذوذ اي مخالف للقياس لا الاستعمال وهو المراد منه ههنا نحو المطلع بكسر اللام من طلع يطلع بضم عين الفعل في المضارع لمكان طلوع الشمس وزمانه وهو يصلح للمصدر الميمي ايضا والمغرب بكسر الراء من غرب يغرب بضم عين الفعل في مضارعه لمكان غروب الشمس وزمانه وللمصدر الميمي والمسجد بكسر الجيم من سجد يسجد بضم عين الفعل في مضارعه لمكان السجود وزمانه ومكانه وللمصدر الميمي المسمى هذا مذهب غير سيبويه واما مذهبه فالمسجد بفتح الجيم لا غير لو اريد منه موضع السجود والمشرق بكسر الراء من شرق يشرق بضم عين الفعل في مضارعه لمكان شروق الشمس وزمانه وللمصدر الميمي المسمى والمجزر بكسر الزاء من جزر يجزر بضم عين الفعل في مضارعه لمكان جزر الابل اي ذبحه وزمانه وللمصدر الميمي المسمى والمسكن بكسر الكاف من سكن يسكن بضم عين الفعل في مضارعه لمكان السكون وزمانه وللمصدر الميمي المسمى والمنبت بكسر الباء من نبت ينبت بضم عين الفعل في المضارع لمكان النبات وزمانه وللمصدر الميمي والمنسك بكسر السين من نسك ينسك بضم عين الفعل في المضارع لمكان النسك وزمانه

والمصدر الميمي والمفرق بكسر الراء من فرق يفرق بضم عين الفعل في مضارعه للمكان الفرق
وسط الرأس وزمانه وللمصدر الميمي المسمى المسقط بكسر القاف من سقط يسقط بضم
عين الفعل في مضارعه لما كان السقوط وزمانه وللمصدر الميمي والمحشر بكسر الشين
من حشر يحشر بضم عين الفعل في مضارعه لمكان الحشر وزمانه للمصدر الميمي والمرفق
بكسر الفاء من رفق يرفق بضم عين الفعل في مضارعه لمكان الرفق وزمانه وللمصدر الميمي
والمجمع بكسر الميم من جمع يجمع بفتح عين الفعل فيهما لمكان الجمع وزمانه وللمصدر الميمي ومنه
المجمرة بكسر الميم الثاني كما اشرنا بكسر العين اي بكسر ما يقابل العين على وزن المفعل
بكسر العين في جميع هذه الامثلة كما قلنا وان كان القياس الفتح الا انه جاء بالكسر
على خلاف القياس وقد روي الفتح في بعض هذه الامثلة وهو المنسك والمطلع والمغرب
والمفرق والمجمع واختير في الكل ما سمع عليهما انه لم يفرق بين المصدر الميمي واسم الزمان
والمكان فيما اذا كان عين المضارع مفتوحا او مضموما سواء كان استعمالها على القياس
او على الشذوذ اما على القياس فلما مر واما على الشذوذ فلوجود ما كذلك
بالاستقراء وان كان المضارع مكسور العين فالمصدر الميمي منه على وزن مفعل
بفتح الميم والعين وسكون الفاء لما مر ولا يجيء المكان والزمان على هذا الوزن
بل على كسر العين كما يجيء في المتن كالمضرب والمجلس والمنكح والمصرح ونحوها
مما كان عين مضارعه مكسورا فان هذه الامثلة بالفتح مصدر ميمي وبالكسر
اسم زمان ومكان ولا يوجد المصدر الميمي في زمانها في هذا الباب ولهذا
استثنى الشيخ بعد اثبات هذا الحكم بينهما وبين المصدر بقوله الا المرجع والمصير
فانهما مصدران من هذا الباب وقد جاءا بكسر العين مشتركين في الوزن مع الزمان
والمكان وكذا جاء لفظان آخران من هذا الباب مشتركين في الوزن معهما
كالمحيض والمجيء بكسر ما يقابل العين فيهما كذا في شرح الهارونية والزمان والمكان

والمكان على وزن مفعل بكسر العين من هذا الباب انما يفرق بين المصدر وبين الزمان
والمكان في هذا الباب كذلك الوجه لكون حركة عينهما موافقة لحركة عين مضارعهما
لكونهما ماخوذتين منه بخلاف المصدر فانه باق على الفتح لخفته هذا اي الاحكام المذكورة
من هنا ابتداء ان المصدر الميمي والزمان والمكان على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء
من الفعل الذي كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما ولو كان عينه مكسورا على وزن
مفعل بالفتح للمصدر وعلى وزن مفعل بالكسر للمكان والزمان في الفعل الصحيح اي السالم
من حروف العلة والهمزة والتضعيف وقد مرت امثلتها واما الاجوف اي تلك الاحكام
المذكورة في الاجوف وهو الذي خلا وسطه حرف الصحيح وهو ياتي من ثلاثة ابنية
الاول فعل يفعل بضم العين في المضارع نحو قال يقول وصان يصون فالمصدر والمكان
والزمان منه على مفعل بالفتح نحو مقال ومصان والثاني فعل يفعل بفتح العين في
مضارعه نحو خاف يخاف وهاب يهاب فالمصدر والزمان والمكان منه كذلك
نحو مخاف ومهاب والثالث فعل يفعل بكسر العين في مضارعه نحو باع يبيع وكال
يكيل فالمصدر منه كذلك نحو مباع ومكال والمكان والزمان على مفعل بالكسر نحو
مبيع ومكيل بسكون الياء والكاف ولو نقلت حركة الياء فيهما الى ما قبلها على القاعدة
المستمرة يلتبس الزمان والمكان بالمفعول لفظا واجماعا والفرق بين الاصل امر
واما المثال للمصدر والمكان والزمان من طول يطول بضم العين فيهما فهو
على الشذوذ لا يعتد به والمضاعف اي وكذلك الاحكام المذكورة في المضاعف
وهو الذي كان عينه ولامه من جنس واحد في الثلاثي وهو ياتي من ثلاثة ابنية
ايضا الاول فعل يفعل بضم عين مضارعه نحو سر يسر ومد يمد فالمصدر والمكان
والزمان منه على مفعل بالفتح نحو مسر وممد والاصل مسرر وممدد والثاني
فعل يفعل بفتح العين في مضارعه نحو عض يعض وحس يحس فالمصدر والمكان

والزمان منه كذلك نحو معض ومحس والاصل معضض ومحسس والثالث يفعل
يفعل بكسر العين في مضارعه نحو فر يفر وقر يقر فالمصدر منه كذلك نحو مفر
ومقر والاصل مفرر ومقرر واما المكان والزمان منه فكذلك على مفعل بكسر العين
نحو مفر ومقر واما المحب والمكب بالفتح للمصدر والمكان والزمان من فعل
يفعل بضم العين فيهما فهو شاذ والمهموز اي وكذا الاحكام المذكورة في المهموز
وهو الذي احد حروفه همزة وهو يأتي من كل ابواب كالصحيح واما المهموز الفاء
من الصحيح فيأتي من خمسة ابواب فالمصدر والمكان والزمان على وزن واحد في اربعة
منها وفي واحد منها على وزن آخر سوى المصدر الاول منها من باب نصر نحو اخذ ياخذ
والثاني من باب علم يعلم نحو امن يامن والثالث من باب فتح يفتح نحو اهب ياهب والرابع
من باب حسن يحسن نحو ادب يادب فالمصدر والمكان والزمان من هذه الابواب على
مفعل بالفتح نحو مأخذ ومأمن ومأهب ومأدب واما الباب الواحد الذي مصدره
على هذا الوزن لا مكانه وزمانه فهو باب ضرب نحو ابق يابق فالمصدر منه على مفعل
بالفتح نحو مأبق والمكان والزمان منه على مفعل بالكسر نحو مأبق والمهموز العين منه فيأتي
من اربعة ابواب فالمصدر والزمان والمكان في ثلثة منها على صيغة واحدة وفي واحد
منها على صيغة اخرى سوى مصدره الاول منها من باب فتح نحو سأل يسأل والثاني
من باب علم نحو سئم يسأم والثالث من باب حسن نحو رؤف يرؤف فالمصدر والزمان
والمكان على مفعل بالفتح نحو مسأل ومسأم ومرأف واما الباب الذي يأتي زمانه
ومكانه على هذا فهو من باب ضرب نحو زأر يزئر فالمصدر منه على مفعل بالفتح نحو مزأر
وزمانه ومكانه بالكسر مزئر واما المهموز اللام منه فيأتي من اربعة ابواب ايضا
في ثلاثة منها اتفق وزن المصدر والزمان والمكان وفي واحد منها اتفق وزن المصدر
لا زمانه ومكانه الاول منها من باب فتح نحو قرأ يقرأ والثاني من باب علم نحو

نحو طمأ يطمأ والثالث من باب حسن نحو جرؤ يجرؤ فالمصدر والزمان والمكان
منها على مفعل بالفتح نحو مقرأ ومطمأ ومجرأ واما الباب الذي مصدره على هذا لا زمانه
ومكانه فهو من باب ضرب نحو هنأ يهنئ فمصدره على وزن مفعل بالفتح نحو مهنأ
وزمانه ومكانه بالكسر نحو مهنئ واما المهموز المضاعف فهو لا يوجد في العين
واللام ومن الفاء يأتي من ثلثة ابواب اتفق وزن المصدر والزمان والمكان
في اثنين وفي واحد منها اختلف وزن مصدره بوزن زمانه ومكانه واما الاول
فاحدهما من باب نصر ينصر نحو اد يؤد وثانيهما من باب حسن يحسن نحو اذ يؤذ
فالمصدر والزمان والمكان منهما على مفعل بالفتح نحو ماد وماذ والاصل مأدد
ومأذذ واما الثالث فهو من باب ضرب يضرب نحو ان يئن فمصدره على مفعل بالفتح
نحو مأن والاصل مأنن وزمانه ومكانه على مفعل بالكسر نحو مئن والاصل مأنن
واما في الناقص وهو الذي لامه حرف علة سواء كان من المضاعف او من المهموز
او لا يكون منهما فالمصدر والزمان والمكان منه اي من الناقص مفعل بفتح الميم والعين
وسكون الفاء من جميع الابواب اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او
مكسورا انما اختير الفتح فيه دون الضم والكسر واما الضم فلعدم وجود مفعل بضم العين
في كلامهم واما الكسر فلئلا يقع الاشتراك بين المبنيين فتبينه ان شاء الله تعالى
فاختير الفتح مع انه اخف الحركات اما المضاعف الناقص الذي وجب الادغام وجاز
في الثاني فهو اللفيف المقرون الذي عينه ولامه حرف علة من جنس واحد فلا يوجد
هذا الا في باب علم من الواوي واليائي اما من الواوي فكقوي يقوى فانه في الاصل
قوو يقوو قلبت الواو الاخيرة ياء في الماضي لتطرفها وانكسار ما قبلها كما في غزي
والاصل غزو وانما لم يدغم لسبق موجب القلب منه ولئلا يلزم ضم حرف علة في مضارعه
تأمل وانما حمل مضارعه على ماضيه في ذلك الاعلال ثم قلبت الياء المقلوبة الفا في مضارعه

فصار رضوي يعوي على وزن رضي يرضى فالمصدر والزمان والمكان منه على وزن
مفعل بالفتح نحو مغوى وعلى الاصل واما من اليائي فكحي يحيى بالاظهار على الاصح وحي
يحي بالادغام على غيره انما لم يضم على الاصح لئلا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه فالمصدر
والزمان والمكان على مفعل بالفتح ايضا نحو محيى واما المهموز الناقص فهو على نوعين
مهموز الفاء ومهموز العين ولا يكون الناقص مهموز اللام فمهموز الفاء وان نقص
يأتي من اربعة ابواب الفتح ووزن المصدر والزمان والمكان فيها الاول منها من باب نصر
ينصر اسو يأسو على الاصل والثاني من باب فتح يفتح نحو ابى يأبى والثالث من باب علم
يعلم نحو اسي يأسى والرابع من باب ضرب يضرب نحو اتى يأتي فالمصدر والزمان
والمكان في هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مأسو ومأبى ومأسى ومهموز العين الناقص
يأتي من باب فتح يفتح فقط نحو نأى ينأى فمصدره وزمانه ومكانه على مفعل بالفتح
نحو منأى واما الناقص غير المضاعف والمهموز فهو يأتي من خمسة ابواب الفتح المصدر
والزمان والمكان فيهما الاول من باب نصر نحو دعا يدعو والثاني من باب ضرب
نحو رمى يرمي ونحوه والثالث من باب فتح نحو رعى يرعى والرابع من باب
علم نحو بقي يبقى والخامس من باب حسن نحو سرو يسرو ونحوه فالمصدر والزمان
والمكان من هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مدعو ومرمي ومرعي ومبقي ومسرو
وهذا على الاصل في الكل اما على الاعلال في الواوي فنحو مدعا ومسرا وفي اليائي
نحو مرمى ومرعى ومبقى وفي المعتل الفاء وهو الذي كان فاء فعله حرف علة
سواء كان مضاعفا او مهموزا ولا يكون منهما يجيء المصدر والزمان والمكان
منه على وزن مفعل بكسر العين من جميع الابواب اي سواء كان عين مضارعه
مفتوحا او مضموما او مكسورا وانما اختير الكسر فيه دون الفتح والضم واما الفتح
فلئلا يقع الاشتراك بين المثال بنائين اي بين الناقص والمثال وذلك ان كان واحد

واحد منهما مثل بنائين للاخر من حيث ان حرف العلة في الناقص في الاخر
وفي المثال في الاول واما الضم فلعدم وجود مفعل بضم العين في كلامهم كما مر
اما معتل الفاء المضاعف فهو يأتي من باب علم يعلم فقط نحو ود يود فالمصدر
والزمان والمكان منه على وزن مفعل بالكسر نحو مود والاصل مودد تأمل
واما المعتل الفاء المهموز فهو على نوعين مهموز العين ومهموز اللام ولا يجيء منه
مهموز الفاء فمهموز العين منه يأتي من بابين الاول من باب ضرب يضرب وهو
من الواوي نحو وأد يئد والثاني من باب علم يعلم وهو من اليائي نحو يئس ييئس
على ان الكسر فيه لغة فالمصدر والزمان والمكان على مفعل بالكسر نحو موئد وميئس
ومهموز اللام منه يأتي من ثلثة الاول من باب ضرب يضرب نحو وجأ يجئ والثاني
من باب فتح يفتح نحو وطئ يطأ وقيل من باب ضرب يضرب في الاصل وقيل من باب
علم يعلم والاول اصح والثالث من باب حسن يحسن وضؤ يوضؤ فالمصدر والزمان
والمكان من هذه الابواب على مفعل بالكسر نحو موجئ وموطئ وموضئ واما
المعتل الفاء الذي غير المضاعف والمهموز فهو يأتي من خمسة ابواب الاول من باب ضرب
يضرب نحو وعد يعد والثاني من باب فتح يفتح نحو وضع يضع وهو من باب ضرب في الاصل
والثالث من باب علم يعلم نحو وجل يوجل ونحوه والرابع من باب حسب يحسب
نحو ورث يرث ونحوه والخامس من باب حسن يحسن نحو وسم يوسم فالزمان والمكان
والمصدر منها على مفعل بالكسر نحو موعد وموضع وموجل ومورث وموسم واما موجد
من باب نصر ينصر فهو لغة عامرية واللفيف المقرون وهو الذي يكون عينه ولامه
حرفي علة لا من جنس واحد وان كان من جنس واحد يسمى اللفيف المقرون المضاعف
الناقص فقد مر ذكره كالناقص اي يكون وزن مصدره وزمانه ومكانه على مفعل
بالفتح سواء كان مهموزا ولا وان كان مهموزا فهو يوجد من الفاء لا غير وهو يأتي

من باب علم يعلم فقط نحو اوى يأوى فمصدره وزمانه ومكانه نحو مأوى والاصل مأوى
على مفعل بالفتح وان كان غير المهموز فهو يأتي من ما بين فقط احدهما من باب ضرب
يضرب نحو طوى يطوى ونحوه وثانيهما من باب علم يعلم نحو قوى يقوى ونحو في المصدر
والزمان والمكان على مفعل بالفتح نحو مطوى ومقوى والاصل مطوى ومقوى بتحريك الياء وانما
حمل اللفيف المقرون على الناقص في ذلك الحكم لانه كان ناقص في كون آخره حرف علة
فحمل عليه والمفروق اى اللفيف المفروق وهو الذى كان فاؤه ولامه حرف علة كالمعتل
اى يكون مصدره وزمانه ومكانه على مفعل بالكسر كالمعتل سواء كان مهموزا او لا اما
كونه مهموزا فيوجد في العين فقط وهو يأتي من باب علم فقط نحو وأى يأى فمصدره
وزمانه ومكانه نحو موأى على وزن مفعل بالكسر واما كونه غير مهموز فيوجد في
ثلاثة ابواب فقط احدها من باب ضرب نحو وقى يقى والثاني من باب علم نحو وجى
يوجى والثالث من باب حسب نحو ولى يلى والمصدر والزمان والمكان منها على مفعل
بالكسر موقى وموجى ومولى وانما حمل اللفيف المفروق على المعتل المثال في ذلك الحكم
لانه كالمعتل في كون اول حرف علة كما كان ناقص في كون آخره حرف علة فحمل البعض في
ذلك الحكم على المعتل نظرا الى ذلك فمنهم الشيخ والبعض الاخر على الناقص نظرا الى ذلك
فمنهم شارح المراح وان كان الفعل زائدا على الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا
او مزيدا ملحقا كان موزونا او خماسيا او سداسيا سواء كان من الثلاثي المجرد
او الرباعي وسواء كان ذلك الفعل صحيحا او مهموزا او مضاعفا او معتلا او لازما او متعديا
فالمصدر الميمي والزمان والمكان واسم المفعول من كل باب اى سواء كان عين مضارعه
مفتوحا او مضموما او مكسورا يكون على وزن مضارع مجهول ذلك الباب لا انك اى الا
ان الفرق بينهما عندك تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة فصارت صيغة كل واحد
منهما على صيغة اسم المفعول لان المفعل يقع في كل واحد منهما فصار كل واحد منها
اسم

منها مخالفا به كل واحدة منها باسم المفعول فصارت صيغتها على صيغة اسم المفعول
اما المصدر الميمي والزمان والمكان والمفعول من الفعل الرباعي المجرد الصحيح غير المضاعف
والمهموز نحو مدحرج بفتح الراء من المتعدى ومدروح بفتح الباء من اللازم للمصدر
والزمان والمكان ومدروح به للمفعول لانه لا يأتي المفعول من اللازم الا بواسطة
حرف الجر سواء كان ثلاثيا او رباعيا ولذا قال الزنجاني وبحرف الجر في اللازم
فيلزم على الشيخ ان يشير الى هذا واما من المضاعف منه نحو مزلزل ومزلزل به
من اللازم ومجبجب من المتعدى من مضاعف ولا يأتي المهموز منه الا مطلق
واما من المتعدى منه نحو موسوس متعديا ولا يأتي لازما واما ملحقاته نحو مجلبب من المتعدى
نحو قلل ونحو قلل به من اللازم ولا يأتي منها مضاعف ولا معتل ولا مهموز مطلقا
بنسبة بكسرة ثلاثيا لها فخرج الجواب عن الاعتراض بمثل فرد دويهز ولحركة قال
وكذا الحكم في كل الزوائد واما من الرباعي المزيد على الثلاثي نحو مكرم ومخرج
ومقاتل من المتعدى ومن اللازم نحو مجرب ومجرب به ومن اجرب لازما ومموت
ومموت به من موت الابل لازما ولا يأتي اللازم من المفاعلة واما من مضاعف
منه نحو معد فالاصل معدد من اعدد ومجيب من جيب ومحاد من حاد واما
من اجوف نحو مجاب فالاصل مجوب من اجوب ومعول من عول ومجاوب من
جاوب واما من ناقص نحو معطى من اعطى ومسمى من سمى ومجانى من جانى واما
من مثال نحو موعد من اوعد وموزم من ورم ومواثب من واثب واما من المهموز
من المهموز الفاء نحو مؤدم من آدم من اؤدم ومؤاخذ من آخذ واما من المهموز العين
نحو مسار ومرأس من اسار وراس ومؤل من آول واما من المهموز اللام نحو مبدأ
وابتداء ومبتدأ من بدر ومناجاة من فاجاء واما اللفيف المقرون نحو مرو ومن
اروى فالاصل مروى بالواوين ومن الياءين نحو مجى من اجى فالاصل مجيى لم يعل

عمل الادغام فيهما لسبق عمل القلب منه ومعوي من فوق في الاصل معووي بواوين
فقلبت الواو الاخيرة ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما مر هذا في مجرده ومن الياء
ومحيي من حيي انما لم يعمل عمل الادغام فيها لما مر ولا مناعة ههنا لان الواو الاول
والياء الاول مدغم فيهما ومساوي من ساوي واما من اللفيف المفروق موالي من اولى
ومواقي من واقي قلبت الياء في كلها الفا لوجود موجب القلب واما من الخماسي المزيد
على الثلاثي اما من الانفعال نحو منقطع ومنقطع به من انقطع لازما ولا يجي منه المتعدي
واما من الافتعال نحو مختبر من اختبر متعديا لانه بمعنى اخذ ومحتقر به من احتقر لازما
واما في الافعلال نحو محمر ومحمر به بلا ادغام من احمر لازما ولا يجي منه المتعدي
واما من التفعل نحو متنكر ومتنكر به من تنكر لازما ومتقسم من تقسم متعديا واما
من التفاعل نحو متباعد ومتباعد به من تباعد لازما ومتنازع من تنازعنا الطريق
متعديا واما من المضاعف نحو منصب ومنصب به بلا ادغام من الانفعال لازما
ولا يجي منه المتعدي ومتعدد بلا ادغام من التفاعل متعديا ولا يجي منه اللازم
ومتجبب من التفعل متعديا ولا يجي منه اللازم ومتجابب بلا ادغام من التفاعل ولا يجي
منه اللازم ولا يجي المضاعف من الافعال واما من مثالها نحو متصل من الافتعال
فالاصل موتصل فقلبت الواو تاء ثم ادغمت في التاء ومتوكف من التفعل ومتواجب
ومتواهب من التفاعل وهذه الامثلة كلها من المتعدي ولا يجي اللازم منها مثالا
ولا يجي المثال من الانفعال والافعلال واما من اجوفها نحو منجوب ومنجوب عنه
بلا قلب من الانفعال لازما لا متعديا ومختير بلا قلب من الافتعال متعديا لا لازما
ومعور ومعور به من العور ومبيض ومبيض به من البياض من الافعلال لازما
لا متعديا ومتزود من التفعل متعديا لا لازما ومتجاوب ومتجاوب عنه
من التفاعل لازما ولا متعديا واما من ناقصها نحو منقص ومنقص به من الانفعا

من الانفعال لازما لا متعديا ومنجي من الافتعال متعديا لا لازما ومرعوي
ومرعوي به من الافعلال لازما متعديا ومتلقي من التفعل متعديا لا لازما ومتغازي
من التفاعل متعديا لا لازما واما اللفيف مقرون فيهما نحو منزوي منه من الانفعال
ومنزوي يجيء
لازما لا متعديا ومجتوي ومجتوي به من الافتعال لازما لا متعديا ولا يجي اللازم
اللفيف من الافعال مطلقا اما مقرونا او مفروقا في مزيده وكذا لا يجي اللفيف من التفاعل
مطلقا ومتقوي من التفعل متعديا لا لازما واما من اللفيف المفروق نحو متوالي
من التفعل متعديا لا لازما ولا يجي ذلك مما سواه واما من الخماسي المزيد
على الرباعي نحو متدحرج ومتدحرج به من تفعلل لازما لا متعديا ولا يجي منه الوجوه التي
ذكرناها في المزيد الثلاثي سوى المعتل المضاعف نحو متوسوس متعديا لا لازما
او غيره نحو متزلزل ومتزلزل به لازما لا متعديا واما من ملحقاته نحو متجورب
متعديا لا لازما ومتشيطن متعديا لازما ومتزهوك ومتزهوك به لازما
ومتمسكن ومتجلبب متعديا واما من المزيد على الثلاثي نحو مستخرج متعديا
ومستحجر ومستحجر به لازما من الاستفعال ونحو معشوشب ومعشوشب به لازما
من الافعيعال ونحو مجلوذ ومجلوذ به لازما من الافعوال ونحو مقعنسس
ومقعنسس به لازما من الافعنلال ونحو مسلنقي ومسلنقي به عليه لازما ومتعديا
من الافعنلال ونحو محمار ومحمار به لازما من الافعلال ولا يجي الوجوه التي
ذكرناها في الخماسي المزيد على الثلاثي منها سوى الافعيعال والاستفعال
اما من الافعيعال فيجي من الناقص لا غير نحو معروري متعديا واما من الاستفعال
فيجي من المضاعف مستقر ومستقر به بلا ادغام لازما ومستحبب بلا ادغام
متعديا والمهموز الفاء نحو مستأثر والمهموز العين نحو مستلئم والمهموز اللام
نحو مستهزئ والمثال نحو مستوجب والاجوف نحو مستخوف بلا قلب فيهما

وان قص مستهزئ واللفيف المقرون نحو مستهوي والمفروق نحو مستوفى وكل
هذه الوجوه من المتعدي كما للازم واما من الرباعي المزيد على الرباعي نحو محرنجم
ومحرنجم به لازما ومقشعر ومقشعر به بلا ادغام لازما ولا يجيء منها الوجوه
التي ذكرناها في الثلاثي بعدد الوجوه وكل ما ذكرنا من العقود الوجوه لهذه الابواب
من قولنا فالمصدر الميمي والزمان والمكان فيه والمفعول الى ههنا مذكورة
في شرح التصريف بعضها مصرحا وبعضها مفهوما وانما قيدنا عدم الادغام
والقلب في بعض هذه الوجوه لانه لو ادغم في موضع الادغام وقلب في موضع القلب
اشترك اي اتحد في اللفظ مع المفعول والزمان والمكان والمصدر الميمي والفاعل
منه اي من الفعل الزائد على الثلاثي على تفصيل المذكور بكسر العين اي بكسر
عين الفعل من الامثلة المشتركة بين هذه الاربعة خصت للفاعل واما الفعل الماضي
سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا عليهما وسواء كان لازما او متعديا
وسواء كان صحيحا او معتلا او مضاعفا او مهموزا فلا يخلو من ان يكون الفعل الماضي
ولفظ الفعل بغير ضمير يرجع الماضي مستتر فالاول ان يترك او يذكر بالضمير
موقوفا اي معلوما او مبنيا للفاعل وهو ما يسمى فاعلا او مجهولا كان اي غير معلوم
او غير مبني للفاعل بل هو مبني للمفعول وهو لم يسم فاعله فان كان موقوفا حرف الاخير
من الفعل الماضي مبني على الفتح ما لم يعرضه شيء من موانع يمنع عن ذلك كما يجيء
ذلك عن قريب انما بني الماضي لفوات موجب الاعراب فيه وهو المشابهة
التامة اي الفاعلية والمفعولية والاضافة ووجه فانت اما كونه بناؤه على الحركة
لمشابهته اي الفاعلية والمفعولية بالاسم ادنى مشابهة وهو وقوعه موقع الاسم
صفة للنكرة نحو مررت برجل ضرب وضارب واما اختيار الفتح لذلك
بين الحركات مع ان تحريكه يمكن بالكسر والضم اقوى الحركات لجبر النقصان به

به في موضع وذلك ههنا متحقق بالنسبة الى المضارع لكونها اخ السكون لانها
جزء الالف فيتحرك بحركة هي قريبة منه الا اذا رحق ما وجب فعل بعذر الامكان
في الواحد اي في الفعل المفرد سواء كان مذكرا نحو نصر وعشر ووعد ومد
واخذ وغيرها من الثلاثي ومزيده نحو دحرج ودربج وزلزل ووسوس وغيرها
من الرباعي ومزيدها او مؤنثا نحو نصرت وعشرت ووعدت ومدت واخذت
وغير ذلك من الثلاثي ومزيده ونحو دحرجت ودربجت وزلزلت ووسوست
وغيرها من مجردهما ومزيدهما والتثنية نحو نصرا وعشرا ودحرجا ودربجا
وغيرهما من مجردهما ومزيدهما للمذكر نحو نصرتا وعشرتا ودحرجتا ودربجتا
وغيرها من مجردهما ومزيدهما للمؤنث ومضموم اي طرف الاخير مضموم في جمع المذكر
الغائب لاتصاله بواو الضمير وهو من العوارض التي يمنع كون آخر الماضي مبنيا
على الفتح نحو نصروا وعشروا ودحرجوا ودربجوا وغيرهما من مجردهما ومزيدهما
وذكر لفظ الغائب لكل ما سبق من المفرد والتثنية والجمع لان المذكورات المفرد
والتثنية والجمع من المخاطب والمخاطبة وجمع المؤنث الغائبة ليست كذلك
فلهذا قال وساكن في البواقي وذلك عند الاتصال بالنون وان الضمير من
وهما من العوارض المانعة كون آخر الماضي مبنيا على الفتح ومنها وجود سبب الاعلال
في آخره نحو دعى ورمى وسبب الحذف فيه نحو دعوا ورموا ودعت ورمت
في جميع الابواب وهذا فيه لكل ما سبق في كون آخره مفتوحا او مضموما او
ساكنا يعني يوجد جميع هذه المذكورات في جميع الابواب سواء كان ثلاثيا
او رباعيا او مزيدا عليها اما مثال الفتح والضم فقد مر واما مثال السكون
عند الاتصال بالنون فنحو نصرن وعشرن ودحرجن ودربجن وغير ذلك
من مجردهما ومزيدهما واما مثاله عند الاتصال بالتاء فنحو نصرت الى نصرنا

ودحرجت اي دحرجنا وغيرهما من مجردهما ومزيدهما وانما اسكنوا آخره
عند اتصالهما بهما فرارا عن توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة يعني
الفعل والفاعل والطرف الاول مفتوح من جميع الابواب اي سواء كان ثلاثيا او
رباعيا مجردا او مزيدا عليهما مثل النون في نصر والعين في عشر والدال في دحرج
وتدحرج وغيرهما ومجردهما والهمزة في اكرم والتاء في تكسر وتدحرج وغيرها
من مزيدهما الا وهو استثناء من قوله والطرف الاول الخ لا من قوله فالطرف الاخير
اي لا يكون الطرف الاول مفتوحا من الماضي الا من الابواب السداسية والخماسية التي
في اولها همزة فانها همزة وصل والاصل في همزة الوصل الكسرة لا الفتح والضم
فيكون ذلك الطرف مكسورا وهي تسعة ابواب من المزيد الثلاثي نحو الانفعال
والافعال والافتعال من خماسية والاستفعال والافعيعال والافعوال والافعلال
والافعلاء والافعيلال من سداسية واما من المزيد الرباعي الافعنلال ايضا
والافعلال وهمزة الوصل مثل همزة ابن وابنة وامرء وامراة واثنين
واثنتين واسم واست وايمن وهمزة الماضي اي همزة الماضي السداسية
والخماسية من مزيد الثلاثي والرباعي والمصدر اي وهمزة المصدر الذي كانت
في اول ماضيه همزة كهمزة في اكراما وانقطاعا واستخراجا واقشعرارا
وغيرها والامر اي وهمزة الامر الذي احتيج اليها عند حذف حرف المضارعة
لاخذ الامر من الخماسي نحو انقطع وغيره والسداسي نحو استخرج وغيره ومن الظاهر
من الثلاثي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا الا ان
ما كان عين مضارعه مضموما لا يكون همزته مكسورة وان كانت همزة وصل
كما سيجيء عن قريب مع علتها وذلك نحو اعلم وانصر واضرب والهمزة المتصلة
بلام التعريف اي همزة وصل ايضا كالرجل والغلام والفرس وغير ذلك انما قال

المتصل بلام التعريف احترازا عن الهمزة المتصلة بلام الجنس نحو قوله تعالى
ان الانسان لفي خسر فانها همزة قطع لا وصل عند البعض فاختاره الشيخ
وهمزة الوصل وهذا القول مستدرك مشترك بل الاولى ان يقال فان هذه الهمزة
ونحوها تحذف في الوصل اي عنده وقوعها بين الطرفين احدهما اول حرف الكلمة
ومكسورة في الابتداء لان الاصل في همزات الوصل الكسر كما مر ذكره وذلك
ان همزة الوصل ساكنة والاصل في تحريك الساكن الكسر فلا يكون الاول الطرف الذي
هو همزة في ماضي الخماسية والسداسية مفتوحا كما كان كذلك في غيرهما فلهذا
استثني من هذا الحكم في هذا الباب من ذلك الحكم في تلك الابواب ثم استثني من
هذا الحكم بقوله الا وهو استثناء من قوله همزة الوصل مكسورة في الابتداء
اي لا يكون همزة الوصل مكسورة في بعض المواضع وان وقعت في الابتداء
وهي همزة ما اتصل بلام التعريف كالرجل ونحوه وهمزة ايمن فانهما اي
الهمزة التي اتصل بلام التعريف وهمزة ايمن مفتوحتان في الابتداء اما
همزة ايمن فلانها جمع يمين وهمزتها للقطع في اصل الوضع ثم جعل للوصل لكثرة
استعمالها فلا تكون مكسورة نظرا الى الاصل او تحرك باخف الحركات وهو الفتح دفعا
للثقل واما همزة التعريف فلكثرة استعمالها ايضا تحرك باخف الحركات وهو الفتح
هذا على قول سيبويه حيث جعلها للوصل لهذا بعده كانت للقطع واما على قول الخليل
فلا يرد هذا الاشكال لانها همزة قطع عنده ولم تجعل للوصل اما سقوطها حالة
الدرج عنده فلكثرة الاستعمال دفعا للثقل لا لكونها للوصل وما يكون اي الهمزة التي
يكون في اول الامر من باب يفعل بضم العين في مضارعه فانها مضمومة في الابتداء
وان كان همزة وصل تبعا للعين نحو انصر واكتب وغيرهما وقيل انما لم تكسر
همزة مع انها للوصل لان بتقدير الكسر يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية

وهو تفسير لما الحرف الساكن بعدها لا يكون حاجزا حصينا كأنه لم يوجد فيلزم ذلك
وكذلك مضموم اي همزة الوصل مضموم كما مر في الماضي المجهول من الخماسي نحو انفعل
وافتعل ونحوهما من الخماسي والسداسي نحو استفعل وافعوعل وغيرهما من السداسي المزيد
على الثلاثي واحرنجم ونحوه من السداسي المزيد على الرباعي وانما فعل ذلك لان همزة الوصل
تتبع الضم فيما بعدها عند وجوده لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وانما لم
تتبع فيما بعدها ولم يجعل للفرق بين المجهول والمعلوم لان الفارق بينهما ليس بهمزة وصل
بل ضم ما بعدها كما سيجيء هو تتبعها في الضم وان كان الفعل من الماضي مجهولا فالحرف الاخير
منه اي ومن ذلك المجهول يكون مثل ما يكون في المعروف اي يكون مبنيا على الفتح
ما لم يمنع مانع ايضا لانه لا فرق بينهما في هذا الحكم نحو نصر ودحرج ونحوهما
من مجردهما ومزيدهما فالحرف الذي قبل الاخير اي قبل لام الفعل مكسور كالصاد
في نحو نصر والراء في دحرج وغير ذلك من مجردهما ومزيدهما والساكن ساكن
على حاله وهذا انما يوجد في الثلاثي المجرد اذا اتصل بالنون والتاء الضميرين
وهو الحرف الاخير كما في المعروف نحو نصرت وغيره نصرت الى نصرنا ونحوها واما في الرباعي
المجرد والمزيدات فيوجد قبل الاتصال بهما نحو الحاء في دحرج والكاف في اكرم
والسين والخاء في استخرج وغيرها كما في المعروف وبعد الاتصال بهما يسكن
في الرباعي والمزيدات ما يسكن في الثلاثي باتصالهما والساكن الذي يوجد
قبل اتصالهما باق على حاله نحو الحاء والجيم في دحرج الى دحرجنا والكاف والميم
في اكرم الى اكرمنا والسين والخاء والجيم في استخرجت الى استخرجنا وغيرها
كما في المعروف وما بقي وهو اول الحروف في الثلاثي والرباعي المجردين نحو النون
في نصر والدال في دحرج وغيرهما والهمزة في اكرم وغيرها وما بعد الساكن في المزيدات
كالفاء مع الهمزة في انفعل والتاء مع الهمزة في استخرج وغيرهما مضموم

68

مضموم انما فعل ذلك فرقا بين المعروف والمجهول واما المضارع فهو الذي في اوله حرف
من حروف اتين او انيت او نأتي نحو ينصر وتنصر وانصر وننصر وكذا في الرباعي
والمزيدات انما زيد في الاول دون الاخر لئلا يلتبس بالماضي في نحو نصرا ونصرن
ونصرت وفي ابداء الى الآن لم يزد فيه تبعا لاخواته وانما جعل مستقبلا
بالزيادة لان بتقدير النقصان يبقى اقل من القدر الصالح للكلمة وانما زيد في المستقبل
دون الماضي لان الزيادة بعد المجرد والمستقبل بعد الماضي فاعطي السابق للسابق
واللاحق للاحق وانما لم يتحرك كل حرف لئلا يلزم توالي الحركات الاربع في كلمة
واحدة وانما اسكن ما بعد حرف المضارعة دون غيره لان توالي الحركات الاربع
يلزم منه فاسكان ما هو قريب منه يكون اولى فلهذا اسكن الراء في نصرن
ونصرت ونحوهما بشرط ان يكون ذلك الحرف زائدا على الماضي وههنا احتراز
عن الكلمة التي يكون في اول ماضيها ياء نحو يسر او تاء نحو تكسر او همزة نحو اكرم
او نون نحو نضر فان هذه الحروف وان كانت من حروف اتين لكن لا يكون هذه الكلمات
مضارعاتهن لانهن لم يصرن زائدة فيهن على الماضي وحرف المضارع مفتوح في المفرد
سح بيان
سواء كان في الغائب والغائبة مفردا كان او مثنى او مجموعا او في المخاطب والمخاطبة
مفردا كان او مثنى او مجموعا او في نفس المتكلم وحده او مع غيره وانما فتح حرف المضارعة
طلبا للخفة ولان بتقدير الكسرة يلتبس في لغة يعلم وتعلم واعلم ونعلم وبتقدير الضم يلتبس
بالمجهول ولم يكن الامر بالعكس لكثرة استعمالها في المعروف بالنسبة اليه فلم يعطه ما هو
اثقل الحركات وهو الضم من جميع الابواب اي سواء كان من المجرد الثلاثي والخماسي
والسداسي مطلقا الا الرباعي مطلقا فلهذا قال مستثنيا الا من الرباعي اي رباعي كان
اي سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا على الثلاثي بزيادة حرف واحد فانها
اي حرف المضارعة مضمومة فيه نحو يدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل وانما فعل ذلك

في هذه الابواب لان الرباعي فرع الثلاثي والضم ايضا فرع الفتح فاعطي الفرع للفرع
وقيل الآخر ضم فيهن لقلة استعمالهن واما الفتح في الخماسي والسداسي مع انهما فرع الثلاثي
لقلة الاستعمال فيهما لكثرة حروفها ولو ضم لزم الجمع بين الثقلين واما الضم في يهريق
لانه من الرباعي لا من الخماسي فان اصله يريق فزيدت الهاء على خلاف القياس
وما قبل لام الفعل المضارع مكسورة في الرباعي كان او خماسي اي خماسي كان وسداسي
اي سداسي كان في المعروف في الرباعي نحو يدحرج ويكرم بكسر الراء وكذا غيرهما
والخماسي نحو ينقطع بكسر الطاء وغير ذلك والسداسي نحو يستخرج بكسر الراء وغير
ذلك الا من يتفعل ويتفاعل من الخماسي المزيد على الثلاثي ويتفعلل من الخماسي
المزيد على الرباعي فانه اي ما قبل لام الفعل مفتوح فيهن اي في هذه الابواب الثلاثة
فيكون الفارق في هذه الابواب بين المعروف والمجهول فتح حرف المضارعة وفي الرباعي
كسر ما قبل لام الفعل وغيرهما فتح حرف المضارعة وكسر ما قبل الاخر وفي المجهول
من المضارع حرف المضارعة مضموم والساكن ساكن على حاله اي الساكن الذي في المعروف
كان ساكنا في المجهول ايضا اذ لا فرق بينهما في ذلك وما بقي اي ما عدا حرف المضارعة
والساكن مفتوح كله اي جميع الابواب نحو ينصر بضم الياء وسكون النون الذي هو
ساكن في المعروف وفتح الصاد وغير ذلك من الثلاثي المجرد ونحو يدحرج بضم الياء
وسكون الدال الذي هو ساكن في المعروف وفتح الراء وغيره من الرباعي المجرد ونحو
يكرم بضم الياء وسكون الكاف الذي هو ساكن في المعروف وفتح الراء وغيره من الرباعي المزيد
على الثلاثي وكذا في الخماسي والسداسي منهما ما عدا لام الفعل وهو في معنى الاستثناء
من قوله وما بقي مفتوح كله اي ما بقي مفتوح الا لام الفعل فانها مرفوعة في المعروف
والمجهول اذ لا فرق بينهما في ذلك ما لم يكن حرف ناصب ينصبها وهذا الحكم يعم
المعروف والمجهول واعلم ان ناصب المضارع اربعة ان للمصدر نحو ان تنصروا [illegible] ولن

ولن لتاكيد النفي في المستقبل نحو ازيد لن تذهب وغير ذلك وكي للتعليل نحو
جئتك كي تقوم تكرمني واذا جوابا للفعل نحو اذا اكرمك لمن قال انا اتيك
وغير ذلك ولهذا انشد بعض المعلمين بقولهم هذا ناصبات الفعل اربع
يا غلام فاعلم ان المصدر لن للتاكيد وكي للتعليل للجواز فاذا وجازم يجزمها
وهذا الحكم يعم المعروف والمجهول ايضا واعلم ان جازم المضارعة خمسة لم للماضي
لم ينصر ولما ينصر وهي ايضا لنفي الماضي وفيها توقع اي طلب وقوع الفعل
مع تكلف واضطراب نحو لما يركب وان في الشرط والجزاء نحو ان تدخل ادخل
ولا في النهي نحو لا تعلم ولام الامر نحو لينصر ولهذا قال بعض المعلمين لبعض المتعلمين
جازمات الفعل خمس يا غلام لم لما ان ولا ولام الامر واما الامر اي امر الغائب
والنهي سواء كان للغائب وللحاضر فانهما يكونان على لفظ المضارع
اي في الحركات والسكنات لانهما مجزومات وعلامة الجزم فيهما اي في الامر
والنهي سقوط نون التثنية سواء كان تثنية المذكر والمؤنث نحو لينصرا ولا ينصرا
في الغائب اصلهما ينصران ولينصران ولا ينصران وفي الغائبة اصلها تنصران
وفي المخاطب والمخاطبة تدخل نحو لا تنصرا اصله تنصران ولانه تدخلهما لام الامر
في المعروف مفردا كان او مثنى او مجموعا لكثرة استعماله وتدخل في المجهول
نحو لتنصر لقلة استعماله وجمع المذكر اي علامة الجزم في جمع المذكر سواء كان
للغائب والمخاطب سقوط نونه في امر الغائب والنهي ايضا نحو لينصروا ولا ينصروا
في الغائب اصلهما ينصرون وفي المخاطب نحو لا تنصروا لان اصله لا تنصرون
ولام الامر لانه تدخل في المعروف كما مر والواحدة المخاطبة اي علامة الجزم في
الواحدة المخاطبة سقوط نونها نحو لا تنصري اصله تنصرين وفي البواقي وهي المفرد
المذكر سواء كان حاضرا او غائبا والمفرد المؤنث الغائبة سكون لام الفعل نحو

صيغة لام الفعل نحو ليضرب ولتضرب ولا يضرب ولا تضرب بالجزم في الغائب
والغائبة ولا تضرب في الحاضر وسقوط لام الفعل المعتلة صيغة لام الفعل
اي علامة الجزم في الناقص سقوط لام الفعل لان حرف العلة ضعيفة لا تحتمل
الاعراب بالحركات سوى النصب فحذفت بالجازم علامة له نحو لم يغز ولا يغز
ولتغز ولا تغز وغيرها من الواوي ومن اليائي نحو ليرم ولا يرم ولترم ولا ترم
وغير ذلك في الغائب والغائبة ولا تغز ولا ترم في الحاضر سوى نون
جمع المؤنث فان نونها ثابتة في الجزم نحو ليضربن ولا يضربن في الغائبة
ولا تضربن في الحاضرة وغيره اي غير الجازم وهو الناصب اي تسقط به كل
نون تسقط بالجازم سوى نون جمع المؤنث فانها لا تسقط بالجازم ولا بالناصب
لان نونها ليست بنون الاعراب بل نونها ضمير كالواو في جمع المذكر ثابتة في كل
احوال فلم يؤثر فلا يظهر عليها فيهما بخلاف نون غيرها حيث كانت للاعراب
لا للضمير فيظهر عليها فيهما انما حمل الناصب على الجازم في حذف نون الاعراب
لوجود ذلك في كلام المجيد وهو قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول مجزوم
والثاني منصوب والامر الحاضر من المعروف اي الطريق في اخذ الامر من الحاضر
المعروف ان تحذف منه اي من مضارع الحاضر حرف المضارعة وتنظر بعد الحذف
ان كان ما بعد حرف المضارع ساكنا لتعذر الابتداء بالساكن او لانها عوض
عن حرف المضارع عند البعض فوضعت موضعها نحو اضرب وما اشبهه وان كان
اي ما بعد حرف المضارع متحركا فتسكن آخره اي الطريق في اخذ امر الحاضر فيما
اذا كان ما بعد حرف المضارع متحركا ان يبدأ بالحركة ما بعده فيسكن آخره نحو
وعد دحرج وغير ذلك وهو اي الامر الحاضر المعروف مبني على الوقف كالمجزوم
في اللفظ هذا على مذهب البصريين واما على مذهب الكوفيين فانه معرب مجزوم

بجزم لا مبني ولكل متمسكات تركتها عمدا حذرا عن الاطناب وانما الفاعل
فينظر في عين الماضي فان كان مفتوحا فوزنه ناصر وضارب ونحوهما فانهما
سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مكسورا او مضموما وانما اعتبر في ذلك
عين الماضي دون المضارع لان الماضي اصل والمضارع فرع فاعتبار العين في الاصل
اولى من اعتباره في الفرع وانما اعتبر العين في ذلك دون الفاء واللام لان
اختلاف الحركة العين لانها ومن اختلافهما اختلف وزن الفاعل بالاستقراء
وطريق اخذه ان تحذف علامة الاستقبال من ينصر فزيدت الالف فيه بالنسبة
الى غيرها من حروف الزوائد عوضا عن الياء المحذوفة بين الفاء والعين وان كان الحق
ان تزيد العوض مقام المعوض وهو الاول لوجود مانع يمنع عن ذلك لانها لو زيد
في الاول يصير مشابها بالمتكلم والماضي من باب الافعال فزيدت في مكان اقرب
اليه لاداء حق ما وجب بقدر الامكان ولهذا لم تزد في الآخر ولا فيما بين
واللام وقيل انه لم تزد في احدهما لدفع الالتباس ايضا لان في الآخر يلتبس
بالتثنية وفيما بين العين واللام يصير مشابها بما لو الاعجام بترك كثير
وكسرته فيما اذا كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما لانه بتقدير الفتح يصير
مشابها بماضي المفاعلة وبتقدير الضم بنقل ضم بتقدير الكسر ايضا يلزم الالتباس
بامر باب المفاعلة ولكن ابقي مع ذلك للضرورة لان الالتباس بالامر اولى من الالتباس
بالماضي ومن اختيار النقل على تقدير الضم وان لم يوجد ذلك فيه اما وجه الاولوية
من الاول فلان هذا التباس الشيء بما يشابهه بحيث ان الامر من المستقبل واسم الفاعل
مشتبه به على التمام بخلاف الالتباس بالماضي على تقدير الفتح لان المشتبه
بينهما ليس كذلك واما وجه الاولوية من الثاني فان هذا الالتباس قد يزول بالاعجام
بخلاف النقل اللازم من الضم حيث لا يزول اصلا وانما اخذ من المضارع دون الماضي

لكونه مشتقا منه بالاستقراء ولكونه مشابها به على التمام بخلاف الماضي حيث
لا يكون كذلك وان كان اى عين الفعل الماضي مضموما فوزنه اى وزن اسم الفاعل
عظيم على وزن فعيل من عظم يعظم بضم العين فيهما وهذا الوزن مشترك بين الفاعل
والمفعول والمصدر لان الفعيل قد يكون للمفعول والمصدر نحو جريح ووجيف وفخم بفتح الفاء
وكسر الخاء على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين من فخم يفخم بضم الخاء فيهما وهذا الوزن
مشترك بين الفاعل والمفعول والمصدر نحو ضنف وفعل بفتح الفاء وسكون العين وهذا الوزن
مشترك ايضا بين الفاعل والمصدر لان الفعل بفتح الفاء وسكون العين قد يجيء للمصدر
نحو قتل وان كان اى عين الفعل الماضي مكسورا فوزنه من الفعل المتعدي عالم على وزن
على وزن فاعل من علم يعلم بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ومن الفعل اللازم
يأتي على اربعة اوزان احدها على وزن فعيل نحو مريض من مرض يمرض بكسر العين
في الماضي وفتحها في المضارع وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول والمصدر
كما بيّنا في عظيم والثاني على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو زمن من زمن
يزمن بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهذا الوزن مشترك بين الفاعل
والمصدر كما ذكرنا في فخم بفتح الزاء وكسر الميم والثالث على وزن افعل نحو احمر
للمذكر مفردا من حمر يحمر بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ومنه احول
واحمق واحرف وادم وارعن واسمر واعجف ومنه اعجم عند الاصمعي وهذه الاسماء
كلها فعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع والضم في عينهما لغة وحمراء
بالمد اى بمد الراء على وزن فعلاء للمؤنث المفردة وجمعهما اى جمع المذكر والمؤنث
حمر بضم الحاء وسكون الميم وتثنية احمر احمران وتثنية حمراء حمراوان فكان
تصريفه احمر احمران حمر حمراء حمراوان حمر والرابع على وزن فعلان نحو عطشان
للمذكر مفردا من عطش يعطش بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهذا

وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو ليان وعطشى بفتح العين وسكون الطاء والقصر
للمؤنث مفردة وجمعهما اى جمع المذكر والمؤنث عطاش بكسر العين وتثنية عطشان
عطشانان عطشى عطشيان عطاش ومنه ريان ريانان رواء
ريا ريّان رواء واعلم ان هذه الامثلة لاوزان الاربعة لصفة المشبهة وتجيء
اوزان لها غير هذه الاوزان احدها فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو شكس وهذا الوزن
يصلح للمصدر نحو قتل وثانيها فعل بضم الفاء وسكون العين نحو صلب وهذا الوزن يصلح
للمصدر ايضا نحو شغل وثالثها بكسر الفاء وسكون العين نحو ملح وهذا الوزن يصلح
للمصدر ايضا نحو فسق ورابعها فعل بضم الفاء والعين نحو جنب وخامسها فعل بفتح الفاء
والعين وكسرها نحو حسن وخشن وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو طلب وسادسها
فعال بفتح الفاء نحو جبان وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو ذهاب وسابعها
فعال بضم الفاء نحو شجاع وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو سؤال والفرق بين
اسم الفاعل والصفة المشبهة ان اسم الفاعل اسم مشتق منها المضارع لمن قام به الفعل
بمعنى الحدوث والصفة المشبهة ما يشتق من فعل لمن قام به الفعل على معنى الثبوت
فثبت به ان الصفة المشبهة لا يشتق الا من الفعل اللازم واسم الفاعل اعم منها
واختصرت بذكر ما يمكن ضبطه من الفاعل وتركت ما عداه اى اسم الفاعل
يأتي على اوزان ما ذكره الشيخ نحو مشتمل من شمل بضم الميم على وزن مفتعل
بضم الميم وسكون الفاء وكسر العين وميت من مات على وزن فيعل بفتح الفاء
وتشديد العين وملك من ملك بفتح اللام على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين
وهذا الوزن مما ذكره الشيخ ايضا لكن ذكره من فعل بكسر العين وتجيء من فعل
بفتح العين وحريص من حرص بفتح الراء على وزن فعيل وهذا الوزن مما ذكره
الشيخ ايضا لكن ذكره في فعل بكسر العين وهو يجيء من فعل بفتح العين كما ذكرنا

والشيب من شيب بفتح الياء على وزن افعل وهذا الوزن مما ذكره الشيخ ايضا
من فعل بكسر العين لا من فعل بفتحها وهو يجيء منه كما ذكرنا وهذه الاوزان كلها من فعل
بفتح العين لم يذكرها الشيخ منه واما من فعل بضم العين نحو سهل على وزن فعل
بفتح الفاء وسكون العين وصعب على وزن فعل بفتح الفاء والعين وهما مما ذكرناه
في الصفة المشبهة ومجد على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين وهذا مما ذكره الشيخ
لكن ذكره في فعل بكسر العين وهو يجيء من فعل بضم العين كما ذكرنا واما من فعل
بكسر العين نحو حذر على وزن فعل بفتح الفاء والعين وشعب على وزن فعل بفتح الفاء
وسكون العين وهما مما ذكرناه في الصفة المشبهة وعر اصل عري على وزن فعل بضم الفاء
وكسر العين اعل كاعلال قاض وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا ولما صار اوزان اسم الفاعل
والصفة المشبهة في الاصح من الثلاثي المجرد عشر اوزان المبالغة من خمسة عشر فذكر الشيخ
خمسة منها وترك ذكر عشرة اخرى ولهذا قال واختصرت الى آخره وقد ذكرت كلها
من قولنا واعلم ان هذه الاوزان الاربعة الى ههنا فانها استخرجها وعشرة اوزان
منها مشترك بين الفاعل والمصدر ووزن واحد منها يصلح للمفعول ايضا كما اشرنا
واما المفعول من جميع الثلاثي سواء كان عين ماضيه مضموما او مفتوحا او مكسورا
فوزنه مجبور وكثير اي على وزن مفعول وفعيل وطريق اخذه ان تحذف حرف المضارعة
من يفعل بضم الياء وفتح العين فادخل الميم المضمومة مقامه لقرب الميم من الواو في كونهما
شفويتين فالتم يزد من حروف العلة يتعذر اما الالف فتعذر الابتداء بها لكن واما الواو
فلعدم زيادتها في الاول واما الياء فلالتباس بالمضارع فصار مفعل ثم فتح الميم
لئلا يلتبس بمفعول باب الافعال فصار مجبر على وزن مفعل ثم ضم الراء حتى لا يلتبس
بالموضع فصار مجبر ثم اشبع الضمة لانعدام مفعل بضم العين بغير التاء فتولدت واو
فصار مجبور واما وزن الفعيل فمشترك بين الفاعل والمفعول ووجه الفرق بينهما ان

الفعيل ان كان بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث لو ذكر بغير الموصوف
وبالموصوف يفرق بينهما الآن لانه يدخل الهاء في المؤنث نحو مررت برجل قتيل
وامراة قتيل بالموصوف وبغير الموصوف نحو مررت بقتيل وقتيلة فالفارق بينهما
الموصوف فقط واذا كان بمعنى الفاعل يفرق بينهما مطلقا اذ الهاء داخلة في المؤنث
نحو مررت برجل كريم وامراة كريمة بالموصوف وبغير الموصوف نحو مررت بكريم
وكريمة فالفارق بينهما الموصوف في الهاء وكذا رحيم ورحيمة وقد ذكر الفاعل
والمفعول من المزيد على الثلاثي سواء كان رباعيا مزيدا او سداسيا
او خماسيا او اجوفا او مضاعفا متعديين في المصدر الميمي والزمان والمكان
ومختار وذلك بقلب العين الفا وبادغامه نحو مخاف ومختار ومستاع في الاجوف
ومجاب ومنجاب ومستحب في المضاعف يصلح للفاعل والمفعول والمصدر الميمي
والزمان والمكان لكن الفرق بينهما اختلاف التقدير بين وجه كسر العين للفاعل
وفتحها للمفعول وغير ذلك لا يعلم الا بعد نقض قلب العين وفك ادغامه لان هذا الاختلاف
يحصل بهما ويزول بنقضهما وقد اشرت الى امثلة هذه الكلها في تحت قولي وان كان الفعل
زائدا الى قولي والفاعل منهم بكسر العين فلا يفيد ها كلية قبل هذا القول منه مشترك
لانه يعلم من ذلك القول وجوابه ان حرصه للمبتدئين وانما قلنا اجوفا او مضاعفا
لان ذلك لا يتصور الا فيهما وانما وصفنا الاجوف والمضاعف بقولنا متعديين
لانهما لو كانا لازمين يفرق المفعول من هذه الاربعة بزيادة حرف الجر لاولانيه
الآية كما اشرنا الى ذلك واوزان المبالغة للفاعل على انواع منها جهول الكثرة الجهل
على وزن فعول وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والمفعول لكن الفرق
بينهما انه اذا كان بمعنى الفاعل يفرق بين المذكر والمؤنث اذا ذكر بالموصوف والا
فلا اذ الهاء لا تدخل في المؤنث نحو مررت بشكور وشكور بغيره فالفارق بينهما

الموصوف لفظا واذا كان بمعنى المفعول يفرق بينهما سواء ذكر بالموصوف اولا لان الهاء
تدخل في مؤنثه نحو مررت بناقة حلوبة بالموصوف ونحو مررت بحلوبة وبحلوبة
بغيره فالفارق بينهما الموصوف والهاء ومنها صديق وفسيق لكثرة الصدق
والكذب والفسق على وزن فعيل بكسر الفاء والعين مع تشديد العين ومنها كذاب
وصبار لكثرة الكذب والصبر على وزن فعال بفتح الفاء وتشديد العين ومنها غفل
لكثرة الغفلة بضم الغين والفاء على وزن فعل بضم الفاء والعين وهذا الوزن مشترك
بين مبالغة اسم الفاعل والصفة المشبهة نحو ومنها يقظ لكثرة اليقظان بفتح الياء
وضم القاف على وزن فعل بفتح الفاء وضم العين ومنها مدرار ومقام لكثرة الدرر
وهو المطر الضعيف القطرة ولكثرة التقحم على وزن مفعال بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين
بالمد وهذا الوزن مشترك بينه وبين اسم الآلة نحو مفتاح ومنها مكثير ومعطير
لكثرة الكلام والعطر على وزن مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء وكسر العين بالمد
ومنها لعنة وضحكة لكثرة اللعنة والضحك بضم اللام وفتح العين على وزن فعلة
بضم الفاء وفتح العين فان اسكنت العين من الوزن الاخير وهو قوله لعنة يصير
بمعنى المفعول وفيه نظر لان لعنة بضم اللام وسكون العين على وزن فعلة بضم الفاء
وسكون العين وهو مبالغة اسم الفاعل لا المفعول كذا في شرح المراح واعلم ان
في قوله اوزان المبالغة جمعها الى آخره تساهلا لانه يلزم منه حصر اوزانها
في هذه الاوزان الثمانية وليس كذلك لان اوزانها تترقى الى خمسة عشر
ومنها طوال لكثرة الطول على وزن فعال بضم الفاء وتشديد العين وهذا الوزن
مشترك بين المبالغة اسم الفاعل وبين جمع التكسير نحو نصار ومنها كبار لكثرة الكبر
وعجاب لكثرة العجب على وزن فعال بضم الفاء وفتح العين مع التخفيف ومنها
مجذام لكثرة الجذم وهو القطع على وزن مفعال بكسر الميم وسكون الفاء وفتح

نحو جنب

العين ومنها علامة ونسابة لكثرة العلم والنسب على وزن فعالة بفتح العين
والفاء وتشديد العين ومنها رواية لكثرة الرواية على وزن فاعلة بكسر العين
ومنها مجذامة لكثرة الجذم او الجزم على وزن مفعالة بكسر الميم ومنها فروقة لكثرة الفرق
على وزن فعولة بفتح الفاء فالاولى ان يقال ومن اوزان المبالغة جمعها الى آخره
فلهذا قلنا منها جمعها الى هنا ويستوى المذكر والمؤنث في ثمانية اوزان من هذه
الاوزان لغلبة استعمالهن احدها علامة ونحوه وثانيها رواية ونحوه وثالثها فروقة
ورابعها ضحكة ونحوه وخامسها ضحكة بضم الضاد وسكون الحاء ونحوه وسادسها
مجذامة وسابعها مقام ونحوه وثامنها واما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة كما
قالوا هي عدوة الله وان لم يدخلها الهاء في المفعول الذي للفاعل حملا على صديقة
وهو نقيضه **فصل** في تصريف الافعال الصحيحة انما قدم تصريف الافعال الصحيحة
على المعتل لان الصحيح اصل والمعتل ليس باصل بل فرع وانما قدم الماضي على
غيره لان وجوده متحقق وصيغته مجرد بخلاف غيرها والمستقبل انما قدم تصريفه
على تصريف الامر والنهي لان المستقبل اصل منهما بحيث اشتقاقهما من المضارع
والامر انما قدم تصريفه على النهي لان الامر لطلب الفعل والنهي لترك طلب الفعل والطلب
اصل من الكف ولان مفهوم الامر وجودي ومفهوم النهي عدمي والوجودي
مقدم على العدمي من وجه كما جوزه مع المعروف والنهي من المعروف والمجهول وهذا
ان العقيدان يرجع الى هذه المذكورات انما قدم تصريف المعروف على تصريف المجهول
لان المعلوم اولى بالتقديم لكون صيغته معقولا بسبب معقولية معناه وهو اسناد
الفعل الى الفاعل بخلاف المجهول حيث لا يكون صيغته معقولا بسبب عدم معقولية
معناه وهو اسناد الفعل الى المفعول على اربعة عشر وجها وهذا متعلق بقوله تصرف
ثلاثة للغائب اي للمذكر الغائب نحو ضرب ضربا ضربوا في الماضي معلوما

ومجهولا ونحو ليضرب ليضربا ليضربوا في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا يضرب لا يضربا
لا يضربوا في النهي معلوما ومجهولا ونحو يضرب يضربان يضربون في المضارع معلوما
ومجهولا ونحو ليضرب ليضربا ليضربوا في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا يضرب
لا يضربا لا يضربوا في النهي معلوما ومجهولا وثلثة للغائبة اي للمؤنث الغائبة
نحو ضربت ضربتا ضربن في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضربان يضربن
في المضارع معلوما ومجهولا ونحو لتضرب لتضربا ليضربن في الامر معلوما ومجهولا
ونحو لا تضرب لا تضربا لا تضربوا في النهي معلوما ومجهولا وثلاثة للمخاطب
اي المذكر ضربت ضربتما ضربتم في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضربان
تضربون في المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضرب اضربا اضربوا في الامر
معلوما ومجهولا الا ان مجهوله باللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضرب لتضربا
لتضربوا ونحو لا تضرب لا تضربا لا تضربوا معلوما ومجهولا وثلاثة للمخاطبة اي
للمؤنثة نحو ضربت ضربتما ضربتن في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضربين تضربان
تضربن في المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضربي اضربا اضربن في الامر معلوما
ومجهولا غير انه باللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضربي لتضربا لتضربن
ونحو لا تضربي لا تضربا لا تضربن في النهي ومجهولا ووجهان للمتكلم رجلا كان
او امراة نحو ضربت ضربنا في الماضي معلوما ومجهولا ونحو اضرب نضرب
في المضارع معلوما ومجهولا ونحو لاضرب لنضرب باللام في الامر مجهولا فقط
ونحو لا اضرب ولا نضرب مجهولا فقط ايضا لان معروفهما لا ياتي منه كما سيجي
وانما لم يفرق بين المذكر والمؤنث في المتكلم ولم يعط لكل واحد من مذكره ومؤنثه
ثلاثة اوجه من المفرد والتثنية والجمع كما اعطيت هنا لاوجه بغيره وان تقتضي لغة
ذلك لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال انه مذكر او مؤنث مفردا كان او مثنى او

كان

الوجهان ح

او جمعا ايضا فلم يحتج الى ذلك واما كون صورة مذكره كصورة مؤنثه او بالعكس
نادر والاحكام لا يبنى على النوادر غير انه اي الآن لا ياتي الوجهان للمتكلم في المفرد
من الامر والنهي حتى لا يقال في الامر معلوما في اضرب نضرب بعد حذف حرف المضارعة
من واحدة ومع غيره لالتباس كل واحد منهما بالمفرد المذكر من الامر الحاضر
ولا التباس واحد بمعنى غيره ولا يقال ايضا لاضرب لنضرب باللام بلا حذف
حرف المضارعة منهما محركا بالفتحة لعدم وجود هذا بالاستقراء وكذا
لا يقال في النهي معلوما في لا اضرب لا نضرب بفتح الهمزة والنون لعدم
مجيئه هكذا في الاستقراء واما مجهولهما فيجي فيه نحو لاضرب لنضرب
باللام ولا اضرب ولا نضرب بضم حرف المضارعة في الكل بوجوده فيه هكذا
في الاستقراء فلهذا قيد عدم مجيئه له معروفا وعلى هذا اذا اشرنا آنفا ان الفاعل
ينصرف على عشرة اوجه منها اي من عشرة اوجه جمع المذكر اربعة الفاظ احدها
جمع المذكر السالم نحو ناصرون والثلاثة الباقية جمع تكسيره نحو نصار ونصر ونصرة
سيبين ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى وجمع المؤنث لفظان نحو ناصرات ونواصر
الاول جمع سالمها والثاني جمع تكسيرها سياتي بيانه في موضعه ان شاء الله تعالى وباقيها
مفرد وتثنية وهما اربعة الفاظ نحو ناصر ناصران للمذكر وناصرة ناصرتان
للمؤنث كما سيجي والمفعول ينصرف على سبعة اوجه منها اي من سبعة اوجه جمع المذكر
لفظان نحو منصورون ومناصر الاول جمع سالمه والثاني جمع تكسيره وجمع المؤنث
لفظ واحد نحو منصورات وباقيها مفرد وتثنية وهما اربعة الفاظ نحو منصور
منصوران للمذكر ومنصورة منصورتان للمؤنث كما سيجي انما كثر تصريف الفاعل
من تصريف المفعول اعتبارا بوجودهما لان وجود الفاعل اكثر من وجود المفعول
لان الفاعل يجي من الفعل اللازم الى المفعول الا بواسطة حرف الجر وانما الحصر

تعريف الفاعل في العشرة وتعريف المفعول في السبع لورود الاستقراء على هذا
من غير زيادة ولا نقصان ونون التأكيد اي لتأكيد الطلب المشددة تدخل على
جميع الامر اي امر الغائب والحاضر والنهي اي نهي الغائب والحاضر من المعروف
والمجهول واما الامر الغائب المعلوم نحو لينصرن بفتح الياء وضم الصاد الى لينصرنان
وكذا المجهول غير انه بضم الياء وبفتح الصاد فيه واما امر الحاضر المعلوم نحو انصرن
بضم الهمزة والصاد الى انصرنان ومجهوله لتنصرن اي لتنصرنان بضم التاء وفتح الصاد
واما النهي المعلوم لا ينصرن بفتح الياء وضم الصاد ايضا الى ينصرنان وكذا
المجهول غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه وكذا سيجيء مثال معلومهما
ومجهولهما معا في المتن والمخففة كذلك اي النون المخففة لتاكيد الطلب تدخل على
جميع الامر والنهي من المعروف والمجهول ايضا غير انها اي الا انها لا تدخل في التثنية
سواء كان مذكرا او مؤنثا وجمع المؤنث لانها لو دخلها يلزم اجتماع الساكنين
في غير حده ولم يجز حذف احدهما وهو غير جائز هذا مذهب غير يونس فان عنده
تدخلها المخففة قياسا على الثقيلة والجواب عنه ان التقاء الساكنين في الثقيلة على حده
لان الاول حرف مد والثاني حرف مدغم فيه وهو جائز وفي المخففة ليس كذلك
تأمل فلا يجوز قياسها عليها فبقي ما دخل المخففة من الامر والنهي معلومين كانا
او مجهولين غير التثنية وجمع المؤنث اما الامر المعلوم منها في الغائب نحو لينصرن
بفتح ما قبلها في المفرد المذكر ولينصرن بضم ما قبلها في جمعه ولتنصرن بفتح ما قبلها
في المفرد المؤنث وفي الحاضر نحو انصرن بفتح ما قبلها في المفرد المذكر وانصرن بضم
ما قبلها في جمعه وانصرن بكسر ما قبلها في الواحدة المخاطبة ومجهولهما باللام
والياء نحو لينصرن بضم الياء وفتح الصاد الى لتنصرن بضم التاء وفتح الصاد وكسر الراء
واما النهي المعلوم في الغائب منها نحو لا ينصرن لا تنصرن بفتح التاء في الكل وفتح

لا ينصرن ج

وفتح الراء في الاول وبضمها في الثاني وبكسرها في الثالث وفي الحاضر نحو لا تنصرن
لا تنصرن لا تنصرن بفتح التاء في الكل وفتح الراء في الاول وضمها في الثاني وكسرها
في الثالث وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد في الكل فيه وكذا
سيجيء معلومهما ومجهولهما في المتن والمخففة ساكنة في اي موضع دخلت ونون
ساكنة في الاستقراء لدفع مثالها والمشددة مفتوحة في اي موضع دخلت
للخفة لان الفتحة خفيفة بالنسبة الى غيرها ونون المشددة ثقيلة فاعطيت الفتحة لها
ولو اعطيت غيرها يلزم الثقل على الثقل الا في التثنية مطلقا وجمع المؤنث فانها
اي نون المشددة مكسورة فيهما اي في التثنية وجمع المؤنث امرا كان او نهيا معلوما
كان او مجهولا تشبيها بنون التثنية نحو لينصران ولتنصران ولينصران ولتنصران
بكسر النون المشددة في الكل للغائب وكذا المجهول منهما غير انه بضم حرف المضارعة
وفتح الصاد فيه نحو انصران وانصرنان للحاضر بكسرها ومجهول الغائب
نحو لا ينصران ولا تنصران ولا ينصران ولا تنصرنان بكسرها في الكل
للنهي وكذلك المجهول غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد في الكل فيه
ايضا وما قبلها مكسورة في الواحدة الحاضرة نحو انصرن بالثقيلة وانصرن
بالخفيفة بكسر الراء فيهما كما اشرنا ومجهولهما نحو لتنصرن ولتنصرن بكسرها
فيهما هذا في الامر واما في النهي نحو لا تنصرن ولا تنصرن ومجهولهما هكذا
غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه وانما كسر ما قبلهما في هذه الامثلة
لتدل الكسرة على ان الياء الضمير تحذف منها لالتقاء الساكنين عند وجود
دخولهما تأملوا ولانه بعد بالفتح يلزم الالتباس بالمفرد المذكر وبعد بالضم
يلتبس بالجمع المذكر ضرورة ومضموم اي مضموم ما قبلها في الجمع المذكر غائبا
او حاضرا او امرا كان او نهيا معلوما كان او مجهولا نحو لينصرن بالثقيلة ولينصرن

تذكره

بالخفيفة للغايب بضم الراء فيهما كما اشرنا وكذا النهي غير انه تزاد لا في موضع اللام
نحو لنصرن بالثقيلة ولنصرن بالخفيفة للحاضر بضمها اى الراء فيهما ايضا ونهيه نحو
لا تنصرن بالثقيلة ولا تنصرن بالخفيفة بضمها اى الراء فيهما ايضا وكذا مجهولهما
معهما غير انه بفتح الصاد فيه حيث يضم في المعلوم وفي هذه الامثلة كلها مضموم ما قبلها
سيجيء مثالها في المتن واما ضم ما قبلهما في جميع هذه الامثلة لتدل الضمة على
ان الواو الضمير محذوفة منها لالتقاء الساكنين عند دخولهما تأمل او لان بتقدير الكسر
يلتبس بالواحدة الحاضرة وبتقدير الفتح يلتبس بالمفرد المذكر فيضم ضرورة ومفتوحة
في البواقي اى مفتوح ما قبلهما في المفرد المذكر غائبا كان او حاضرا امرا كان
او نهيا معلوما او مجهولا نحو لينصرن بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة للغائب بفتح الراء
فيهما وكذا نهيه غير انه بوضع لا موضع اللام ونحو انصرن بالثقيلة وانصرن بالخفيفة
للحاضر بفتح الراء فيهما وكذا مجهولهما معهما غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد
فيه تأمل وكذا مفتوح ما قبلهما في المفرد المؤنث الغائبة امرا كان او نهيا
معلوما كان او مجهولا تأمل وكذا مفتوح ما قبلها في التثنية مطلقا وجمع المؤنث
غائبات كن او حاضرات معلومتين كانتا او مجهولتين اذ لم يعتبر وجود الف التثنية
والفاصلة وان اعتبر كان ما قبلهما ساكن تأمل وانما فتح ما قبلهما في هذه الامثلة
لان ما قبلهما مبني على الفتح حيث هما دخلا ما لم يتصل بواو الضمير او ياء الضمير
او لان نون التاكيد كلمة برأسها انضمت الى كلمة اخرى ومن عادتهم اذا ركبوا
كلمة مع كلمة اخرى فتحوا اخر الكلمة الاولى كما في خمسة عشر مثال الماضي نصر
نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن نصرت نصرتما نصرتم نصرت نصرتما نصرتن
نصرت نصرنا اى نصر فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم متعدى مبني
من باب نصر ينصر بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس على هذا البواقي

في من التثنية والجمع مطلقا انما كتبت الالف في نصرا للفرق بين المفرد والتثنية
وانما اختير الالف لذلك لوجوده كذلك في الاستقراء وانما كتبت الواو في نصروا
للفرق بين المفرد والتثنية والجمع وانما اختير الواو كذلك لوجوده كذلك في الاستقراء
وانما كتبت الالف في الجمع فيما بعد الواو للفرق بين واو الجمع وواو العطف مثل
حضر وتكلم زيد ولم يكتب الالف في الجمع لم يفرق بينهما وقيل كتبت الالف للفرق
بين واو الجمع وواو المفرد في مثل لم يدعوا ولم يدعو بناء على ان الواو لم تحذف
بالجزم في بعض اللغة وانما زيدت التاء في مثل نصرت ساكنة لانها جعلت
علامة للمؤنث وعلامتها ساكنة في الوضع والاستقراء وانما اختير التاء كذلك
لان التاء من المخرج الذي نشأ المؤنث ايضا منه في التخلق وهذه التاء ليست بضمير
لانها لو كانت ضميرا لوجب حذفها عند مجيء الفاعل ظاهرا في نصرت هند وانما
حركت التاء في نصرتا وان كانت علامة للمؤنث لاجل الف التثنية وانما اسكن الراء
في نصرن ونصرت ونحوهما حتى لا يجتمع اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة
وانما فتح التاء في نصرت لان المخاطب مفعول على معنى المفعول منصوب المحل ولان التاء
فيه لو سكنت يلتبس بالمفرد المؤنث الغائبة ولو ضمت يلتبس بنفس المتكلم ولو كسرت
يلتبس بالمفرد المؤنث المخاطبة فلم يبق لها الا النصب وانما لم يعكس الامر في
هذه الامثلة لوجوده في الاستقراء وانما زيدت الميم في نصرتما لئلا يلتبس بالالف الاشباع
في قول الشاعر عمرا خو اخو مكاسرة وضحك وحبا كالآن وكيف انتما وانما خصت الميم
للزيادة بين الحروف فيه لان التاء انتما مضمر وانما ادخلت في انتما لقرب الميم الى التاء
في المخرج وانما ضمت التاء في نصرتما لان الميم شفوية فجعلوا حركة التاء من جنسها
وهو الضم الشفوي او لانها ضمير الفاعل ومعلوم ان الفاعل مرفوع فوافقها الضمير
وانما زيد الميم في نصرتم ليطرد بتثنية وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو لان اصله

ضربتموا فحذفت الواو لان الميم بمنزلة الاسم ولهذا ادخلت على المضارع فجعله
اسما تاما وانه لا يوجد في آخر الاسم واو وما قبلها مضموم الا هو وانما انكسرت
في نحو نصرت خوفا من الالتباس لان بتقدير السكون يلتبس بالمفرد المؤنث الغائبة
وبتقدير الفتح بالمفرد المذكر المخاطب وبتقدير الضم بنفس المتكلم وحده فلم يثبت
يبقى لها الا الكسرة تثبت لها بالاستقراء وانما لم يفرق بين تثنية المذكر والمؤنث
والمخاطب لقلة استعماله ولعزة الوضع وانما شدد النون في نصرتن دون نصرن
لان اصل نصرتمن فادغم الميم في النون لقربه من النون وقيل اصل نصرتن بالخفيفة
فاريد ان يكون ما قبل النون ساكن حتى يطرد في جميع نونات النساء ولا يمكن اسكان
تاء المخاطبة لاجتماع الساكنين من الراء والتاء ولا يمكن حذفها لانها علامة
والعلامة لا تحذف فادخل النون لقربه من النون ثم ادغم النون في النون فصار
نصرتن وانما زيدت التاء في نصرت مرفوعة لانها ضمير الفاعل وهو انا مضمر في تحته [illegible]
ولا يمكن الزيادة من حروف انا حذرا من الالتباس لان بتقدير زيادة الالف
يلتبس بالتثنية وبتقدير زيادة النون يلتبس بجمع المؤنث الغائبة فاختير التاء
لوجودها في اخواتها وانما زيدت النون في نصرنا لان تحته نحن مضمر [illegible]
نظرا الى الاغلب ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس بنصرن وقيل انما زيدت النون
والالف في نصرنا لان تحته انت مضمر ومن المجهول نُصِر بضم النون وكسر الصاد وهو
فعل ماض مفرد مذكر غائب مجهول صحيح سالم متعدي مبني من باب فعل يفعل
بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس على هذا البواقي من التثنية والجمع
مطلقا في تحت قوله الخ اي الى نصرت نصرنا بضم النون وكسر الصاد في كلها
مثال المستقبل ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون
تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر اي ينصر فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم

معلوم صحيح سالم معرب متعدي فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس
على هذا الباب من التثنية والجمع مطلقا انما يقال له مستقبل لوجود الاستقبال
في معناه ويقال له مضارع ايضا لان معنى المضارع المشابهة وهو مشابه بضارب
في الحركات والسكنات وفي وقوعه صفة للنكرة وفي دخول اللام الابتداء
وغير ذلك وانما كان مستقبل بالزيادة لا بالنقصان وزيد في الاول دون الآخر
ولم يتحرك كل حرفه واسكن ما بعد حرف المضارعة لما بينا في قوله واما المضارع
وانما اشترك المفرد المؤنث الغائبة وتثنيتها مع المفرد المذكر المخاطب وتثنيته
في الصورة لاشتراك ما فيهما من حيث زيادة التاء في اخر كل واحد منهما
وانما دخل النون في آخره في التثنية والجمع علامة للرفع لان حرف الاعراب
لوجوده هكذا في الاستقراء والاعراب في آخر المعرب وآخره صار باتصال
ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة والاعراب لا يجري على الوسط ولا على الضمير
فزيدت النون فيما بعد الضمير ليجري عليه الاعراب الا نون ينصرن وتنصرن وهو
علامة للتانيث لا للرفع ولهذا لم يسقط منهما بما تسقط به من غيرهما
لان الاعراب لا يجري على العلامة لاستلزام جريه الحذف في بعض الاحوال
لاقتضاء عامله ذلك والعلامة لا تحذف ان لم توجد علامة اخرى لئلا يختل المقصود
وههنا لم توجد ومن المجهول يُنصَر بضم الياء وفتح الصاد وهو فعل مضارع مفرد
مذكر غائب مجهول صحيح سالم معرب من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها
في المضارع وقس على هذا البواقي من التثنية والجمع مطلقا في تحت قوله الخ اي الى نُنصر
ونُنصر بضم حرف الاول وفتح الصاد في كلها مثال امر الغائب لينصر لينصرا لينصروا
لتنصر لتنصرا لينصرن مثال امر الحاضر انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن
بكسر الحرف الاول في الغائب وضمه في امر الحاضر وسكون الآخر في المفرد وسقوط النون

في التثنية والجمع المذكر فيهما من المجهول لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن
لا انصر لننصر بكسر حرف الاول وضم الثاني في الكل وهو الفارق بينه وبين المعلوم
وانما دخل اللام في المجهول الخ لقلة استعماله عند ذلك يكون امر الحاضر معربا
مجزوما بالاتفاق كامر الغايب وكذلك النهي من المعروف والمجهول الا انه زيد
في اوله لا اي في اول النهي فتقول في النهي المعروف لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا
لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن لا انصر
لا ننصر بفتح حرف المضارعة وضم الصاد في الكل وكذلك في النهي المجهول غير انه
بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه وتقول بنون التاكيد المشددة في امر الغايب
لينصرنّ لينصرانّ لينصرنّ لتنصرنّ لتنصرانّ لينصرنانّ وانما حذفت واو الجمع في لينصرن
وفي لتنصرن بضم الراء فيهما اي حذفت ياء الضمير في انصرن بكسر الراء لالتقاء الساكنين
واكتفى بالضمة في الاوليين وبالكسرة في الاخرى كما اشرنا لان الواو
جنس الضمة والياء جنس الكسرة والجنس يدل على حذف نظيره وكذلك
مجهوله غايبا او حاضرا الا انه باللام بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه
فهذا متروك في كثير النسخ والاولى اثباته وتقول في المخففة اي تقول في
امر الغايب بنون التاكيد المخففة لينصرن لينصرن لتنصرن بفتح الراء في الواحد المذكر
والواحدة الغايبة وضمها في جمع المذكر وتركيب مختلف في هذا المقام والاصح
ما قلنا وفي المخاطب اي تقول في امر الحاضر بالنون المخففة انصرن انصرن
بفتح الراء في الواحد المذكر وضمها في الجمع وكسرها في الواحدة المخاطبة وكذا مجهوله
غايبا او حاضرا غير انه باللام الخ وبضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه وهذا
متروك في كثير النسخ والاولى اثباته ايضا وكذلك النهي من المعروف والمجهول
فتقول في المعروف مع المشددة لا ينصرن الخ وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضا

لينصرنّ لينصرانّ لينصرنّ لتنصرنّ
لتنصرانّ لينصرنانّ في امر الحاضر

حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه مع المخففة لا ينصرن بفتح الراء في المفرد المذكر الغايب
ولا ينصرن بضم الراء في جمعه لا تنصرن بفتح الراء في الواحدة الغايبة وكذا مجهوله
غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه وفي الحاضر لا تنصرن لا تنصرن
بفتح الراء في المفرد المذكر وضمها في جمعه وكسرها في الواحدة الغايبة وكذا مجهوله
غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه مثال الفاعل ناصر ناصران ناصرون
وهو جمع المذكر السالم كما اشرنا وهو الذي ابقيت صيغة المفرد فيه نصار ونصر بضم النون
وفتح الصاد والتشديد فيهما ونصرة بفتح النون والصاد والراء مع التخفيف وهذه الامثلة
الثلاثة جمع المذكر المكسر للفاعل كما اشرنا والجمع المكسر هو الذي نقضت صيغة مفرده
وههنا كذلك تاما والجمع المكسر على هذه الاوزان لا يكون الا في صفة بان يكون النصرة
او صفة للناصر نحو شهد وشهاد وشهدة وجهال وجهل وجهلة وفساق وفسق
وفسقة وله ستة اوزان غير هذه الثلاثة لم يذكرها الشيخ الاولى فعلة بضم الفاء وفتح العين
واللام نحو قضاة والاصل قضوة والثانية فعل بضم الفاء وسكون العين نحو بزل
والثالثة فعلاء بضم الفاء وفتح العين واللام بالمد نحو شعراء والرابعة فعلان
بضم الفاء وسكون العين نحو صحبان والخامس فعال بكسر الفاء وفتح العين نحو تجار
والسادسة فعول بضم الفاء والعين نحو قعود فيكون اوزان جمع المذكر المكسر للفاعل
في الصفة تسعة امثلة وفي غير الصفة ثلاثة امثلة الاولى فواعل نحو كواهل والثانية
فعلان بضم الفاء والعين نحو جدران والثالثة فعال بكسر الفاء وتشديد العين
نحو جنان كذا المفهوم مما ذكر في المفصل وشرحه ثم اعلم ان اوزان الاول من الامثلة
الثلاثة مشترك بينه وبين مفرد مبالغة نحو طوال على وزن جهال والثاني مشترك
بين مذكره ومؤنثه كما يجيء والثالث مشترك بينه وبين مفرد مذكره ومفرد مؤنثه
مبالغة على ما قال في النزهة نحو ضحكة على وزن فسقة والخامس مشترك بينه وبين المصدر

نحو شغل على وزن شغل والسابع مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو غفران
على وزن سبحان والثامن مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو صراف على وزن
تجار والتاسع مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو دخول على وزن فعول وقعود
ناصرة ناصرتان ناصرات ونواصر ومنه كواتب ونوافي ولواضع الاول جمع المؤنث
السالم للفاعل والثاني جمع المؤنث المكسر له وله وزن آخر غير هذا الوزن مشترك
بين مذكره ومؤنثه كما اشرنا لم يذكره الشيخ نحو نوم بضم النون وفتح الواو جمع تكسير
جمع المؤنث المكسر له على وزن نوصر مثال المفعول منصور منصوران منصورون ومناصر
بفتح الميم الاول جمع المذكر السالم للمفعول والثاني جمع المذكر المكسر له كما اشرنا منصورة
منصورتان منصورات وهو الجمع المؤنث السالم للمفعول مثال رباعي المجرد دحرج
اي دحرجا اي دحرج فعل ماض مفرد مذكر غائب رباعي مجرد صحيح سالم مبني
متعدي من باب الفعللة وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو دحرج دحرجا دحرجوا دحرجت دحرجتا دحرجن دحرجت دحرجتما دحرجتم
دحرجت دحرجتما دحرجتن دحرجت دحرجنا وكذا مجهوله الا انه بضم الاول
وكسر الراء فيه يدحرج بكسر الراء فيه اي يدحرج بكسر الراء فعل مضارع مفرد مذكر
غائب رباعي مجرد معلوم صحيح سالم متعدي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يدحرج يدحرجان يدحرجون تدحرج تدحرجان
يدحرجن تدحرج تدحرجان تدحرجون تدحرجين تدحرجان تدحرجن ادحرج ندحرج
ندحرج وكذا مجهوله غير انه بفتح الراء فيه دحرجة بفتح الراء وسكون الحاء
مصدره الاول ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء مصدره الثاني واعلم ان النسخ
مختلفة في هذا المقام ففي البعض قدم ذكر دحراجا وفي البعض قدم ذكر دحرجة
والثاني اولى لانه يوهم على الاول ان دحراجا مصدره اولا ودحرجة مصدره

بفتح دحروج بكسر الراء مصدره وقيل
بفتح الراء وسكون الحاء ه

مصدره ثانيا والامر منعكس اذ لو لم ينعكس ينتقض الحاق الملحقات بهذا الباب
لان مصداقه اتحاد مصدر الملحق مع المصدر الاول للملحق به في الصيغة فلا يوجد ذلك
لكن فيه نوع التسامح وهو قوله دحرجة بفتح الكل وسكون الحاء بلا استثناء لان الكل
اي لفظ الكل لاحاطة الافراد يوهم منه كون الحاء متحركا بالفتح وهذا الشبهة
وارد على عبارة الاول فالعبارة الصحيحة ان يقال دحرجة بفتح الكل سوى الحاء
فانه بالتسكين ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج مدحرجان
مدحرجون مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بكسر الراء في الكل واسم الفاعل
وذاك مدحرج مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بفتح الدال
وكسر الراء في الكل اسم المفعول وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان
ايضا واما اختار لفظ هذا لاسم الفاعل وذاك لاسم المفعول لان الفاعل مرفوع
والمفعول منصوب فاختار ما هو مرفوع من اسماء الاشارة لاسم الفاعل
وهو منصوب منه لاسم المفعول لكنه لا على ما وضع له والمفعول له واما كون هو
مرفوعا فظاهر لانه مبتدا وحقه ان يكون مرفوعا واما كون ذاك منصوبا
فلمشابهته لكاف الخطاب من حيث التعريف والافراد تامل والامر اي امر الحاضر
دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن بفتح الدال وكسر الراء في الكل
وامر الغائب ليدحرج ليدحرجا ليدحرجوا لتدحرج لتدحرجا ليدحرجن
بكسر الراء في الكل وكذا مجهوله غير انه بفتح الراء فيه والنهي اي النهي الحاضر
لا تدحرج لا تدحرجا لا تدحرجوا لا تدحرجي لا تدحرجا لا تدحرجن بضم التاء
وكسر الراء في الكل وكذا النهي الغائب الا انه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث
وتثنيتها فانهما بالتاء كالحاضر وكذا مجهوله غير انه بفتح الراء فيه ثم حذف
النونين هنا مع الامثلة التي حذفتها في الثلاثي المجرد معلومة ومجهولة

وكذا التصريف الملحقات اي ملحقات دحرج وهي ستة ابواب من مزيد الثلاثي
فلذا ذكر الملحقات بلفظ الجمع وهو اولى مما ذكر في بعض النسخ بلفظ المفرد لان المتبادر
لا يعلم كونه للجنس اما تصريف الماضي من الاول فنحو حوقل بفتح الحاء والقاف وسكون الواو
وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد الثلاثي
ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو حوقل
حوقلا حوقلوا حوقلت حوقلتا حوقلن حوقلت حوقلتما حوقلتم حوقلت
حوقلتما حوقلتن حوقلت حوقلنا وكذا المجهول غير انه بضم الحاء وبكسر القاف
ويزاد في آخره حرف الجر المناسب لما يقتضيه من به وعليه ويتصور المجهول منه
لانه لا يجيء المجهول من الفعل اللازم الا بذلك بهكذا وجدت في بعض الحواشي فكان
تصريفه حوقل به حوقل بهما حوقلت بها حوقلت بهما حوقلن بهن حوقلت بك
حوقلتما بكما حوقلتم بكم حوقلت بك حوقلتما بكما حوقلتن بكن حوقلت بي
حوقلنا بنا وكذا التصريف كل لازم في المجهول والمضارع منه نحو يحوقل بضم الياء
وكسر القاف وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب
مزيد الثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع
والمتكلم مطلقا نحو يحوقل يحوقلان يحوقلون تحوقل تحوقلان يحوقلن تحوقل
تحوقلان تحوقلون تحوقلين تحوقلان تحوقلن احوقل نحوقل وكذا المجهول
غير انه بفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر والمصدر منه حوقلة
وحيقالا والاصل حوقالا بكسر الحاء وسكون الواو قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فصار حيقالا والاسم الفاعل منه محوقل الخ بكسر القاف
في الكل واسم المفعول منه محوقل الخ بفتح القاف في الكل وكذا في المصدر الميمي
والزمان والمكان الا انه لا يزاد حرف الجر في آخرها وامر الحاضر منه نحو

نحو حوقل حوقلا الخ بكسر القاف في الكل وامر الغايب منه ليحوقل ليحوقلا الخ بكسر القاف
في الكل ايضا وكذا المجهول الا انه بفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر و
نهي الحاضر منه لا تحوقل لا تحوقلا الخ بكسر القاف في الكل وكذا نهي غايبه الا انه
بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيتها فانهما بالتاء ايضا وكذا المجهول غير انه
بفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر وكذا باقي الملحقات في تصريفات واما
تصريف الماضي من الثاني فنحو جهور بفتح الجيم والواو وسكون الهاء وهو فعل
فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد الثلاثي ملحق
للرباعي المجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو جهور
جهورا جهوروا الخ وكذا المجهول غير انه بضم الجيم وكسر الواو فيه والمضارع
يجهور بضم الياء وكسر الواو وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
معرب متعد مزيد الثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع
والمتكلم يجهور يجهوران الخ بكسر الواو في الكل وكذا المجهول غير انه بفتح الواو فيه
والمصدر جهورة وجهوارا بفتح الجيم في الاول وكسرها في الثاني والفاعل مجهور
مجهوران مجهورون الخ بكسر الواو في الكل وكذا المجهول غير انه بفتح الواو فيه
والمصدر جهورة وجهوارا بفتح الجيم في الاول وكسرها في الثاني والمفعول منه
مجهور مجهوران مجهورون مجهورة مجهورتان مجهورات بفتح الواو في الكل
وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان وامر الحاضر جهور جهورا جهوروا جهوري
جهورا جهورن وامر الغايب ليجهور ليجهورا ليجهوروا الخ بكسر الواو فيهما وكذا
المجهول غير انه بفتح الواو فيه ونهي الحاضر لا تجهور لا تجهورا لا تجهوروا لا تجهوري
الخ ونهي الغايب لا يجهور لا يجهورا لا يجهوروا الخ وكذا المجهول اي غير انه بفتح الواو
فيه وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما او مجهولا واما تصريف الماضي من الثالث

من ان لت فنحو بيطر وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني
متعدي مزيد الثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو بيطر بيطرا بيطروا الخ وكذا مجهوله غير انه بضم الباء
وكسر الطاء فيه مضارع يبيطر بضم الياء وكسر الطاء وهو فعل مضارع مفرد مذكر
غائب معلوم صحيح سالم معرب متعدي من مزيد الثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس
على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا يبيطر يبيطران يبيطرون
الخ وكذا مجهوله غير انه بضم الياء وفتح الطاء والمصدر بيطرة وبيطارا بفتح الباء
في الاول وكسرها في الثاني والفاعل مبيطر مبيطران مبيطرون الخ بكسر الطاء
في الكل والمفعول كذلك غير انه بفتح الطاء فيه وكذا المصدر الميمي واسم الزمان
والمكان وامر الحاضر بيطر بيطرا بيطروا الخ بكسر الطاء فيه وكذا مجهوله غير انه
بفتح الطاء فيه ونهي الحاضر لا تبيطر لا تبيطرا لا تبيطروا الخ بكسر الطاء في الكل
ونهي الغائب كذلك غير انه بالياء فيما سوى المفرد والمؤنث وتثنيتها فانهما
بالتاء ايضا وكذا المجهول غير انه بفتح الطاء فيه وكذا تصريفه بنون التاكيد معلوما
او مجهولا واما تصريف الماضي من الرباعي فنحو عثير وهو فعل ماض مفرد مذكر
غائب معلوم صحيح سالم مبني لازم مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على
هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو عثير عثيرا عثيروا الخ وكذا مجهوله
غير انه بضم العين وكسر الياء فيه ويزاد في آخره حرف الجر والمضارع يعثير بضم الياء الاولى
وكسر الياء الثانية ويزاد فيه حرف الجر وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم
صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو يعثير يعثيران يعثيرون الخ وكذا مجهوله غير انه بفتح الياء الثانية
فيه ويزاد في آخره حرف الجر والمصدر عثيرة وعثيارا بفتح الياء العين في الاول

في الآخر وكسرها في الثاني والفاعل معثير معثيران معثيرون الخ بكسر الياء في الكل
والمفعول معثير به معثير بهما معثير بهم معثيرة بها معثيرة بهما معثيرة بهن
وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان غير انه لا يزاد في آخره حرف الجر
وامر الحاضر عثير عثيرا عثيروا الخ وامر الغائب ليعثير ليعثيرا ليعثيروا الخ
وكسر الياء فيهما وكذا المجهول الا انه بفتح الياء فيه ويزاد في آخره حرف الجر
ونهي الغائب لا يعثير لا يعثيرا لا يعثيروا الخ بكسر الياء في الكل وكذا مجهوله
الا انه بفتح الياء فيه ويزاد في آخره حرف الجر وهكذا التصريف بنون التاكيد
معلوما او مجهولا واما تصريف الماضي من الخماسي فنحو سلقى على وزن فعلى اصله
سلقي لتحرك الياء قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار سلقى
وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني متعدي مزيد الثلاثي
ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو سلقى سلقيا سلقوا الخ واصل سلقوا وسلقت سلقيوا وسلقيت قلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف منهما لالتقاء الساكنين تأمل
فبقي سلقوا وسلقت وكذا المجهول الا انه بضم السين وكسر القاف والمضارع
يسلقي بتحرك الياء بالضم استثقلت الضمة على الياء فحذفت فبقي يسلقي بسكون الياء
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم معرب متعدي مزيد الثلاثي
ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو يسلقي يسلقيان يسلقون الخ اصل يسلقي واصل يسلقون ويسلقين
استثقلت الكسرة على القاف فيهما لوقوع الضمة فيما بعدها فحذفت ثم نقلت ضمة الياء
فيهما الى القاف لاستثقالها على الياء فحذفت الياء منهما لالتقاء الساكنين
تأمل فصار يسلقون ويسلقين واصل تسلقي والسلقي وتسلقي واعلالها ما عرف في يسلقى

واصل مسلقيين في الواحدة الحاضرة مسلقيين استثقلت الكسرة على الياء للزوم
توالي الكسرات فحذفت الكسرة ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فبقي مسلقين
فاستوى بين الواحدة الحاضرة وجمعها في اللفظ والفرق بين الاصل وكذا المجهول
الا انه بفتح القاف فيه وتقلب الياء في المفرد والمتكلم مطلقا الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها تامل والمصدر سلقاة سلقاء اصل الاول سلقية واصل الثاني سلقايا
قلبت الياء في الاول الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي الثاني همزة لوقوعها
بعد الف زائدة في الطرف والفاعل مسلق مسلقان مسلقون مسلقية مسلقيتان مسلقيات
اصل مسلق مسلقي بتحريك الياء بالضم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار مسلى واصل مسلقون مسلقيون ومسلقية ومسلقية قلبت فيهما الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم حذفت الالف منهما لالتقاء الساكنين تامل فبقي على ما كان من الحركة
والسكون وهذا للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان وامر الحاضر سلق سلقيا سلقوا سلقي
سلقيا سلقين اصل سلقوا اسلقيوا نقلت ضمة الياء الى القاف بعد سلب حركته ثم حذفت الياء
فبقي سلقوا واصل سلقي سلقيي سلبت كسرة الياء كما مر ثم حذفت الياء فبقي سلقي وامر الغائب
ليسلق ليسلقيا الخ واصل ليسلقوا واعلاله ما مر في سلقوا تامل وكذا المجهول الا انه
بفتح القاف فيهما وجه شرط فيه تامل ونهي الحاضر لا تسلق لا تسلقيا لا تسلقوا الخ
اصل تسلقوا لا تسلقي واعلالهما ما مر في امر الحاضر تامل ونهي الغائب كذلك الا انه
بالياء في البعض وكذلك المجهول الا انه بفتح القاف فيه قلبت الياء الفا فيهما وجه شرط
فيه تامل وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واما تعريف الماضي من الرباعي
نحو جلبب وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني متعدي مزيد الثلاثي ملحق
رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو جلبب
جلببا جلببوا الخ وكذا المجهول غير انه بضم الجيم وكسر الباء الاول فيه والمضارع يجلبب وهو

فاعل كاعل فافهم واصل مسلقون
مسلقيون فعل به ما فعل بمسلقون تامل
والمفعول مسلق مسلقيان مسلقون الخ

وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم معرب متعدي مزيد الثلاثي ملحق
رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يجلبب
يجلببان يجلببون الخ وكذا المجهول غير انه بفتح الباء الاول والمصدر جلببة وجلبابا
والفاعل مجلبب مجلببان مجلببون بكسر الباء الاول في الكل والمفعول مجلبب بفتح الباء
الاول وهو يصلح للمصدر الميمي والزمان والمكان وامر الحاضر جلبب جلببا جلببوا
الخ وامر الغائب ليجلبب ليجلببا ليجلببوا الخ بكسر الباء الاول في الكل فيهما
وكذا المجهول الا انه بفتح ذلك الباء فيه وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما
ومجهولا مثال الرباعي المزيد فيه اي رباعي الذي حصلت رباعيته بزيادة حرف واحد
على الثلاثي المجرد وفي عبارته خلل يعرف بالتطبيق اخرج اي اخرج فعل ماضي
مفرد مذكر غائب صحيح سالم مبني متعدي مزيد الثلاثي موازن رباعي مجرد من الافعال
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو اخرج اخرجا
اخرجوا الخ وكذا المجهول غير انه بضم الهمزة وكسر الراء فيه والمضارع يخرج اي
يخرج فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم معرب متعدي مزيد الثلاثي
موازن رباعي مجرد وقس من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو يخرج يخرجان يخرجون الخ وكذا المجهول غير انه
بفتح الراء فيه اخراجا مصدره فهو مخرج مخرجان الخ بكسر الراء في الكل واسم الفاعل
وذاك مخرج مخرجان مخرجون الخ بفتح الراء في الكل اسم المفعول وهو يصلح
للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان ايضا والامر اي امر الحاضر اخرج اخرجا
اخرجوا الخ بفتح الهمزة وكسر الراء في الكل انما فتحت همزة لانها ليست بهمزة
وصل بل همزة قطع محذوفة في الوصل اي في المضارع كما سيجيء وانما احتيج الى همزة الوصل
سكون ما بعد حذفها اولى بتلك الهمزة مفتوحة وامر الغائب ليخرج ليخرجا

ليخرج جوا الخ بضم الياء وكسر الراء في الكل والنهي اي نهي الحاضر لا تخرج لا تخرجا لا تخرجوا
الخ بضم التاء اي في النهي وكسر الراء فيهما اي في الامر والنهي وكذا نهي الغايب الا انه
بالياء وكذا المجهول الا انه بفتح الراء فيه حذفت الهمزة من المستقبل هذا الباب
بحيث لم يبق في الاستعمال يؤخرج بالهمزة بل الاستعمال يخرج بلا همزة لئلا يجتمع همزتان
في نفس المتكلم لان من اجتماعهما يلزم ءؤخرج فيلزم منه المشابهة بصورة الطلب
والتي يسكر هو ذلك فحذفوا الهمزة من مستقبل وكذلك حذفت الهمزة من الفاعل
والمفعول والنهي وامر الغايب من ذلك الباب كما تعرفها بلا همزة لانها
لما حذفت من الاصل وهو المضارع لعلة ما ذكرنا حذفت من الفرع ايضا وهو الفاعل
والمفعول والنهي وامر الغايب تبعا للاصل اما امر الحاضر منه وان كان فرعا له لانه
مأخوذ منه ايضا الا انه لما حذفت علامة المضارع منه بقي ما بعده ساكنا فاحتيج
اليها فلم يحذف فلهذا قيد الامر بالغايب احترازا عنه وخرّج اي خرّج بتشديد الراء
فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم عند البعض مبني متعدي مزيد الثلاثي
موازن رباعي مجرد من باب التفعيل وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو خرّج خرّجا خرّجوا الخ وكذا المجهول غير انه بضم الخاء وكسر الراء فيخرّج
اي يخرّج بتشديد الراء مع كسرها وضم الياء فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم معرب متعدي مزيد الثلاثي موازن رباعي مجرد من ذلك الباب وقس على هذا الباقي
من غير انه من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يخرّج يخرّجان يخرّجون الخ وكذا
المجهول غير انه بفتح الراء تخريجا وتخرجة بكسر الراء وفتح التاء مع التخفيف فيهما
اي في المصدر الاول والثاني انما خففت مصدره ولم يكن تابعا لفعله اذ الفعل المصدر
لوجوده كذلك بالاستقراء وقيل وحذفت التشديد من مصدره ثم عوض الياء عنه دفعا
للثقل فهو مخرّج مخرّجان مخرّجون الخ بكسر الراء في الكل اسم الفاعل وذاك مخرّج

مخرّج مخرّجان مخرّجون الخ بفتح الراء في الكل اسم المفعول وهو يصلح للمصدر الميمي
واسم الزمان والمكان ايضا والامر اي امر الحاضر خرّج خرّجا خرّجوا الخ بكسر الراء
في الكل وامر الغايب ليخرّج ليخرّجا ليخرّجوا الخ بكسر الراء في الكل وضم علامة
المضارع والنهي اي نهي الحاضر لا تخرّج لا تخرّجا لا تخرّجوا بضم التاء وكسر الراء
وكذا نهي الغايب الا انه بالياء والراء مشددة في الجميع اي في الماضي والمضارع
واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي الا في المصدر فانه بالتخفيف كما مر
وخاصم اي خاصم فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعدي
مزيد الثلاثي موازن رباعي مجرد من باب المفاعلة وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو خاصم خاصما خاصموا الخ وبني
مجهول في المتن يخاصم بكسر الصاد وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم معرب متعدي مزيد الثلاثي موازن رباعي مجرد من ذلك الباب
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يخاصم يخاصم
يخاصمان يخاصمون الخ وكذا المجهول غير انه بفتح الصاد فيه ومصدره الاول الخصام
بكسر الخاء مصدره ثانيا وقد زاد البعض فيه مصدرا ثالثا وهو قولهم خيصاما
فهو مخاصم مخاصمان مخاصمون الخ بكسر الصاد في الكل اسم الفاعل وذاك مخاصم
مخاصمان مخاصمون بفتح الصاد في الكل اسم المفعول وهو يصلح للمصدر الميمي والزمان
والمكان والامر اي امر الحاضر خاصم خاصما خاصموا الخ بكسر الصاد في الكل
وامر الغايب ليخاصم ليخاصما ليخاصموا الخ بكسر الصاد في الكل ايضا وكذا
المجهول الا انه بفتح الصاد فيه والنهي اي نهي الحاضر لا تخاصم لا تخاصما لا تخاصموا
الخ بضم التاء وكسر الصاد في الكل ونهي الغايب كذلك الا انه بالياء وكذا المجهول
الا انه بفتح الصاد فيه والمجهول الماضي خوصم اي خوصم خوصما بكسر الصاد [illegible]

يخاصم صح

وا و في الكل انما ورد مجهول هذا الباب ما فيه الخ ولم يرد مجهول غيره من المزيدات لان مجهوله
في الماضي قد غير بحيث لم يبق صيغة من صيغة ما فيه معلوما بحيث قلبت الالف واوا بخلاف
مجهول غيره حيث لا يكون كذلك بل المغايرة في الحركات وكذا المجهول هذا الباب
في المضارع والامر والنهي لا يكون مغاير المعلوم في الصيغة بل في الحركات واورد مجهوله بل
في الماضي ليعلم ذلك التغاير بينه وبين معلومه مثال الخماسي سواء كان مزيد الثلاثي
المجرد او من مزيد الرباعي المجرد انكسر اي انكسر فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم مبني لازم مزيد الثلاثي خماسي من باب الانفعال ورد على هذا الباب في
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو انكسر انكسرا انكسروا الخ وكذا مجهوله
غير انه بضم الهمزة وبكسر السين فيه ويزاد حرف الجر في اخره ينكسر بكسر السين
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب صحيح سالم معرب لازم مزيد الثلاثي خماسي من
ذلك الباب ورد على هذا الباب في من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو ينكسر
ينكسران ينكسرون الخ وكذا المجهوله غير انه بضم علامة المضارع وبفتح السين فيه ويزاد
حرف الجر في اخره انكسارا مصدره فهو منكسر منكسران منكسرون الخ بكسر السين
في الكل اسم الفاعل وذاك منكسر به منكسران بهما منكسرون بهم الخ بفتح السين في الكل
وكذا الميمي واسم الزمان والمكان غير انه لا يزاد في اخره حرف الجر والامر انكسر
اي امر الحاضر انكسر انكسرا انكسروا الخ وامر الغايب لينكسر لينكسرا لينكسروا الخ
بكسر السين فيهما وكذا المجهوله الا انه بضم علامة المضارع وبفتح السين فيه ويزاد
حرف الجر في اخره والنهي لا ينكسر اي نهي الحاضر لا ينكسر لا ينكسرا لا ينكسروا
لا ينكسر لا ينكسرا لا ينكسرن بكسر السين في الكل وكذا النهي الغايب الا انه
بالياء وكذا المجهوله الا انه يزاد في اخره حرف الجر وبضم حرف المضارعة وبفتح السين
فيه واكتسب فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعدي مزيد الثلاثي

الثلاثي خماسي من باب الافتعال ورد على هذا الباب في من المفرد والتثنية والجمع
والمتكلم مطلقا نحو اكتسب اكتسبا اكتسبوا اكتسبت اكتسبتا اكتسبن اكتسبت اكتسبتما
اكتسبتم اكتسبت اكتسبتما اكتسبتن اكتسبت اكتسبنا وكذا المجهول غير انه بضم الهمزة
وبكسر السين فيه يكتسب اي يكتسب بكسر السين فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم متعدي مزيد الثلاثي خماسيا من ذلك الباب ورد على هذا الباب في من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يكتسب يكتسبان يكتسبون الخ وكذا المجهول الا انه
بضم حرف المضارعة وبفتح السين فيه اكتسابا مصدره فهو مكتسب مكتسبان مكتسبون
الخ بكسر السين في الكل اسم الفاعل وذاك مكتسب مكتسبان مكتسبون الخ
بفتح السين في الكل اسم المفعول والامر اكتسب اي امر الحاضر اكتسب اكتسبا اكتسبوا
الخ وفي امر الغايب ليكتسب ليكتسبوا الخ وكذا المجهول الا انه بضم علامة المضارع
وبفتح السين فيه والنهي لا تكتسب اي لا تكتسبا لا تكتسبوا الخ ونهي الغايب كذلك
غير انه بالياء وكذا المجهوله الا انه بضم حرف المضارعة وبكسر السين فيه وكذا التصريف
بنون التاكيد معلوما ومجهولا واصفر اي اصفر فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم مبني لازم مزيد الثلاثي خماسيا من باب الافعلال ورد على هذا الباب في
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو اصفر اصفرا اصفروا الخ بالفك
على الفتح من جمع المؤنث الغايبة الى اخره ومجهوله اصفرت الخ بضم الهمزة وكسر
الراء الاول عند الفك وزيادة حرف الجر في اخره يصفر فعل مضارع مفرد
مذكر غايب صحيح سالم لازم مزيد ثلاثي خماسي من ذلك الباب ورد على هذا الباب في
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يصفر يصفران يصفرون الخ
بفتح الفاء في الكل وبالتشديد سوى جمع المؤنث فانهما بالفك على الكسر
ومجهول يصفر به بضم علامة المضارع وبزيادة حرف الجر في اخره بفتح الفاء

فيهما اي في الماضي والمضارع كما قلنا اصفرار مصدره فهو مصفرّ مصفرّان مصفرّون
الخ بفتح الفاء في الكل اسم الفاعل وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان وذاك
مصفرّ به الخ اسم المفعول بفتح الفاء في الكل ايضا هذا هو الفرق بينهما حال الادغام
وعند الفك يفرق بينهما بشيء آخر ايضا وهو كسر الراء الاول للفاعل وفتحه للمفعول
مع زيادة حرف الجر في آخره وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان غير انه
لا يزاد في آخرها حرف الجر والامر اصفرّ اي امر الحاضر اصفرّ اصفرّا اصفرّوا الخ
بفك الادغام في جمع المؤنث على الكسر وامر الغائب ليصفرّ ليصفرّا ليصفرّوا الخ
بفك جمع المؤنث على الكسر ايضا وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارعة ويزاد في آخره
حرف الجر والنهي لا تصفرّ اي نهي الحاضر لا تصفرّ لا تصفرّا لا تصفرّوا الخ
بالفك على الكسر ايضا وكذا المجهول غير انه بضم علامة المضارعة ويزاد في آخره
حرف الجر بفتح الفاء فيهما اي في الامر والنهي بالتشديد في الكل سوى جمع المؤنث الغائبة
مع ما بعدها في الماضي وجمع المؤنث فقط في غيره فانها بالفك بالماضي على الفتح وفي غيره
على العكس كما بيّنا وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا و تكسّر فعل
ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني لازم لانه مطاوع فعّل مشدد العين
مزيد ثلاثي خماسي من باب التفعّل وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو تكسّر تكسّرا تكسّروا الخ بفتح السين وتشديده وكذا المجهول
غير انه بضم علامة المضارع بكسر السين فيه ويزاد حرف الجر في آخره يتكسّر وهو
فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم معرب لازم مبني مزيد ثلاثي خماسي
من ذلك الباب وقس على هذا غيره من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو يتكسّر يتكسّران يتكسّرون الخ بفتح السين وتشديده ايضا وكذا المجهول
غير انه بضم علامة المضارع فيه ويزاد في آخره حرف الجر بفتح السين فيهما اي في

في الماضي والمضارع كما قلنا تكسّرا مصدره بضم السين والتشديد فهو متكسّر متكسّران
متكسّرون الخ بكسر السين في الكل اسم الفاعل وذاك متكسّر به متكسّر بهما
متكسّر بهم الخ بفتح السين في الكل اسم المفعول والامر اي امر الحاضر تكسّر
تكسّرا تكسّروا الخ وامر الغائب ليتكسّر ليتكسّرا ليتكسّروا الخ بفتح السين
في الكل وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارعة فيه ويزاد حرف الجر في آخره والنهي
اي نهي الحاضر لا تتكسّر لا تتكسّرا لا تتكسّروا الخ بفتح السين في الكل وكذا نهي
غائبة غير بالياء وكذا المجهول غير انه بضم العلامة المضارع فيه ويزاد حرف الجر
بفتح السين فيهما اي في الامر والنهي كما قلنا وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما
ومجهولا و تصالح اي تصالح فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم
متعدي مبني مزيد ثلاثي خماسي من باب التفاعل وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو تصالح تصالحا تصالحوا الخ بفتح اللام في الكل
وكذا المجهول غير انه بضم التاء وما انقلب الالف واوا وبكسر اللام فيه نحو تصولح
الخ يتصالح وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم متعدي معرب
مزيد ثلاثي خماسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو يتصالح يتصالحان يتصالحون الخ بفتح اللام في الكل
وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارعة فيه بفتح اللام فيهما اي في الماضي والمضارع
كما بيّنا تصالحا مصدره بضم اللام فهو متصالح متصالحان متصالحون الخ بكسر اللام
في الكل اسم الفاعل وذاك متصالح متصالحان متصالحون الخ بفتح اللام في الكل
اسم المفعول وهذا يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان ايضا والامر اي
امر الحاضر تصالح تصالحا تصالحوا الخ وامر الغائب ليتصالح ليتصالحا ليتصالحوا
الخ بفتح اللام في الكل وكذا المجهول الا انه بضم علامة المضارع فيه والنهي اي

نهي الحاضر لا تصالح لا تصالحا لا تصالحوا الخ بفتح اللام في الكل وكذا المجهول
الا انه بضم علامة المضارع فيه وكذا النهي الغائب الا انه بالياء وكذا المجهول
الا انه بضم علامة المضارع بفتح اللام فيهما اي في الامر والنهي كما بينا وكذا التصريف
بنون التاكيد معلوما ومجهولا واما ادّثر واثّاقل فاصل الاول تدثّر معناه
تغشى راسه بثيابه وهو لازم كتكسّر واصل الثاني تثاقل كتصالح فادغمت التاء
فيهما اي في ادّثر واثّاقل اي ادغمت التاء في الدال الاول وفي الثاني لقرب
مخرج التاء من الدال والثاء فيهما اي في ادّثر واثّاقل اي ادغمت التاء وذلك نظر
لان التاء لا تدغم في الدال والثاء حال كونها تاء الا بعد قلبهما دالا وثاء فلا بد
ان يقال فادغمت التاء فيهما بعد القلب دالا وثاء ثم ادغمتا وجلبت همزة الوصل
ليمكن الابتداء بهما لان الساكن لا يبتدأ به وتصريفهما اي تصريف كل واحد
من هذين البنائين ادّثر بفتح الثاء وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم
صحيح سالم عند البعض لازم مبني مزيد ثلاثي خماسي من باب التفاعل لا من التفعل
مشددة العين نص على ذلك ابن جني الا ان التشديد فيه حذف من المثل لالتقاء الساكنين
عند ادغام الدال في الدال وكذا في مضارعه وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو ادّثرا ادّثروا الخ وكذا المجهول الا انه بضم الهمزة
وكسر الثاء فيه ويزاد في اخره حرف الجر نحو ادّثر عليه الخ يدّثر بفتح الثاء وهو فعل
مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي خماسي
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو يدّثر يدّثران يدّثرون الخ وكذا المجهول غير انه بضم علامة المضارع فيه ويزاد
في آخره حرف الجر بفتح الثاء فيهما اي في الماضي والمضارع ادّثارا مصدره بكسر الهمزة
وضم الثاء فهو مدّثر مدّثران مدّثرون الخ بكسر الثاء في الكل اسم الفاعل وذاك مدّثر

مدّثر عليه مدّثر عليهما مدّثر عليهم الخ بفتح الثاء في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي
واسم الزمان والمكان الا انه يزاد في اخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر
ادّثر ادّثرا ادّثروا الخ وامر الغائب ليدّثر ليدّثرا ليدّثروا الخ بفتح الثاء في الكل
وكذا المجهول غير انه بضم علامة المضارع فيه ويزاد في اخره حرف الجر والنهي اي
نهي الحاضر لا تدّثر لا تدّثرا لا تدّثروا الخ وكذا نهي الغائب الا انه بالياء وكذا المجهول
الا انه بضم علامة المضارع فيه بزيادة حرف الجر في آخره بفتح الثاء والدال اي
في الامر والنهي كما قلنا وتشديدهما في الجميع واثّاقل بفتح القاف اي في الماضي والمضارع
والمصدر واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما
ومجهولا والتهجي اثّاقل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد
ثلاثي خماسي من باب التفاعل لا من افّاعل بتشديد الفاء نص على ذلك ابن جني
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو اثّاقل اثّاقلا اثّاقلوا
الخ بفتح القاف في الكل وكذا المجهول غير انه بضم الهمزة وتقلب الالف واوا ويزاد
في اخره حرف الجر نحو اثّوقل عليه الخ نص على ذلك ابن جني ويثّاقل بفتح الثاء والقاف
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي خماسي
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو
يثّاقل يثّاقلان يثّاقلون الخ وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارع فيه ويزاد
في اخره حرف الجر بفتح القاف فيهما اي في الماضي والمضارع كما بيّنا اثّاقلا مصدره
بضم القاف فهو مثّاقل مثّاقلان مثّاقلون الخ بكسر القاف في الكل اسم الفاعل وذاك
مثّاقل عليه مثّاقل عليهما مثّاقل عليهم مثّاقلة عليها مثّاقل عليهما مثّاقل عليهن
بفتح القاف في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لا يزاد
في اخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر اثّاقل اثّاقلا اثّاقلوا الخ وامر الغائب

لتقاتل لتقاتلا لتقاتلوا لتقاتلي لتقاتلا لتقاتلن بفتح القاف في الكل وكذا
مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر
لا تتقاتل لا تتقاتلا لا تتقاتلوا الخ وكذا نهي الغائب الا انه بالياء كما مر
غير مرة بفتح القاف فيهما اي في الامر والنهي والتاء مشددة في الجميع اي في الماضي
والمضارع والمصدر والزمان والفاعل والمفعول والامر والنهي ويتدحرج اي
تدحرج فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد الرباعي
خماسي من باب التفعلل وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو تدحرج تدحرجا تدحرجوا الخ بفتح الراء في الكل وكذا المجهول الا انه بضم حرف المضارعة
وبكسر الراء فيه ويزاد في آخره حرف الجر يتدحرج بفتح الراء وهو فعل مضارع
مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد رباعي خماسي وقس على
هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يتدحرج يتدحرجان يتدحرجوا
الخ وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارعة فيه ويزاد في آخره حرف الجر بفتح الراء فيهما
اي في الماضي والمضارع تدحرجا مصدره بضم الراء فهو متدحرج متدحرجان
متدحرجون الخ بكسر الراء في الكل اسم الفاعل وذاك متدحرج به متدحرج بهما
متدحرج بهم الخ بفتح الراء في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان
الا انه لا يزاد في آخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر تدحرج تدحرجا تدحرجوا الخ
وامر الغائب ليتدحرج ليتدحرجا ليتدحرجوا الخ بفتح الراء في الكل وكذا نهي الغائب
وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر
لا تتدحرج لا تتدحرجا لا تتدحرجوا الخ بفتح الراء في الكل وكذا المجهول الا انه بضم
حرف المضارعة فيه ويزاد في آخره حرف الجر كما مر غير مرة بفتح الراء فيهما اي في الامر
والنهي كما قلنا وكذا التصريف بنون التأكيد معلوما ومجهولا مثال السداسي استغفر

استغفر وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم متعد مبني مزيد ثلاثي
سداسي من باب الاستفعال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو استغفر استغفرا استغفروا الخ وكذا المجهول الا انه بضم الهمزة والتاء وبكسر العين
فيه يستغفر بكسر الفاء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب صحيح سالم متعد مزيد
ثلاثي سداسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو يستغفر يستغفران يستغفرون الخ وكذا المجهول غير انه بضم علامة المضارع
وبفتح الفاء فيه استغفارا مصدره فهو مستغفر مستغفران مستغفرون الخ بكسر الفاء
في الكل اسم الفاعل وذاك مستغفر مستغفران مستغفرون الخ بفتح الفاء في الكل اسم المفعول
والامر اي امر الحاضر استغفر استغفرا استغفروا الخ وامر الغائب ليستغفر ليستغفرا
ليستغفروا بكسر الفاء في الكل والنهي اي نهي الحاضر لا تستغفر لا تستغفرا لا تستغفروا
الخ بكسر الفاء في الكل وكذا نهي الغائب الا انه بالياء بكسر الفاء وكذا المجهول الا انه
بضم حرف المضارعة بفتح ما قبل آخره فيه وبكسر الفاء فيهما اي في الامر والنهي واشهاب
بتشديد الباء فيه وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب صحيح سالم عند البعض لازم مبني
مزيد الثلاثي سداسي من باب الافعيلال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع
والمتكلم مطلقا نحو اشهاب اشهابا اشهابوا الخ ما بقي على الفتح من جمع المؤنث الغائبة
الى آخره وكذا المجهول الا انه بضم الهمزة وتقلب الالف واوا فيه ويزاد في آخره حرف الجر
يشهاب بتشديد الباء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم
معرب مزيد ثلاثي سداسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو يشهاب يشهابان يشهابون الخ وكذا المجهول الا انه
بضم حرف المضارع ويزاد في آخره حرف الجر اشهيبابا مصدره فهو مشهاب
مشهابان مشهابون الخ بتشديد الباء في الكل اسم الفاعل وهو يصلح للمصدر الميمي

واسم الفاعل ح

واسم الزمان والمكان ايضا وذلك تشهابت به مشهابتهما مشهابتهم الخ
بتشديد الباء في الكل اسم المفعول والامر اي امر الحاضر اشهابب اشهابا اشهابوا
الخ وامر الغائب ليشهابب ليشهابا ليشهابوا الخ بتشديد الباء في الكل سوى
جمع المؤنث وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع فيه ويزاد في اخره حرف الجر
والنهي اي نهي الحاضر لا تشهابب لا تشهابا لا تشهابوا الخ بتشديد الباء في الكل
غير جمع المؤنث وكذا نهي الغائب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة
فيه ويزاد في اخره حرف الجر بتشديد الباء في الجمع اي في الماضي والمضارع واسم المفعول
والامر والنهي في هذه العبارة تسامح لان تشديد الباء في الماضي فيما قبل جمع المؤنث
الغائبة وما سواها بالفك وفي المضارع والامر والنهي فيما سوى جمع المؤنث لا
في المصدر فانه بلا تشديد الباء وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا اغدودن
بفتح الدالين معناه طول الشعر وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم
مبني مزيد الثلاثي من باب الافعيعال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع
والمتكلم نحو اغدودن اغدودنا اغدودنوا الخ وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة
والدال الاولى وبكسر الدال الثانية فيه يغدودن وهو فعل مضارع مفرد مذكر
معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي سداسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يغدودن يغدودنان يغدودنون الخ
بكسر الدال الثانية في الكل اغديدانا مصدره بفتح الدال الثانية والاصل اغدودانا
بكسر الثانية وسكون الواو قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اغديدانا
فهو مغدودن مغدودنان مغدودنون الخ بكسر الدال الثانية في الكل اسم الفاعل وذاك
مغدودن عليه مغدودن عليهما مغدودن عليهم الخ بفتح الدال الثانية في الكل
اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انها بلا زيادة حرف الجر في

88

في اخره والامر اي امر الحاضر اغدودن اغدودنا اغدودنوا الخ وامر الغائب ليغدودن
ليغدودنا ليغدودنوا الخ بكسر الدال الثانية في الكل وكذا مجهوله الا انه بضم
علامة المضارع وبفتح الدال الثانية فيه ويزاد حرف الجر في اخره والنهي اي نهي الحاضر
لا تغدودن لا تغدودنا لا تغدودنوا الخ بكسر الدال الثانية ايضا وكذا نهي الغائب
الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع وبفتح الدال الثانية فيه ويزاد
في اخره حرف الجر بكسر الدال الثانية فيهما اي في الامر والنهي وكذا التصريف بنون التاكيد
معلوما ومجهولا واجلوّذ وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب صحيح سالم لازم مزيد
ثلاثي سداسي من باب الافعوّال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع
والمتكلم مطلقا نحو اجلوّذ اجلوّذا اجلوّذوا الخ وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة
وبكسر الواو فيه ويزاد في اخره حرف الجر يجلوّذ وهو فعل مضارع مفرد مذكر
غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد الثلاثي سداسي من ذلك الباب
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يجلوّذ يجلوّذان
يجلوّذون الخ بكسر الواو في الكل اجلوّاذا مصدره بكسر اللام فهو مجلوّذ مجلوّذان
مجلوّذون الخ بكسر الواو في الكل اسم الفاعل وذاك مجلوّذ به مجلوّذ بهما مجلوّذ
بهم الخ بفتح الواو في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا
انها بلا زيادة حرف الجر في اخره والامر اي امر الحاضر اجلوّذ اجلوّذا اجلوّذوا
الخ وامر الغائب ليجلوّذ ليجلوّذا ليجلوّذوا الخ بكسر الواو في الكل وكذا مجهوله
الا انه بضم حرف المضارع وبفتح الواو فيه ويزاد في اخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر
لا تجلوّذ لا تجلوّذا لا تجلوّذوا الخ بكسر الواو في الكل وكذا نهي الغائب الا انه
بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع وبفتح الواو فيه ويزاد في اخره حرف الجر
بكسر الواو فيهما اي في الامر والنهي والواو مشددة في الجميع اي في الماضي والمضارع

وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الواو فيه ويزاد في اخره حرف الجر به

42

واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا
واسحنكك بفتح الكافين معناه زاد السواد والظلمة وهو فعل ماض مفرد مذكر
غائب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي ملحق مزيد رباعي سداسي من
باب الافعنلال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو اسحنكك
اسحنككا اسحنككوا الخ وكذا المجهول غير انه بضم الهمزة وبكسر الكاف الاول
ويزاد حرف الجر في آخره يسحنكك وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم
صحيح سالم معرب مزيد ثلاثي ملحق مزيد رباعي سداسي وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يسحنكك يسحنككان يسحنككون تسحنكك تسحنككان
يسحنككن تسحنكك تسحنككان تسحنككون تسحنككين تسحنككان تسحنككن اسحنكك
نسحنكك بكسر الكاف الاول في الكل وكذا المجهول الا انه بضم حرف المضارعة وبفتح الكاف
الاول فيه ويزاد في آخره حرف الجر اسحنككا مصدره فهو مسحنكك مسحنككان
مسحنككون الخ بكسر الكاف الاول في اسم الفاعل وذاك مسحنكك به مسحنكك بهما
مسحنكك بهم الخ بفتح الكاف الاول في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان
والمكان الا انه لا يزاد في آخرها حرف الجر والامر اي امر الحاضر اسحنكك اسحنككا
اسحنككوا الخ وامر الغائب ليسحنكك ليسحنككا ليسحنككوا الخ بكسر الكاف
الاول والنهي اي نهي الحاضر لا تسحنكك لا تسحنككا لا تسحنككوا الخ بكسر الكاف
الاول وكذا نهي الغائبة الا انه بالياء وكذا المجهول الا انه بضم حرف المضارع
وبفتح الكاف الاول فيه ويزاد في آخره حرف الجر بكسر الكاف الاول فيهما اي في الامر
والنهي واسلنقى وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم مبني
مزيد ثلاثي ملحق رباعي مزيد سداسي من باب الافعنلال وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو اسلنقى اسلنقيا اسلنقوا الخ بفتح القاف في الكل

89

في الكل واصل اسلنقوا اسلنقيوا استثقلت الضمة على الياء لكونها اقوى الحركات
والياء اضعف الحروف لكونها حرف العلة فحذفت فالتقى ساكنان الياء والواو
وحذفت الياء فبقي اسلنقوا وقيل قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فالتقى الساكنان الالف المقلوبة والواو فحذفت الالف فبقي اسلنقوا وكذا الاعلال
في اسلنقت اسلنقتا يسلنقي بكسر القاف وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب
معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي ملحق رباعي سداسي من ذلك الباب
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يسلنقي يسلنقيان
يسلنقون الخ واما يسلنقون وتسلنقون فانهما في الاصل يسلنقيون وتسلنقيون
نقلت حركة الياء الى القاف فيهما بعد سلب حركته ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين
فبقي يسلنقون وتسلنقون واصل تسلنقين في المفرد المخاطبة تسلنقيين استثقلت الكسرة
على الياء لتوالي الكسرات الثلاث فاسكنت بسلب كسرة الياء فالتقى الساكنان الاولى
ياء الناقص والاخرى ياء الضمير فحذفت الناقص فصار تسلنقين وكذا المجهول الا انه
بضم حرف المضارع وبفتح القاف ويزاد في آخره حرف الجر اسلنقاء مصدره وهو
في الاصل اسلنقايا قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الالف زائدة في الطرف فصار
اسلنقاء فهو مسلنق مسلنقيان مسلنقون الخ بكسر القاف في الكل اسم الفاعل
واصل مسلنق مسلنقي اعل كاعلال قاض واصل مسلنقون مسلنقيون واعلاله
كاعلال تسلنقون فتدبر اتفاقا وذاك مسلنقى عليه مسلنقى عليهما مسلنقى عليهم الخ
بفتح القاف في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي والزمان والمكان غير انه لا يزاد
في آخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر اسلنق اسلنقيا اسلنقوا الخ واصل اسلنقيوا
اسلنقوا واعلاله مامر في المضارع فتأمل وامر الغائب ليسلنق ليسلنقيا
ليسلنقوا الخ واصل اسلنقوا واعلاله مامر في المضارع وكذا المجهول الا انه بضم

حرف المضارع وبفتح القاف فيه ويزاد في اخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر
لا تستلق لا تستلقيا لا تستلقوا الخ واصل لا تستلقوا لا تستلقيوا بكسر القاف وضم الياء
استثقلت الضمة على الياء لما مر في استلقوا ولانه يلزم الخروج من الكسرة
الى الضمة فنقلت الضمة الى القاف بعد سلب حركتها فالتقى الساكنان الياء والواو
فحذفت الياء فصار استلقوا بضم القاف واصل لا تستلقين لا تستلقيين بكسر القاف ف
والياء الاولى استثقلت الكسرة على الياء لتوالي الكسرات الى السنة تأمل فحذفت الكسرة
فالتقى الساكنان ياء الضمير وياء الناقص فصار لا تستلقين وهذا الاعلال
فيهما من المضارع فيه بينهما هنا للتوضيح وكذا نهي غائبة الا انه ما بالياء وكذا
مجهوله الا انه بضم حرف المضارع وبفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر
بكسر القاف فيهما اي في الامر والنهي وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما
ومجهولا واقشعر اي اقشعر وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم
لازم مبني مزيد رباعي سداسي من باب الافعلال وقس على هذا ما بقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو اقشعرا اقشعروا الخ بالادغام
اي جمع المؤنث الغائبة من هناك اي هنا بالفك على الفتح تأمل وكذا مجهوله
الا انه بضم الهمزة والشين وبكسر العين فيه ويزاد حرف الجر في اخره يقشعر
اي يقشعر وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب
مزيد رباعي سداسي من ذلك الباب وقس على هذا ما بقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو يقشعر يقشعران يقشعرون الخ بكسر العين والادغام
في الكل سوى جمع المؤنث فانها بالفك على الكسر وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع
وبفتح العين فيه ويزاد في اخره حرف الجر اقشعرارا مصدره بسكون العين
بلا ادغام لان الالف وقعت فاصلة بين الحرفين المتجانسين فلا تدغم نبه اليها

اولهما في الاخرى فهو مقشعر مقشعران مقشعرون بكسر العين في الكل اسم الفاعل
وذاك مقشعر به مقشعران بهما مقشعرون بهم الخ بفتح العين والادغام في الكل
اسم المفعول وهذا متروك في كثير من النسخ والصواب عدم تركه وكذا المصدر الميمي
واسم الزمان والمكان الا انه لا يزاد في اخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر
اقشعر اقشعرا اقشعروا الخ من الغائب ليقشعر ليقشعرا ليقشعروا الخ وكذا
مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح العين فيه ويزاد في اخره حرف الجر
والنهي اي نهي الحاضر لا تقشعر لا تقشعرا لا تقشعروا الخ ونهي الغائب كذلك
الا انه ما بالياء وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارع وبفتح العين فيه ويزاد
في اخره حرف الجر بكسر العين فيهما اي في الامر والنهي والراء مشددة في جميع
اي في الماضي والمضارع والامر والنهي معلومات ومجهولات واسم الزمان والمكان
واسم الفاعل والمفعول الا في المصدر فانه بلا تشديد الراء كما مر وكذا التصريف
بنون التاكيد معلوما ومجهولا فصل في الفوائد اللازم اي في الفعل اللازم
وهو ما يلازم الفاعل ولا يتجاوزه الى مفعول به يصير متعديا وهو ما يتجاوز الى المفعول به
باحد ثلثة اسباب بزيادة الهمزة في اوله لكن هذا ليس على اطلاقه بل توجد
همزة مزيدة في اول بعض الافعال المتعدية فتصيرها لازما فضلا عن ان يصير اللازم
متعديا كقولهم قشع الله الغيم فاقشع وغير ذلك ويلزم على الشيخ ان يشير اليها
بقيد يفيد كونها للمطاوعة كما في هذا القول اليها فلهذا جعل لازما وتشديد العين
اعلم ان تشديد عين الفعل اللازم يصير متعديا اذ لم يكن بمعنى صار وهذا القيد لازم
عليه وتشديد عين الفعل المتعدي زائد ابلغ تعدية نحو وحرف الجر في آخره اي اذا
اردت ان تجعل الفعل اللازم متعديا فزاد في اوله همزة ليست للمطاوعة او في عينه
تضعيفا او في آخره حرف الجر فصار الفعل اللازم بواسطة هذه الحروف متعديا

انما اختص هذا العمل بهذه الحروف لوجوده بهذا الباب استقراء نحو افرجته وفرجته
وخرجت به من الدار هذا فيه لكل ما سبق من الامثلة فهذه الامثلة في الاصل
خرجت وهو لازم فلما زاده الهمزة والتضعيف وحرف الجر كانت متعدية بواسطة
هذه الحروف الا ان التعدية بالهمزة والتضعيف مخصوصة بالثلاثي المجرد و
بحرف الجر لا يختص بل يوجد فيه وفي غيره ايضا نحو ذهب بزيد وانطلقت به
وعلى هذا اشار الزنجاني بقوله وبحرف الجر في اللازم اورد هذين المثالين
فلهذا انشد بعض المعلم لتلميذه بقوله هذا ثلاثيا تعدية اللازم بالهمزة
وبالباء والتشديد والهمزة اي اردت جعله متعديا بالهمزة والتضعيف حتى
ثلاثيا وبحذف الالف من تفعلل مكسورة اللام اي يصير تفعلل متعديا بحذف التاء
منه لانه عند ذلك كان مجردا رباعيا وهو متعد وفيه نظر لان الرباعي لا يختص
بالتعدية بل مشترك بين اللازم والمتعدي اللهم الا ان يقال هذا في النظر الى الغالب
فانه غالب حاله للتعدية وتفعل مشددة العين اي يصير تفعل بتشديد العين متعديا
بحذف التاء منه لانه عند ذلك يصير رباعيا بزيادة التشديد في عينه بعد ما كان
ثلاثيا لازما وهو يتعدى بتشديد عينه وفيه نظر في موضعين الاول ان تفعل
بتشديد العين لا يختص باللازم بل مشترك بين اللازم والمتعدي كما مر
بيانه في صدر الكتاب عند عد الابواب حتى تكون متعديا بحذف التاء منه
والثاني انه بعد الحذف يصير على وزن فعل بتشديد العين وهو لا يختص بالتعدية
بل مشترك بين اللازم والمتعدي ايضا نحو خرجت الرجل وقترت الابل وفرج
زيد الاول لازمان لانهما بمعنى صار والثالث متعد اللهم الا ان يقال
هذا بيان النظر في الاغلب ايضا يعني اللازم غالب في تفعل والتعدية غالبة
في فعل فتامل والمتعدي يصير لازما بحذف اسباب المتعدي لانه لما حذفت منه

91

منه اسباب التعدية بقي على اصله وهو اللازم لانه في اول الوضع وضع لازما ثم يتعدى
بالاسباب المذكورة وبحذفها منه بقي لازما وبنقله اي بنقل الفعل المتعدي الى
باب انكسر يصير لازما ايضا لان انكسر من باب انفعل وهو لازم لانه للمطاوعة
فيصير الفعل المتعدي المنقول اليه للمطاوعة ايضا كنقل كسر الى انكسر وقطع
الى انقطع ونحوهما واعلم ان في قوله وبنقله الى باب انكسر تساهلا والاولى ان يقال
الى باب انفعل لان انفعل وزن انكسر الموزون في مقام الوزن يوهم ان يفيد
حصر الحكم المراد فيه كما كان ذكر الوزن كذلك والحكم والمراد هنا ليس بمنحصر
في نحو انكسر فتامل ولهذا قال الزنجاني في شرحه اذا اردت ان تجعل الفعل المتعدي
لازما فالطريق فيه ان تزيده الى باب انفعل ثم قال صاحب الزنجاني الى افعل
اي بتشديد اللام فيهما نظر اما في افعل فلانه مشترك بين اللازم والمتعدي
واما في افعال فلانه لا يوجد الفعل المتعدي المنقول اليه حتى صار بسبب نقله اليه
لازما بل المنقول اليه فعل لازم في الاستقراء كنقل حمر الى احمر وعور الى اعور
ولهذا لم يذكر الشيخ النقل اليهما ثم صاحب الزنجاني او الى تفعلل كان رباعيا
وفيه تساهل لان الرباعي على الاطلاق يشتمل ملحقات الرباعي المجرد بعضها
لازم وبعضها متعدي فالاولى ان يقال ان كان رباعيا مجردا او على
قول الشيخ في النقل وباب فعلل يصير لازما بزيادة التاء في اوله اي ان كان
رباعيا مجردا نحو دحرجت الحجر فتدحرج وانما يصير لازما بزيادة التاء
في اوله لانه عند ذلك يصير للمطاوعة وما كان لها يصير لازما والمبني للمفعول
وهو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضرب زيد والمجهول وهو فعل ما لم يسم فاعله
اللازم بل اقيم مفعوله مقام فاعله واسند الفعل اليه نحو ضرب زيد من اللازم اي من الفعل
حتى لا يقال حمرت زيد وحسن زيد بتخفيف عين الفعل فيهما وانما قيد المبني منه

للمفعول به لان المفعول فيه وهو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان والمفعول له
وهو ما فعل لاجله فعل والمفعول معه وهو ما ذكر بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا
او معنى والمفعول المطلق وهو اسم ما فعل فعل مذكور بمعناه وقد يجيء من الفعل اللازم
مثال الاول نحو سرت يوم الجمعة وقعدت امام الامير ومثال الثاني نحو قعدت
عن الحرب جبنا ومثال الثالث جلست زيدا على معنى مالك قعدت وزيدا
ومثال الرابع نحو جلست جلسا فلهذا قيد به لان اللازم من الافعال هو اي اللازم
ما لا يحتاج الى المفعول به لحصول الفائدة بدونه فيه والمتعدي بخلافه من حيث انه
يحتاج اليه لعدم حصول الفائدة بدونه نحو ضربت فانه لا يفيد بدون ذكر ما وقع
عليه الضرب بخلاف حسن زيد وباب فاعل يكون بين الاثنين اي للمشاركة بين الاثنين
كما مر بيانه نحو ناضلته اي رميته وهو مشترك بينهما الا قليلا اي قليل لا يكون
بين الاثنين بل من طرف واحد نحو طارقت النعل اي كسرته وعاقبت اللص اي
اي عذبت السارق ومنه عافاك الله وقاتلهم ويجيء هذا الباب بمعنى افعل وفعّل
مشددة العين وفاعل مخففة العين وتفاعل وقد مر مثالها في صدر الكتاب
وكلها متعدية وباب تفاعل ايضا يكون بين الاثنين فصاعدا نحو تراضينا وهذا مثال
يصلح ان يكون بين اثنين فصاعدا الا انه نفس المتكلم مع غيره وهذا يكون اثنين واكثر
منه على التعدد لان الغير من نفس المتكلم تارة يكون واحدا وتارة اكثر منه فعلى التقدير الاول
كان بين اثنين وعلى التقدير الثاني كان ثلثة واكثر للمشاركة الجماعة وهذا مشترك
لان كون هذا الباب للمشاركة الجماعة يعلم من قوله فصاعدا بعد قوله يكون بين الاثنين
وكذا يعلم ذلك من مثاله كما بينا نحو تصالح القوم بين المتنازعين فهذا مشترك
والاولى عدم الترك ان لم يكن قوله للمشاركة الجماعة مستدرك وقد يكون اي قليلا
يكون باب تفاعل لاظهار ما ليس في الباطن اي لاظهار ما ليس بمتصف به

به في الحقيقة وعند ذلك لا يكون للمشاركة ولا بين اثنين ولا بين الجماعة
نحو تمارضت اي اظهرت المرض وليس لي مرض ومنه تجاهلت اي اظهرت الجهل
وليس لي جهل ويجيء بمعنى تفعّل مشددة العين وافتعل وقد مر مثالهما وبعض من هذا الباب
متعدٍ وبعضها لازم وقد مر بيانه في صدر الكتاب اذا كان فاء الفعل وذكر من الفاعلة
بناء ليس على ما ليس ينبغي لانه في صدر موازنة الابواب ولم يفرغ منه من فيجعل
حرفا من حروف الاطباق وهو عبارة عما ينطبق اللسان مع الحنك الاعلى وهو
الصاد والضاد والطاء والظاء وهذه الحروف الاربعة مستعلية مطبقة يلزم
استعلائيتها من اطباقيتها من غير عكس وحروفها سبعة الصاد والضاد
والطاء والظاء والخاء والغين والقاف يجمعها حروف صطظخص خفق الاربعة
الاولى مستعلية مطبقة والثلثة الاخيرة مستعلية فقط ولكن كون الاربعة الاولى
مطبقة باعتبار الصفة لا باعتبار المخرج الصاد طرف اللسان والثنايا ومخرج
الضاد اول حافتي اللسان وما يليها من الاضراس ومخرج الطاء طرف اللسان
واصول الثنايا ومخرج الظاء طرف اللسان والثنايا ومن هذه المخارج ليست
من الاطباق الموقوف يصير تاء افتعل طاء لان التاء من مخرج الطاء وهو
ما بين طرف اللسان واصول الثنايا كما مر ذكره ليخفف على السنتهم ويكون
تجانس الفاء فعل في الاطباق نحو اصطبر اصله اصتبر بعد نقل الصبر الى الافتعال فقال
فقلبت التاء طاء لما مر ثم لا يجوز لك ان تقلب الطاء صادا والا لتي وهما في الاستعلائية
فصار اصطبر ثم ادغمت الصاد في الصاد وجوبا لاجتماع الحرفين المتماثلين
اولهما ساكن والثاني متحرك ولا يجوز لك ان تقلب الصاد طاء ثم يدغم
ثم تدغم الطاء في الطاء وجوبا وان اتحد في الاستعلائية لعظم الصاد من الطاء
في امتداد الصوت فلا يقال اطبر ولا يجوز لك ان تدغم الصاد في التاء فقلت

بعد قلبها تاء لان الضاد من الاطباق والتاء من المهموسية باعتبار الصفة
لا المخرج وهي ما لا يرتفع اللسان بها الى الحنك الاعلى وحروفها عشرة
الشين والسين والثاء والتاء والحاء والكاف والخاء والصاد والهاء
والفاء يجمعها حروف سنشحثك خصفه ولو فعل ذلك المذهب اطباقه وهو منكر
عندهم فلا يقال اتبر ومع ذلك فقد قيل ليس بين الصاد والضاد مجانسة
في الذات ولا مقاربة في المخرج حتى تقلب الصاد تاء وتدغم في التاء ولهذا
لا تقلب التاء فيه اولا صادا ثم تدغم الصاد في الصاد بل طاء ثم صادا
يدغم الصاد في الصاد كما مر ويجوز ذلك البيان وهو ابقاء المقلوبة على حالها
لعدم الجنسية بينهما في الذات فيقال كما اختاره الشيخ فيه واضطرب اصله اضترب
بعد نقل ضرب الى الافتعال قلبت التاء طاء لما مر فصار اضطبر ثم لا يجوز
لك ان تقلب الطاء ضادا لاتحادهما في الاستعلائية فصار اضضرب فيدغم الضاد
في الضاد وجوبا فصار اضّرب ولا يجوز لك ايضا ان تقلب الضاد تاء ثم يدغم التاء
في التاء في الافتعال وجوبا لما مر من ذهاب الاطباق به من الضاد فلا يقال اترب
ولا يجوز لك ان تقلب التاء ضادا ثم تدغم الضاد في الضاد وجوبا لعدم المجانسة
بينهما في الذات ومقاربة في المخرج كما مر فلهذا اختار الشيخ فيه واطّرد اصله
اطترد بعد نقل طرد الى الافتعال قلبت التاء طاء لا ضادا ويجوز لك البيان
كما مر فيقال قلبت التاء طاء لما مر فصار اططرد بالطاءين ثم يدغم الطاء
لوجوب الادغام عند ذلك ولهذا لا يجوز لك البيان فيه كما اختاره الشيخ فيه
كما جاز ذلك في الصاد والضاد ولا يجوز لك ايضا ان تقلب الطاء تاء ثم
يدغم التاء في التاء في الافتعال وجوبا وان كان مقاربة في مخرجهما لانه
قد ذهب الاطباق به من الطاء لما مر انه من حروف الاطباق والتاء من

من المهموسية فلا يقال اترد واظّهر اصله اظتهر بعد نقل ظهر الى الافتعال
ثم تقلب التاء طاء فصار اظطهر ثم يجوز لك ان تقلب الطاء ظاء ثم تدغم
الظاء المعجمة في الظاء المعجمة وجوبا لمساواة بينهما في العظم والمخرج والاستعلا ية
فيقال اظّهر كما اختاره الشيخ ذلك ويجوز لك العكس لما مر فتدغم الطاء المهملة
في مثلها فيقال اطّهر بالطاء المهملة ويجوز لك البيان فيه كما في الصاد والضاد
لعدم الجنسية بينهما في الذات وان اتحدا في المخرج والاستعلائية فيقال
اظطهر ولا يجوز لك ان تقلب الظاء تاء ثم تدغم التاء في التاء في الافتعال
وجوبا لما مر من ذهاب الاطباق به فلا يقال اتّهر ولا يجوز لك ان تقلب التاء
طاء مهملة ثم يدغم الظاء المعجمة في مثلها وجوبا لعدم مجانسة بينهما في الذات
ومقاربة في المخرج فلهذا لم يختاره الشيخ بل اختار قلبها طاء اولا واذّكر وكان
فاء افتعل دالا او ذالا او زاء وهذه الحروف من المجهورة وحروفها تسعة عشر
حرفا الدال والذال والزاء والراء والضاد والظاء والطاء والعين والغين
والالف والياء والباء والقاف والجيم والنون واللام والواو والميم يجمعها حروف
ذررز ضطعق غنباء جنلوم يصبه تاء افتعل دالا لقرب مخرجهما لان
مخرج الدال من [illegible] طرف اللسان واصول الثنايا كما ان مخرج التاء كذلك
ومخرج الذال طرف اللسان وطرف الثنايا ومخرج الزاء طرف اللسان
والثنايا فكان الدال اقرب في المخرج بالنسبة اليهما فلهذا قلبت التاء دالا
لدفع الثقل المستكره عندهم لا ذالا ولا زاء نحو ادّمع اصله ادتمع بعد النقل
الى الافتعال قلبت التاء دالا لما مر فصار اددمع بالدالين فتدغم الدال في الدال
لوجوب الادغام فصار ادّمع ولا يجوز لك ان تقلب الدال تاء ثم يدغم في
تاء الافتعال لان الدال من المجهورية والتاء من المهموسية ولو فعل ذلك لذهب الجهر

من الدال وذلك مستكره عندهم فلا يقال المتح ولا يجوز لك البيان فيه لما مر من
وجوب الادغام عند ذلك واذكر اصله اذتكر بعد نقل ذكر الى باب الافتعال قلبت التاء
دالا فصار اذدكر ثم ادغمت الذال في الدال عند البعض لاتحادهما في المجهورية
وقربهما في المخرج فصار اذكر بالذال المعجمة لان المعتبر عندهم صورة الطرف المدغم
ومنهم الشيخ فلهذا قال بادغام الذال في الدال في اذكر وعند البعض المعتبر
في ذلك صورة الطرف المدغم فيه فصار ادكر بالدال المهملة وعند البعض ليس كذلك
بل تقلب الدال المقلوبة من التاء ذالا لما مر من اتحادهما في المجهورية وقربهما
في المخرج ثم يدغم الذال المعجمة في مثلها فصار اذكر وكذا يجوز العكس عندهم فصار
ادكر بالدال المهملة ومنهم صاحب المراح ولا يجوز لك اتفاقا ان يجعل الدال تاء
ثم يدغم في تاء الافتعال وجوبا لفوات الجهرية من الدال لان الدال من المجهورية
والتاء من المهموسة فلا يقال اتكر ولا يجوز لك ايضا ان تقلب التاء دالا لقربهما
في المخرج ثم تدغم الدال في الدال وجوبا لما مر من ان الدال اقرب الى التاء في المخرج
ولان المراد من القلب حصول الخفة ففي قلب التاء الى الدال يحصل ذلك لا في قلبها
الى الذال فلهذا اجاز البيان في صورة اجتماع الذال مع الدال ولا يجوز لك في
صورة اجتماع الزاي مع مثلها وازدجر اصله ازتجر بعد نقل زجر الى الافتعال
قلبت التاء دالا لما مر فصار ازدجر ولا يجوز لك البيان على ذلك كما اختاره الشيخ
لحصول الخفة به ولعدم المجانسة في الذات ويجوز لك ايضا ان تقلب الدال زايا
ثم تدغم الزاي في الزاي وجوبا لاتحادهما في المجهورية وقربهما في المخرج
فيقال ازجر كما اختاره صاحب المراح ولا يجوز لك ان يجعل الزاي دالا
لاتحادهما في المجهورية ثم تدغم الدال في الدال وجوبا لان الزاي في امتداد الصوت
اعظم من الدال فتصير على ذلك التقدير كوضع القصعة الكبيرة على الصغيرة لوجوب

لوجوب ذلك فلا يقال ادجر ولا يجوز لك ايضا ان يجعل الزاي تاء ثم تدغم
في تاء الافتعال وجوبا لفوات الجهرية من الزاي فلا يقال اتجر ومع ذلك
لان يكون بين الزاي والتاء قرب المخرج فلهذا لا يجوز لك ان يجعل التاء
زايا ثم ادغم الزاي في الزاي وجوبا بل دالا ثم زايا لما مر واذا كان الفاء
واوا او ياء او ثاء قلبت الواو والياء والثاء تاء ثم ادغمت في تاء افتعل
اما اذا كان واوا فلانها لو لم تقلب تاء لزم قلب الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فيلزم كون الفعل مرة يائيا نحو ايتعد ومرة واويا نحو
يوتعد او يلزم توالي الكسرات فلهذا الضرورة تقلب الواو تاء وان ذهبت
مجهوريتها به لان الواو من المجهورية والتاء من المهموسة لما مر واذا كان ياء
فلانها لو لم تقلب تاء يلزم توالي الكسرات ايضا فلئلا يلزم ذلك قلبت تاء
وان ذهبت مجهوريتها به ايضا لان ذهاب الجهر عندهم اولى من توالي الكسرات
واما اذا كان ثاء فلاتحادهما [illegible] في المهموسية ايضا لما مر فتدغم التاء
المقلوبة في تاء افتعل وجوبا نحو اتقى اصله اوتقى بعد نقل وقى الى الافتعال
قلب الواو تاء لما مر ثم تدغم التاء لوجوب الادغام عند ذلك فصار اتقى هذا
على لغة غير اهل الحجاز واما على لغتهم فتقلب الواو ياء في اوتقى لسكونها
وانكسار ما قبلها فصار ايتقى لانهم قلبوا المحذورين المذكورين في مثله
لئلا يفوت الجهر من الواو لان الياء من المجهورية كالواو ثم حملوا الواو في مستقبله
على ماضيه في ذلك ثم قلبوا الياء الفا في المضارع لتحركها في الاصل اي في ماضي
الثلاثية وانفتاح ما قبلها في الحال فصار ياتقي ياتقي وحملوا اسم المفعول
على هذا ثم قلبوا الياء فيها واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار على هذا التقدير
موتق في اتقى على ما علل فاعل ومؤتقى في اسم المفعول بقلبها الفا لوجود فيه

شرط وفيه ايتعد ياتعد فهو موتعد وذاك موتعد على اللغة الاولى صار الذي يبقى
فهو متّق وذاك متّقى واتّقد يتّقد فهو متّقد وذاك متّقد وهى الافصح لوجود ذلك
على هذا في الكلام الفصيح وهو قوله تعالى المتقين الآية وعلى هذا الخلاف اياتى
وهو اتّسر اصله ايتسر بعد نقل يسر الى الافتعال قلبت الياء تاء لما مرّ
ثم ادغم التاء في تاء افتعل فصار اتّسر وعلى لغة اهل الحجاز ايتسر لما قلب الياء
تاء ياتسر يقلبها الفا وهو موتسر بقلبها واوا واتّغر اصله اثتغر بعد نقل ثغر الى الافتعال
قلبت الثاء تاء لما بيّنا ثم ادغمت التاء في التاء وجوبا فصار اتّغر ويجوز لك فيه
ان تقلب التاء ثاء لما مرّ من انهما اختان في المهموسية ثم يدغم التاء في الثاء
وجوبا فصار اثّغر والحروف التي تزاد في الاسماء والافعال عشرة وانما قيد الحروف لانه
تزاد في الحروف نحو قولهم هذا مجرور بمن ومنصوب بان ومجزوم بلم لان
هذه الحروف ليست من الحروف التي تزاد فيهما اولئك لانهما لم يعتبرا لكونهما
داخلة في الكلم معنى وان كان داخلة في الحروف صورة وهو السبب لان اب يعيش
للسبب فلان تعذر الكلام هذا مجرور بسبب من غيره واعلم ان في حصر الحروف التي
تزاد في العشرة نظر لان الشين والباء تزادان فيهما ايضا مع انه لم يدخلها
في تلك الحروف مثال الشين فيهما نحو اعشوشب ومثال الباء فيهما نحو قولهم
هذا امر فوعى بقائم ومررت بزيد ويمكن ان يجاب منه بان المنالم يدخلهما في
تلك الحروف بناء على جواب سيبويه عند سؤال الاخفش عن الحروف الزوائد
بهذه الحروف معنى ذلك ان الاخفش قد سأل سيبويه عن حروف الزوائد في اشارة الحجة
من حيث ومن حيث الصورة والحال اهيب صحبتهم غنم سمين فقال في جوابه
اتاه سليمان فقال الاخفش ما معنى هذا كان المجيب سليمان بهذا السؤال
قال سألتمونيها فقال نعم ولم يفهم معناه قال هويت السمان فقال السائل

عن السائل حتى اجبتني عن محبتك السمان فلم يكن جوابك مطابق السؤال
قال اليوم تنساه فغضب الاخفش وقال ربما اجبت فنسيت ولم يفهم معناهما
ايضا ولهذا اسمي اخفشا وكل واحدة من هذه الاقوال الاربعة جواب على حدة
معناه ان حروف الزوائد صورة وعددا منحصرة في هذين الكلمتين وعدد
حروف كلمتين الجواب في كل واحدة منها عشرة فقال الشيخ بناء على ذلك عشرة
ولهذا قال بعد ذلك يجمعها اليوم تنساه الهمزة تزاد في الاسم كالهمزة
في نحو احمر واحمد واصفر وارنب فانها من الحمرة والحمد والصفرة والرنبة
ولا همزة في اصل الوضع كذا في شرح المفصل والنزهة ووسطا كالهمزة في نحو
خطائط من الخط فزيدت الهمزة والالف الآن الغرض منه زيادة همزة
كذا في شرح الهارونية واخرا كالهمزة في نحو عزفاء اصله عزفة حذفت الهاء
وزيدت الهمزة عوضا عنها كذا في شرح الهارونية وتزاد الهمزة في الفعل
ايضا اولا كالهمزة في نحو اكرم وانقطع ووسطا كالهمزة المدغمة في راس
فزيدت همزة اخرى للالحاق او للنقل فادغم احدهما في الاخرى واخرا كالهمزة
في نحو كرفأ اصله كرف فزيدت همزة في الاخرى للالحاق كذا في النزهة واللام
تزاد في الاسم اولا كاللام التعريف اي العهد في نحو الرسول والرجل وكلام الابتداء
في نحو لزيد قائم ابوه وكلام الجارة نحو المال لزيد لزيادة التمليك والجنس للاختصاص
في التخصيص واللام في اصل هذه الاسماء ثم زيدت ووسطا كاللام في فتيلة
اصله فتنة ثم تزاد كذا في النزهة في ذلك وهنالك اصله ذاك وهناك ثم زيدت
كذا في المفصل وشرحه واخرا كاللام في زيدل وعبدل اصلهما زيد وعبد ثم
زيدت كذا النزهة في شرح الهارونية وما في المفصل على الاحتمال منهما
فتجد وهيقل فيه وتزاد اللام في الفعل ايضا اولا كلام الابتداء وجواب لو

في نحو انّ زيدا ليقوم وفي نحو لو زيدا لهلك عمرو ووسطا كاللام المدغمة فيها نحو ولّى
وتولّى اصلهما ولي وتولي بلا تشديد ثم زيدت اللام فادغمت في اللام وآخرا
كاللام في نحو فعلل على نحو زيادتها على الثلاثي المجرد للالحاق بالرباعي المجرد
والياء تزاد في الاسم اوّلا كالياء في نحو يعسوب اصله عسوب ثم زيدت الياء كذا في
النزهة وكالياء في يلمع زيدت على لمع ووسطا كالياء في نحو فيعل وعظيم زيدت
للمفعول والفاعل في نحو يصرف زيدت على صرف وكالياء في نحو دجيل زيدت
على دجل والياء في زبنية زيدت على زبنة وآخرا كالياء في نحو سلقى زيدت
على سلق وتزاد الياء في الفعل ايضا اوّلا كالياء في نحو يضرب زيدت على ضرب
ووسطا كالياء في نحو بيطر زيدت على بطر وآخرا كالياء في نحو سلقى زيدت
على سلق والواو لا تزاد في الاسم اوّلا اما داود وورنتل حكي وحكم انها اصل
لا زيادة كما قال صاحب المفصل والواو لا تزاد اوّلا ونحو قولهم ورنتل جعفر
في كون كل حرف منها اصلية فتقول انه تزاد الواو اوّلا في الاسم كواو العطف في نحو جاءني
زيد وعمرو ووسطا كالواو في نحو مضروب وكوثر من الكثرة وعجوز من العجز كذا
في النزهة وترقوة وعنفوة وقلنسوة كذا في المفصل وآخرا كالواو المدغمة
فيها في نحو مرعوّ اصله مرعو بواو واحدة في ثلاثة ثم زيدت واو اخرى بالنقل
الى باب الافعلال ولا تزاد الواو في الفعل ايضا اوّلا على ما قالوا في لكن تقول
تزاد اوّلا في الفعل كالواو التي زيدت علامة الاستقبال المخاطبة والمخاطب لكن
لم يغيروا على حالها بل قلبوا حتى لا يجتمع الواوات في مثل ووجل من المثال
مستقبلا معطوفا والف تزاد فيه اوّلا مقدرة كالواو العاطفة بجملة فعلية في نحو
وثنا ذهب زيد وذهبن ووسطا كالواو في نحو جهور وحوقل وجهور وفي نحو
اصلها جهر وجهر وحقل وقر ثم زيدت الواو بالنقل الى باب الافعلال فادغمت الواو

فصار ارعوّ والميم تزاد في الاسم كالميم في نحو مذهب ومضرب ومكرم ومقايس
كذا في المفصل وشرحه ووسطا كالميم في نحو هرماس وقمارض من الهرس والقرض
ودلامص من الدلاص كذا في المفصل وشرحه وآخرا كالميم في نحو زرقم
وشدقم وستهم من الزرق والشدق والسته كذا في النزهة والمفصل وشرحه
وتزاد في الفعل اوّلا كالميم في مسكن ومدرع ومندل اصلها سكن ودرع وندل
ثم زيدت الميم في اوّلها للالحاق بدحرج فصار مسكن ومدرع ومندل لكن
صاحب المفصل لا تزاد الميم في الفعل مطلقا ثم اورد هذه الامثلة جوابا للسؤال
المقدر فقال لا اعتداد به لئلا ينتقض قوله ولا تزاد الميم في الفعل ولكن ينتقض
ايضا بزيادتها وسطا كالميم في نحو ضربتما وآخرا كالميم في ضربتم والتاء تزاد
اوّلا في الاسم كالتاء في نحو تفضيل زيدت على فعل بالنقل اليهما ووسطا كالتاء
في نحو مختص ومستغفر وآخرا كالتاء في نحو ضاربة وتمرة وسنة وتزاد التاء
في الفعل ايضا اوّلا كالتاء في نحو تضرب ووسطا كالتاء في نحو اختصر واستغفر
واكتسب وآخرا كالتاء في نحو ضربت وخرجت والنون تزاد في الاسم اوّلا
كالنون في نحو نرجس علما كذا في المتوسط ووسطا كالنون في عنسل وعنبس
وعرند وشرنبث كذا في المفصل وآخرا كالنون في نحو ضيفن من الضيف وغيلان
من الغيل وتزاد النون في الفعل ايضا اوّلا كالنون في نحو نضرب ونذهب وندحرج
ووسطا كالنون في نحو عنسل وعنبس اصلهما عسل وعبس ثم زيدت النون هكذا
قيل ولكن جعلهما اسما في شرح المفصل وقال عنسل من العسلان وهو ضرب من السير
وعنبس من العبوس وهو الاسد وفيه نظر لان عنسل لو كان من العسلان لقيل بعد
زيادة النون عنسل من العبوس لكن في الاشتقاق لانه جاء في القرآن قبل زيادة النون
فعلا نحو قوله تعالى عبس وتولّى فكان من الفعل وآخرا كالنون في نحو عطشن وجلسن

اصلهما وعش وجلب ثم زيدت النون هكذا قيل والسين تزاد في الاسم اولا كالسين
في سلهب من اللهب هكذا قيل ولكن قال صاحب المفصل ويجوز ان يكون الزوائد
في سلهب الهاء والظاهر الاحتمال ووسطا كالسين في نحو مستخرج ومستغفر ومستفتح
واخرا كالسين في مغنس وكالسين الزائدة مع كاف الضمير وهو السين السكسكة
في نحو قولك وامرانكس ويزاد السين في الفعل اولا كالسين في نحو يستخرج
ويستضرب ووسطا كالسين في نحو استخرج واستغفر واستطاع واخرا
كالسين في نحو افعنسس والالف لا تزاد في الاول اسما كان او فعلا عند الاكثرين
لتعذر الابتداء بالساكن وعند البعض تزاد اولا كزيادة الالف مع
لام التعريف او الجنس فلهذا ابطال الالف واللام للتعريف وللجنس والحق الهمزة
واللام للتعريف او للجنس الا انها حركت لتعذر ووسطا تزاد اتفاقا
اما في وسط الاسم فكالالف ضارب وكتاب وخاتم وحمار واما في اخره
فكالالف حبلى وبشرى وقبعثرى كذا في المفصل واما في وسط الفعل فكالالف
في نحو ضارب ويضارب وتغافل وتكاثف واما في اخره في نحو ضربا وضربتا
وضربوا وضربنا والهاء تزاد في الاسم اولا كالهاء في نحو هركولة وهجرع
وهلقامة عند الاخفش كذا في المفصل ووسطا كالهاء في نحو امهات
اصلها امات ثم زيدت الهاء في نحو اهراق زيدت على اراق وفيه جعل صاحب
التزهة هذا مما زادت الهاء في اوله وليس كذلك واخرا كالهاء في الوقف
في نحو حابية وحابيه ونمه ويزاد الهاء في الفعل وسطا واخرا واولا اما
وسطا فكالهاء في بهرق فانه في الاصل برق وهو من الرباعي ثم زيدت
على خلاف القياس كذا في المراح واما اخرا فكالهاء في نحو قه وشه وهما امران
والامر فعل مبني لانه موضع للطلب ولهذا جعل شارح في بيان الاشتقاق نحوه

نسوة انشاء من كل مصدر قسم الفعل انشائيا فاذا كانت كلمة وعد وما اي
والحال اي وعد وما زائدة على ثلثة احرف وفيها اي في خلال في هذه الكلمة حرف
واحد من هذه الحروف اي من حروف الزوائد المذكورة فاحكم بانها زائدة
الا ان لا يكون لها اي لهذه الكلمة معنى بدونها فحينئذ لا يكون زائدة نحو وسوس
فان احدى الواوين والسينين زائدة على ثلثة في نحو وسوس وكانت
من حروف الزوائد ومع ذلك لا يكون زائدة فيه لعدم معناه بدونها والزوائد
ما هو يتغير وجوده ولا نقص علامة اي لا يخل عدمه المعنى الاصلي والنما قال
الا ان لا يكون لها معنى بدونها ولم يقل يتغير معناه دونها لانها لا يكون اصلية
بتغير معناه بدونها نحو الياء في يضرب فانه مضارع بها وماضي بدونها ومع هذا
انها زائدة وابواب الرباعي سواء كان رباعيا مجردا او رباعيا مزيدا بزيادة
حرف على الثلاثي المجرد وملحقا كان او موازنا كلها متعد وفيه نظر لان ابواب الرباعي
والموازن والملحق بالرباعي المجرد لازم قد بينا في موضع عد ابواب الرباعي فالطلب
هناك التفهم الا ان يقال في الجواب انما قال الشيخ ذلك نظرا الى الاغلب يلزم عليه
ذلك التقييد هنا الا دحرج فانه لازم لان معناه اي ذرذ هنا انما لا يتجاوز عن
ذات الفاعل ومنه برهم وهو ادامة النظر وابواب الخماسي سواء كان خماسيا بزيادة
على الثلاثي المجرد او على الرباعي المجرد كلها لوازم الا ثلثة ابواب فانها لا تختص
باللازم احدها افتعل وثانيها تفعل مشددة العين وثالثها تفاعل فانها اي
هذه الابواب الثلثة مشترك بين اللازم والمتعدي اما كون افتعل متعديا فنحو
اجتمع المال واكتسب لازما اذا كان للمطاوعة والا كما مر واما كون تفعل متعديا
فنحو تجزم وتقسم واما كونه لازما فنحو تكسر عند المطاوعة وتظلم وتبسم وتكلم
واما كون تفاعل متعديا فنحو تنازعنا الحديث وتشاركنا المال واما كونه

لازما فنحو تحالم ولواضح وقد مر بيان اشتراك هذه الابواب بينها مرة في
عدد الابواب الخماسية واعلم ان في حصر اشتراك هذه الابواب الثلاثة بين اللازم
والمتعدي انا هو منظر لان بعض ابواب الخماسي الملحقات يتعدى من مزيد الرباعي سي
متعد كما مر ذكره في عدد الابواب الملحقات وابواب السداسي سواء كان سداسيا
بالزيادة على الثلاثي المجرد او على الرباعي المجرد وكلها لوازم الا باب الاستفعال
فانه مشترك بين اللازم والمتعدي واما كونه متعديا فنحو استخرج المال واستغفر الله
واما كونه لازما فنحو استحجر الطين واستغرق الجمل واستنسر البغاث وكلمتان
وفي بعض النسخ كلمتين وكلتاهما وجهان اما الاول فعلى العطف على محل المستثنى
فانه مرفوع او على الابتداء ولهذا اظهر علامة الرفع في التثنية وهي الالف
والنون واما الثاني فعلى العطف على لفظ المستثنى وهو لفظ الاستفعال فانه مجرور المحل
فانه منصوب والتثنية بالياء والنون في حالة الجر والنصب والوجه الثاني
اظهر من باب افعنلل فانهما متعديان وهما اي تلك الكلمتان اسرنداه
واغرنداه ومعناهما غلبه عليه وقهره وهو معنى اغرنداه وهمزة افعل
يجيء لمعان احدها للتعدية نحو اخرجته وتعديته بالهمزة بزيادة في اوله
والثاني للصيرورة نحو امشى الرجل اي صار ذا ماشية وعند ذلك صار
ذلك الباب لازما ومنه اجرب الرجل اي صار ذا جرب واظلم الليل اي صار
ذا ظلام والثالث للوجدان نحو ابخلته اي وجدته بخيلا وعند ذلك كان صار
متعديا ومنه احمدته اي وجدته محمودا والرابع للحينونة نحو احصد الزرع
اي حان وقت حصاده وعند ذلك كان لازما والخامس للازالة
نحو اشكيته اي ازلت عنه الشكاية وعند ذلك صارت متعديا ومنه ازاله عن
الابل القوي والسادس للدخول في الشيء نحو اصبح الرجل اذا دخل في الصباح

في الصباح وعند ذلك صار لازما والسابع للكثرة نحو البن الرجل
اذا كثر عنده اللبن وعند ذلك صار لازما ومنه اسجم واللحم والتمر والثامن
انه يجيء بمعنى استفعل يعني بمعنى الطلب نحو اعظمته بمعنى استعظمته وعند ذلك صار
متعديا ايضا والتاسع انه يجيء بمعنى التمكين من الشيء نحو اصغرته النهر اي امكنته
من صغره وعند ذلك صار متعديا والعاشر انه بمعنى في نفسه لا يراد به الشيء
من هذه المعاني وهو معنى التفضيل نحو اشغل والخ اصلح الاول لازم والثاني
ولم يتعرض الشيخ بهذه المعاني الثلاثة ولها في الحقيقة معنيان فقط التعدية واللازم
لكن التعدية غالبة فيها وسين استفعل ايضا اي كهمزة افعل يجيء لمعان عشرة
احدها للطلب نحو استغفر الله اي اطلب المغفرة وعند ذلك صار متعديا والثاني للتحول
نحو استحجر اي صار الحجر وعند ذلك يصير متعديا لفظا والثالث للتحويل نحو استخل الخمر
خلا وعند ذلك يصير لازما والرابع للاعتقاد نحو استكرمته اي اعتقدته انه كريم
وعند ذلك يصير متعديا والخامس للوجدان نحو استجدته اي وجدته جيدا
وعند ذلك متعديا ايضا والسادس للتسليم والاذعان كقولهم استرجع القوم عند المصيبة
اي قالوا انا لله وانا اليه راجعون وهو تسليم النفس الى الله واذعان ما امره والاخبار
عن كون المرجعون اليه بانه كما قال في الكشاف اي قالوا انا عبيد وملك الله وانا
اليه راجعون في الآخرة ومنه ما قال بعض المحققين فيه معنى الطعن والتعذيب لامر الله معنى ح
انا عبيده وملكه وانا اليه راجعون في الآخرة فكان قولهم استرجع القوم اسلموا
انفسهم الى الله وقبلوا ما امرهم الله وعند ذلك يصير متعديا لفظا والسابع للحينونة
نحو استرقع الثوب اي حان وقت الترقيع وعند ذلك يصير لازما والثامن بمعنى
فعل مشددة العين نحو استغزر بمعنى غزر وعند ذلك يصير لازما والعاشر بمعنى صار
نحو استحجر اي صار حجرا وعند ذلك يصير لازما ايضا كما مر وقد ذكرنا بعض هذه المعاني

في صدر الكتاب ولم يتعرض الشيخ المصنف الاربع الاخيرة وحروف اللين والزوائد والعلة واحدة واعلم ان في حصر حروف العلة نظرا لان حروف العلة ثلثة مع ان لها وحروف الزوائد عشرة بناء على ما قاله من قبل والحروف التي تزاد في الاسماء والافعال عشرة بل اكثر منها لما مر والاصوب ان يقال حروف المد واللين والعلة واحدة وهي الواو والياء والالف وهي من حروف الزوائد اللهم الا ان يقال انما قال نظرا الى الاغلب لان الازياد بهذه الحروف غالبا ومع ذلك لزم عليه ذلك العيب لئلا يلزمهم الحصر فيها واي فهي الحروف المد واللين والعلة الواو والياء والالف انما هذه الحروف كلها حرف مد ولين لا فيهن المد واللين عند التصور بها ولكن تسميتها الحروف المد واللين ليس على الاطلاق بل فيه تفصيل وذلك ان حروف العلة اذا كانت ساكنة تسمى حرف اللين ثم اذا ناسب حركة ما قبلها تكون حرف مد ايضا وان لم يناسب يكون حرف لين فقط وكل حرف مد حرف لين ولا ينعكس واذا كان كذلك فالالف حرف مد ولين لسكونها وانفتاح حركة ما قبلها على ان كيد والواو والياء تارة يكون ساكنا حرف فقط في قول وبيع مصدرين وتارة يكونان حرف مد ولين كما في يقول ويبيع وتارة ليس حرف مد ولين بل بمنزلة الحرف الصحيح وذلك اذا تحرك نحو وعد ويسر وانما تسمى هذه العلة بكثرة تغيراتها من نقص وزيادة وقلب وابدال كان العلة فتارة تنقص وتارة تتبدل بصحيحة وتارة بعلة اخرى وكل هذه الحروف توجد في جميع انواع الكلمة من الاسماء نحو بيت وثوب ومال والافعال نحو قال وقول وبيع والحروف نحو لو وكي وما كان العلة توجد في جميع انواع المخلوقات وكل فعل ماض في اوله حرف من هذه الحروف ذكر الحروف على الاطلاق نظرا لان الالف من هذه الحروف ولكن لا توجد قط في اول كل كلمة الفا سواء كانت اسما او فعلا

او فعلا او حرفا لما مر من انها ساكنة والابتداء بالساكن محال فلزم عليه ان يتركها من المتن في هذه المسئلة ولو قيل انها تزاد ولو توجد في اول الكلمة يمكن تحرك للتعذر قلت لو كان كذلك لتغير تلك الكلمة مثلا ومعتلا ان كانت فعل كما في الواو والياء كذلك ومع ذلك لا يقال كذلك بل يقال مهموز الفاء وانما وصف الفعل بالماضي احترازا عن الفعل المضارع لان هذه الحروف توجد في اوله بقدر الامكان ولكن لا يقال له معتل ومثال لعدم مقابلة الحروف الاصلية للكلمة في الماضي تقابلها فيقال له معتل ومثال ان توجد في مقابلة الفاء ولهذا قال الشيخ تسمى معتلا ومثالا ثم انما سمي معتلا لوجود حرف العلة في مقابلة الفاء التي هي من حروف الاصلية للكلمة لما اشرنا وانما سمي مثالا لمماثلة الحرف الصحيح في عدم تغيره وفي احتمال الحركات من الفتحة والضمة والكسرة اما الفتحة ففي معلومه واما الضمة ففي مجهوله واما الكسرة ففي مصدره كالوعدة والوجهة وهذا النوع يجيء من كل الابواب الا من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر وانما وجد يجد بفتحها في الماضي وضمها في الغابر ففي لغة بني عامر كما ذكره مرة من قبل واما في اللغة الصحيحة فانها من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر ولهذا الحذف الواو من يجد لوقوعها نحو وعد ويعظ بفتح العين في الاول وكسرها في الغابر في مضارعهما على الكسر كذا في الشرح انما اورد مثالين ايذانا باحدهما الى الواوي وبالاخرى الى اليائي وانما لم يورد المثال اليائي بالالف لعدم وجوده (اي اعلاما) لما مر من انها ساكنة والابتداء بالساكن محال وان كان في وسط تسمى اجوف اي تسمى هذا النوع معتلا واجوفا وذا ثلاثة اما تسميتهم بالمعتل فلوجود حرف العلة في مقابلة العين التي هي من حروف الاصلية للكلمة وقد عرف بعض التصرف فتبين عن هذا واما تسميتهم بالاجوف

الايذان همزه نك كسريله و مديله اعلام معناسنه در تقول اذنته اي اعلمته وانقول

فلنحو جوفه اي وسطه الذي هو بمنزلة الجوف من الحيوان عن الحرف الصحيح
بوقوع حرف العلة فيه واما تسميتهم بذي الثلاثة فلضرورة ماضيه على ثلاثة
احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو خفت وبعت فان قيل ان الحرف الثالث
فيهما ضمير الفاعل فلا يكون ماضيه عنده على ثلاثة احرف بل على حرفين قلنا
المراد منه على ثلاثة احرف بحروف الهجاء لا باصطلاح النحو ولا شك انه كذلك
او لانهم جعلوا الضمير المتصل بمنزلة حرف من حروف الكلمة لشدة اتصاله
بها اما تسميتهم الاجوف من غير المثال بذي الثلاثة عند ذلك مع انه ليس
كذلك انما هو بالنظر الى الاصل فانه في الاصل قومت واما تخصيص كون الماضي
على ثلاثة احرف بالمتكلم فبلا وجه لوجوده كذلك في المخاطب وبهذا النوع
لا يجيء الا من ثلاثة ابواب الاول بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
نحو قال يقول وصان يصون الثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو كال
يكيل الثالث بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو خاف يخاف وهاب يهاب
واما طال يطول بضمها فيهما فشاذ قليل عند ادبها وقد ذكرناه مرة
من قبل نحو قال وكال انما اورد مثالين اشارة باحدهما الى الواوي وبالاخرى
الى اليائي لان اصل قال قول وكال كيل كما سيجيء وانما اورد بعد الاعلال اشارة
باصلهما الى الاجوف الواوي واليائي وبلفظهما الى الالف لانها من حروف العلة
اذا كانت في الكلمة يسمى اجوفا ايضا وان كان في آخره يسمى ناقصا ويسمى
هذا النوع معتلا او ناقصا وذا الاربعة اما تسميتهم بالمعتل فلوجود حرف العلة
في مقابلة اللام التي هي من حروف الاصلية للكلمة واما تسميتهم بالناقص فلنقصان
آخر حروفه حالة الجزم نحو لم يغز لم يرم ولم يخش او لنقصان حالة الرفع
نحو يغزو ويرمي ويخشى لسكون الواو والياء وخلو آخره من حروف الصحيح الثابت

الثابت في كل الاحوال واما تسميتهم بذي الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف
اذا اخبرت عن نفسك نحو غزوت ورميت واما الحروف الرابع ضمير الفاعل
فلا يضره لانه من حروف الهجاء لا باصلاح كما بينا آنفا في الاجوف
وهذا النوع يجيء من جملة ابواب الاول بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
نحو غزا يغزو والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو رمى يرمي.
والثالث بفتحها فيهما نحو رعى يرعى والرابع بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر
نحو بقي يبقى والخامس بضمها فيهما نحو سرو يسرو وكما ذكرنا مرة من قبل
نحو غزا ورمى انما اورد مثالين اشارة باحدهما الى الواوي وبالآخر الى اليائي
واوردهما بعد قلبهما الفا ابتداء باصلهما الى الواوي واليائي وبلفظهما
الى الالف كما مر وان كان فيه اي في الفعل حرفان من هذه الحروف اي من حروف العلة
فان كان عينه او لامه يسمى اللفيف انما سمي هذا النوع لفيفا لالتفاف حرفي العلة
فيه اي في التفاف احدى حرف العلة فيه وبالاخرى او لغو انه مأخوذ من اللف
يعني الخلط فسمي باللفيف لان فيه خلط الحروف الصحيح بحرف العلة المقرون وانما
سمي هذا النوع مقرونا لاقتران احدى حرف العلة بالاخرى فيه نحو قوي وحيي
وطوى وحاي وانما اورد في هذا النوع اربعة امثلة اشارة بالاولى الى الواوي
فلهذا اوردها قبل قلبها ياء مع وقوعها طرفا وانكسار ما قبلها وبالثانية
الى اليائي وتسمى هذان المثالان مضاعفا الا انه لا يدغم في الاول لثقل الضم
على الياء في مضاعفهما وبالثالث الى المركب من الواو والياء باصلها والى الواو
والالف بلفظها وبالرابعة المركب من الياء والالف ولهذا اورد بعد قلبها
الفا والالف الزائدة في حاي لم يكن معتبرة في ذلك لانها ليست بمقابلة
وهذا النوع لا يأتي الا من بابين احدهما بكسر العين في الماضي وضمها و

فتحها في الغابر نحو قوى وحيى وروى وهوى وان كان بفتحها في الماضي
وكسرها في الغابر نحو طوى وشوى وزوى بالزاء المعجمة وفي طوى لغة اخرى
وهي كون عينه فعلا مفتوحا في الماضي ومكسورا في الغابر وان كان فاؤه
ولامه يسمى اللفيف المفروق وانما سمي هذا النوع بالمفروق حرف العلة بحرف صحيح
واللام لا يكون فيه الا ياء والفاء لا يكون فيه الا الواو نحو وقى وولى وانما
اورد هذين المثالين ايذانا باحدهما الى المركب من الواو والياء ولهذا اورد
وقى بعد فلبيانه الفاء وبالاخرى الى الواو والهاء ولم يوجد فيه مثال المركب
من الواو والياء ولهذا لم يورد له مثالا وهذا لا يأتي الا من بابين ايضا
احدهما بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وقى يقي وان يأتي بكسر العين
فيهما نحو ولي يلي كذا في الهارونية وشرحه وذكر صاحب النزهة والرضي
مثالا آخر لهذا النوع من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر
مركبا من الواو والياء نحو وجي يوجى ودمنه وسع يوسع وري يوري كذا في الرضي
وانما لم يذكر مثال ما كان حرف العلة في الغابر والعين الجمع الفاء والعين
واللام مع انهما من اللفيف لان من هذين القسمين لا يبنى فعل بل من المبني
من الاسم اسم الزمان والمكان نحو يوم يومين ومن الثاني اسم حرفين نحو
واو ياء وكل فعل عينه ولامه حرفان من جنس واحد فادغم اولهما في الاخرى
دفعا للثقل واختيارا للخفة انها هي المراد من الاعلال وهي لم يوجد قبل الادغام
والادغام في اللغة عبارة عن ادخال الشيء في الشيء يقال ادغمت الثياب
في الوعاء اذا ادخلت فيه وادغم اللجام في فم الفرس اذا ادخل في فمه وفي الاصطلاح
عبارة عن اثبات الحرف في مخرجه مقدار اثبات الحرفين في مخرجهما كذا ذكر
جار الله العلامة وقيل هو اسكان اول الحرفين المتماثلين او المتقاربين

في المخرج وادراجه في الثاني يسمى مضاعفا المضاعف بفتح العين
اسم المفعول من ضاعف يضاعف وهو في اللغة عبارة عن كثرة الشيء فيه مبالغة
وفي الاصطلاح عبارة عن ان يجتمع حرفان متماثلان او متقاربان في
كلمة او في كلمتين او لثقل احدهما اي احد المثلين بالاخرى في كلمة واحدة
ويقال له الاصم لان الاصم من في سماعه واحتاج في الاستماع الى شدة الصوت
والمضاعف يحتاج فيه الى شدة اللفظ فسمي كل واحد منهما باسم الآخر في القوة
او لان الاصم لا يسمع الا بتكريره وكذا المضاعف لا يتحقق الا بتكرير [illegible] الواحد
فيه فسمي على كل واحد منهما التكرير وهذا النوع لا يجيء الا من ثلثة ابواب
احدها بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو سر يسر ومد يمد وان يأتي
بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو فر يفر وقر يقر وان يأتي بكسرها في الماضي
وفتحها في الغابر نحو عض يعض وحس يحس واما حب ولب بضمهما فيهما
شاذ لا اعتداد به كما ذكرنا مرة من قبل وكل فعل في همزة فان كان في اوله
يسمى مهموز الفاء وانما سمي هذا النوع مهموز الفاء لكون الهمزة فيه مقابل الفاء
ويقال له القطع لقطع ما قبلها عن الاتصال بما بعدها وقيل انما يقال له ذلك
لانها قطعت عن السقوط في الدرج وهذا يأتي من خمسة ابواب احدها بفتح العين
في الماضي وضمها في الغابر نحو اخذ ياخذ وان يأتي بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر
نحو امن يامن وان يأتي بفتحها فيهما نحو اهب ياهب والرابع بضمها فيهما
نحو ادب يادب والخامس بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو ابق يابق كما
ذكرنا من قبل وان كان في وسطه يسمى مهموز العين وانما سمي هذا النوع
مهموز العين لكون الهمزة فيه مقابل العين ويقال له اليبس لان اليبس هو الرفع
بصف ومهموز العين [illegible] عند اللفظ شدة [illegible] في الصوت وهذا يأتي

من ارباب ابواب فعل احدها بفتح العين في الماضي والمضارع نحو شار يشار
وان مثله بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر والثالث بضم العين فيهما نحو روف
يروف والرابع بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو زأر يزئر كما ذكرنا
مرة من قبل وان كان في آخره يسمى مهموز اللام وانما سمي هذا النوع مهموز اللام
لكون الهمزة فيه في مقابلة اللام ويقال الهمزة لان الهمزة في اللغة عبارة
عن رفع ستر دم بذكره في عقبه والهمزة اذا كانت في لام الكلمة ارتفع الحلق في آخر
بذكره في عقبها وهذا ياتي من ارباب ابواب ايضا احدها بفتح العين في الماضي والمضارع
نحو قرأ يقرأ وان مثله بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو ظمئ يظمأ والثالث
بضمها فيهما جرؤ يجرؤ والرابع بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو هنأ يهنئ
كما مر من قبل وكل واحد من هذه الاقسام السبعة اي المثال والاجوف والناقص واللفيف
والمضاعف والمهموز يسمى صحيحا وقد مر تحقيقه في باب الصحيح فلا يجوز الفرق بين الصحيح
والسالم عند الشيخ كما لم يفرق بينهما صاحب المراح ولكن فرق بينهما الزنجاني
وسنذكره اي نأتي عن قريب بحث اقسام السبعة على سبيل الاختصار باب المعتلات
والمضاعف والمهموز الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا لكن
هذا بعد وجود الشرائط السبعة احدها ان يكون كل واحد منهما في فعل او في اسم
على وزن فعل والثاني ان لا يكون حركتهما عارضة والثالث ان لا يكون
فتحة ما قبلهما في حكم السكون والرابع ان لا يكون في معنى الكلمة اضطراب والخامس
ان لا يجتمع في كلمة اعلالان والسادس ان لا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه
والسابع ان لا يترك الاعلال للدلالة على الاصل واذا لم يوجد هذه الشرط
لم تقلب الفا وان كانتا متحركتين وما قبلهما مفتوحة فاحترز بالشرط الاول
عن مثل الحركة وصورة لخروجهما عن وزن الفعل بلا مة التانيث وبالشرط

وبالشرط الثاني احترز عن مثل دعو القوم فان واوه لم تقلب الفا لعروض
حركتها لانها ساكن اولا ثم حركت لدفع التقاء الساكنين تامل وبالشرط الثالث
احترز عن مثل عور واجتور لان حركة ما قبلها في حكم السكون اي في حكم
عين اعور والالف تجاوز وبالشرط الرابع احترز عن مثل الحيوان لان
في معناه اضطراب وبالشرط الخامس احترز عن مثل طوى لان واوه
لو قلبت الفا لاجتمع فيه اعلالان تامل وبالشرط السادس احترز عن مثل
حيي لانه لو قلبت الياء الاولى فيه الفا يلزم ضم الياء في المضارع وبالشرط السابع
احترز عن مثل قود واستحوذ لان واوهما لو قلبت الفا لم يعلم انهما واويان
او يائي فتركت للدلالة على الاصل كذا المفهوم مما ذكره ابن جني نحو قال اصله قول
قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولوجود الشرائط المذكورة فيه تامل
فصار قال انما فعلوا ذلك لان الحركة على حرف العلة ثقيلة لضعفها فقلبت الفا
لاستدعاء حركة ما قبلها اي ذلك للتخفيف على اللسان لان الالف لا تقبل الحركة
وان كانت حرف علة وكان اصل كيل قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ولوجود الشرائط المذكورة فيه ايضا فصار كال وانما فعلوا ذلك فيه لما مر في
قال مثالهما اي مثال الواو والياء اللتين قلبت الفا لتحركهما وانفتاح ما
قبلها مع وجود الشرائط المذكورة من ان قض غزا اصله غزو قلبت الواو الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها لما مر فيهما اذا كانت في عين الكلمة ولان اللام
اشد اعلالا من العين لانه محل الاعراب فتتغير بتغير الحركات وخص الاعلال من التخفيف
وانما كتبت على صورة الالف فرقا بين الواو والياء لان الياء بعد ما قلبت الفا
كتبت على صورة الياء في ان قض سواء وقعت في الطرف اولا للدلالة على الاصل
وفي الاجوف لا فرق بينهما عند القراء وهو الاصح فلهذا كتبها الشيخ على صورة الالف

في قار وكار واما مثاله في الطرف فنحو قوله تعالى فخلق فسوى واما مثاله في غير الطرف
فكما في سورة والشمس وضحيها الى آخرها في خمسة عشر مواضع كتبت على صورة الياء
قلبها الفا واما عدم كتابة الواو على صورة الواو بعد قلبهما الفا لغير الطرف للاصل
فلعدم العلم انها قلبت الفا لهذا اذا لم تخرج من الطرف بسبب اتصال شيء بها
واما اذا خرجت منه كتبت على الواو بعد ذلك في بعض المواضع كما في الصلوة
والزكوة واما كتابة الواو على صورة الياء بعد قلبت الفا نحو اعطى ونحوه فان اصل
اعطى فلكون الالف مقلوبة من الياء لا الواو فيه اولا قلبت ياء لوقوعها
رابعة في الطرف ثم قلبت الياء الفا وكتبت على صورة الياء لتدل على هذا الاصل
ولم يعكس كذلك لا يعلم ذلك فان قيل ان الشرط الخامس فيه معدوم لوجود الاعلالين
فيه على هذا التقدير فيلزم ان لا تقلب الياء فيه الفا ولا تقلب الواو ياء اولا
قلنا هذا اذا لزم من الاعلالين في الكلمة حذف احدى حروفها فعند ذلك
لا تعل ثانيا لانه لا يلزم نقض البناء بخلاف ما نحن فيه وهي اصلي بتحريك
الياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما مع وجود الشرائط المذكورة فيه ثم كتبت
على صورة الياء لما ذكرنا وتقول في تثنيتهما غزوا ورميا على الاصل فلا تقلبان
الفا اي الواو والياء ولا تقلبان الفا في تثنية غزا ورمى حيث يقال في تثنيتهما
غزوا ورميا لانهما لو قلبت الفا فيهما لزم اجتماع الساكنين على غير حده
احدهما الف التثنية والآخر الف المقلوبة من الواو والياء فيلزم حذف احديهما
ضرورة وبالحذف يلتبس التثنية بالمفرد فلدفع هذا لم تقلبا الفا فيهما ولا تقلبان
اي الواو والياء كما لا تقلبان في التثنية من جمع المؤنث سواء كان جمع المؤنث الغائبة
نحو غزون ورمين او المخاطبة نحو غزوتن ورميتن والمواجهة اي المخاطب
والمخاطبة سواء كان مفردا نحو غزوت ورميت بضم التاء في المذكر وكسرها

البقاء

وبكسرها للمؤنث او مثنيين نحو غزوتما ورميتما او جمعين نحو غزوتم ورميتم
للمذكر وغزوتن ورميتن للمؤنث كما مر وانما لم يذكر هنا تثنية الغائبة وجمع
المذكر الغائب لان فيهما تقلبان الفا ثم تحذفان كما سيجيء ونفس المتكلم سواء
كان وحده او غيره نحو غزوت غزونا ورميت رمينا وانما لم تقلبان الفا في
في هذه الامثلة لكونهما ساكنين وسكونهما اصليين كما علل الشيخ بذلك وهو قوله
لان الواو والياء ساكنتان لا تقلبان الفا اذا كان سكونهما اصلية لحصول الخفة من
سكونهما وهي المراد من القلب الا في موضع يكون سكونهما اي سكون الواو والياء
غير اصليين بان نقلت حركتهما الى ما قبلهما فعند ذلك تقلبان الفا بقاء للنظر
الى الاصل من تحريكهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما في الحال حال كون الفتحة فيه
غير حكم السكون نحو اقام او يهاب اصلهما اقوم او يهيب بسكون ما قبلهما
في اي نقلت حركة الواو في الاول وحركة الياء في الثاني الى ما قبلهما لكونهما
حرف علة متحركة ضعيفة لا تقدر بتحملها وما قبلهما حرف صحيح ساكن تقدر
تحملها ثم قلبت الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما في الحال
فصار اقام ويهاب وانما اورد مثالين حال كون احدهما من الماضي
والآخر من المضارع اشارة باحدهما الى الواوي وبالاخرى الى اليائي وليعلم
ذلك الحكم لا يختلف فيهما بعد ما وجد ذلك الشرط فيهما وتقول في الجمع
الالف واللام فيه بدل الاضافة تقديره في جمع المذكر الغائب ان قصد المبحوث
عنه واويا كان او يائيا غزوا ورموا بسكون الواو فيهما مع ما قبلها والاصل
غزووا ورميوا في الثاني قلبتا اي الواو والياء في الاول والثاني الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما فاجتمع ساكنان على غير حده احدهما الالف المقلوبة
من الواو والياء والثاني واو الجمع فحذفت الالف المقلوبة لاجتماع الساكنين

اي لدفع اجتماع الساكنين على غير حده لان جمعهما على هذا ليس بجائز وانما
حذفت الالف المقلوبة دون مع انه يحذف فيها دفع ذلك لان الواو ضمير الفاعل فحذفها
مخل بالمقصود فكانت الالف بالحذف اولى من الواو ومع ذلك قد يوجد شيء يدل
على حذف الالف تبقى بعد حذف الالف منهما غزوا ورموا بسكون الواو فيهما
وانما لم تقلبوا الفتحة بالضمة وان لم يكن الواو والفتحة متجانسة لتدل على الالف المحذوفة
كما اشرنا وتقول في تثنيتهما للمؤنث غزتا ورمتا وانما قيد التثنية بهما المؤنث
لان التثنية المذكر منهما لا تقصر بل تبقى على الاصل نحو غزوا ورميا كما مر
والاصل غزوتا ورميتا قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
دفعا للثقل الحاصل من تحركهما فحذفت الالف لسكونها وسكون التاء وانما
كانت الالف بالحذف اولى من حذف التاء لان التاء علامة والعلامة لا تحذف
ومع هذا ان الفتحة التي قبل الالف تدل على حذفها ولم يوجد شيء يدل على حذف التاء
اولان الالف حرف علة لان التاء وان كانت حرف الزوائد وحروف العلة اولى
بالحذف من حرف الصحيح لان التاء ساكنة في الاصل هذا جواب عن سؤال مقدر
تقريره وانتم قلتم حذفت الالف لسكونها وسكون التاء ليست بساكنة فاجاب
بقوله لان التاء كانت ساكنة في الاصل اي في اصل الوضع لان التاء وضعت علامة
للمؤنث والتاء اذا وضعت علامة للمؤنث كانت ساكنة كما في المفرد نحو غزت
ورمت تحركت التاء لالف التثنية لانها لو لم تتحرك لزم حذف احديهما
لاجتماع الساكنين على غير حده ولم يجز ذلك اما حذف التاء فلانها علامة المؤنث
واما حذف الالف فانها ضمير التثنية فحركة التاء وحركتها عارضة والعارض
كالمعدوم فحذفت الالف فبقي غزتا ورمتا وتقول في جمع المؤنث من الاجوف
قلن وكلن بضم القاف وكسر الكاف والاصل قولن وكيلن بفتح الواو والياء

والياء عند البعض ومنهم الشيخ وعند البعض بضم الواو وكسر الياء لان فعل
بفتح العين من الاجوف اذا كان واويا ينقلبون الى فعل بضم العين واذا كان
يائيا ينقلبون الى فعل بكسر العين اذا اتصل به ضمير جمع المؤنث كما في هذين المثالين
او ضمير المخاطب والمخاطبة مفردا كان او مثنى او جمعا او ضمير المتكلم واحدا كان
او كثيرا بعد ما اسكن اللام ليكون علامة الواو والياء بالحذف بعد نقل حركتهما الى
ما قبلهما لسكون الواو مع اللام في الاولى وسكون الياء معه في الثانية لانهم
اسكنوا اللام اولا حتى لا يلزم اربع الحركات المتواليات فيما هو كالكلمة الواحدة
فنقلوا حركتهما الى ما قبلهما بعد سلب حركة ما قبلهما فحذفوا الواو والياء من
هذين المثالين لما ذكرنا لا اللام لانهما حرفا علة وحذف حرف العلة اولى
من حذف حرف الصحيح ولوجود ما يدل على حذفهما وهي الضمة في الاولى والكسرة
في الثانية فصار قلن وكلن بضم القاف وكسر الكاف وانما التزموا هذا الاعلال
بعد الاتصال بالضماير المذكورة وان كان مخالفا للاعلال بالقلب ايضا
لكونه ايسر من ذلك الاعلال لان في ذلك الاعلال خمسة افعال حتى تاتي على
هذا الوزن الاول النظر الى حرف العلة هي متحركة وما قبلها مفتوحة اولا
والثاني النظر الى الشرايط السبع المذكورة بعد وجودهما بلا توجه فيهما اولا
والثالث قلبها الفا بعد وجود الشرايط المذكورة والرابع حذف الالف لالتقاء
الساكنين والخامس ضم القاف وكسر الكاف لتدل على الواو والياء المحذوفتين
وفي هذا الاعلال ثلثة افعال الاول نقل الياء الى الآخر والثاني نقل حركة
حرف العلة الى ما قبلها والثالث حذفها لالتقاء الساكنين وبعضهم لا ينقلون
الياء الى الباب ههنا بعد الاتصال بالضماير المذكورة كما قبل الاتصال الا بنقل
اتفاق ومنهم الشيخ فصار الاصل عندهم قولنا وكيلن بفتح حرف العلة فيما ذكرنا

فقلبوا الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كما قبل الانتقال بالقضية
المذكورة لايجاب الموافقة بين قبل الانتقال وما بعده وان كان لا اعلال بالنقل
اليسير منه فعلوا ذلك الاعلال كما قال الشيخ في المتن وهو قوله قلبتا الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لسكونها وسكون اللام فبقي قلن وكلن
بفتح القاف والكاف ثم نقلت اي ابدلت فتحة القاف الى الضمة والكاف الى الكسرة
لتدل الضمة على الواو المحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة اعلم ان الاعلال بالنقل
مذهب المتقدمين والاعلال بالقلب مذهب المتأخرين وهو الاشبه وان كان عسر
لانه يلزم من النقل مخالفة لفظا فظاهر واما معنى فلاختلاف معاني الابواب
كذا ذكره في شرح الزنجاني ثم اعلم لا اختلاف بينهم في النقل وعدمه اذا كان الاجوف
من فعل بفتح العين واما اذا كان من فعل بكسر العين نحو خوف من الواوي وهيب
من اليائي او من فعل بضمها نحو طول على الشذوذ من الواوي ولا يوجد ذلك من اليائي
فلا اعلال عند جميعهم بنقل حركة حرف العلة الى ما قبلها بعد سلب حركته ثم بحذفها
فيه بلا نقل الباب نحو خفن وهبن وطلن بكسر الخاء والهاء وضم الطاء وهذا
اي الياء
لا يوجد من اليائي لما اشرنا لان المتولد من الضمة الواو ومن الكسرة الياء وهذا
دليل الشيخ على ان الضمة يدل على الواو المحذوفة والكسرة تدل على الياء المحذوفة لان الواو
جنس الضمة لانها مركبة من الضمتين اي وضعت مقدار الضمتين والياء جنس الكسرة
لانها مركبة من الكسرتين ومن الفتحة بالالف لانها مركبة من الفتحتين اي وضعت
مقدارهما وانما ذكر الفتحة وان لم يكن لها مثال من حذف الالف وابقاء الفتحة
للدلالة على الالف للمناسبة وذلك انه لما ذكر ان الواو متولدة من الضمة
والياء من الكسرة فناسب ذكر ما تولد منه الالف لكونها حرف العلة مثلها
فقال ومن الفتحة الالف وقيل هذا بناء على ان الالف المقلوبة لو حذفت منهما ولم

ولم يضم ولم تكسر ما قبلها لتدل الفتحة على الالف المحذوفة كما قال البعض اي نحو
اسعد لالا بغزوا ورموا فاشار اليه الشيخ اي بهذا القول لكن عدل عنه اي يكون الترجيح
الاصل للفرع والياء اذا انكسر ما قبلها تركت اي حالها ساكنة كانت او متحركة
اذا كانت الحركة اي حركة الياء على تقدير كونها متحركة فتحة نحو خشي وخشيت
بتحريك الياء بالفتح في الاول وسكونها في الثاني مع كسر ما قبلهما وانما تركت الياء
على حالها في هذين المثالين لعدم وجود شرط الاعلال فيهما لان الاعلال انما
بنقل الحركة او بقلب حرف العلة او بحذفها ولا سبيل لهذه الوجوه فيهما اما النقل
في خشي فلا سبيل اليه لانه يلتبس بباب آخر واما القلب فيه فلا سبيل اليه ايضا
لان الياء فيه ان كانت متحركة لكن ما قبلها ليس بمفتوح حتى تقلب الفا واما الحذف
فيه فلا سبيل اليه ايضا لانه ينقض البناء واما لانه الكسرة لا تدل على الياء المحذوفة
يكون معتبرة لقيامه ابنية لكونها اللازمية واما النقل في خشيت فلا سبيل اليه
لعدم الحركة واما القلب فيه فلعدم شرطه واما القلب اما الى الواو والالف
فلا سبيل الى الاول لان شرطه كون ما قبلها مضموما بعد سكونها كما سيجيء
ولم يوجد والى الثاني لان شرطه لكونها متحركة وما قبلها مفتوحا ولم يوجد
كلاهما واما الحذف فيه فلا سبيل فيه لانه خلاف البناء لعدم اعتبار الدلالة الكسرة
على ابقائها لكونها اللازمية كما مر ولوجود التخفيف بسكونها وهو المراد
من الاعلال والياء الساكنة اذا انضم ما قبلها قلبت واوا نحو اليسر يوسر اصله ييسر
بضم الياء الاولى وسكون الثانية فقلبت الياء الثانية واوا لسكونها وانضمام ما
قبلها وانما قلبت الياء الساكنة واوا اذا انضم ما قبلها لان الضم من اقوى الحركات
والياء اضعف الحروف لكونها حرف العلة ومع هذا كان تحريكها لينا بالتسكين
فانسد على حركة ما قبلها وهي الضمة القوية قبلها اي جنسها وهو الواو فقلبت واوا

لذلك ومنه موسر ويوقظ وموقظ فيفعل بهما ما فعل بيوسر وقول في
مجهول الاجوف قيل بكسر القاف وسكون الياء والاصل قول بضم القاف
وكسر الواو واعلم ان في اعلاله ثلث لغات الاولى ان تسكن الواو فقط
لاستثقال الكسرة عليها فصار قول بضم القاف وسكون الواو وعلى هذه اللغة
قولهم بوع في مجهول باع اصله بيع بضم الباء والياء فاستثقلت الكسرة على الياء
فحذفت ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار بوع وهذه
لغة ضعيفة لكثرة الثقل باجتماع الضمة والواو والثانية ان يشم القاف وهو تهيئة
الشفتين بالتلفظ بالضم ولكن لا يتلفظ به بحيث يدركه البصر لانه لا يعتبر
بالتسكين الواو ولبقاء على ضم ما قبلها في الاصل وهي افصح من الاولى والثالثة
ان تنقل حركة الى القاف بعد سلب حركتها لاستثقال الضمة على القاف لكون
حركة ما بعدها كسرة ثم تقلب الواو ياء لكونها ساكنة وانكسار ما قبلها
فصار قيل وهي من الاوليين ولذا اختارها الشيخ حيث قال فاستثقلت ضمة القاف
قبل كسرة الواو فاسكنت القاف ونقلت كسرة الواو الى القاف فصارت القاف مكسورة
والواو ساكنة لنقل حركتها الى القاف ثم قلبت الواو ياء لان الواو الساكنة اذا انكسر
ما قبلها قلبت ياء للين عريكتها مع ضعفها هنا لانها حرف علة واستدعاء
حركة ما قبلها ذلك وهي الكسرة لانها افصح لما كانت فاستدعت انقلاب الواو
الى جنسها وقلبت ياء لذلك والواو المتحركة سواء كانت حركتها فتحة او ضمة او كسرة
وهذا ليس معنى ذكر طرفه على الاطلاق اذا وقعت في اخر الكلمة سواء كانت اسما
مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا او فعلا معتلا مفردا كان او مثنى
او مجموعا معلوما كان او مجهولا ماضيا او مضارعا ثلاثيا كان او مزيدا رباعيا
كان او خماسيا لازما كان او متعديا او مضاعفا غير مدغم او لفيفا وهذا معنى

معنى ذكر الكلمة على سبيل الاطلاق وانكسر ما قبلها قلبت ياء نحو غبي والاصل غبو
بفتح الغين وكسر الباء وفتح الواو فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار
غبي وهو من الغباوة وهي الجهالة والبلاهة ولذا قال الشيخ من الغباوة عكس الادراك
وانما قلبت الواو المتحركة في اخر الكلمة ياء اذا كان ما قبلها مكسورة للين عريكتها
لضعفها لانها حرف علة واستدعاء ما قبلها اي حركة ما قبلها بجنسها وقيل لكراهتهم
ابقائها في الطرف على حالها وللزوم الثقل به لانه يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية
الى الكسرة التقديرية تاملا ونحو غزي مجهول غزا والاصل غزو بضم الغين وكسر العين
وفتح الواو فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما مر ومنه غزي مجهول
غزا وغزي مجهول غزا والاصل غزو فقلبت الواو ياء فيهما لتطرفهما وانكسار
ما قبلها ايضا لكسر ما قبل الواو وللتطرف في الكل اي غبو ودعو وقوو والذاوبد
ثلاثة امثلة في الماضي ايضا باجرها اي اللازم والمعلوم والثانية الى المتعدي
والمجهول والثالثة الى اللفيف والمضاعف غير مدغم والكل اي المفرد المذكر
والمعتل والثلاثي وحركة الواو مفتوحة ولم يتعرض الى الصحيح لعدم امكانه الى المضارع
الثلاثي والماضي الزائد عليه لعدم مجيئها على هذا الوجه والى المضارع الزائد عليه
وان وجد مثاله نحو يعطي من الرباعي ويتعدى من الخماسي ويستدعي من السداسي
احترازا عن الاطناب في هذه الامثلة فقد وقعت الواو في الطرف متحركة بضم
وما قبلها مكسورة فقلبت في كلها ياء والى التثنية والجمع لكونهما معلومين من المفرد
والى التثنية المؤنث لكونهما تابعة للمذكر في ذلك والى الاسم مفردا كان او مثنى او مجموعا
مذكرا كان او مؤنثا وان وجد مثلها فيه نحو غازي غازيان غازيون غازية
غازيتان غازيات احترازا عن التطويل في هذه الامثلة فقد وقعت الواو في الطرف
في الاسم متحركا بالضم والفتح وبالكسر وفي حالة الجر مفرد مذكر وما قبلها مكسورة

وقوي والاصل قوو
قلبت الواو ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها ايضا

قلبت ياء ولا اعتبار بالضمة والعلامة لكونهما عارضتين وتقول في جمع المذكر من الاجوف
ان قيل غزوا والاصل غزيوا واصل اول غزووا قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها ولا اعتبار بواو الضمير فصار غزيوا فاسكنت الياء لثقل الكسرة عليه
للزوم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضم الحقيقي ثم نقلت ضمة الياء الى الزاي
لكونها حرف علة وما قبلها حرف صحيح ساكن ومع هذا ان الضمة ليست
بجنسها فاستثقلت عليها لذا ولضعفها وحذفت الياء لسكونها وسكون الواو
وانما لم تحذف الواو لان ضمير الفاعل وحذفها مخل بالمقصود بخلاف الياء
فبقي غزوا وكل واو وياء متحركتين يكون ما قبلهما حرف صحيح ساكن نقلت حركتهما
الى الحرف الصحيح نحو يقول ويكيل ويخاف والاصل يقول بسكون القاف وضم الواو
ونقلت ضمتها الى القاف لاستثقال الضمة عليها وان كانت من جنسها لما تقرر
من انها حرف علة ضعيف لا يقدر على تحمل الحركات مع ان قبلها حرف صحيح ساكن
اقتضى الحركة لانه قوي يقوى يقدر على تحملها فصار يقول بضم القاف وسكون الواو
ويكيل بسكون الكاف وكسر الياء نقلت كسرة الياء الى الكاف لما تقرر في يقول فصار
يكيل بكسر الكاف وسكون الياء ويخوف بسكون الخاء وفتح الواو نقلت فتحها الى الخاء
لما تقرر فصار يخوف بفتح الخاء وسكون الواو بسكون ما قبلهما اي ما قبل الواو
والياء في الكل اي في يقول ويكيل ويخوف وانما قلبت واو يخوف الفا لكونها
سكونها غير اصلي لانها متحركة في الاصل لما تقرر وانفتاح ما قبلها في الحال وكل واو
وياء متحركتين وقعتا في لام الفعل وما قبلهما حرف متحرك اسكنت اي الواو المتحركة
والياء المتحركة ما لم يكن منصوبا بسبب الناصب فان كان كل واحدة منهما لو كانت
منصوبتين به لم يجز تسكينها لئلا يلتبس المعمول عن العامل بسببه ولم يجز قلبهما
الفا عند ذلك في مكان يقتضيه كذلك لانها لا تقبل الحركة بل تركنا على ذلك

على ذلك وانما فيه نابنصبها بسبب البناء على الفتح وذلك في الماضي نحو غزو ورمي
قلب الفا ولزم ذلك نحو يغزو بسكون الواو ولم يحذف بعد الاسكان لتناسب
حركة ما قبلها ويرمي بسكون الياء ثم لم يحذف لتناسب حركة ما قبلها ايضا
ويخشى واسكان يائه بقلبها الفا لاستثقال الضمة على الواو والياء لكونهما حرفي العلة
ضعيفة لا يقدران على تحمل الحركات كما مر والاصل يغزو ويرمي ويخشى بتحريكهما
بالضم اي بتحريك الواو والياء بالضم في الكل ثم اسكنت كما ترى الا ان اسكان الواو
والياء بسبب حركتهما في الاوليين وفي يخشى بالقلب لوجود شرط القلب فيه
لانهما وهو كون ما قبلها مفتوحا بعد تحركهما وهذا موجود في يخشى لا فيهما
فلهذا قال الشيخ وقلبت ياء يخشى الفا لتحركها وانفتاح الشين وتحرك الواو والياء
اذا كان كل واحد منهما منصوبا بسبب الناصب نحو لن يغزو ولن يرمي ولن يخشى
ومنه كي يغزو وكي يرمي وكي يخشى وان يغزو وان يرمي وان يخشى واذا يغزو
واذا يرمي واذا يخشى لخفة الفتحة عليها ولئلا يلزم الغاء العمل عن العامل بلا سبب
ولهذا لم تقلب ياء يخشى الفا في حالة النصب مع وجود شرطه وتقول في التثنية يغزوان
ويرميان ويخشيان وانما لم تقلب الواو والياء الفا في هذه الامثلة بنقل حركتهما
الى ما قبلها بعد سلب حركته في بعضها وفي بعضها بلا نقل لئلا يلزم بعد سلب
اجتماع الساكنين على غير حده لم يحذف احدهما وابقائهما تأمل وتقول في الجمع
يغزون ويرمون ويخشون والاصل يغزوون ويرميون ويخشيون بتحريك الواو
والياء في هذه الامثلة على الضم فاسكنت الواو والياء في هذه الامثلة لاستثقال الضمة
على الواو والياء لما مر ولو وقعتا في لام الفعل وهذا التعليل متروك من بعض النسخ لعلهم
عدم استثقال الضمة عليهما لو كانتا في عين الفعل ومع ذلك تستثقل عليهما فيما كان في
نقول نقلت الضمة من الواو الى القاف لذلك الاولى عدم الذكر لان استثقال الضمة فيه

في عين الفعل يلزم بوجه واحد كما مر من انهما حرفا علة ضعيفة لا يقدران
على تحمل الحركة وفي لام الفعل يلزم بوجهين الاول ما ذكر في عين الفعل والثاني
في اللام محل التغيير واسنة اعلال من العين حيث يحذف في الجزم ويسكن في الرفع
ويثبت في فنتقل عليهما بهذا الوجه ايضا ولكن الاوجه ايراد هذا التعليل لقوله
من قبيل نحو يغزو ويرمي ويخشى وقلبت ياء يخشيون الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
لدفع هذا الثقل فصار يخشاون فاجتمع ساكنان الواو والواو في يغزوون
ويرميون والالف المقلوبة من الياء في يخشاون ولم يذكرها الشيخ لكن يلزم عليه
ذكرها ويرميون اي بعد الواو والياء الساكنين واو الجمع وهو ساكن والاولى ان يقال
ويرميون لما ذكرنا فحذفت ما كان قبل واو الجمع وهو واو الناقص في الاول وياؤه
في الثاني والالف المقلوبة من يائه في الثالث انما لم يحذف واو الجمع لما مر انها
ضمير الفاعل وحذفها يخل بالمقصود بخلاف ما كان قبلها وضمت الميم من يرمون
وانما قيل ضم ما قبل واو الجمع فيه لان في يغزون مضموم لا يحتاج اليه وفي يخشون
لا يضم بل بقي على الفتح ليدل على الالف المحذوفة لتصح واو الجمع اي تسلم من التغيير وذلك
لان الميم لو لم تضم لزم قلب واو الجمع ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار يرمين
فيلتبس جمع المذكر من الغائب بجمع المؤنث من الغائبة فضموا الميم لتصح واو الجمع فيزول
ذلك الالتباس وتقول في الواحدة المخاطبة تغزين والاصل تغزوين بضم الزاء
وكسر الواو فاسكنت الزاء لاستثقال الضمة عليها اي الزاء وان لم يكن من حروف العلة
لوقوعها قبل كسرة الواو ونقلت كسرة الواو اليها اي الزاء وحذفت الواو لسكونها و
سكون الياء وانما لم يحذف الياء لانها ضمير الفاعل عند العامة كواو يغزون
وعند الاخفش علامة الخطاب فعلى كلا التقديرين لم يجز حذفها اتفاقا اما عند الاخفش
فلانها علامة والعلامة لا تحذف واما عند العامة فانها ضمير الفاعل والضمير لا تحذف لانه

لفوات المقصود ويحذف فحذفت الواو لانها ليست بعلامة ولا ضمير اتفاقا فبقي تغزين
وتقول في اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل واعلم ان نقطة مذكور الهمزة
في نحو قائل وكائل وصائن خطاء لان في كائل وبائع فرقا بين الهمزة المكررة
المقلوبة من الواو والياء لما روي عن ابي علي الفارسي دخل مع صاحبه على واحد
من المجتهدين معرفة العلوم العربية زاده الله فاذا بين يديه جزء فيه مكتوبا
منقوطا بنقطتين لفظ قائل من تحته فقال ابو علي هذا خط من قال خطي
فنظر ابو علي الى صاحبه وقال ضيعنا خطوتنا في زيارته فقام وخرج مع
صاحبه في تلك الساعة ثم سأله صاحبه عن ذلك فقال النقطة في نحو مذكور
قائل خطاء فرقا بين الواو والياء وهو ليس بمنصف بما اشتهر به من العلوم وكان
في الماضي قال وكال فزيدت الالف اسم الفاعل فاجتمع ساكنان احدهما الالف
اسم الفاعل والاخر الالف المقلوبة من عين الفعل همزة واعلم ان في عبارة الشيخ
من قوله وكان في الماضي قال وكال الى هنا تسامح لان عبارته تدل على ان اسم الفاعل
مأخوذ من الماضي وليس كذلك عند جمع الصرفيين بل انه مأخوذ من المضارع المعلوم
سواء كان من الاجوف او من غيره اذا عرفت فنقول ان طريق اخذه ان تحذف حرف المضارعة
من يقول ثم تزاد الالف لاسم الفاعل بين الفاء والواو ولما مر في ناصر فصار
قاول ثم قلبت الواو همزة لوقوعها بعد الف الزائدة في الطرف او لان الاعلال الفعل
للمضارعة وجودا وعدما اي اعلال اسمه لاعلال اسمه عند البعض وليس كذلك عند البعض ونحو
معلوم ما فيه اعلال بقلب واوه الفا نحو قال فاعل اسم فاعل بالقلب واوه الى حرف اقرب
الى الالف وهو الهمزة فصار قائل كذا المفهوم مما ذكر في شرح الهارونية وذكر
في المراح وشرحه لبيان مقصود صاحبه قلبت واو قاول الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها لان الالف الساكنة التي قبلها ليست بحاجزة حصينة لعدم اعتبارها

فصار حرف العلة مكانه بل الفتحة فقلبت الفاً كذلك او لان الالف تنزل منزلة الفتحة
لزيادتها عليها وكونها من وجوهها وتخرجها فصار ما قبلها فتحة فقلبت الفاً
كذلك فالتقى الساكنان احدهما الف اسم الفاعل والاخر الالف المقلوبة عن الواو
ولم يجز حذف احدهما لالتباس بالماضي عنده فحرك الالف الثانية لدفع اجتماع الساكنين
فصارت همزة لان الالف اذا حركت تصير همزة كما في كساء وقلبت واو القاف
اولاً لتحركها وانفتاح ما قبلها للعلتين المذكورتين ثم قلبت همزة لالتقاء الساكنين
لم يجز حذف احدهما فصار كساء وهذا منظور فيه بثلاثة اوجه في طلبها في
شرح المراح فكان ما ذكر في شرح الهاروني اولى من مما ذكر في المراح لدفع
تلك الانظار الثلاثة ومفهوم ما ذكر في شرح الزنجاني ان اعلال اسم الفاعل تابع لاعلال
فعله في الماضي هنا بقلب العين الفاً ولم يكن ذلك من التقاء الساكنين ولا يمكن الحذف
لتزول الصيغة الفاعلية وكانت الواو بعد الف زائدة تجاور الطرف وحقها ان تقلب همزة
فقلبت الفاً فصار ملحق الاول وهو تبعية اعلال الاسم لاعلال فعله ثم قلبت الالف همزة دفعاً
لالتقاء الساكنين ودفعاً للحق الثاني وهو قلب الواو همزة لوقوعها بعد الف زائدة
تجاور الطرف وهذا هو الانسب مما ذكر في المراح وكذلك كائن اي وكذا اعلال كائن
وذلك من الشرح ما في قائل بائع واسم الفاعل من الناقص منصوب في حالة النصب نحو
رايت غازياً والاصل غازواً فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غازياً
ورامياً وهو على اصله فلا يتغير اي لا تحذف الياء منهما في حالة النصب لخفة الفتحة على الياء
مفرداً كان او مثنى مذكراً كان او مؤنثاً او جمعاً للمؤنث نحو رايت غازياً ورامياً وغازيين
وراميين وغازين ورامين بالجمع المذكر بحذف ياء الناقص ولهذا قيدنا الجمع بالمؤنث
في ثبوت ياء الناقص فيه ورايت غازية ورامية وغازيتين وراميتين وغازيات وراميات
وغواز في حال الرفع والجر هذا غازٍ ورامٍ ومررت بغازٍ ورامٍ والاصل هذا غازي و

رامي ومررت بغازي ورامي والاصل غازو فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها فصار غازي كقاضي بالتنوين والضمة في الرفع لانه خبر وهذا مبتدأ وحق الخبر
ان يكون مرفوعاً ما لم يعرض مانع وبالكسرة اي بالتنوين المنسوبة الى الكسرة
في الجر ما لم يعرض مانع لان الباء في بغازي وبرامي حرف الجر وحقه ان يجر ما دخل
عليه من الاسم المعرب ما لم يعرض مانع فاسكنت الياء كما ذكرنا اي استثقال الضمة
والكسرة على الياء ففي حالة الرفع واما الكسرة في حالة الجر اما استثقال الضمة عليها
فبوجهين احدهما ما ذكرنا من ان حرف العلة ضعيفة لا تقدر على تحمل الحركات والثاني
ان الضمة خلاف جنس الياء فتحملها ما هو خلاف في الجنس ثقل واما استثقال الكسرة
على الياء هنا فبثلاثة اوجه الاول ما ذكر في الضمة اولاً والثاني ان الكسرة افصح الحركات
فكسرها ما هو افصح على الاضعف وان كانت جنسها والثالث ان الكسرة لو بقيت
هنا يلزم توالي الكسرات فاجتمع ساكنان الياء والتنوين اي في حالة الرفع والجر
فحذفت الياء اي في المفرد فقط دفعاً لذلك وحذفها من المفرد وهو الفرق بين حالتي
النصب وحالتي الجر واما الياء من الجمع المذكر فليس لاجل ذلك بل هو موجود في حالة النصب
ايضاً وفي البواقي لا تحذف في هذين الحالين كما لا تحذف في حالة النصب سواء كان
مذكراً او مؤنثاً وبقي التنوين وانما حذفت الياء دون التنوين لان الياء حرف علة
يكثر تغيرات حالها والتنوين يدل على الجر والمحذوف من اخر الكلمة فكانه
قائم مقام ذلك وابقاء كسرة ما قبل ذلك الحرف على تقدير حذف التنوين ايضاً
وان دلت هنا اي حذف ذلك الحرف لكونها ياء لكنها لا يقوم مقامه فلم تحذف الياء
فتعلق اي ما قبلها اي في المفرد المذكر لا في البواقي كما في قولنا جاءني غازٍ وغازيان
وغازون والاصل غازيون بعد قلب الواو ياء وجاءتني غازية وغازيتان وغازيات
وكذلك جاءني رامٍ الخ هذا في حالة الرفع واما في حالة الجر فنحو قولنا مررت بغازٍ

وغازيين وغازين بحذف الياء ان فيها ايضا ومررت بغازية وغازيتان
وغازيات وكذا مررت برام الخ فاذا دخلت الالف واللام سقط التنوين
المذكورة لان بينهما تضادا وذلك ان الالف واللام يقتضي التعريف والتنوين يقتضي التنكير
فسقط التنوين بدخولها ويعود الياء ساكنة اي كونها ساكنة في حالة الرفع والجر
فتقول هذا الغازي والرامي في حالة الرفع ومررت بالغازي والرامي في حالة الجر لا فرق
بينهما في المعنى وعند دخولهما كما لا فرق بينهما فيه عند التنوين وانما يعود الياء المحذوفة
بدخول الالف واللام لان العلة لحذفها هو لاجتماع الساكنين احدهما الياء والآخر
التنوين فلما دخل الالف واللام حذف التنوين لما مر فزالت تلك العلة فيعود الياء
وانما يعود ساكنة في هذين الساكنين لان في حالة الرفع استثقلت الضمة على الياء لما مر
في حالة الجر استثقلت الكسرة لما مر فلم يتحرك الياء بالضم والكسر لهذا واما بالفتح
وان كان اخف لان الفتحة مخصوصة بحالة النصب والمبحوث عنه حالة الرفع والجر
وتقول في الاجوف مقول والاصل مقوول لانه مفعول مما ذكرنا وهو قول من قبل وكان واوه
متحركتين يكون ما قبلها حرف صحيح ساكن نقلت حركتها الى الحرف الصحيح الساكن
وههنا كذلك لان القاف في مقول ساكن فنقلت حركة الواو الى القاف فالتقى ساكنان
احدهما واو الاجوف والآخر واو المفعول فحذفت واو المفعول عند سيبويه واصحابه
لانها زائدة وهي اولى بالحذف من الاصل وهو عين الكلمة اي واو الاجوف وعند
ابي الحسن الاخفش حذفت الواو الاولى هي عين الكلمة لان واو المفعول علامة والعلامة
لا تحذف لفوات المقصود بحذفها وجوابه ان العلامة انما تحذف اذا لم توجد علامة اخرى
واذا وجدت تحذف وههنا قد وجدت علامة اخرى وهي الميم كذا في شرح المراح وعلى
هذا الخلاف اعلال مقصور تأمل هذا من بنات الواو ومفعول من بنات الياء مكيل
والاصل مكيول فنقلت حركة الياء الى الكاف فحذفت لاجتماع الساكنين احدهما الياء

ياء الاجوف واو المفعول وكسر الكاف لتدل على الياء المحذوفة فلما انكسرت الكاف
صارت واو المفعول ياء وهو اعلم ان هذا الاعلال على مذهب ابي الحسن الاخفش لا على
مذهب سيبويه واصحابه لان عند سيبويه المحذوفة واو المفعول لما مر في مقول فصار
بعد الحذف مكيل بفتح الميم وضم الكاف وسكون الياء على وزن مفعل بفتح الميم وضم الفاء
وسكون العين فابدلت ضمة الكاف الى الكسرة ليسلم الياء لانه لولا ذلك لزم قلب الواو
ياء لسكونها وانضمام ما قبلها فصار مكول على وزن مفول وزنه بالاستقرار فغيرت به الضمة
الى الكسرة لئلا يلزم ذلك فصار مكيل على وزن مفيل فصارت الحركة عنده تابعة
للحرف وعند ابي الحسن الاخفش المحذوفة عين الفعل وهو الياء لما مر في مقول وهو
اختاره الشيخ فصار مكول بفتح الميم وضم الكاف وسكون الواو على وزن مفعول
بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين فكسرت الكاف لتدل على الياء المحذوفة فصار
مكول بفتح الميم وكسر الكاف وسكون الواو فقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
فصار الحرف عنده تابعا للحركة والاصح ما اختاره سيبويه عند البعض فان الهارونية
به واختاره الحسن عنده البعض في الشيخ اي فاحفظ ايها الطالب انهما ثبتت
وبنو تميم يثبتون الياء فيقولون مكيول على الكمال والتمام استدلالا بقول الشاعر
فانها تفاحة مطيوبة البيت وعلى هذا الخلاف اعلال مبيع وعدم اعلاله واذا اجتمعت الواوان
من الاولى ساكنة والثانية متحركة ادغمت الاولى اي الواو الاولى التي هي واو المفعول
في الثانية اي الواو الثانية التي هي لام الفعل نحو مغزو والاصل
مغزوو فاجتمع حرفان من جنس واحد اولهما ساكن والثانية متحركة فيجب الادغام
للتخفيف فادغم الاولى في الثانية فصار مغزو واذا اجتمعت الواو والياء الاولى
ساكنة اي السابقة منهما ساكنة والثانية متحركة قلبت الواو ياء لتمكن الادغام
لدفع الثقل ولم يجعل الامر بالعكس بان يجعل الياء واوا ثم ادغمت الواو في الواو

لئلا يلتبس من ان قصد بالواوي منه وكسر ما قبل الاولى لتصح الياء وادغمت الياء
في الياء نحو مرمي ومخشي والاصل مرموي ومخشوي قلبت الواو ياء ثم ادغمت الياء في الياء
فصار مرمي ومخشي بضم الميم الثاني في مرمي وضم الشين وسكون الياء ثم ابدلت
ضمة تلك الميم والشين كسرة لتسلم الياء هذا مفهوم ما ذكر في شرح الزنجاني ومفهوم
ما اختاره الشيخ ان يبدل الضمة كسرة قبل الادغام لتسلم الياء ثم ادغمت الياء في الياء
ولكليهما وجه فاختر ان شئت هذا اذا كان اسم المفعول من الناقص على وزن
مفعول واما اذا كان اسم المفعول منه على وزن فعيل ومفعول فاجتمعت الواوان والياءان
من الواوي واليائي والواو والياء من اليائي والسابقة منهما ساكنة فيما لا وجه واما
اسم الفاعل على هذين الوزنين من الواوي واليائي فيما يوجد نحو عدو من الواوي
وبغي من اليائي من وزن المفعول ونحو عصي من الواوي وشري ومن اليائي من وزن فعيل
اصل الاول عدوو بالواوين واصل الثاني بغوي بالواو والياء واصل الثالث عصيو
بهما واصل الرابع شريي بالياءين ادغمت الواو في الواو في الاول والياء في الياء
في الثاني وان الثالث بعد قلب الواو ياء والياء في الياء في الرابع ونحو قل في امر الغائب
من الاجوف ليقل والاصل ليقول بسكون القاف وضم الواو نقلت حركة الواو الى القاف فالتقى
ساكنين على غير حده الواو واللام فحذفت الواو لكونها حرف علة ولكون ضمة القاف
دالة عليها فصار ليقل وفي المخاطب اي نحو قل في امر الحاضر قل والاصل اقول بسكون القاف
وضم الواو فنقلت حركة الواو الى القاف اي في مثل هذين المثالين لان الثقل بهما وانما نقلت
حركة الواو فيهما الى القاف لان القاعدة عندهم لو كان حرف علة متحركة وما قبلها حرف صحيح
ساكن نقلت حركتها الى ذلك الحرف لما ذكرنا فكذا هنا فحذفت الواو في هذين المثالين
لسكونها وسكون اللام لما مر وحذفت الهمزة اي في مثل ان على الحصول الاستغناء
عنها بحركة القاف فصار قل ونحو في التثنية قولا فعاد الواو بحركة اللام لان حذف

حذف الواو في المفرد لسكونها وسكون اللام فلما وجد للام الحركة ههنا اي في التثنية
خوفا من التقاء الساكنين زال سبب الحذف فعاد الواو ونحو ليغز في امر الغائب الناقص
ليغزو ويرم بكسر اللام وفتح حرف المضارعة فيهما وفي المخاطب اغز وارم بحذف الواو
والياء اي في امر الغائب والحاضر لان مجزوم الناقص وهو راجع الى امر الغائب لانه
مجزوم بالاتفاق فاشار اليه بالجزم ووقفه وهو راجع الى امر الحاضر لانه مبني على الوقف
عند البعض ومجزوم عند البعض الآخر وذلك انه مجزوم عند الكوفيين ايضا لان الاصل
فيه لتغزو ولترم فحذفت لام الامر لكثرة الاستعمال ثم حذفت علامة الاستقبال
للفرق بينه وبين المضارع فاجتلبت همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن ووضع
موضع علامة الاستقبال فاعطي اثره له وعند البصريين مبني على الوقف وهو الصحيح
لان الافعال انما اعربت المضارع لمشابهته بالاسم فلم يبق المشابهة بين الامر
والاسم بحذف حرف المضارعة فبقي على اصله وهو البناء فاشار اليه بقوله ووقفه سقوط
لام فعله في الناقص الواوي تقلب الواو ياء في المستقبل نحو يغزى الى اغزى نغزى
بضم حرف المضارعة في الكل ثم تقلب الياء في المفرد مذكرا كان او مؤنثا وجمع المذكر
ونفس المتكلم واحدا كان او مع غيره الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف
في جمع المذكر والواحدة المخاطبة لالتقاء الساكنين تامل والامر ليغز ليغزيا الى لاغز
لنغز بضم حرف المضارعة في الكل ايضا ثم تحذف الياء في نفس المتكلم مطلقا ومن المفرد
مطلقا وجمع المذكر مطلقا بعد قلبها الفا في جمع المذكر والواحدة المخاطبة لتحركها وانفتاح
ما قبلها علامة للجزم في نفس المتكلم والمفرد ودفعا لالتقاء الساكنين في الجمع وعلامة
فيه سقوط نونه وكذا التثنية والنهي نحو لا يغز لا يغزيا الى لا اغز لا نغز بضم
حرف المضارعة في الكل ايضا ثم حذف الياء فيه حيثما تحذف في الامر في البعض
على صورة الالف وفي البعض على صورتها كما في الامر تامل في تعريفات هذه المذكورات

فانه من مطارح الازكيا المجهولات انما اورد المجهول بصيغة الجمع لانها صيغة
للجمع وهو المستقبل والامر والنهي اي الحكم المذكور في هذه الاشياء اذا كان مجهولات
فلهذا قلنا في كلها بضم حرف المضارعة انما اورد هذا الحكم في المجهول دون المعلوم
لان واو الناقص فيه لا تقلب ياء فيهما سوى ينبغي بل تسقط واوه في الامر والنهي
والمفرد والجمع والواحدة المخاطبة وتنصب حالة النصب في المفرد وتحذف ايضا
في الجمع المذكر والواحدة المخاطبة على صورتها فيهما ايضا وانما قلبت الواو ياء
في هذه الاشياء حال كونهن مجهولات مبنية للمفعول المجهول عند البعض ومنهم الشيخ
فلهذا قال لانهن فرع الماضي وفي الماضي المجهول تصير الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها اي في نحو غزي بضم العين وكسر الزاء وفتح الياء التي هي في الاصل واو وهذا
هو الاصح فلهذا لم تقلب ياء في هذه الاشياء حال كونهن معروفا مبنيا للفاعل المعروف الذي
لم تقلب واوه ياء ولهذا قلبت ياء يرتشي ياء اذا كان مجهولا كان او معروفا مبنيا لما هو
نحو غشي فان واوه تقلب ياء مجهولا كان او معروفا ولم يذكر الشيخ قبل تشذو رضو قبل
لفظه قبلها الفا او لا ياء وعند البعض منهم شارح الهارونية لوقوعها رابعة وفيه
نظر لانه على هذا يلزم قلبها ياء في هذه الاشياء اذا كن معروفات لوجود ما ذكر
وليس كذلك وعلى هذا الحكم مستقبل دعي وغزي وامرهما ونهيهما مجهولات لانهما
واو وياء واما المعتل المثال فتسقط فاؤه في المستقبل من الاول الى الاخر اي
من المفرد الغائب الى نفس المتكلم وفي الامر اي في امر الغائب والحاضر وفي النهي اي
في نهي الغائب والحاضر المعروفات وانما وصف المستقبل والامر والنهي بالمعروفة
احترازا عن كونهن مجهولات لان عند ذلك لا تحذف الواو من هذه الاشياء وانما
لم يذكر الماضي والفاعل والمفعول لان الواو لا تحذف منها واعلم انه لم يذكر مضارع الذي
على فعل بكسر العين مع ان الواو تحذف منه ايضا اذا كان فاؤه واوا وانما قال اذا كان

كان فاؤه واوا احترازا عما كان فاؤه ياء فانها لا تحذف على كل حال من تلك
الابواب مثلا يعول فتسقط احدها فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
نحو وعد يعد اصله يوعد بكسر العين في المستقبل فحذفت الواو منه لوقوعها بين ياء وكسرة لثقلها
على اللسان ولو لم تحذف يستثقل لانها وقعت بين الكسرات احدها الكسرة الملفوظة
والاخرى بين الياء والمتولدات المركبة من الكسرتين فوقوعها على هذا الوجه
يستلزم الثقل العظيم لان الواو خلاف الياء في الجنسية مع ان الفعل اثقل من الاسم
ومما يعرض فيه الثقل مما يعرض في الاسم فلو وقع بهذا الثقل مما يعرض في الاسم
ليدفع بالحذف وقد وقع في الفعل الاثقل منه اوجب فلما اجتمع فيه هذا الثقل طلبوا الخفة
بحذف شيء منه فلم يمكن حذف الياء لانها علامة المضارع والكلمة لا تحذف
لان حذفها يخل بالمقصود مع ان وقوع الواو في الابنية مستكره عندهم وعلى تقدير
حذف الياء يقع كذلك ولم يجز كذلك حذف الكسرة الملفوظة لانها بها يعرف الكلمة
ولانها لو حذفت التقاءات كان الواو والياء والعين ولم يجز حذف العين
مع وجود حرف العلة وهو الواو هنا فلم يبق محل للحذف الا الواو ولانها حرف علة
ضعيفة في الاصل وبالسكون يكون اضعف من الاول للحركة لكن لم يدفع هذا الثقل
بهذا في الامثلة التي تقع ان ياء في اولهما علامة الاستقبال بل الواقع الياء والا فلمن كان
وذلك في المفرد المؤنث الغائبة وتثنيتها مستقبلا كانت او امرا او نهيا والمخاطب
والمخاطبة مفردا كان او مثنى او مجموعا مستقبلا كان او امرا او نهيا انما تحذف الواو
من هذه الاشياء لمشاكلة لا لدفع هذا الثقل لعدم وجود لوقوعها بين ياء وكسرة
واما النهي الغائب مطلقا وجمع المؤنث الغائبة فلدفع هذا الثقل لوجوده وثانيها فعل
يفعل بفتح العين في الماضي والغابر نحو وهب يهب اصله يوهب بكسر الهاء
وحذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتح الهاء لانها حرف الحلق فان حرف الحلق

يفعل والفتح خفيف وعلى هذا يلزم عليه ان يشير الى هذا بقوله وفعل يفعل بفتح العين
في الماضي والغابر لفظا او عارضا او لاجل حرف الحلق لما اشار البعض اليه هكذا
لان الواو وقعت بين ياء وفتحة اصلية لا تحذف كوجل يوجل وكذا الواو وقعت بين
ياء وضمة كوسم يوسم وثالثها فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغابر نحو ورث
يرث اصله يورث بكسر الراء وحذف الواو منه لما مر ومنه ومق يمق وورث يرث
وتقول في الامر والنهي اي من باب الاول عد لا تعد الى اخرهما حذفت الواو منهما كلها
لانها قد تقع بين ياء وكسرة لان اصلهما تعد حذفت واوه تبعا كلها ثم حذفت
علامة الاستقبال في الامر والنهي وبقي بحركة العين في الامر وزيد لا في النهي فصار
لا تعد في الحاضر وفي الغايب ليعد ولا تعد حذفت واوهما لرفع الثقل المذكور فيهما عد المفرد
المؤنث الغايبة وتثنيتها وفيهما حذفت تبعا كلها ايضا كما مر ومن الباب الثاني لا تهب
الى اخرهما حذفت واوهما تبعا كلها ايضا لكونهما حاضرين وفي الغايب ليهب لا يهب
حذفت واوهما لرفع ذلك الثقل فيما عدا مفرد المؤنثة وتثنيتها كما مر ومن الباب الثالث
رث لا ترث الى اخرهما حذفت واوهما حاضرين كان او غايبين كما في البابين الاولين
وقد يسقط الواو من فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر من لفظين نحو وطا
يطا ووسع يسع وفيه نظر من وجهين احدهما ان عين المضارع من هذين البابين لو كانا
مفتوحا في الاصل فالقول بحذف الواو منهما خطا كوجل يوجل فانهما لا تحذف لعدم
حذفها وهو الثقل المذكور وان كانت فتحة عارضية ولفظية فالاشارة عليه الى ذلك لازم
والثاني ان وطا يطا ووسع يسع ليسا من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها
في الغابر بل الامر بالعكس بان كان ماضيهما مفتوح العين ومضارعهما مكسور العين
ومنها وضع يضع ووقع يقع وودع يدع ووزر يزر ووقعت الواو في كلها بين ياء وكسرة
فحذفت ثم فتحت عين مضارع كلها لاجل حرف الحلق كذا المفهوم مما ذكر في شرح الزنجاني

الزنجاني وشرحه الطرف وشرح الهارونية والمراح وشرحه ايضا فجعل الحذف
من اربعة ابواب والحال انه من بابين احدهما ما كان عين مضارعه مكسور اللفظ
تقديرا كيعد ويرث واخواتهما والثاني ما كان عين مضارعه مكسورا تقديرا
لا لفظا كيهب ويقع ويضع واخواتها كذا المفهوم مما ذكر في الشرعة والهارونية
والمراح فيلزم عليه ان لا يذهب على مذهبين لا بابين واما اللفيف المفروق فحكم
فائه كحكم الصحيح لا يتغير اي لا يعتل ولا يقلب ولا يحذف كعين فعل الصحيح لانه لو اعل
بحسب ما يقتضيه احد هذه الاعلالات الثلاثة واعلال اللام للزوم ايضا لانه
اشد تغيرا منه فيلزم نقض البناء منهما فلم يبق الا عين فعله وحكم لامه كحكم لام
فعل الناقص اي في الاعلال وعدمه اما الاعلال فلا يخلو اما ان تحذف لامه
للجزم والوقف او دفعا لالتقاء الساكنين فهو مثل فيهما كالامر يطلو واطو وطو
مثل لم يرم وارم ورم موافق ذلك واما بقلب الفا في موضع يكون متحركا وما قبله
مفتوحا نحو طوى فانه مثل رمى في ذلك وبابه في الواو كما فانه مثل غزى في ذلك واما
بحذف الحركة في موضع يكون حركة ضمة نحو يطوي فانه مثل يرمي في ذلك وغير ذلك
واما عدم الاعلال فلا يخلو اما بان لا يوجد موجب الاعلال فيه نحو روى فانه
مثل رمى في ذلك واما لاجتماع الساكنان فيه نحو طويا فانه مثل رميا في ذلك وغير
ذلك نحو طوى ليطوي اي اشار بطوى الى قلب لامه الفا كالناقص وبيطوي الى حذف حركة
ضمة كالناقص ولم يتعرض الى غيرها احترازا عن الاشتباه وانما حمل لام فعله على لام
فعل الناقص في هذا المذكورات لكونه حرف علة مثله واما اللفيف المقرون فحكم فاء فعله
كحكم فاء فعل المعتل لانه معتل الفاء ايضا فيحذف فاء فعله اذا كان واوا من مضارعه
وفي موضع تحذف واو مضارع المعتل المثال نحو يقي فانه مثل يعد في ذلك ويثبت فيه
نحو يوجل فانه يوجل في ذلك وحكم لام فعله كحكم لام فعل الناقص لانه معتل اللام نحو

لامه في موضع تحذف لامه لو لم يبق كلام يرم في ذلك وغيره ذلك وفي موضع حركة
لامه نحو تحذف حركة لامه ايضا نحو بلي فانه مثل يرمي في ذلك وفي موضع تنقل
حركته ثم تحذف ايضا نحو ولوا فانه مثل رضوا في ذلك وغيره ذلك وفي موضع تثبت
لامه بلا اعلال تثبت لامه ايضا نحو ولي فانه مثل كرضي في ذلك وغيره ذلك وفي
موضع تنقلب لامه ايضا نحو وفي كرمي وفي ذلك وغيره ذلك نحو وقي يقي اي اشار
بوقي اي قيد الفاء ويقي اي حذف فاء فعل كالمعتل المثال وتحذف حركة لامه
كالناقص ولم يتعرض الى ثبوته بلا اعلال والى حذفه بعد نقل حركته حذرا عن الاطناب
ولعوارض في امره قه ثبت فاء فعل كالمعتل وحذف لام فعل في الجزم اي امر الغائب
والنهي مطلقا واخواتهما من الجزم بسبب الجازم نحو ليق ولا يق ولم يق وغيرها
وكذلك امر الحاضر عند الكوفيين لانه مجزوم عندهم كما مر فلهذا اوردت لفظ مثالا
لامر الحاضر والوقف اي في امر الحاضر عند البصريين كما كان الناقص كما لا تحذف اللام الناقص
في الجزم والوقف نحو ليرم ولا يرم ولم يرم وانما جاز حذفهما في امره لانهما
في الطرفين فلم يجتمع الاعلالان في جهة واحدة فبقي القاف مكسورة لتدل على الياء المحذوفة
كذا في شرح الزنجاني وزيدت الهاء عند الوقف في الواحد المذكر لفظ نحو قه كما مر
انما زيدت الهاء لذلك لا غير لوجودها كذلك في الكلام الفصيح نحو قوله تعالى نار حامية
وقيل انما زيدت الهاء لذلك لانها كالهمزة في التوصل بها الى بقاء الحركة كما ان همزة الوصل
فيتوصل بها الى بقاء السكون في الابتداء واما الهاء فيتوصل بها الى بقاء الحركة في الوقف
واما الوقف بالزيادة هنا لئلا يلزم الابتداء بالساكن والوقف بالساكن عند الوقوف على حرف
واحد لئلا يلزم الابتداء والوقف على حرف واحد وهذا شيء من شيء ولعوارض في التثنية
قيا بلا حذف الياء لان علامة الجزم والوقف فيه حصل فيها بل حذفها وهو سقوط
نونها فلا يحذف الياء فيها وفي الجمع قوا والاصل قيوا بكسر القاف وضم الياء فنقلت

فاستثقلت الكسرة على القاف قبل ضمة الياء للزوم الخروج من الكسرة الى الضمة فاسكنت
القاف ثم نقلت ضمة الياء الى القاف فالاستثقال الضمة عليها ولكون ما قبلها حرف صحيح
ساكن فالتقى الساكنان الواو والياء ثم حذفت الياء لا الواو لان الواو ضمير الفاعل
فصار قوا بضم القاف وعلامة الجزم والوقف فيه سقوط نونه كالتثنية وفي الواحدة المؤنث
قي والاصل فيه يبني يا بيائين اولهما متحرك والثاني ساكن فاستثقلت الكسرة
على الياء للزوم توالي الكسرات فالتقى الساكنان اولهما ياء الناقص والثاني ضمير المخاطبة
فحذفت الياء الناقص لدفع ذلك لا لعلامة الجزم والوقف فصار قي وانما قلنا لا للوم
الجزم والوقف لان علامتهما سقوط نونه وفي الجمع قين وهو على الاصل ولم يحذف
النون منه اصلا لانه لا توجد التقاء الساكنين ولا محل الجزم والوقف
لوقوع النون الضمير الذي لم يجز حذفها في كل حال في محل الجزم والوقف وهو الطرف
وانما لم يذكر التثنية المؤنث لانه لا فرق بينهما وبين تثنية المذكر ومثالها قد مر
واما المضاعف اذا كان عينه ولامه ساكنين ولامه متحركا نحو مد مصدرا والاصل
مدد بسكون الدال الاولى ولكنهما متحركين فالادغام لازم اي وجب لدفع الثقل
اللازم من العود الى التلفظ حرف بعد التلفظ به وشبهه الخليل بمشي المقيد فان المقيد
هو المقيد من توسيع الخطوة فيقصر كانه يعيد قدمه الى موضعها الذي نقلها منه وذلك
مما يشق على النفس وشبهه بعضهم برفع القدم ووضعها في حيز واحد وشبهه بعضهم
باعادة الحديث مرتين وكل ذلك ثقيل ومستكره فطلبوا الخفة بادغام المتماثلين
المتقاربين في الاخرى حيث يرتفع اللسان عن مخرج هذين الحرفين دفعة واحدة
للتخفيف على اللفظ وانما طلبوا تلك الخفة بحذف احديهما لئلا ينقض البناء به
نحو مد يمد والاصل مدد يمدد بفك الدالين بالفتح سلبت حركة الدال الاولى ليمكن الادغام
في الثاني لدفع الثقل المذكور فادغمت الدال الاولى في الثانية وجوبا فصار مد يمد

بسكون الميم وتحريك الدالين بالضم نقلت حركة الدال الاولى في المستقبل الميم لما فيه الثقل
بالمستقبل لانه في الماضي لا ثقل بل خفة لوجود الميم المتحرك بخلاف المستقبل وبقيت
الدال الاولى ساكنة فادغمت الدال الاولى في الثانية وجوبا ايضا فصار يمد وهذا المثال لان
مثال ما يكون المتماثلان فيه متحركين واما مثال ما كان اولهما ساكن والثاني متحرك
فنحو ذكرنا يعني نحو مد مصدر اذ الاصل مدد بسكون الدال الاولى فادغمت الدال
الاولى في الثانية وهي وجوبا ايضا لدفع الثقل واعلم ان الادغام على ثلاثة اوجه
احدها واجب وهو فيما اذا كان الاولى المتقاربين او المتماثلين ساكنا والثاني منهما
متحركا ولم تكن اولهما حرف مد والا لا يدغم لئلا يبطل المدية نحو مسلمون او يزيد
وسررت بسلمى او كلاهما متحركين سواء كانا في كلمة واحدة في كلمتين مثال الاول
في كلمة واحدة نحو مد مصدر الى المثالين فقد مر ذكره ونحو امحى وهمرش في المتقاربين
والاصل انمحى وهنمرش بسكون النون فيهما ادغمت النون في الميم وجوبا بعد قلبها ميما
عند البعض وفي كلمتين نحو قوله الم اقل لكم واذكر ربكم وقلهم ومن يظلمكم في
المتماثلين في هذه الامثلة في الثاني وجوبا عند البعض ونحو قوله ودت طائفة
في المتقاربين والاصل ودت طائفة بسكون التاء وادغمت التاء في الطاء في ذلك
وجوبا بعد قلبها طاء عند البعض ومثال الثاني في كلمة واحدة نحو مد
في المتماثلين فقد مر ذكره ونحو اثاقل وادثر في المتقاربين والاصل تثاقل
وتدثر بتحريك المتقاربين فيما سكن الاول فيهما وادغم في الثانية وجوبا
بعد جعلها مثل الثانية عند البعض وفي همزتين نحو قول القائل نحن من ظللت
ويزدحم فلك في المتماثلين والاصل نحن من ظللت ويزدحم في فلك لك
بتحريك المتماثلين ادغمت احدى المتماثلين فيهما وجوبا عند البعض ونحو خرج
شطأه بتحريك المتقاربين ادغمت الجيم في الشين وجوبا بعد جعلها شينا عند البعض

البعض وانما قيدنا بقولنا عند البعض بجواز الادغام وتركه في تلك المواضع اذا
كان المتماثلين والمتقاربين في كلمتين فلعدم لزوم الثقل لعدم تلازم الكلمة الثانية
للكلمة الاولى واما اذا كان المتقاربان في كلمة واحدة فلجواز جعل احدهما
مثل الاخر وتركه على حاله نظرا الى قربهما في المخرج وعدم اتحادهما في الذات
فلا يلزم من اجتماعهما الثقل الحاصل من اجتماع المتماثلين في كلمة واحدة
والثاني جائز وهو فيما اذا كان الحرف الثاني من المتماثلين ساكنا وسكونه
ليس بالطبع بل بسبب عارض فعند ذلك لا يكون السكون كالجزء من الكلمة فيجوز
الادغام نظرا الى عدم سكونه في الاصل وتركه نظرا الى سكونه في الحال وذلك
في امر الحاضر والمجزوم لان سكونهما غير اصلي نحو اردد ولم يردد والاصل اردد
ولم يردد ولم يرد د جاز الادغام فيهما وتركه وهذا مذهب بني تميم واهل الحجاز
لا يجوزون الادغام فيهما وهم يقولون اردد ولم يردد ولم يرد د والاول
اصح ولهذا قال اكثر التصريفيين اليه والثالث ممتنع وهو فيما اذا كان الثاني
من المتماثلين ساكنا وسكونه اصلي فعند ذلك يكون سكونه كالجزء من الكلمة
فلا يمكن الادغام لانه لا بد عند الادغام تسكين الحرف الاول من المتماثلين
او المتقاربين ليتصل بالثاني اذ لو لا ذلك لحال الحركة بينهما فعند ذلك
يجتمع الساكنين على حده ولم يجز حذف احدهما لنقض البناء واخلال المقصود لان الثاني
مبني للاول والحرف الساكن كالمعدوم او كالميت اذا كان سكونه لازما لا يتبين
نفسه فكيف يبين غيره فلذلك امتنع ادغام وذلك في نحو مددت الى مددنا امددن
ولا يمددن ولم يمددن ولا يمددن قال الشيخ اي هذا القسم يجوز وان كان عين
فعل اي عين فعل المضارع متحركة ولامه ساكنة اي ساكنة وسكونها لازما فالاظهار
لازم اي الادغام ممتنع لما مر نحو مددن اي مددنا لان سكون اخواتها لازم

لثقل اتصال الضمير بهما لكنه يلزم اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة
وان كانتا اي حرفان المتماثلان ساكنتين بتسكين الاول للادغام والثاني
للجزم فحركت الثانية لانها لو لم تحرك يكون كالميت لا يبنى لغة فكيف يبنى غيره
فادغمت الاولى فيها وهذا اشارة من الشيخ الى الادغام الجائز نحو لم يمد والاصل
لم يمدد نقلت حركة الدال الاولى الى الميم ليمكن الادغام وتكون الميم ساكنا فبقيت
اي الدالان ساكنتين فحركت الدال الثانية وادغمت الدال الاولى في الدال الثانية
ثم فتحت الدال الثانية نحو لم يمد بفتح الدال لان الفتح اخف الحركات ويجوز تحريكها
اي تحريك الدال الثانية بالضم نحو لم يمد بضم الدال اتباعا للعين اي لعين فعله
والكسر يجوز تحريك الدال الثانية بالكسر نحو لم يمد بالكسر لان الساكن اذا حرك
حرك بالكسر كما يذكر جواز هذه الحركات في الامر المضاعف ونحو في الامر اي في
امر الحاضر من يفعل بضم العين مد بضم الدال الثانية ومد بفتح الدال الثانية ومد
بكسر الدال الثانية اما جواز تحريكها بالضم فاتباع العين لانه مضموم واما
جواز تحريكها بالفتح فلخفة الفتحة واما جواز تحريكها بالكسر فلان من القاعدة اذا
حرك الساكن حرك بالكسر لما ذكرنا وانما لم يبق على السكون لاجتماع الساكنين على
غير حده الذي لم يمكن التلفظ بهما ولم يجز حذف احدهما لما مر فتحرك جواز اي يجوز
هذه الحركات وكذلك الحكم في امر الغايب والنهي غايبا لما مر كان او حاضرا نحو
ليمد بالحركات الثلاث ولا يمد ولا تمد بالحركات الثلث ايضا فيهما وكذا
في غيرهما من الجازم تامل والميم مضمومة في الثلاث اي في تحريك الدال الثانية
بالحركات الثلث ويجوز امدد بالاظهار اي بفك الادغام لان الادغام وتركه جائز
في هذه القسم ونحو من يفعل بكسر العين فر بالكسر وفر بالفتح اما جواز التحريك
بالكسر فلانه ساكن بسبب الوقف والساكن اذا حرك حرك بالكسر كما مر واما جواز

116

جواز التحريك بالفتح فلخفة الفتحة كما مر واما عدم جواز التحريك بالضم فلعدم الاتباع
لكسر عين فعله ولانه لو جوز ذلك يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية
وذلك ثقيل واما عدم بقائه على السكون فلما مر من انه يلزم به اجتماع الساكنين
على غير حده الذي لم يمكن التلفظ بهما تامل والفا مكسورة فيهما اي في تحريك الراء
الثانية بالكسر او الفتح ويجوز افرر بالاظهار اي بفك الادغام لان هذا القسم
من الادغام الجائز كما مر ونحو من يفعل بفتح العين عض بالفتح اي بفتح الضاد الثانية
لخفة الفتحة كما مر وعض بالكسر لانه ساكن والساكن اذا حرك حرك بالكسر كما مر غيره
وانما لم يبق على السكون لم يجز التحريك بالضم فلما مر من عدم جوازهما في يفعل
بكسر العين والعين مفتوحة فيهما اي في تحريك الضاد الثانية بالفتح او الكسر ويجوز
اعضض بالاظهار اي بفك الادغام فلما مر في المثالين الاولين ونحو من افعل
يفعل احب بفتح الباء وان كان المرء فيها يجب بكسر الحاء وضم الباء والاصل احبب
يحبب بسكون الحاء فيهما نقلت حركة الباء في الماضي والمضارع الى الحاء ليمكن الادغام
وتكون الحاء ساكنا وادغمت الباء الاولى في الباء الثانية فيهما اي في الماضي
والمضارع لدفع الثقل المذكور في الثلاثي الواجب ازالته به ونظيرها الثلاثي ونحو
في الامر اي في امر الحاضر احب بكسر الحاء وفتح الباء ويجوز كسرها لكن لم يذكر
اكتفاء بما ذكره في الثلاثي المجرد من فتح ولم يجز الضم فيه لعدم الاتباع ولزوم
الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية تامل ولم يجز البقاء على السكون كما مر
في الثلاثي واعلم انه لا فرق بين ماضي هذا الباب وبين امره في الصورة سواء
كان قبل الادغام او بعده لكن الفرق بينهما بحركة الباء الاولى قبل الادغام فانها
مفتوحة في الماضي ومكسورة في الامر وبحركة الحاء بعد الادغام فانها مفتوحة
في الماضي ايضا ومكسورة في الامر واجيب بكسر الباء الاولى بالادغام في المثال

الاول

والاظهار اي بفكه في المثال ان يقال وكذا الحكم في امر غايبة ونهي غايبة وجاز
تامل وقس على هذا المضاعف من الخماسي نحو تماد والسداسي نحو اسود وغير ذلك
وكلما ادغمت حرفا ادخل بسكون اللام لانه امر حاضر به له شدة عوضا
عن المدغم واما المهموز فان كانت الهمزة ساكنة يجوز تركها على حالها
سواء كانت في الفعل او في الاسم وهذه الحالة للهمزة انما تثبت اذا كانت في غير الاول
لانها كونها ساكنة في الاول غير متصور لتعذر الابتداء بالساكن ثم بعد ذلك يجوز
تركها على حالها سواء كان قبلها حرف صحيح او حرف علة او همزة مثلها متحركة كان
نحو راس ولؤم وبير والايمان وغيرها في الاسم ويأكل ويؤمن واأدم ونحوها في الفعل
انما يجوز تركها في مثل هذه الامثلة على حالها لحصول الخفة بالساكن في الجملة من غير الحاصل
من كونها متحركة لكونها حرفا شديدا وملحق حروف علة التي تثقل الحركة عليها
في بعض الاحكام ومنها التسكين ومنها التخفيف وكذا عدها البعض منها ضارع
فيها التخفيف كما في حروف العلة وذلك بخمسة اشياء اما بالتسكين اذا كانت متحركة
واما بالقلب اذا كانت ساكنة سواء كان اصليا او عارضيا وما قبلها متحركة واما
بالحذف اذا كانت متحركة وما قبلها ساكنة واما بالادغام اذا كانت متحركة وما قبلها
واوا او ياء مدتين او ما يشبهها كياء التصغير واما بجعلها بين بين اذا كانت
متحركة وما قبلها متحركة او الفا اما مثال الاول فهو تسكين الهمزة الثانية من
يؤيؤ متحركة فبقي يؤيؤ بسكونها يجوز تركها على حالها لحصول الخفة في الجملة
كما اسكان حرف علة من يقول ويكيل وتحصل ذلك واما مثال الثاني فهو ان تقلب
همزة دون حركة الفا او واوا او ياء لدفع ذلك الثقل اللين عن حركة الساكن وانفصال
حركة ما قبلها بجنسها في كلها تامل كما في حروف العلة كذلك نحو قلب واو يجوز القا
حال كونها ساكنة وما قبلها مفتوحة وياء بير واوا حال كونها ساكنة وما قبلها

وما قبلها مضمومة وواو قول ياء حال كونها ساكنة وما قبلها مكسورة فصارت
هذه على وزن راس ولوم وبير فعلى هذا انقلب الهمزة يؤيؤ سواء ابعد اسكنت
الثانية فصار يويو ومنه ادم وامن ويؤمن وايمانا وذيب ونحو ذلك
وسميت التخفيف بين قد اشار الشيخ بقوله ما كانت الهمزة ساكنة بالغ من التخفيف
السكون فلذا بعد ما حصل التخفيف به جوز واو القلب له والا لزم تحصيل
الحاصل وذلك غير جائز واما الثالث فبان يحذف حركة الهمزة مسلة
فلاملاك وجيل وجوبة وشيء وسوء ونحوها للتخفيف ثم تحذف الهمزة لالتقاء الساكنين
ثم نقطع حركتها الى ما قبلها فبقي على وزن مسل وملك وجيل وجوبة وشي
كما نقول حرف العلة كذلك في نحو مقول ومبيع تاملا انما جاز تحميل الحركة على حرف العلة
في بعض الامثلة لطرفها ولكونها فتحة ويجوز ابقاء الهمزة في هذه الامثلة على حالها
بعد ما كان ساكن ما قبلها لحصول الخفة في الجملة بسكون ما قبلها كما يجوز ابقاء
حرف العلة كذلك في نحو قول وبيع مصدرين وقد اشار الشيخ الى هذا التخفيف بقوله
واستل القرية كما سيجي واما مثال الرابع فبان تقلب الهمزة خطيئة وافيئس
وهمزة مقروءة واوا ثم تدغم الياء في الاولين في الياء والواو فيها ان للتخفيف
فصار على وزن خطية وافيس ومقروة كما تقول حرف العلة بالادغام في مقروة
وشربة واما عدم نقل حركة الهمزة الى ما قبلها في هذه الامثلة كما فعل كذلك
في القسم الثالث في نحو جيل لئلا يلزم تحميل الحركة على الضعيف بخلاف جيل واخواته
وان كانت مثلها في طرف الحركة وكونها فتحة لان حرف العلة في جيل وجوبة
زيدت بمعنى واحد وهو الالحاق وفي شيء وسوء اصلية وفي خطيئة واخواتها زيدت
لمعنى لا لواحد لان في افيس للتصغير وللمصدر وفي مقروة للمفعول واما الياء الثانية
في هذه الامثلة ليست بصيغة لانها اصلية لكونها مقلوبة من الهمزة الاصلية فلا يلزم

اصلية بحمل الحركة على الضعيف فيها ثم اعلم ان هذا التخفيف في المعنى من التخفيف
بالقلب والادغام بعده لدفع الثقل الحاصل من اجتماع الحرفين المتماثلين
لا من الهمزة لان تخفيفها قد حصل بالقلب ولذا لم يذكره صاحب المراح
لكن قد يوجد مثاله سواها نحو راس اصل راس ثم زيدت همزة للالحاق بفعلل
فصار راسا همزتين على وزن فعلل ثم ادغمت الهمزة الاولى في الثانية للتخفيف
فصار راس على وزن فعل فلهذا ذكرناه واما المثال الخامس فبان يجعل الهمزة
المتحركة اذا كان ما قبلها متحركا بينها وبين الحرف الذي منه حركتها لان هذا
تخفيف مع بقائها نحو سال ولوم وسئل وقيل ان يجعل الهمزة بينها وبين الحركة
ما قبلها وهو غير مشهور نحو سوال واذا كان الفا وكذلك تخفيف بجعلها بين
بين المشهورة نحو سائل وقائل وبائع وانما قيدنا هذا بالمشهور لانها بالغير المشهور
لا يمكن ما قبلها وانما تخفيف الهمزة وهذه الامثلة بين بين وان لم يوجد ذلك التخفيف
في حركة العارية لامتناع التخفيف بالتسكين او بالقلب وبالحذف او بالادغام تامل
واشار الشيخ ذلك التخفيف في المتن بقوله نحو قراء كما يجي ويجوز قلبها اي قلب الهمزة
حال كونها ساكنة وما قبلها متحركا بجنس حركة ما قبلها وهذا هو الاشارة
من الشيخ الى تخفيفها بالقلب بعدما ساكنة وما قبلها متحركة كما اشرنا فان كان
ما قبلها مفتوحا قلبت الفا لان الالف جنس حركة ما قبلها وهي الفتحة هنا
وان كان مكسورا قلبت ياء لان الياء جنس حركة ما قبلها وهي الكسرة وان كانت
مضموما قلبت واوا لان الواو جنس حركة ما قبلها وهي الضمة نحو ياكل بالمد وهو
مثال قلبها الفا اصل ياكل ويجوز تركها على حالها لحصول الخفة من سكونها ويجوز
قلبها للمبالغة فيها وهي الفتحة هنا وجنسها الالف فصار ياكل ويومن وهو
مثال قلبها واوا اصله يؤمن يجوز تركها على حالها ويجوز قلبها بجنس حركة

حركة ما قبلها كما تقدم وهي الضمة هنا فصار يومن وايذن امر من اذن بكسر الذال
وهذا مثال قلبها ياء اصله ائذن يجوز تركها ويجوز قلبها كما تقدم فصار ايذن
وان كانت الهمزة متحركة فان كان ما قبلها حرفا متحركا لا تغير الهمزة
اي لا تخفف لا بالتسكين ولا بالقلب ولا بالحذف ولا بالادغام لكن هذا
اذا لم يكن حركتها نفسها مفتوحة وحركة ما قبلها مكسورا او مضموما والا تخفف
بقلبها ياء اذا كانت مكسورة حركة ما قبلها وان كانت مضمومة بقلبها واوا نحو
ميرجون والاصل مرجان وانما تخفف كذلك عند ذلك لان الفتحة كالسكون
في اللين وانما قيد بهمزة سال فانها قوية لفتحة ما قبلها واما نحو المرتع
فثذلا يعتد به كالصحيح اي كما لا يتغير الصحيح لان حكمها الحرف الصحيح في تحمل الحركات
اذا لم يكن ما قبلها حرفا ساكنا نحو قرا فان همزته لا تتغير بل تبقى على صورتها
لقوة حركتها لكن تخفف بجعلها بين بين لوجود شرطه وهو كونها متحركة
وما قبلها متحركة ايضا وهذا القول من الشيخ اشارة الى ذلك التخفيف ضمنا لان الهمزة
لا تتغير عن صورتها اذا جعلت بين بين لكن هذا على مذهب البصريين لان الهمزة التي
جعلت بين بين حركة متحركة على صورتها عندهم لكن بحركة ضعيفة واما على مذهب
الكوفيين لا تكون متحركة بل [illegible] ساكنة اذا جعلت بين بين والاصح
وان كان ما قبلها حرفا ساكنا يجوز تركها على حالها من انه يحصل الخفة
من سكون قبلها ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها ثم حذفها وهذا اشارة منه
الى التخفيف بالحذف مثاله قوله تعالى وسئل القرية بحذف الهمزة والاصل واسئل القرية
نقلت حركة الهمزة الى السين للتخفيف فاستغني عن همزة الوصل بتحريك الساكن
فحذفت همزة الوصل ثم التقى ساكنان احدهما الهمزة وان ملتي اللام فحذفت
الهمزة بالحذف لدفع ذلك فلهذا قال الشيخ فحذفت الهمزة لسكونها وسكون اللام

بعدها اي بعد الهمزة ثم حركت اللام بعد الهمزة لدفع التقاء الساكنين احدهما
اللام والثاني الالف واللام في لفظ العربية وانما حركت بالكسر لان الساكن
اذا حرك حرك بالكسر وقد قرئ باثبات الهمزة نحو واسئل العربية فلهذا يجوز
تركها على حالها فيما اذا كانت متحركة وما قبلها ساكنة وتركها اي قرئ
بترك الهمزة وسل القرية فلهذا التخفيف بالحذف كما ذكرنا وهذه التخفيفات
المذكورات كلها اذا كانت في غير الاول وان كانت في الاول فلا تخفيف
اصلا لقوة المتكلم في الابتداء واما تخفيفها بالحذف من الاول في ناس اصله
اناس فشاذ فلا اعتداد به وكذا شاذ تخفيف الهمزة من الاول منها بالحذف
في خذ وكل ومر امر الى هذا اشار الشيخ بقوله والامر من الاخذ والاكل والامر
خذ وكل ومر اي حذف الهمزة شاذ على غير القياس اي على انه شاذ لا اعتداد به
والاصل فيها اؤخذ واؤكل واؤمر بهمزتين قبل التخفيف من اخذ ياخذ واكل
ياكل وامر يامر بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر فتخفيفها على القياس
التخفيف بالقلب لا بالحذف لما مر من ان الهمزة اذا كانت ساكنة وما قبلها
متحركة قلبت جنس حركة ما قبلها فصار تخفيفها بهذا الاعتبار اوخذ واوكل
واومر الا ان العرب حذفوا الهمزة الثانية التي فاء الفعل تخفيفها بالحذف فيها
لكثرة الاستعمال واستغنوا عن همزة الوصل بسبب تحرك ما بعدها وهي عين الفعل
فحذفوها فبقي خذ وكل ومر والشرط هو ان الحذف فيها لكثرة الاستعمال وهو حذف
شاذ لا يقاس عليه غيره وقيل انما حذفوا الهمزتين معا في هذه الامور كيلا يفوت
الغرض الذي هو المراد من الامر وهو كون المامور اخذا او اكلا او امرا فعل ذلك
عن المامور لو لم يثبت مقدار تلفظ الهمزتين معا لحصل تفوت ذلك الغرض واعلم
ان الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمة واحدة تخفيفها مامر واذا اجتمعتا في كلمتين

في كلمتين تخفف الثانية بالحذف عند الخليل لان الثقل انما حصل بالثانية وعند
اهل الحجاز منهم ابو عمرو تخفف الاولى به لان الثقل لا يحصل الا باجتماعهما معا
فعلى ايهما وقع التخفيف جاز لكن قد ترى المثلين متى اجتمعا ابدلوا اولهما كما
في المضاعف وعند البعض لا تخفف واحدة منهما به بل بادخال الالف منهما مثلا
بقول ذي   فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا ءانت ظبية ام
ام سالم وعند البعض لا تخفف اصلا لان كون اجتماعهما عارضا يهون امر الثقل
مثاله نعوذ بالله اشراطها فعلى قراءة الخليل فقد جاء اشراطها بحذف الهمزة الثانية
مع تحريك الشين على الفتح لنقل حركة الهمزة المحذوفة المتحركة بالفتح وقراءة ابي عمرو
فقد جاء اشراطها بحذف الهمزة الاولى وفتح الهمزة الثانية مع سكون الشين لانه جمع جاء
مصدر من اشراط وجمعه من ذلك الباب مفتوحة الهمزة وعلى قراءة من لا يخفف
اصلا فقد جاء اشراطها بفتح الهمزتين وبالقطع بينهما في التلفظ ثم اعلم ان الهمزة
اذا وقعت في اول الكلمة تكتب على صورة الالف في كل حال اي سواء كانت مفتوحة
او مكسورة او مضمومة وسواء كانت في الفعل او في الاسم سواء كانت اصلية او زائدة
وسواء كانت للقطع او للوصل نحو اخذ واوخذ واضرب في الاولين للقطع اصلية
وفي الثالث للوصل زائدة ونحو اب وام وابل في كلها للقطع اصلية ونحو احمر واحمد
للوصل زائدة اي كتبت على صورة الالف في الابتداء لخفة الالف ووقف الكاتب عند الابتداء
على وضع الحركات ولكونهما مشتركتين في المخرج واذا وقعت في الوسط اذا كانت
ساكنة تكتب على وفق حركة ما قبلها من الفتحة والضمة والكسرة نحو راس
بالالف ولوم بالواو وذيب بالياء ثم في كلمة لما ان تخفيفها كذلك وان كانت متحركة
تكتب على وفق حركة نفسها حتى يعلم حركتها نحو سال ولوم وسئم واذا وقعت في اخر
الكلمة تكتب على وفق حركة ما قبلها فان كانت متحركة نفسها لكون الحركة طرفية

عارضة نحو فرء وبطء وفيء وإن كانت ساكنة لا تكتب على صورة شيء لطرف
حركتها وعدم حركة ما قبلها نحو خبء وبرء ودفء وبا في تصريف المهموز أي من
تصريف الماضي والمضارع والأمر والنهي معلوما أو مجهولا واسم الفاعل والمفعول
وغير ذلك مفردا كان أو مثنى أو مجموعا مذكرا كان أو مؤنثا ثلاثيا أو مزيدا على قياس الصحيح
أي قياس تصريف الصحيح هذا الأغلب أو تصريفها في الصحيح قد مر ولكن وجدت فعلا
غير الصحيح فقف على الصحيح في جميع الوجوه التي ذكرناها في باب الصحيح من التصريف أي تصريف الماضي
والمضارع والأمر والنهي معلومات كن أو مجهولات واسم الفاعل والمفعول وبه جحود
لوني أن كيد والجازم وإن صب في محل وغير ذلك مذكرا كان أو مؤنثا مفردا كان أو مثنى
أو مجموعا ثلاثيا كان أو مزيدا فإن اقتضى القياس أي في تصريف ذلك الفعل الغير الصحيح
سواء كان في أفعال أو في أسماء أي إبدال حرف فالإبدال عبارة عن جعل حرف مكان
حرف غيره سواء كان ذلك الإبدال من حرف علة إلى حرف آخر أو إلى ملحقات أو على العكس
أما مثال إبدال حرف علة إلى مثلها في الفعل مفردا كان أو مثنى أو مجموعا مذكرا كان
أو مؤنثا نحو قال إلى آخره من إبدال الواو إلى الألف وكان إلى آخره من إبدال الياء
إلى الألف ويوسر من إبدال الياء إلى الواو وأما مثال إبداله إلى ملحقها في الفعل نحو
قال إلى آخره أصل قاول عند النقل إلى باب المفاعلة وقاول إلى آخره عند النقل إليه قلبت الواو
والياء همزة عند البعض لوقوعها بعد ألف زائدة مجاورا للطرف وعند البعض
ألفا ثم همزة ونحو قاول إلى آخره من إبدال الواو إلى التضعيف وكايل إلى آخره
من إبدال الياء عند البعض فيهما أي فعلل أو فعلّ وكذلك قوود وجيبي في المضاعف
بالنقل إلى أحدهما عند البعض وأما أومن وأيذن من أأذن وكذا الإبدال
في اسم الفاعل والمفعول بهذه الأمثلة تأمل وقد يذكر الإبدال ويراد به إبدال
حرف الصحيح إلى حرف العلة كما في المضاعف نحو أمليت أبدلت ياؤه من اللام في أمللت

في أمللت ونحو تقضّى أبدلت ياؤه من الضاد في تقضض وقد يذكر الإبدال ويراد
به الحذف مع العوض كالميم في نحو مغيل ومكيل وكالضمة والكسرة تأمل أو نقل
أي كنقل الحركة من حرف العلة أو ملحقها إلى الحرف الصحيح سواء في الفعل أو في الاسم
مذكرا كان أو مؤنثا مفردا كان أو مثنى أو مجموعا أما مثاله من الفعل نحو يقول
ويكيل ويخاف ويهاب تأمل وأما مثاله من الاسم نحو مقول ومكيل ومبيع ومصون
إلى آخرها بهذا النقل من حرف العلة وأما النقل من ملحقها فكما مر في تخفيف الهمزة
وإن كان همزة وإن كان تضعيفا نحو أعد يعد وغيرها وكذا في اسم الفاعل والمفعول
منها وقد يذكر القلب ويراد به قلب حرف إلى حرف كما مر مثاله وقد يذكر النقل
ويراد به نقل حرف من مكان إلى مكان للإعلال نحو شاك أصله شائك
نقلت الياء إلى موضع الكاف والكاف إلى موضع الياء فصار شاكي فاعل
كإعلال قاضي ونحو حادي أصله واحد نقلت الواو إلى موضع الألف والألف
إلى موضع الواو فلم يمكن الابتداء بالألف لكونها ساكنة فقدم الحاء على الألف
فصار حادو ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار حادي
ثم أعل كإعلال قاض ونحو أينق أصله أنوق نقلت الواو إلى موضع النون
والنون إلى موضع الواو فصار أونق ثم قلبت الواو ياء على خلاف القياس
فصار أينق ونحو قسي أصله قووس قدم السين على الواوين فصار قسوو
نقلت الواو المتطرفة ياء كيلا يلزم في آخر الاسم واو قبلها ضم فصار قسوي
ثم قلبت الواو الساكنة ياء لاجتماع الواو والياء وسبقت أحدهما بالسكون
ثم أدغمت الياء في الياء ثم كسرت السين ليسلم الياء ثم أبدلت ضمة القاف إلى الكسرة
لئلا يلزم النزول من الضمة إلى الكسرة لأن ذلك ثقيل فصار قسي وعند البعض
أدغمت الواو في الواو فصار قسوا والإسكان وهو أن تسكن طرف وهو متحرك

سواء كان في الفعل او في الاسم وهو اربع احرف احدها ان تسكن الحرف ان تنقل
حركته الى ما قبله ثم تقلب الى جنس تلك الحركة نحو اقام اصله اقوم واقيم اصله
اقوم وغير ذلك هذا في الفعل واما في الاسم نحو مقيم اصله مقوم ومخيف اصله مخوف
وغير ذلك والثاني ان تسكن وتحذف الحركة من غير نقل نحو يغزو ويرمي
والاصل يغزو ويرمي بتحريك الواو والياء بالضم وفي الاسم نحو جاءني القاضي
وغيره والثالث ان تسكن الحرف وتنقل حركته الى ما قبلها وتبقى على حاله
بلا تعويض قلب ولا حذف نحو يقول ويبيع وغيرهما والاصل يقول ويبيع بتحريك
الواو والياء وفي الاسم مثوبة ومعيشة ونحوهما والاصل مثوبة ومعيشة
بتحريك الواو والياء وسكون ما قبلها نقلت حركتهما الى ما قبلهما
في هذه الامثلة والرابع ان تسكن ثم تنقل حركته الى ما قبله ثم حذف نحو يبيعون
ويغزون والاصل يبيعون ويغزوون وغيرهما قد مر ذكرهما في الاسم
نحو مقول ومكيل وغيرهما والاصل مقوول ومكيول قد مر ذكرهما هذا
في حرف العلة واما الملحقات فكما في تخفيف الهمزة اذا كانت همزة
واذا كانت تضعيفا نحو يلد واعد وغيرهما والاصل يلدد واعدد فتسكن
حرف التضعيف الاول ثم تنقل حركتها الى ما قبلها ثم تدغم وكذلك اسم الفاعل
والمفعول منهما فاقول اي ابدال المذكور والاسكان المذكور على مقتضى والا
لم يقتض القياس الابدال والنقل والاسكان او يقتضي احدها ولكن يمنع مانع
كما يجيء عن قريب حرف الفعل غير الصحيح من تصريف الماضي والمضارع
والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول ونحو ذلك كالصحيح اي كتصريف الصحيح
في هذه الاشياء بلا تغيير نحو خشي ورضي ورمي ورجي الى اخره عند ذلك
كعلم في التصريف ماضيا ونحو وجل يوجل الى اخرهما كعلم يعلم ماضيا و

ومضارعا وامرا ونهيا واسم فاعل ومفعول ونحو ذلك ووسم يوسم الى اخرهما
كحسن يحسن ماضيا ومضارعا وامرا ونهيا واسم الفاعل والمفعول وغير
ذلك وقد يكون في بعض المواضع لا يتغير المعتلات فيه مع وجود المقتضي
للاعلال لمانع يمنع عن ذلك نحو عور يعور واعور فان وجود المقتضي فيهما
قلب واوهما الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما لكن لا تقلب لان احدى
شرائط قلب حرف العلة الفا ان لا يكون فتحة ما قبلها في حكم السكون
اما عور فلان فتحة عينه في حكم عين اعور وعينه ساكن وكذا ما كان
في حكمه فلم تقلب الواو فيه الفا واما في اعور فان فتحة ان ر فيه
في حكم الف تعاور والالف ساكن لانها وضعت في اصل الوضع ساكنة
لعدم قبولها الحركة وكذا ما كان في حكمها فلم تقلب واوه الفا ايضا
واستوى وغير ذلك نحو قود واستحوذ ودعو القوم والحركة والخونة والحيدى
وسورى والجولان والصورى وحيي انما لم تقلب واو استوى الفا مع
كونها متحركة وما قبلها مفتوحة لصحة بنائه ولو قلبت الفا لبطل البناء
ولم يبق فيه لفظ الفعل وذلك لانه في الاصل استوى بتحريك الياء من باب
افتعل فقلبت الياء فيه الفا لوجود شرطه ذلك ثم لم تقلبت الواو ايضا
الفا لزم فيه اجتماع الاعلالين الذين لزم منهما نقض البناء للزوم حذف
احدى هذين الالفين لكونهما ساكنين على غير حده فبقي على لفظ است
وهو ليس الفعل بوزن وكذا اشترطا في قلب حرف العلة الفا مع تحركهما وانفتاح
ما قبلها ان لا يجتمع في الكلمة اعلالان اللذان لزم نقض البناء نعم انه لو
قلبت الواو الفا اولا ولا تقلب الياء فيه بقي على وزن اختار من ذلك الباب
الا ان الياء لما كانت متحركة وما قبلها مفتوحة سبقت من الواو في ذلك

لوقوعها طرفا ومحل التغير على هذا الاعلال صلوى وشوى وانما لم تقلب في نحو
قود والسجود للدلالة على الاصل وفي نحو دعو العوم لالتقاء الساكنين ولئلا
يلزم نقض الغرض منهما وفي نحو الحركة والحوبة وصيدى وسورى لخروجهن
عن وزان الفعل باتصال الضمير وفي نحو الحيوان لوجود الاضطراب في معناه
وفي نحو حيي لئلا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه وقد ذكرنا هذا الاعلال في احترازات
الشرائط لقلب حرف العلة الفا بعد ما كان متحركا مع فتح ما قبلها
عند الاعلال قال وكال وبعضها اي بعض هذه الابنية لا يتغير
لصحة البناء في من التغيير راجع الى السوى والشاطة لما ذكرنا
وبعضها لعلة اخرى وهي ذكر في اعور واعتور
وغيرهما فيرجع هذا الكلام منه الى عور
واعتور وغير ذلك تأمل اي
من المثال المذكور
تمت بالكتاب
بعون الله تعالى

